

منوعات	تشيراري: بكيث يوم وفاة عبد الناصر فاعتبروني جاسوسا 12
رأي	من يقول ان الناصرية ماتت.. لم تمت بعد 19

شؤون عالمية	4 امريكا وبريطانيا: تنظيم رحلات سياحية الى «محور الشر»
ثقافة	11 رموز اليسار المصري يدقون المسامير في نفوس اصدقائهم

بغداد تبدأ «تعبئة شعبية» ومظاهراتها تدعو الى «الثورة» في الدول المضيفة للقواعد الامريكية

لندن وواشنطن تكثفان التحضير لضرب العراق بـ«تسهيلات عربية»

لندن - واشنطن - «القدس العربي»:

في شارع ابو نؤاس وهم يحملون الاعلام العراقية والعربية وصور الرئيس صدام حسين مرددين هتافات بحياة فلسطين والعراق. ورفع المظاهرون لافتات كتب عليها «الشعوب العربية يد واحدة مع العراق ضد التهديدات الامريكية» و«العراق في مواجهة التهديدات الامريكية الجبانة» و«معرفة العراق معركة الامة العربية كلها» و«مستنكر التهديدات الامريكية ضد العراق» و«هتف المظاهرون «يا بحرين ثورة قوية لا قواعد امريكية» و«يا عماران ثورة قوية لا قواعد امريكية» (تفاصيل ص 3)

عند مدخل مقر المجلس الوطني على الارض عبارة «لتسقط امريكا لتسقط الصهيونية»، تدشيناً لحملة «لتصعيد الاستعداد الشعبي لمواجهة التهديدات الامريكية». وجاء هذا الاجراء تنفيذاً لخطة تبنيتها هيئة رئاسة المجلس في اجتماع عقده يوم امس لتنظيم «حملة وطنية تعبوية شعبية شاملة لتوضيح ابعاد التهديدات الامريكية والحملة الصهيونية العادية ضد الشعب الفلسطيني». وسار المظاهرون الذين يقدر عددهم بحوالي خمسة الاف شخص وهم من العراق والاردن وفلسطين واليمن والسودان والصومال ولبنان وسورية ومصر من الرجال والنساء من شارع الرشيد وسط العاصمة العراقية بغداد الى مقر البرنامج الانمائي لمام المتحدة

لوجستية عربية دون ان تتسبب في احراج الحكومات الصديقة للولايات المتحدة. وأشارت المصادر الى زيادة كثافة التواجد الجوي الامريكي في دول الخليج بشكل خاص خلال الاسابيع القليلة الماضية باعتبارها دليلاً على تصعيد الترتيبات على الهجمات الجوية. واعتبر تقرير مخابراتي نشرته صحيفة «صاندي تايمز» اللندنية ان الهجوم سيكون مختلفاً عن «عاصفة الصحراء» عام 1991، وانه سيكون «برمائياً» بحيث يبدأ الغزو البري من الكويت بعد حملة جوية ساحقة من قواعد تركية وخليجية. وفي بغداد كتب رئيس المجلس الوطني سعدون حمادي قبل ظهر امس وسط تجمع ضم اعضاء المجلس

اجراؤها في الاردن الشهر المقبل ستركز بشكل خاص على عمليات قتالية مشابهة لتلك المتوقعة داخل الاراضي العراقية. ومن المقرر ان يشارك نحو سبعة الاف جندي امريكي في المناورات التي تلقى انتقادات واسعة من القوى السياسية والشعبية في الاردن. ولكن المعامل الاردني الملك عبد الله دعا امس في حوار مع قناة CNN الى اعتماد الحوار مع بغداد بدلا من المواجهة العسكرية، ونفى بحث اي دور لاردن في الهجوم على العراق. واعتبرت المصادر ان واشنطن التي تفهم حساسية موقف الدول العربية وخاصة في منطقة الخليج تدرس تطوير سيناريو للهجوم يعتمد على تسهيلات

الاستعداد لارسالها الى الخليج العربي. وتزامن الانعلاء مع استقبال وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز للسفير البريطاني في الرياض مصحوبا بالملحق البحري وسط تكهنات يبحث تسهيلات اضافية للسفن الحربية البريطانية في الموانئ السعودية على الخليج. وفي واشنطن قالت مصادر عسكرية مطلعة ان قيادة الجيش الامريكي في السعودية اشترت بالفعل الوقود اللازم للطائرات الحربية من مصفاة رأس تنورة بكميات تكفي لحملة عسكرية تستمر شهرا، كما قامت بشراء كميات كبيرة من المياه المعدنية بغرض التخزين. وازادت المصادر ان المناورات الامريكية المقرر

اشارت بوادر متطابقة على جانبي المحيط الاطلسي الى تسارع وتيرة التحضيرات العسكرية الامريكية والبريطانية لشن هجوم عسكري شامل ضد العراق بنهاية العام الجاري او بداية العام المقبل، رغم التصريحات السياسية في لندن وواشنطن بعدم اتخاذ قرار الحرب «بعد». وقالت تقارير صحافية في لندن ان البحرية البريطانية الغت برنامجا مقررا لعرض حاملات الطائرات الجديدة «اوشن» في مدينة بلاموت جنوب انكلترا دون ابداء اسباب، ما اعتبره خبراء دليلا على

قطعان المستوطنين تقتحم المنازل وتطلق النار على الأهالي في الخليل فصائل فلسطينية تناقش تشكيل «حكومة ظل» حماس والجهاد: الانتخابات شرط لدخول المنظمة

البشير: جون قرنق «وحدوي» ولم يكن انفصاليا في يوم من الايام

اليمين: 118 عسكريا يعودون إلى عدن بعد 8 سنوات من الفرار

الخرطوم - اف ب: اكد الرئيس السوداني عمر البشير لدى عودته السبت الى الخرطوم في اعقاب لقاء تاريخي مع زعيم التمرد الجنوبي في اوغندا، ان جون قرنق «وحدوي» ولم يكن انفصاليا في يوم من الايام. وقال البشير في تصريح صحافي لدى وصوله الى مطار الخرطوم ان زعيم الجيش الشعبي لتحرير السودان جون «قرنق وحدوي» لم يكن انفصاليا في يوم من الايام، وكان يوما يدعو الى وحدة السودان. وازاد الرئيس السوداني «اكدنا الالتزام بوحدة السودان على اساس طوعي»، مؤكدا ان «الهدف الاول لنا نسعى الى وحدة السودان»، وقد عقد الرئيس السوداني وزعيم التمرد اجتماعا امس استمر حوالي ساعتين في كيبالا العاصمة الاوغندية. وياتي اللقاء بعد اسبوع تماما من توقيع بروتوكول اتفاق بين الحكومة السودانية والجيش الشعبي في 20 تموز (يوليو) في ماشاكوس في كينيا. ويمتد البروتوكول الجنوب فترة حكم ذاتي تستمر ست سنوات على ان يجري في ختامها استفتاء لتقرير المصير. وازاد البشير ايضا «اكدنا تاييدنا والتزامنا بروتوكول

ماشاكوس». وقال «اكدنا على وجوب الاسراع في الاتفاق على ما تبقى من مسائل وهي تقسيم الثروة والسلطة ووقف اطلاق النار خلال المفاوضات المقبلة في نيروبي»، مؤكدا «ضرورة بذل المساعي الضرورية لحل هذه المشاكل». وبعد اتفاق ماشاكوس، اتفق الطرفان على الاجتماع في منتصف آب (اغسطس) المقبل في كينيا لتابعة المحادثات حول الملفات الأخرى: اقتسام السلطة والثروات وحقوق الانسان ووقف اطلاق النار.

صنعاء - «القدس العربي»: اكدت مصادر رسمية يمنية أمس عودة 118 من العسكريين اليمنيين الفارين منذ حرب صيف 1994 في العاصمة السورية دمشق، وقالت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) الرسمية «عاد إلى عدن أمس على متن طائرة خاصة 118 من العسكريين العائدين مع عائلاتهم من الجمهورية العربية السورية الشقيقة مستقبدين من قرار العفو العام الذي أصدره فخامة الأخ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية».

واكد البشير ان «اهم ما في الامر اننا لتلقي وجهها لوجه لأول مرة». وازاد ان «الاتصال والعلاقات الشخصية تخدم قضية السودان وتساعد في حل المشاكل في السودان». وقد تم التحضير لهذا اللقاء في المفاوضات الأخيرة في ماشاكوس كما افاد بيان للجيش الشعبي تسلمته وكالة فرانس برس مساء الجمعة في القاهرة. وفي اعقاب اللقاء الذي ترأسه الرئيس الاوغندي يوري موسيفيني، اكد البشير وقرنق، في بيان مشترك، عزمهما على زيادة جهودهما لوقف الحرب التي تعصف بالبلايا. (تفاصيل ص 4)

تسعى الفصائل الفلسطينية الى تشكيل قيادة وحدة وطنية لتسيير فعاليات الانتفاضة والعمل الوطني في الداخل والخارج. واكد جميل الجدلاوي مسؤول الجبهة الشعبية في قطاع غزة لـ «القدس العربي» ان الفصائل الفلسطينية، ويضمها فتح وحماس والجهاد الاسلامي، استأنفت حوارها من اجل تشكيل قيادة وحدة وطنية، وليس من اجل وقف العمليات الاستشهادية، معلنا ان حماس والجهاد موافقان على الانخراط في منظمة التحرير الفلسطينية وازجتها شرط اجراء الانتخابات لانتخاب قيادة المنظمة ومؤسساتها.

وتذكرت ان العسكريين العائدين عبروا عن سعادتهم الغامرة للعودة إلى ارض الوطن وعن جسر زيل الشكر والتقدير لرئيس الجمهورية. استقبلهم بمطار عدن الدولي مساعد قائد المنطقة العسكرية لشؤون التوجيه المعنوي العقيد الركن علوان علي كليب وعدد من المسؤولين العسكريين.

عالم الاكتشافات لا ينتهي



هناك الكثير من الأشياء التي تم يتم اكتشافها بعد بحثنا. عملية الاكتشاف مستمرة لانهائية لها.

يعتبر البنك العربي منذ أكثر من سبعين عاماً من الرواد الأوائل في مواصلة البحث عن طرق مبتكرة وخدمات متطورة لتلبية احتياجات عملائنا.

البنك العربي

تغير تسمية مصرفنا عربياً

www.arabank.com



والدة الشهيد انور فاكت تلقي عليه نغمة الوداع قبيل تشييعه الى مثواه الأخير في غزة أمس (رويترز)

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

انتقائي ردا على اغتيال الشيخ صلاح شحادة قائد كتائب الشهيد عز الدين القسام. وجاءت محاولة السلطة اقناع حماس بعدم الرد على اغتيال شحادة في اعقاب ابلاغ مسؤولو اسرائيلي مصادر فلسطينية مسؤولة قالت له ان سيؤدي الى إلغاء الخطوات الاسرائيلية المقترحة لتخفيف الصعوبات التي يعاني منها الشعب الفلسطيني. وذهبت المصادر الاسرائيلية الى

القول ان الاتصالات بين الفصائل الفلسطينية المختلفة استؤنفت مجددا بهدف التوصل الى وقف العمليات الفدائية بشروط محددة. وقال زعيم المعارضة الاسرائيلية يوسي ساريد ان مصادر فلسطينية مسؤولة قالت له ان هذه المحادثات تجري بدعم سعودي، على حد قوله.

القول ان الاتصالات بين الفصائل الفلسطينية المختلفة استؤنفت مجددا بهدف التوصل الى وقف العمليات الفدائية بشروط محددة. وقال زعيم المعارضة الاسرائيلية يوسي ساريد ان مصادر فلسطينية مسؤولة قالت له ان هذه المحادثات تجري بدعم سعودي، على حد قوله.

القول ان الاتصالات بين الفصائل الفلسطينية المختلفة استؤنفت مجددا بهدف التوصل الى وقف العمليات الفدائية بشروط محددة. وقال زعيم المعارضة الاسرائيلية يوسي ساريد ان مصادر فلسطينية مسؤولة قالت له ان هذه المحادثات تجري بدعم سعودي، على حد قوله.

شبح فيتنام يخيم على امريكيين خدموا في افغانستان

الماضي حينما قام الجندي ريفيتو نيفيس باطلاق النار على زوجته تريزا ومن ثم تصويب المسدس نحو رأسه. وكان نيفيس قد عاد لتوه من افغانستان حيث طلب اجازة طارئة لحل بعض المشاكل العائلية كما قال لرؤوسيه. وفي نهاية الشهر نفسه قام جندي آخر، هو ويليام رايت بشنق زوجته جينيفر، وكان رايت قد اقدم على الفعل بعد شهر من عودته من ميدان الحرب في افغانستان، ولاحظ انه ترك بيته الى مجمع سكني مخصص للعزاب. وقالت والدة القتيلة، انها تحدثت عن تصرفاته العدوانية، وقالت انه منذ عودته من افغانستان كان يغضب سريعا ويقوم باهانة ابنتها وضربها. بعد اسبوع من قيام رايت بالاعتراف بقتل زوجته، قام جندي اخر، هو براندون فلويد باطلاق الرصاص على زوجته ومن ثم نفسه.

الماضي حينما قام الجندي ريفيتو نيفيس باطلاق النار على زوجته تريزا ومن ثم تصويب المسدس نحو رأسه. وكان نيفيس قد عاد لتوه من افغانستان حيث طلب اجازة طارئة لحل بعض المشاكل العائلية كما قال لرؤوسيه. وفي نهاية الشهر نفسه قام جندي آخر، هو ويليام رايت بشنق زوجته جينيفر، وكان رايت قد اقدم على الفعل بعد شهر من عودته من ميدان الحرب في افغانستان، ولاحظ انه ترك بيته الى مجمع سكني مخصص للعزاب. وقالت والدة القتيلة، انها تحدثت عن تصرفاته العدوانية، وقالت انه منذ عودته من افغانستان كان يغضب سريعا ويقوم باهانة ابنتها وضربها. بعد اسبوع من قيام رايت بالاعتراف بقتل زوجته، قام جندي اخر، هو براندون فلويد باطلاق الرصاص على زوجته ومن ثم نفسه.

الماضي حينما قام الجندي ريفيتو نيفيس باطلاق النار على زوجته تريزا ومن ثم تصويب المسدس نحو رأسه. وكان نيفيس قد عاد لتوه من افغانستان حيث طلب اجازة طارئة لحل بعض المشاكل العائلية كما قال لرؤوسيه. وفي نهاية الشهر نفسه قام جندي آخر، هو ويليام رايت بشنق زوجته جينيفر، وكان رايت قد اقدم على الفعل بعد شهر من عودته من ميدان الحرب في افغانستان، ولاحظ انه ترك بيته الى مجمع سكني مخصص للعزاب. وقالت والدة القتيلة، انها تحدثت عن تصرفاته العدوانية، وقالت انه منذ عودته من افغانستان كان يغضب سريعا ويقوم باهانة ابنتها وضربها. بعد اسبوع من قيام رايت بالاعتراف بقتل زوجته، قام جندي اخر، هو براندون فلويد باطلاق الرصاص على زوجته ومن ثم نفسه.

لندن - «القدس العربي»:

احداث القتل والعنف التي سجلها الجيش الامريكي، وكان كانت قليلة، تذكر بعودة شبح فيتنام على الجنود العائدين من الخدمة في افغانستان، فقد لوحظ انتشار حالة قتل الزوجات بين العائدين من الخدمة لقواعدهم في ميناء براغ في شمال كارولينا. وقد اجبرت الاحداث هذه الجيش لاعادة النظر في خدمات الاستشارة العائلية التي تقدمها عادة لجنودها القادمين مناطق القتال. وفي سلسلة من عمليات القتل التي استهدفت فيها الفاعلون وزوجاتهم، وتمت منذ حزيران (يونيو) الماضي لوحظ ان ثلاثة من الحالات الاربعة قام بها جنود عائدين من مناطق القتال في افغانستان. ولاحظ العاملون في مجال الخدمة الاجتماعية ان منطقة فورث براغ شهدت منذ بداية العام الحالي زيادة في العنف البيئي الذي يقوم فيه الزواج بضرب زوجاتهم. وقالت جماعات الخدمة

دعا نيودلهي الى اطلاق «السجناء السياسيين» قبل الانتخابات

باول لا يمكنه تأكيد توقف عمليات التسلسل الى كشمير ومشرف يرفض تقديم تنازلات جديدة بشأن الولاية

■ اسلام اباد- اف ب: صرح وزير الخارجية الامريكي كولن باول أمس الأحد في اسلام اباد ان الولايات المتحدة لا يمكنها القول بشكل أكيد ان عمليات تسلسل المقاتلين الإسلاميين من باكستان الى الهند توقفت تماما في منطقة كشمير.

وأوضح باول في مؤتمر صحفي اثر مباحثات مع الرئيس الباكستاني برويز مشرف ووزير الخارجية انعام الحق «نحن نراقب الوضع بانتباه، ولا يمكننا بعد القول انها انتهت (عمليات التسلسل) ولكنها تراجعت».

وأضاف «غير أننا سنواصل مراقبة الوضع بانتباه والتوازن بين وجهتي نظر البلدين من أجل احترام تقدم» الهندي في أساس له». وتتهم الهند باكستان بعدم الوفاء بالتسلسل الانفصاليين من باكستان الى كشمير الهندية، تطوي على سوء نية. وأشار باول الى ان مشرف أكد له خلال مباحثاتهما ان عمليات التسلسل توقفت بناء على تعهد امام مساعد وزير الخارجية الامريكي ريتشارد ارميتاج في بداية حزيران (يونيو). وقال باول «بال تأكيد وكما هو معروف فان الهند لديهم وجهة نظر مختلفة بشأن معرفة ما اذا كانت عمليات التسلسل عبر خط المراقبة قد توقفت ام لا».

ويمثل خط المراقبة حدودا واقعية تفصل بين قسيمي كشمير الهندية والباكستانية.

وتتازع الدولتان منذ 1947 تاريخ تقسيم شبه القارة الهندية، السيادة على هذه المنطقة ذات الغالبية المسلمة. وأكد باول «ان الملم هو ان التوتر تراجع بشكل واضح وحتى العمليات تعترف بشكل ما ان عمليات التسلسل عبر الحدود تراجعت».

وأضاف «ان حساب ذلك كما والقول ما اذا كنا في المستوى الصفر او فوق الصفر يمثل، على ما اعتقد، التحدي الذي نواجهه مع التقدم الذي نحرزه».

ومن جهته أعلن الرئيس



وزير الخارجية الأمريكي كولن باول والرئيس الباكستاني برويز مشرف خلال مؤتمرهما الصحفي في اسلام اباد (رويترز)

في منطقة جنوب اسيا بهدف المساعدة على خفض التوتر بين الهند وباكستان.

وذكر باول الهند امس الأحد ان عمليات التسلسل التي تشهدها الهند في كشمير قبل الانتخابات المقررة في الولاية ذات الغالبية المسلمة في شمال غرب الهند التي تشهد تمردا انفصاليا.

وكان تقريران استراتيجيين امريكيان اعتبريا في تموز (يوليو) بان الصين تشكل تهديدا للسلام. وتناول التقرير الاول تحديث الجيش الصيني وما يمثل ذلك من خطر على تايوان وتناول التقرير الثاني ما اعتبر مستووع للخطر في مدينة ازميت شرق اسطنبول قبل ان تتمكن طائرات الجيش من اخماده.

توقيع اتفاق سلام بين الكونغو الديمقراطية ورواندا الثلاثاء

■ بريتوريا- اف ب: أعلنت الرئاسة الجنوب افريقية امس الأحد ان اتفاق سلام بين جمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا الذي تم توقيعه في مدينة ازميت شرق اسطنبول قبل ان تتمكن طائرات الجيش من اخماده.

الرئيس الروسي يوقع على مشروع قانون بديل للخدمة العسكرية

■ موسكو - اف ب: وقع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على مشروع قانون عن الخدمة العامة يسمح للشبان بتفضيل الخدمة العامة غير العسكرية على التجنيد.

بريطانيا تسحب 200 جندي من سيراليون

■ لندن - رويترز: قال مسؤولون عسكريون بريطانيون ان نحو 200 جندي غادروا سيراليون امس الأحد بعد مساعدة البلاد على إنهاء سنوات من الحرب الاهلية.

في اول انتخابات بعد انشائه منذ 35 عاما انتخاب بنازير بوتو رئيسة لحزب الشعب الباكستاني

■ اسلام اباد- اف ب: انتخبت رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة بنازير بوتو التي تعين في المنفى، امس الأحد رئيسة لحزب الشعب الباكستاني الذي كانت تديره من الخارج، كما أعلن مصدر في هذا الحزب لو كالة فرانس برس.

الجيش الروسي: مقتل 17 متمردا وجنديين بالشيشان

■ موسكو - اف ب: اكدت القوات الروسية ان حرس الحدود الروسي تمكن اثر معارك الجبل من تشتيت مجموعة من 50 مقاتلا كانوا يحاولون عبور الحدود الشيشانية قادمين من جورجيا وان المعارك استمرت عن مقتل 17 متمردا واثني من الجنود الروس.

جلسة استثنائية اليوم للبحث في تحديد موعد لاجرائها تركيا ستختار اجراء الانتخابات المبكرة لوضع حد لازمتها

انقرة - من هاند كولبيان: يعزم النواب الاتراك قطع عطلةهم الصيفية الاثنى لعقد جلسة استثنائية من اجل البدء بدراسة مشروع قانون يرمي الى تحديد موعد لاجراء انتخابات تشريعية مبكرة في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، وذلك بهدف وضع حد للازمة السياسية التي تعصف بالبلاد.

اربعة مفقودين واصابة اثنين آخرين في حريق بتركيا تمكن الجيش من اخماده

■ اسطنبول - اف ب: اعتبر اربعة اشخاص في عداد المفقودين واصيب اثنان احران اثر اندلاع حريق كبير نجم عن انفجار وقع صباح امس الأحد في مستووع للخطر في مدينة ازميت شرق اسطنبول قبل ان تتمكن طائرات الجيش من اخماده.

مقتل 14 ونجاة اثنين في تحطم طائرة روسية

■ موسكو - رويترز: قتل 14 شخصا في تحطم طائرة نقل روسية من طراز البوشن 86 لدى اقلاعها من مطار شيرميتيفو - 1 في موسكو كما ذكرت وكالة ريا - نوفوستي نقلا عن مسؤولين في وزارة الدفاع الروسية.

ارتفاع حصيلة القتلى الى 83.. وتوقيف اربعة مسؤولين وزير الدفاع الاوكراني يقدم استقالته باعقاب كارثة سقوط الطائرة



عمال انقاذ ينقلون جثة احد ضحايا كارثة الطائرة في اوكرانيا (اف ب)

■ كيبف - اف ب: أعلن مسؤول رفيع المستوى في الرئاسة الأوكرانية لو كالة فرانس برس ان وزير الدفاع الأوكراني فلاديمير شيكوشينكو قدم امس الأحد استقالته للرئيس ليونيد كوتشما اثر كارثة الجوية في ليفيف (غرب) التي اوقعت 83 قتيلًا.



توني بن ياحذر رئيس الوزراء من مصير ايلدين استطلاع: اقلية البريطانيين تعتبر ان بلير اصبح دمية في يد بوش

لندن - «القدس العربي»:

وتتور في بريطانيا مخاوف من قيام بلير بدعم حملة امريكية على العراق اثناء اجازة البرلمان التي تستمر مدة تسعة اسابيع، ولكن مصادر صحافية اشارت الى ان بلير لا يوفق امريكا بشكل كامل، فقد تكررت السبب والاحد الصادرة في لندن ان بلير اختلف مع الرئيس الامريكي حول موعد الحرب، فقد طالب بلير بقرار من الامم المتحدة يدعم الحملة العسكرية، وعبر بلير عن خوفه من تقاسم حكمه عليه وتأثر علاقات بريطانيا مع دول الشرق الاوسط.

وقال مستشارون في وزارة الخارجية لبلير ان قرار الامم المتحدة الحالي الذي يطالب العراق بالسماح لمفتشي الامم المتحدة بالعودة لا يصلح ان يكون مبررا للحرب بل في مجلس

التصويت على القرار الجديد في مجلس الأمن والذي سيحتاج الى دعم روسي وصيني، ولكن الرئيس بوش كما تقول التقارير البريطانية يريد المضي سريعا في العمل العسكري قبل ان تتزايد المعارضة للعمل العسكري في الدول الحليفة لامريكا في المنطقة مثل الاردن والسعودية، وتعتقد مصادر بريطانية ان الخلاف قد يؤدي لقيام امريكا وحدها بضرب العراق، وفي مكالة هاتفية بين بوش وبلير قال الاخيرة على الرئيس الامريكي بالبحث عن قرار من الامم المتحدة لكي يشرع العملية العسكرية، وتكرت صحيفة «صاندي اكسبريس» ان مستشارة الرئيس امريكي كوندوليزا رايس وجهت وتهدد لبلير مسؤول عسكري بريطاني كبير، قائلة ان بريطانيا «اما معنا او ضدنا بشأن الحرب في العراق».

وقالت الصحيفة ان الحادث تم خلال الاسبوع الماضي في معرض مناقشة العراق، الا انه رفض اشراك البرلمان في تصاريح حول دعم بلير للحرب ضد صدام، وفي اللقاء قالت رايس ان «الحرب ستتم في نهاية العام الحالي، فاما ان نكونوا معنا او ضدنا».

اشار استطلاع أجرته «صاندي تايمز» الى ان غالبية البريطانيين تعتقد ان رئيس الوزراء البريطاني توني بلير اصبح «دمية لامريكا»، فقد تكررت نسبة 49 في المئة ان بلير صامر لجورج بوش، ويأتي هذا الاستطلاع في وقت تفاعل فيه وتيرة المعارضة للطريقة التي يقوم بها توني بلير التعامل مع العراق، حيث كلفه عرض الملف للنقاش وطرحه امام النواب في البرلمان الذين تعارض غالبيتهم اي عمل عسكري، بدون قرار من الامم المتحدة يدعم اي عملية عسكرية.

وحذرت صحيفة «ميل أون صاندي» بلير من سياسته المطلقة في هذا الشأن حيث قالت ان امريكا تحتاج الى دعم بريطانيا السياسي والعسكري في معركةها ضد العراق، وحالة مضي بلير قدما في هذا الطريق فسيخزيه على سلطته الاخلاقية، ويحلل الرأي العام البريطاني من اي مسؤولية، وقال النائب العمالي توني بن المعارض للحرب في مقال في «ميل أون صاندي» ان رئيس الوزراء الاسرائيلي شارون يقف وراء الجهود لاطاحة بالرئيس العراقي، لسبب وحيد ان العراق يدعم الفلسطينيين وحذر بن بلير من المصير الذي لقيه انتوني ايبين رئيس الوزراء البريطاني السابق الذي دعم الاعتداء الثلاثي على مصر، وحاول الاطاحة بنظام ناصر فاقنضه وحيدا كخليفة في الكارثي.

وكان ايبدين قد شبه ناصر بهتلر، واعلن الحرب عليه، ولكن ايزنهاور كان الرئيس الذي اوقف الاعتداء لانه عرف آثار هذه الحملة السيئة على مستقبل الشرق الاوسط، وكان بلير قد أكد في الاسبوع الماضي للتلفزيون في العراق، الا انه رفض اشراك البرلمان في تصاريح حول دعم بلير للحرب ضد صدام، وفي اللقاء قالت رايس ان «الحرب ستتم في نهاية العام الحالي، فاما ان نكونوا معنا او ضدنا».

اشاروا الى اسباب شخصية وراء رغبة بوش في اطاحة صدام عسكريون في البنتاغون يحذرون من ضرب العراق ويدعون لمواصلة الاحتواء

لندن - «القدس العربي»:

على الرغم من التصريحات المتكررة الصادرة من الادارة الامريكية بشأن الاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين الا ان عددا كبيرا من مسؤولي وزارة الدفاع الامريكية «البنتاغون» يعتقدون ان صدام حسين لا يشكل تهديدا على امريكا، ويضلل هذا الاعتقاد الاستمرار في محاولات احتواء العراق عوضا عن القيام بحملة عسكرية تقوم بتغيير النظام ودعم نظام جديد موافق لأمريكا في بغداد. تشير هذه النتيجة التي قامت على تقييم جرى داخل الادارة الامريكية، فهي وان اجتمعت على ضرورة تبنيهم النظام العراقي بحيازتها، الى حجم الخلاف الدائر وسط ادارة بوش حول الاجتياح الصحيح للتعامل مع بغداد.

وتقول صحيفة «واشنطن بوست» ان المدخل الحذر والذي يتبناه الآن عدد كبير من كبار مسؤولي الادارة الامريكية يمن فيهم اعضاء في هيئة الاركمان، اصبح يشكل اعتبارات الادارة وخطتها نحو العراق والتي تم رسمها حتى وقت قريب باتجاه اراء الرئيس بوش ووزير دفاعه دونالد رامسفيلد. ويعتقد كبار المسؤولين في الجيش الامريكي ان هناك مخاطر شديدة ستدفعها امريكا لقاء تخليها عن سياسة الاحتواء مقابل عملية عسكرية، وتنتظر الى الفعل العسكري باعتباره امرا غير حكيم، وتقول الصحيفة ان هذا الموقف لكبار المسؤولين العسكريين جاء نتيجة لمقالات وتناقشات حادة في داخل البنتاغون.

ويبدو ان القطب المدني العالي داخل وزارة الدفاع هو الذي يقوم بتأجيل فكرة العمل العسكري، حيث يقولون ان صدام حسين ما زال خطرا، ويحاول الحصول على اسلحة مدمر شامل. ويعتقد هذا الفريق ان الزمن لا يلعب في صالح الولايات المتحدة، ويمثل هذا الفريق ريتشارد بيرل، رئيس سياسات الدفاع، ووجع مجلس استشاري لوزارة الدفاع الذي يعتقد ان الكيل قد طغى، والصبر قد نفذ، ويقولون ان العسكريين يظلون امام الرئيس بوش اذ اقر الضمي قدما في عملية ضد العراق.

ولكن الصحيفة تقول ان حذر العسكريين قد تترك بعض الاثار على الادارة الامريكية، فحسب مقابلات تمت مع مسؤولين كبار في البنتاغون، لوحظ اجماع على ان اي

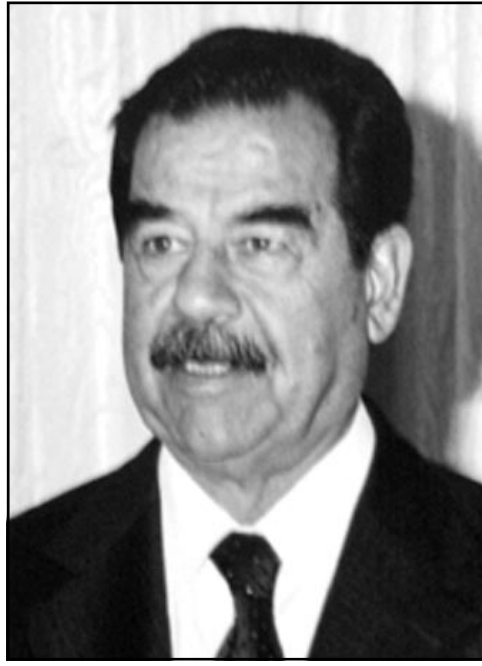
عملية عسكرية ضد العراق لن تكون قريبة، وربما تمت في ربيع القادم ان لم تكن بعد.

ويعتقدون ان التأخير ربما يرتبط بتوقعات الادارة الامريكية حول رحيل صدام بسبب المرض او عملية عسكرية سرية تقوم بها المخابرات المركزية الامريكية (سي اي ايه) للاطاحة به. وتقول مصادر صحافية امريكية ان تحفظ العسكريين قد يساعدها الحزب الديمقراطي الذي يدعو لسياسة أكثر حذرا تجاه العراق وطلب عقد جلسة استماع للسياسة الامريكية بشأن العراق، وتظهر هذه الازاء الانقسام الحاد داخل الادارة الامريكية، فهي وان اجتمعت على ضرورة التخلص من نظام الرئيس صدام الا انها لم تقم ببناء استراتيجية واضحة حول كيفية تحقيق هذا الهدف.

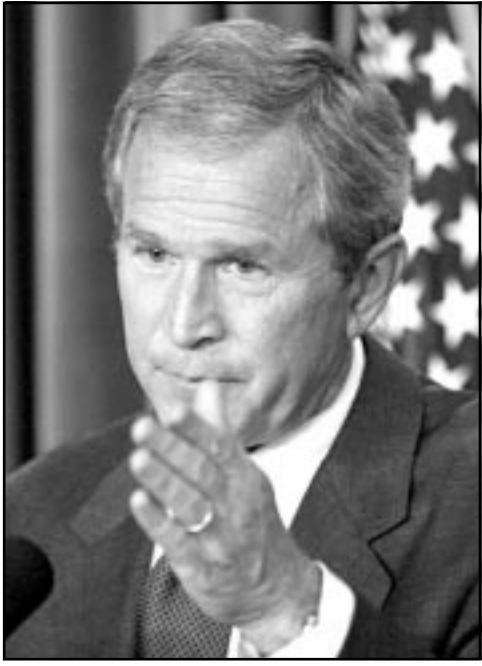
وتقول «واشنطن بوست» ان حذر القيادات العسكرية يجد له صدق في الخارجية وفي المخابرات المركزية، حيث يعتقد الجميع ان هناك أثرا سلبية تستجيب عن اية عملية عسكرية ضد العراق.

ويبدو ان القلق داخل الجيش الامريكي، له علاقة بان المؤسسة العسكرية حققت عددا من الانجازات من خلال سياسة احتواء صدام حسين، عبر عدد من الاستراتيجيات، منطقة الحظر الجوي، ومراقبة المعابر المائية من خلال وجود 20 اف جندى امريكي في الخليج، والحصار المفروض على العراق من الامم المتحدة.. ويقول مسؤولون عسكريون ان سياسة الاحتواء حققت ما حققته فهدى منعت النظام العراقي من اصدار التهديدات ضد جيرانه.

ويشير العسكريون انه في الوقت الذي يمثل فيه العراق تهديدا من ناحية امتلاكه اسلحة نووية وبيولوجية الا ان التقارير الامنية تعتقد ان العراق لا توجد لديه الابنية العسكرية القادرة على نقل هذه المعدات او اطلاقها باتجاه اسرائيل او ضد حلفاء الولايات المتحدة في المنطقة. وتوصلت الاستخبارات الامريكية ان العراق يمتلك صاروخا «سكود من فئة بي» بمدى يصل الى اربع مئة ميل، وهما الصاروخان اللذان نجح العراق باقتناهما عن مفتحي الامم المتحدة، ولهذا السبب يعتقد العسكريون ان سياسة الاحتواء افضل من الغزو الذي قد يؤدي الى انهيار العراق وانقسامه وسيادة لغة الفوضى، وتقول الصحيفة ان العسكريين وان امتنعوا عن انتقاد سياسة بوش علانية الا



الرئيس صدام حسين



الرئيس جورج دبليو بوش

في واحدتهم الخاصة يشكون بنجاحاتها. ويقول مسؤول عسكري امريكي «انا لست معنيا بالرابط بين صدام حسين والقاعدة، ولهذا فاني اتساءل ان كانت دعوة بوش للاطاحة بصدام لها علاقة بوالده»، في اشارة الى الابعاء الامريكي ان صدام حسين خطط لاغتتيال جورج بوش الاب اثناء زيارته لمكعبتين عام 1993. ويشترك عدد من العسكريين المتقاعدون في الرأي المطالب باستمرار سياسة الاحتواء عوضا عن الزحف العسكري نحو بغداد، حيث يقول احدهم «لقد حشرناه في عنق الزجاجة لآخر من احد عشر عاما، ونحننا في ذلك، لا ادري السبب الذي يدعو الادارة التركيز على العراق، انا مندهش وحائر». ويترجم الداعون لاحتواء صدام عددا من الاسئلة حول

مستقبل العراق بعد صدام، حيث يقولون ان الجيش الامريكي قادر على الانتصار، ولكن ماذا عن اسلحة الدمار الشامل، وماذا عن الحزب داخل المن، كما ان احتلال العراق وادامته تقتضي ارسال الاف الجنود الامريكين، ليس من اجل احلال النظام، ولكن لمنع انهيار العراق. جورج بوش الاب اثناء زيارته لمكعبتين عام 1993. ويشترك عدد من العسكريين المتقاعدون في الرأي المطالب باستمرار سياسة الاحتواء عوضا عن الزحف العسكري نحو بغداد، حيث يقول احدهم «لقد حشرناه في عنق الزجاجة لآخر من احد عشر عاما، ونحننا في ذلك، لا ادري السبب الذي يدعو الادارة التركيز على العراق، انا مندهش وحائر». ويترجم الداعون لاحتواء صدام عددا من الاسئلة حول

وحدة امريكية خاصة لحماية الملك عبدالله.. وسبعة الاف امريكي في الكويت لندن: خطة لضرب العراق في تشرين الاول وسفن حربية بريطانية تستعد للابحار الى الخليج

لندن - «القدس العربي»:

بدأ العسكريون الامريكيون والبريطانيون بتدبير هجوم واسع على العراق يستخدمون بارجات بحرية كبيرة والاف الجنود الامريكيين والبريطانيين. وسيطلق الهجوم الائتلكو - الامريكي والعراق من الخليج العربي، ويعتقد انه سيتم في غضون الاشهر القليلة القادمة. ومع ان الحكومة البريطانية قللت من اهمية التقارير الصحافية التي تحدثت عن قرب هجوم على العراق، الا انها ظلت من العسكريين والجيش الاستعداد للحرب القادمة في قلب الصحبة.

وقالت صحيفة «صاندي تايمز» ان افضل سفينة حربية بريطانية «واشين» التي تعتبر عروس الاسطول الحربي البريطاني تم تحضيرها لكي تنضم الى اسطول ضخ من الحيات والسفن الحربية التي ستقوم بحصق العراق، وقالت وزارة الدفاع البريطانية ان السفينة تم نقلها الى الميناء لكي يتم تجهيزها وتحديثها حتى تكون جاهزة لما اسماها «الحملة الشبيهة».

وكانت وزارة الدفاع قد لغت مناسبة عرض السفينة في ميناء باريوت القادم في العطلة الصيفية الاخيرة، وجعلها ملاحا لجذب السياح الذي يؤمن الثناء في عطلة «البناتك هوليدي»، التي تعتبر احب عطلة رسمية قبل عطلة عيد الميلاد. واعتقد معلقون ان هذا الاعلان يشير الى امر غير اعتيادي، وتعتبر سفينة «واشين» من أحدث السفن البريطانية وتستطيع ان تحمل 18 مروحية، ومسقاطات في ميناء بلير بالبحر كوماوندو من البحرية يبلغ عدد افرادها 600 جندي. ويقع ان تنضم «واشين» للسفن البحرية الامريكية في الخليج العربي لكي تشارك في الهجوم، وستنضم اليها فرقاطة اضافية لانه حملة مقننات «ارك» مع انه لم يتخذ قرار بشأن ارسال الاخيرة. وتأتي الاستعدادات العسكرية البريطانية في الوقت الذي ظهر فيه استطلاع رأي عام اجرته «صاندي تايمز» ان غالبية البريطانيين ترفض دعم اي عمل عسكري ضد العراق.

ولاحظت صحيفة ان عدد الراضين للعمل العسكري ارتفعت نسبتهم الى 51 في المئة، مقارنة مع 40 بالمئة قالت انها ستدعم اي مشاركة بريطانية في حرب ضد العراق. وتعتقد المصادر العسكرية ان

الهجوم على العراق الذي تصفه بالبرمائي سيساعد امريكا وبريطانيا على التغلب على مصاعب الحصول على دعم دول قريبة من العراق، خاصة السعودية التي كانت مركز العمليات العسكرية في حرب الخليج عام 1991. وقالت مسؤول بريطاني ان «التحضيرات العسكرية التي تمت في حرب الخليج لن تحدث هذه المرة»، ويعتقد مسؤول بارز في وزارة الدفاع البريطانية ان الاستراتيجيين البريطانيين والامريكيين سيقومون باستخدام الهممات الجوية والبحرية والبحرية المتكفة للاطاحة بنظام الرئيس العراقي صدام حسين. وحسب السيناريو من داخل الكويت، حيث الاسبوع بالتالي، وقال اوهالان فالكسانر الذي قاد الهجوم على العراق، وحسب محلل مستقل في معهد بروكينغز، مايكل اوهالان فالكسانر الذي قاد تكون اوهالان ان القوات البريطانية قد يتعلم من دروس حرب الخليج ويقرر القتال داخل المن.

ويعتقد ان الخسائر البشرية واحدة من القضايا التي تواجه الادارة الامريكية الان، اما القضية الثانية فهي الخلاف في داخل وزارة الدفاع الامريكية «البنتاغون» بشأن العملية، فالصور يعتقدون ان الحرب في العراق ما هي الا «قطعة كعك» سهلة ولن تكون اصعب من حرب الخليج، حيث سيسلم العراقيون للقوة الامريكية، ولكن محليلين عسكريين يحذرون من هذا المدخل، لان الرئيس العراقي هذه المرة لن يدافع عن بقائه في الكويت ولكن عن نظامه وعن بلاده، ولهذا السبب ارسلت الولايات المتحدة وحدة خاصة من القوات الامريكية للاراد لحماية الملك عبدالله الثاني، وذلك تحسبا من اعمال تخريب قد يقوم بها عراقيون لزعة استقرار المملكة كقيام حياق الملك عبدالله بدعم الحملة ضد العراق.

ويشير محللون ان اكثر من سينايريو دفاعي قد يقوم صدام باخاذه منها قيامه باحتلال الكويت من جديد، ولهذا السبب يوجد الان على الحدود الامريكية العراقية سبعة الاف جندي امريكي ينتظرون اشارة البدء المعركة، وعلى الرغم من هذه الاستعدادات الامريكية للان، واشطن اعربت عن شعورها بالاحباط من التسريبات الكثيرة حول الخطط التي قدمت لها وان تمت مناقشتها مما افقدتها عنصر المفاجأة.

من ناحية اخرى يخشى الاستراتيجيون الامريكيون من مفاجآت جديدة في الحرب، ويحذرون انفسهم لسينايريوهات عديدة، منها ان يقوم العراق ومن خلال فرقه العسكرية الثلاث الرابطة في ميناء البصرة بالهجوم على الكويت والتشوش على مخططات الامريكيين، ويحذر عسكريون امريكيون من خسائر محتملة في الحرب، فهم وان كانوا واقفين من انتصار الجيشين الامريكي والبريطاني الا انهم يعتقدون ان الجنود الامريكيين سواجوهن خطرا شديدة اشد من المخاطر التي تتسبب من الكفلة للاطاحة بنظام الرئيس العراقي صدام حسين. وحسب السيناريو من داخل الكويت، حيث الاسبوع بالتالي، وقال اوهالان فالكسانر الذي قاد الهجوم على العراق، وحسب محلل مستقل في معهد بروكينغز، مايكل اوهالان فالكسانر الذي قاد تكون اوهالان ان القوات البريطانية قد يتعلم من دروس حرب الخليج ويقرر القتال داخل المن.

ويعتقد ان الخسائر البشرية واحدة من القضايا التي تواجه الادارة الامريكية الان، اما القضية الثانية فهي الخلاف في داخل وزارة الدفاع الامريكية «البنتاغون» بشأن العملية، فالصور يعتقدون ان الحرب في العراق ما هي الا «قطعة كعك» سهلة ولن تكون اصعب من حرب الخليج، حيث سيسلم العراقيون للقوة الامريكية، ولكن محليلين عسكريين يحذرون من هذا المدخل، لان الرئيس العراقي هذه المرة لن يدافع عن بقائه في الكويت ولكن عن نظامه وعن بلاده، ولهذا السبب ارسلت الولايات المتحدة وحدة خاصة من القوات الامريكية للاراد لحماية الملك عبدالله الثاني، وذلك تحسبا من اعمال تخريب قد يقوم بها عراقيون لزعة استقرار المملكة كقيام حياق الملك عبدالله بدعم الحملة ضد العراق.

ويشير محللون ان اكثر من سينايريو دفاعي قد يقوم صدام باخاذه منها قيامه باحتلال الكويت من جديد، ولهذا السبب يوجد الان على الحدود الامريكية العراقية سبعة الاف جندي امريكي ينتظرون اشارة البدء المعركة، وعلى الرغم من هذه الاستعدادات الامريكية للان، واشطن اعربت عن شعورها بالاحباط من التسريبات الكثيرة حول الخطط التي قدمت لها وان تمت مناقشتها مما افقدتها عنصر المفاجأة.

العاهل الاردني: الحوار هو الخيار الوحيد للتعاطي مع العراق

واشنطن - اف ب: أكد العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني في حديث لشبكة «سي ان ان» الامريكية قبل حصول التقصم المنسول في النزاع الامريكي جورج بوش ان الخيار الافضل في التعاطي مع العراق هو

الحوار. وقال العاهل الاردني الذي اجرى اخيرا زيارة رسمية الى باريس، في الاردن، كما دوما تعتقد ان الحوار مع العراق هو الخيار الوحيد، مضيفا «عندما اقول الاردن، استطيع ان احدث على الارجح ايضا باسم اي كان في المجتمع الدولي، من ضمن اني روسيا مرورا بكل زملائنا في الاتحاد الاوروبي».

واضاف «كما دوما نشعر ان الحوار هو الطريق الفضلي للتعاطي مع العراق ومحاولة اعادته الى المجتمع الدولي

«الاخوان» يشكون في موقف الحكومة الاردنية من ضرب العراق

عمان - اف ب: شك المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين الاردنية عبد المجيد النديبات اسم في تأكيدات الحكومة الاردنية بشأن عدم تورطها في اي خطط امريكية لتوجيه ضربة عسكرية ضد العراق.

وتساءل النديبات في مؤتمر صحافي «كيف تصدق تصريحات الحكومة الاردنية تجاه العراق بينما القوات الامريكية (تتحرّم ان تقوم بتدريبها على الاراضي الاردنية غير معزولة عن تحضيرات الهجوم على العراق».

وقال «اعتقد ان الاردن سيكون له دور في اطار التحضيرات الامريكية لضرب العراق، فحسبنا ان كل المورات التي لدينا تجعلنا لا نصدق اقول الحكومة تجاه العراق». وقال رئيس الوزراء الاردني على ابو الرغائب في مقابلة مع شبكة الجزيرة الحادية عشر من الشهر الجاري تقارير صحافية تحدثت عن موافقة الاردن على استضافة الولايات المتحدة لاراضيها

بلير لن يخضع المشاركة البريطانية في ضربة ضد العراق لتصويت النواب

واعتبر برادشو انه «من غير الواقعي ان نفكر ان بلير سيخضع قضية التدخل المحتمل في الشرق الاوسط اخضر من مجلس العموم، حيث قسم من النواب العماليين انفسهم يعارضون خطوة كهذه». وقال المسؤول العمالي لم يقبل مجلس العموم وبن كوك ان الرئيس العراقي صدام حسين الذي يشتمه بلير برؤساء الحكومات ان يقو بذلك.

واضاف «انه امر غير واقعي ببساطة ان نفكر ان لي رئيس الوزراء ان يطلب تصويت البرلمان قبل ان يامر بشتر قوات بريطانية».

وكان بلير تغل خلال مؤتمر صحافي الخميس الماضي ان «بشاور» فقط النواب قبل اي عملية عسكرية ضد العراق غير ان بلير أكد ان تدخل عسكري كهذا «ليس وشيكا، وان اي قرار لم يتخذ بعد في هذا الصدد».

لندن - اف ب: قال احد النواب البارزين في مجلس العموم اسمن ان رئيس الوزراء البريطاني لن يخضع للمشاركة البريطانية المحتملة في ضربة امريكية ضد العراق لتصويت النواب. وقال بن برادشو نائب رئيس مجلس العموم وبن كوك ان الرئيس العراقي صدام حسين الذي يشتمه بلير بتطوير اسلح الدمار الشامل يمثل دوما خطرا.

وقال وزير الدولة السابق للشؤون الخارجية لشبكة سكاي نيوز «لا نستطيع ان نفكر انه ينبغي ان نتضمن زوال اخطر ما حتى يزول فعليا». واضاف «الخطر لن يخفي وصدام يشكك تهديدا فعليا».

وتابع «لاريد ان اعود الى هنا بعد خمسة اعوام اثر حادث برز لاؤك لكم اننا كنا نجهل وجود هذا التهديد».

طائرات امريكية وبريطانية تقصف منشآت مدنية جنوب العراق

بغداد - اف ب: أعلن ناطق عسكري عراقي في بغداد ان طائرات امريكية وبريطانية قصفت اسس احد منشآت مدنية وسوقية جنوب العراق، لكنه لم يشر الى هوية ضحايا. وقال الناطق الذي اوردت ترجمته وكالة الانباء العراقية الرسمية ان «عددا من المنشآت المدنية المعادية (الامريكية والبريطانية) القادمة من الاجزاء الكوثية تساندنا طائرة او اكس من داخل الاجواء السعودية من فوق المنوم ب22 طلعة جوية مسلحة هذه الجيوب الصبية والشيعة والنصف والجيلبية ومطقتان والشرطة واطراوي والرفاعي وقلة سكر والحلي والرميثة والسماوة وعفك والكوت

بغداد - اف ب: أعلن ناطق عسكري عراقي في بغداد ان طائرات امريكية وبريطانية قصفت اسس احد منشآت مدنية وسوقية جنوب العراق، لكنه لم يشر الى هوية ضحايا. وقال الناطق الذي اوردت ترجمته وكالة الانباء العراقية الرسمية ان «عددا من المنشآت المدنية المعادية (الامريكية والبريطانية) القادمة من الاجزاء الكوثية تساندنا طائرة او اكس من داخل الاجواء السعودية من فوق المنوم ب22 طلعة جوية مسلحة هذه الجيوب الصبية والشيعة والنصف والجيلبية ومطقتان والشرطة واطراوي والرفاعي وقلة سكر والحلي والرميثة والسماوة وعفك والكوت

صحيفة عراقية تهاجم رعاية سفير اسرائيل لرئيس الحزب الوطني التركماني العراقي

بغداد - «القدس العربي»: دانت صحيفة العراق اليومية الناطقة باسم الاكراك الصحفوات التي قام بها رئيس حزب الوطني التركماني العراقي وعضو المجلس التنفيذي للجهة التركمانية جمال شان وصفته بالمال السني علاقتها مع السفير الاسرائيلي في تركيا.

وتكرت الصحيفة في عددها الصادر السبت.. ان العلاقة بين شان وسفير اسرائيل في تركيا ديفيد سلطان توضح من خلال اللقاءات المستمرة التي تجري في انقرة بالتنسيق مع ممثل الجبهة في تركيا مصطفي ضيائي وكان شان اللقا الذي تم بعد مغادرة جمال شان اربيل العراقية في تركيا قبل ايام للمضارعة في الاحتفال الذي اقامته الجبية في انقرة.

وقالت الصحيفة ان شان توجه حال وصوله تركيا الى مبنى سفارة العراق والتقى السفير ديفيد سلطان وقدم له الدعوة لحضور الاحتفال بوصفه واحدا من لجهة الجبهة وان ذلك تم بتوجيه من ضيائي وامثالها.

موقف تركيا من الهجوم على العراق يثير القلق ويفتح ملفات العلاقة والازمة الماضية

لأسيما فيما يخص مستقبل الكراد في المنطقة والذين يتوزعون بين العراق وتركيا وايران وسورية، الا ان الغالبية من الكراد يعيشون في تركيا حيث يوجد أكثر من 14 مليون كردي مما يجعل تركيا أكثر الذين يعرفون بواط الامور والسياسة الامريكية في هذا الشأن.

ان اي هجوم امريكي على العراق قد يخلط في دور تركيا فيه بعد ان وافق البرلمان التركي في نهاية حزيران (يونيو) الماضي على تصديق فترة عمل قوة المراقبة الشمالية في قاعدة انجريك الجوية جنوب تركيا، وهذا يعني ان الطائرات الامريكية والبريطانية بمواصلة فرض مناطق الحظر في شمال العراق وتنفيذ غارات جوية يومية رغم الحديث السياسي التركي المتواصل عن سيادة العراق والحرس على وحدته، مما يدفع الى التامل اكثر في الموقف التركي، اما بخصوص الصراعات الدائرة الان فان بروز نجم جمال درويش ووزير الاقتصاد التركي المستقيل اخيرا وامكانية بروزه مستقبلا بعد الانتخابات وتأثيره على القرار التركي يمكن ان يدفع للقلق، وخاصة وانه يرتبط بعلاقات جيدة مع بيوت تركيا وكان له دور في تطوير العلاقات الاقتصادية بين تركيا واسرائيل، وهذا يعني ان نقطة تركيز ان تنظر الى مستقبل بعوين تركيا غير التي تنظر بها يمكن ان يمانا وهذا منذ سنوات تخشى الانضمام الى اوربوا مع كل ما يؤثر ذلك على علاقاتها بالاعرب والمسلمين ومصالحها الاقتصادية، وهذا يعني انها يمكن تتلصق النوب والخطاب الامريكية وهي العضو في حلف الناتو في حالة شن هجوم على العراق.

دعم التركمان فيه، وقضية المياه بين البلدين، ثم الاطاحه التركية القديمة في العراق منذ الامبراطورية العثمانية.

ولكن بعض المراقبين يعتبرون ان تركيا تحاول مسك العصم من الوسط فهي تريد الافادة من التجارة مع العراق الاقصى حد من جهة وتريد ايضا تنفيذ التزاماتها في حلف الناتو ورغبتها في الانضمام الى اوربوا من جهة اخرى، رغم ما يبرهته ذلك من سلوك سياسي وديبلوماسي مخير للاستغراب في مفاهيم العلاقات الدولية عموما وعلاقات بلدين جارين خاصة، ولا ينبغي هنا احد من مشايخ الاحداث ووزير المؤسسة العسكرية التركية التي تصمد بزمام الامور وتصل قدرتها الى حد تغيير رؤساء الحكومة والغاء الاحزاب السياسية واطاها بالؤسسات العسكرية الغربية وخاصة امريكا وهي لا تتالي بتصريحات المسؤولين في القطاع الاقتصادي وبعض الساسة المدعنين. ويزداد القلق العراقي في الموقف التركي بشكل كبير بسبب الصراعات السياسية في تركيا حاليا، ومع ان رئيس الوزراء التركي الحالي بولند اجاويد قد أكد أكثر من مرة انه يرفض اي هجوم امريكي على العراق لانه سيضر من الالقي للخطر، الا ان مستقبل اجويد السياسي بعد المعارك السياسية التي تجري الان يحفز على قراءة الموقف التركي باهتام اكبر في العراق، خاصة وان اجاويد نفسه قد وافق في اجراء الانتخابات التركية في تشرين الثاني (نومبر) عام 1990 والتي يمكن ان تحدد مستقبل البلاد السياسي من خلال من سيفوز فيها ووجهة نهائه اي طرف الامريكي او العراقي، خاصة وان امتهما يتعلق بمثل هذا الهجوم

بغداد - «القدس العربي» - من هاني ابراهيم عاشور:

ينظر العراقيون الى الموقف التركي من التهديدات الامريكية ضدهم واحتمال شن حرب في الفترة القادمة بحذر وترقب كبيرين، خاصة بعد اجماع مجلس الامن القومي التركي الخميس الماضي الذي ناقش قضية الهجوم الامريكي والذي لم توضح السياسة التركية ما دار في ذلك الاجتماع، الا ان الاهتمام به يأتي من كونه يعقد بعد زيارة مساعد وزير الدفاع امريكي الى انقرة الاسبوع الماضي. وتتابع مراكز بحوث ومحللون ومراقبون عراقيون الموقف التركي وما يجري في الساحة السياسية التركية من تطورات اذ ان ازمة سياسية وريبطون كل ذلك باجواء الحرب التي تنفذ ضد العراق يوما بعد اخر، حيث ان تركيا دورا مهما في اي حرب قد تنشأ امريكا ضد العراق ولا اعتبارات عديدة اهمها: وجود الطائرات الامريكية والبريطانية في قاعدة انجريك الجوية جنوب تركيا والتي تقوم بغارات ضد العراق بشكل يومي باسم مناطق الحظر، وثانيا ارتباط تركيا بحلف الناتو الذي قد يفرض عليها مشاركات معينة، وثالثا سجل الاتزام بين العراق وتركيا منذ حرب الخليج الثانية والذي يمثله دخول القوات التركية عدة مرات الى مسافات كبيرة داخل العراق بحجة مطاردة مقاتلي حزب العمال التركي والتي يدينها العراق دائما ويصفاها بالبعنوان، ثم الدور التركي في شمال العراق

محللون غربيون: صدام مقتنع بحتمية الهجوم الامريكي سواء عاد المفتشون ام لا

لندن - من اليستر ليون:

يقول محللون عرب وغربيون ان الرئيس العراقي صدام حسين بات مقتنعا بان هجوما امريكيا على العراق حتمي سواء قبل ام لم يقلع عودة مفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة. ويعلم الزعيم العراقي انه في مرمى المداغ الامريكية ويسعى لتأجيل الهجوم على امل حدوث تطور غير منظور يخرج خطط الرئيس الامريكي جورج بوش عن مسارها. كما قال صدام في المحل العراقي المقيم في لندن «انتهى صدام في الهجوم الامريكي آت وانته ليس في وسعه سوى تأجيله او جعله أكثر صعوبة».

وأشار علاني في ان صدام لا يرغب الا في استفزاز الولايات المتحدة بأعمال مثل اسقاط طائرة امريكية تقوم بدورية في شمال العراق، وقال «لا يتعدى منطقتي حظر الطيران بجديّة. نشاط الدفاع الجوي العراقي تقتصر على نحو ملحوظ في الاشهر الاربعة الاخيرة».

والان لا يمكن للزعيم الذي حكم العراق بيد من حديد لأكثر من 30 عاما ان ينام نوما عميقا وربما اعطاه هدنة قصيرة لتأكيد رئيس الوزراء البريطاني توني بليزر مؤخرًا بان قرارا بشأن الحرب لم يتخذ بعد، وقال بليزر لصحافيين يوم الخميس الماضي ان الهجوم «سوي وشيكًا ولم نصل بعد الى مرحلة اتخاذ قرار».

وفي وقت سابق من الاسبوع الماضي استبعدت قوى عنان الامم العام للامم المتحدة اجراء مزيد من المباحثات حول مفتشي الاسلحة اذا لم تظهر بغداد استعدادها للتحقق بعودتهم.

وقال العراقي ان هذا لا يمكن ان يحدث اذا اوقف الولايات المتحدة تهديدها بتغيير النظام» في العراق. كما يريد العراقي ان يتضمن اي اتفاق طريقا لرفع العقوبات التي فرضت عليه لغزوه الكويت في عام 1990 وانه العنصر الذي تقترضه الولايات المتحدة وبريطانيا على الطيران العراقي في بعض مناطق العراق.

ويأمل العرب والاوروبيون

المزجون ان يسمح الرئيس العراقي للمفتشين باستئناف عملهم وبالتالي يصبح أكثر صعوبة على الولايات المتحدة تدير غزو كامل يخشى العرب والاوروبيون من انه قد يؤدي الى تفويض الاستقرار في المنطقة ويشعل التطرف العادي للعرب.

لكن خطاب بوش الداعي للحرب يجرم الرئيس العراقي على ما يبدو من اي سبب للتعاون مع الامم المتحدة ونظام التفتيش الذي كان يقاتله دائما. وأشار تقرير بقوات المؤسسة «بتروليبوم فانيناس كوربوريشن» ومقرها واشنطن الى ان «بغداد تشك في ان التفتيش سيستخدم فقط لتقديم معلومات مخبرانية اضافية لواشنطن على التقارير الاسلحة غير التقليدية العراقية وتحرم بغداد بالتالي من اي قدرات تمتلكها للرد».

وتعهد بوش الذي وضع في وقت سابق العراق وايران وكوريا الشمالية ضمن «محور الشر» يمكن ان يضع اسلحة الدمار الشامل في ايدي اراييين باستخدام «كل الوسائل» للاطاحة بالرئيس العراقي.

ومثل هذه التهديدات تضعف اي حافظ لدى الزعيم العراقي في يتمتع عن استخدام اي من اسلحة الدمار التي لا تزال في حوزته ضد القوات الغازية بقيادة الولايات المتحدة او ضد خصوم اقليميين كاسرائيل وان كان بعض المحللين يتسرون تساؤلات عما اذا كان نرسائته من الاسلحة غير التقليدية اي مصادقة.

ويشير مصطفى الحمارنة مدير مركز الدراسات الاستراتيجية بالجامعة الاردنية الى ان صدام حسين بدأ يعد الشعب العراقي لحرب بالدماء «يأخذ التهديدات الامريكية بكل جدية ويسعى لاعداد نفسه داخليا واقليميا... من يشاهد التلفزيون العراقي في ويستمع الى الاذاعة يلاحظ ان هناك عملية جادة جدا للتعطية جارية».

وقال توبيي تودج الباحث في المعهد الملكي للشؤون الدولية في لندن ان من الاعمال على صدام العراقي على اي حرب حشد عسكري امريكي باجراءات مضادة تستهدف اعاقه اي تقدم نحو

ومصر والاردن وسورية وايران.

العراق يرفض اتهامات بليزر ويجدد استعداده لاستقبال بعثة بريطانية للتحقيق حول اسلحة الدمار

بغداد - اف ب: ردت وزارة الخارجية العراقية أمس على تصريحات رئيس وزراء بريطانيا توني بليزر التي اتهم فيها العراق باحتلاك اسلحة دمار شامل وجددت الاستعداد لاستقبال بعثة بريطانية لزيارة بغداد.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية في تصريح تسلمت وكالة فرانس برس نسخة منه عبر الفاكس «بيد ان السيد بليزر صمم على التصلص من الرد على عرض العراق في الثامن والعشرين من شباط (فبراير) 2002 بالاستعداد للورى لاستقبال بعثة بريطانية يرسلها السيد بليزر نفسه لتؤكد في تقاريرها، وأخرها تقرير يعنتها في العراق في كانون الثاني (يناير) من هذا العام، تعاون العراق وتطابق المواد والمواقع المشمولة بالتحقق مع اعلانات العراق».

وخلص الى القول «كما اكدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية في تقاريرها، وأخرها ما اكدته مديرها العام، في جولي الحوار (يوليو) الجاري ان الوكالة اجرت مهمات ذع السلاح قبل ان يطبق من بيلتر المفتش الدولي السابق لاسلحة مخادرة العراق تمهيدا لعدوان امريكي-بريطاني واسع النطاق عليه، وانه لم يبق لديها مهمات نزع سلاح وان كل ما بقي فيها ثلاث مسائل يمكن تحقيتها في مرحلة الارقابة المستمرة».

واعتبر بليزر مؤخرًا ان البرنامج العراقي لتطوير اسلحة الدمار الشامل يشكل «تهديدا لم يتراجع بل على العكس ازداد».

وتؤيد غالبية البريطانيين تدخلا عسكريا في العراق مع معارضة مشاركة قوات بريطانية في مثل هذه العملية بحسب استطلاع نشرته صحيفة «سانداي تايمز» موقع أكثر من 170 نائبا من نواب حزبه ومع موقف الشعب

البريطاني الذي لا يرى اي مصلحة لبريطانيا في الانسحاق الاسمي وراء سياسة الادارة الامريكية في تصدير التورم والحروب والعدوان الى شعوب العالم ودوله المستقلة».

واختتم المتحدث باسم وزارة الخارجية تصريحه قائلا «نؤكد لبليزر وللعالء كله ان ليس من المقامات العراق الدخول في نادي التسلح باسلحة الدمار الشامل».

وتابع «منذ عام 1991 تحدينا اللجنة الخاصة المنحلة وتحدى الان كل دعي يقدم دليلا واحدا على امتلاك العراق اسلحة الدمار الشامل».

وقال في المقابل فان الوكالة الدولية للطاقة الذرية ما زالت تؤكد في تقاريرها، وأخرها تقرير يعنتها في العراق في كانون الثاني (يناير) من هذا العام، تعاون العراق وتطابق المواد والمواقع المشمولة بالتحقق مع اعلانات العراق».

وخلص الى القول «كما اكدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية في تقاريرها، وأخرها ما اكدته مديرها العام، في جولي الحوار (يوليو) الجاري ان الوكالة اجرت مهمات ذع السلاح قبل ان يطبق من بيلتر المفتش الدولي السابق لاسلحة مخادرة العراق تمهيدا لعدوان امريكي-بريطاني واسع النطاق عليه، وانه لم يبق لديها مهمات نزع سلاح وان كل ما بقي فيها ثلاث مسائل يمكن تحقيتها في مرحلة الارقابة المستمرة».

واعتبر بليزر مؤخرًا ان البرنامج العراقي لتطوير اسلحة الدمار الشامل يشكل «تهديدا لم يتراجع بل على العكس ازداد».

وتؤيد غالبية البريطانيين تدخلا عسكريا في العراق مع معارضة مشاركة قوات بريطانية في مثل هذه العملية بحسب استطلاع نشرته صحيفة «سانداي تايمز» موقع أكثر من 170 نائبا من نواب حزبه ومع موقف الشعب

اللقاء التاريخي بين البشير وقرنق بدأ بتحفظ ثم تطابقت وجهات النظر حول ضرورة السلام



الرئيس الأوغندي يوري موسيفيني بين الرئيس السوداني عمر البشير وقائد حركة التمرد العقيد جون قرنق في كيمبالا امس الأول (رويترز)

اعلن الصادق المهدي رئيس حزب الامة وقرنق ونائبه وقال ان اللقاء سيسهل من عملية التفاوض من اجل الوصول إلى حل سياسي شامل.

وفي مؤتمر حزب المؤتمر الشعبي الذي يتزعمه الدكتور الترابي اعتبر محمد الامين خليفة أمين الاعلام بالحزب ان نجاح لقاء البشير وقرنق مرهون بمدى التفاهم الجاهز حول، ووصف الحرب الاقتصادي الديمقراطي على لسان الاستاذ علي السيد القيادي بالحزب لقاء مسيرته المفاوضات، وأضاف ان اللقاء كسر الحاجز النفسي بين نظام البشير والحركة الشعبية غير انه قال ان هذا

وباشار إلى اتفاق الجانبين على ضرورة تسريع الجولة القادمة لحسم ما تبقى من نقاط، ومن جانبه قال ياسر عرفان الناطق الرسمي باسم الحركة الشعبية ان لقاء عمبالا خطوة جديدة وتزيد من اجواء الثقة بين الطرفين وأكد على التزام الطرفين باتفاق ميثاقوس.

ونفى د. مطرف صديق عضو الوفد الحكومي في مباحثات ايقاد بان يكون هناك اتجاه لتوسيع مظلة ايقاد لتشمل مفاوضات من قوى سياسية اخرى غير ان الدكتور صديق قال ان المطلوب هو استيعاب هموم الشعب السوداني وما يخرج من المفاوضات القادمة سيراعي هذا العام.

وعلى صعيد القوى السياسية الاخرى

وباشار إلى اتفاق الجانبين على ضرورة تسريع الجولة القادمة لحسم ما تبقى من نقاط، ومن جانبه قال ياسر عرفان الناطق الرسمي باسم الحركة الشعبية ان لقاء عمبالا خطوة جديدة وتزيد من اجواء الثقة بين الطرفين وأكد على التزام الطرفين باتفاق ميثاقوس.

ونفى د. مطرف صديق عضو الوفد الحكومي في مباحثات ايقاد بان يكون هناك اتجاه لتوسيع مظلة ايقاد لتشمل مفاوضات من قوى سياسية اخرى غير ان الدكتور صديق قال ان المطلوب هو استيعاب هموم الشعب السوداني وما يخرج من المفاوضات القادمة سيراعي هذا العام.

وعلى صعيد القوى السياسية الاخرى

وباشار إلى اتفاق الجانبين على ضرورة تسريع الجولة القادمة لحسم ما تبقى من نقاط، ومن جانبه قال ياسر عرفان الناطق الرسمي باسم الحركة الشعبية ان لقاء عمبالا خطوة جديدة وتزيد من اجواء الثقة بين الطرفين وأكد على التزام الطرفين باتفاق ميثاقوس.

ونفى د. مطرف صديق عضو الوفد الحكومي في مباحثات ايقاد بان يكون هناك اتجاه لتوسيع مظلة ايقاد لتشمل مفاوضات من قوى سياسية اخرى غير ان الدكتور صديق قال ان المطلوب هو استيعاب هموم الشعب السوداني وما يخرج من المفاوضات القادمة سيراعي هذا العام.

وعلى صعيد القوى السياسية الاخرى

وباشار إلى اتفاق الجانبين على ضرورة تسريع الجولة القادمة لحسم ما تبقى من نقاط، ومن جانبه قال ياسر عرفان الناطق الرسمي باسم الحركة الشعبية ان لقاء عمبالا خطوة جديدة وتزيد من اجواء الثقة بين الطرفين وأكد على التزام الطرفين باتفاق ميثاقوس.

ونفى د. مطرف صديق عضو الوفد الحكومي في مباحثات ايقاد بان يكون هناك اتجاه لتوسيع مظلة ايقاد لتشمل مفاوضات من قوى سياسية اخرى غير ان الدكتور صديق قال ان المطلوب هو استيعاب هموم الشعب السوداني وما يخرج من المفاوضات القادمة سيراعي هذا العام.

وعلى صعيد القوى السياسية الاخرى

النائب العام المصري يطعن ببراءة متهمين بالفساد

القاهرة - اف ب: افاد مصدر قضائي ان النائب العام المصري المستشار ماهر عبد الواحد قدم طعنا امام محكمة النقض امس الأحد اعتراضا على براءة اثنين من المتهمين بالفساد في قضية محافظ الجيزة السابق ماهر الجندي وطالب باعادة محاكمتهم.

وأضاف المصدر ان عبد الواحد «طعن ببراءة رجل الاعمال محمد عبد العزيز حجازي (37 عاما) نجل رئيس الوزراء الاسبق عبد العزيز حجازي ومحمد فوده» السكرتير الاعلامي السابق لوزير الثقافة فاروق حسني.

وكانت محكمة جنابات القاهرة اصدرت مطلق حريزبان (يونيو) الماضي حكما بسجن محافظ الجيزة السابق سبع سنوات بتهمة الفساد وقررت سجن مسؤول آخر خمس سنوات في حين برأت سبعة آخرين في القضية ذاتها.

وقررت المحكمة تقويم الجندي الغني جنبه وسجن مدير ادارة الكسب غير المشروع في وزارة العدل على اسماعيل ابراهيم خمس سنوات اضافة الى تعزيره مبلغ الف جنبه وعزله من منصب.

وهذه الاحكام قابلة للاستئناف. وكانت النيابة العامة وجهت لجندي تهمة «تلقى مليون جنبه (245 الف دولار في حينها) رشوة من مجموعة من رجال الاعمال ابرهزم حجازي ورئيس مجلس ادارة «الاهرام» للتمتية السياحية انور توفيق حليقة.

وجاء في القرار الاتهامي ان «الرشاوى قدمت مقابل منح المجموعة قطعة ارض على الطريق الصحراوي بين القاهرة والاسكندرية مساحتها 52 هكتارا».

وبرأت المحكمة حجازي وحليقة وكذلك فوده.

هل انت متزوج ام تعمل في السعودية ؟

الكثير، فهي ارض العسل واللين، وارض الغامرات السرية، وتجارة الخمر التي تتم بالسر، ولكن الاجانب الذين عملوا طويلا في شبه الجزيرة يعيشون الان في ذعر وخوف شديد، فهم اصبحوا هدفا للعديد من التفجيرات التي قام بها متعاطفون مع تنظيم القاعدة في السعودية.

ويعيش الاجانب كما تشير تقارير اجنبية عقلية الحصار، فالسلطات السعودية بدلا من مساعدتهم الفت باللائمة عليهم، حيث قامت بالقاء القبض على العديدين منهم، فيما مات ثلاثة منهم في المعتقلات، وتقول صحيفة «الوايزيرفر» ان الحلم السعودي انتهى اما بانفجار سيارة او سيف السيف، ويبدو ان مصير العاملين الغربيين في السعودية نتج عن النزاع العائلي الذي اصحبت السعودية في مركزه وقلبه، فامريكا تعتقد ان البلاد تقع في قلب حملتها ضد ما يسمى الازهاب العائلي، فيما ينظر تنظيم القاعدة اليه باعتبارها مركزا للتجنيد، وذلك يعود الى الشق الاسلامي للسعودية، ويرى مراقبون ان السعودية تقف ان على منعطف طرق، فالثروة معلقة في الهواء والمخاطر موجودة في كل مكان، فستيفن، الموظف الكندي في شركة الاتصالات السعودية توقف عن اخذ عائلته في رحلات للحصراء خوفا من قبيلة جدها مزروعة في سيارته، وتعرض لحادثي اعتداء في الجمع السنكي الذي يعقد فيه لانه غربي، ويقول ستيفن انهم «أخذوا يصابحون ويرمون الحجارة علي، اشعر بعدم الامان».

السجناء البريطانيون سيطلبون الرضا بتعويضات

لندن - «القدس العربي»: سيطالب السجناء البريطانيون الخمسة بتعويضات مالية من الحكومة السعودية حالة نجاح الاستئناف الذي قدمه نيابة عنهم المحامي صالح الاحمد الاسويح المااضي، ويأمل كل سجين ان يحصل على مليون جنبه استرليني.

ويأمل المحامون الذين يداغون عن السجناء الخمسة ان تقوم المحكمة برد الحكم الصادر عليهم، حيث يواجم ادهم الاعدام بحد السيف.

وقال محامو الدفاع ان محققين امريكيين وسعوديين اثبتوا ان التفجيرات التي استخدمت من قبل الخمسة في الحرب التي تعتقد السعودية انها دارت بين تجار الخمر تشبه الي حد كبير تفجيرات تسبب الي اعضاء تنظيم القاعدة.

وتعقد محامو الدفاع ان الخمسة، ساندي ميتشل، وليس وكتر، وجيمس كوتيل وجيمس بي وبير راندون قد يتطرقون اسابيع لعرفة مصير استئنافهم، وكان الخمسة قد اعتقلوا مع اثنين آخرين، كندي ويليام ساميسون والبليجي ري شخيفين اثناء حملة التفجيرات التي شهدتها العراق في الفترة ما بين تشرين الثاني (نوفمبر) 2000 وازار (مارس) 2001، وفي اثناء هذه الحملة قتل المهندس الاسكتلندي كريستوفر رودي، ويعتقد الاسجون ان الاعداء لم يقدم ال ادلائل واحدا ويظل محلا للثك، كما ان استمرار التفجيرات اثار شكوكا مفادها ان تنظيم القاعدة

آخر صرعة في امريكا وبريطانيا: تنظيم رحلات سياحية «متطرفة» الى دول «محور الشر» وفلسطين

تقدم الشركات للسائح السياح كجذب زيارة شمال كوريا وايران، فاتحة المجال امامهم لزيارة جميع الدول التي ادرجها الرئيس الامريكي جورج بوش في لائحته للبلاد التي تشكل «محور الشر» حسب رأيه.

والمحرم وزير الخارجية في لندن من امكانية التعرض لخاطر الاختطاف والانغام والغارات الجوية الامريكية، تقدم شركتان بريطانيتان للسفر رحلات سياحية الى افغانستان.

ومن المقرر ان يخادر اول فوج من السياح البريطانيين الى كابول في 23 من شهر آب (أغسطس) المقبل، وان يمكنوا في البلاد لمدة عشرين ايام، يزورون خلالها العاصمة بالإضافة الى كل من حبرات واميان ومزار الشريف، فيما تخطط وكالة سفر اخرى لتنظيم رحلة في الشهر الربيع المقبل.

كما تنظم الشركات رحلات الى العراق في شهري ايلول (سبتمبر) وتشرين الاول (أكتوبر) المقبلين، بالرغم من مخاوف فوجات امنية ضد الولايات المتحدة ضوابط عسكرية ضد البلد العربي في اواخر هذا العام، كما

التوتر السياسي يبلغ ذروته في ايران مع سجن زعيم أبرز حزب اصلاحي

طهران - من جان ميشال كاديو: بلغ التوتر السياسي اوجه في ايران مع الحكم بالسجن السنيت على 33 شخصية من المعارضة والانتاز الذي وجهه زعيم ابرز حزب اصلاحي الى المحافظين مطالبا في شكل خاص باجراء «استفتاء حول المخطات الاساسية».

اصدرت المحكمة الثورية في طهران احكاما بالسجن على 33 من اعضاء حركة تحرير ايران الاسلامية التقدمية، بينها خمسة احكام بالسجن لأكثر من ثمان سنوات، وذر مصدر قضائي ان ابي الفضل بازرگان نجل مؤسس حركة تحرير ايران مهدي بازرگان حكم عليه بالسجن لمدة سبع سنوات، وتولى مهدي بازرگان رئاسة الحكومة لبعثة لزعيم ابرز بعد توليها الرئاسة الايرانية عام 1979 في عهد الامام الخميني قبل ان يقذف حظوته، وتوفي في 1995.

وادين الحكومة بتهمة «محاولة قلب النظام»، والاحلال بامن الدولة» و«اقامة علاقات مع الخارج»، وتم حل الحزب وصورت ممتلكاته.

واعلن زعيم الحركة ابراهيم يزدي (70 عاما) الذي صعد مؤخرا من الولايات المتحدة ان الحكمين سيستأنفون الاحكام، ويؤدي صلاح بدوره وان كان غير معني بهذه الاعلان التي رفضها كلها

التوتر السياسي يبلغ ذروته في ايران مع سجن زعيم أبرز حزب اصلاحي

السبت، وظهر هذا الموقف بمثابة تحد للرئيس محمد خاتمي.

واتكر يزدي على المحكمة الثورية التي يسيطر عليها المحافظون الحق بجل حزبه الموجود منذ 40 عاما والذي شارك في الثورة في جانب الامام الخميني.

وقال الخبير السياسي ايرج رشتي «انها محاكمة سياسية جماعية لا سابق لها وأكثر تشددا مما كان متوقعا، الامر الذي يدل كم ان المحافظين لا يزالون يتمتعون بالثقة في طهران ولا يريدون في جبهة المعارضة ان يتفك وتشتت وتفتت وتشتت وتشتت في اي شيء مع الاستمرار في تحدي الرئيس محمد خاتمي».

ووجه زعيم ابرز حزب اصلاحي ايراني معارض محمد رضا خاتمي من جهته «انذار» الى المحافظين، وطالبهم «بالشفافية السياسية»، والا ستقال من الحكومة، وانه محمد رضا خاتمي الامين الحزبي لجبهة المشاركة وشفيق الرئيس ايراني المحافظين بـ«تجسيد» الاصلاحات، وجاه في بيان صادر عن جبهة المشاركة وتفتت وكالة فرانس برس نسخة منه امس الأحد: اذا لم يتم تنظيم «استفتاء» حول المستقبل المؤسساتي للبلاد، واذا استمر مجلس صيانة الدستور (مجلس تشريعي ينظر في اهلية المرشحين للانتخابات) في «الغاء» المرشحين الاصلاحيين للانتخابات البلدية العام المقبل، فان

جبهة المشاركة ستجسب من الحكومة، وتشارك في عملية المشاركة الملتفة بحوالي 130 مقعدا في البرلمان من اصل 290، في الحكومة بخمس حقائب وزارية، وانه خاتمي مجلس صيانة الدستور بااستفاد من ان الرئيس خاتمي» لا يمكن ان يترشح لولاية رئاسية ثالثة في العام 2005، من اجل «الغاء وشيحات الاصلاحيين، في الانتخابات التشريعية المقبلة المقررة في 2004، وقال عباس عبيد مسؤول آخر في جبهة المعارضة ان «اننا نعيش ازمة ثقة التراجم في اي شيء مع الاستمرار في تحدي الرئيس محمد خاتمي».

والشباب ورجال الدين، مشيرا الى نتائج استطلاع للرأي» جاء فيه ان «65 % فقط من الطلاب، يرون ان رجال الدين يمثلون فعلا الديانة الحقيقية»، واحد الامور المثيرة للجدل في سياسة المحافظين هو تعليق الصحف عن الصور. وقد تم تعليق 24 صحيفة بينها اخبرا صحيفة «توروز» الناطقة بلسان جبهة المشاركة.

واعتمدت الوثيقة فاطمة حقيقة جو الاحد ان هذا القرار غير عادل ويقوم على اعتبارات سياسية».

واضافت «طبعيا الصحافة يجب ان تتفقد بقوات البلا لا انها تستحق كذلك الاحترام لأنها تلعب دورا رئيسيا في حياة الشعب».

آخر صرعة في امريكا وبريطانيا: تنظيم رحلات سياحية «متطرفة» الى دول «محور الشر» وفلسطين

يقول بعض المسافرين انهم زاروا افغانستان في سنوات السبعينات ويريدون رؤيتها ثانية، فيما يقول اخرون انهم يريدون مشاهدة المناظر الطبيعية الخلابة التي كانوا يرونها في التقارير الاخبارية على شاشات التلفزيون.

ويقول مدير شركة «هنتزلاند ترافيل» الذي سيزور افغانستان بنفسه الشهر المقبل «من الواضح اننا نسير بعكس تصائح وزارة الخارجية، لكننا نغطي المسافرين بالمعلومات اللازمة، ويعود لهم وحدهم اتخاذ قرار حول ما اذا كانوا يريدون السفر ام لا».

وتحذر وزارة الخارجية البريطانية مواطنيها من السفر الى افغانستان «حيث تكمن مخاطر التعرض لهجمات اجرامية او اراهابية»، وتواصل مجموعات مسلحة عليها العسكري في مناطق عديدة في البلاد».

اما بالنسبة للعراق، فتعليقات الوزارة واضحة: «يجب الا يحاول مواطنون بريطانيون السفر الى العراق».

البوذا الخيرية الضخمة العام الماضي، ورغم ان شركة الخطوط الجوية الافغانية «اريانا» فقدت ستة من طائراتها الضخامة اثناء غارات جوية، الا ان السياح سيسافرون بواسطة رحلات الشركة الداخلية الى مدينتي رحلات ومزار الشريف.

وقال غاري الذي يعمل في مطار هيترو البريطاني غربي لندن «الامر لا يتعلق بكون المرء ليزور منطقة معينة، بل بغتنام الفرصة في الوقت المناسب، لان الاوضاع قد تزداد سوءا في المستقبل. يريد هؤلاء المسافرين خوض تجارب جديدة».

اما شركة «هنتزلاند ترافيل» البريطانية ايضا فستتقل 20 سائحا من مدينة الى اخرى في افغانستان في اشهر الربيع المقبل بواسطة باص خاص تستأجره من شركة افغانية. وتبلغ تكاليف الرحلة نحو 1700 جنبه استرليني (نحو 2500 دولارا) للشخص الواحد، وتقول الشركتان ان اطلاقها على الاتصاف في افغانستان يقلل من المخاطر التي قد يتعرض لها المسافرين.

تقدم الشركات للسائح السياح كجذب زيارة شمال كوريا وايران، فاتحة المجال امامهم لزيارة جميع الدول التي ادرجها الرئيس الامريكي جورج بوش في لائحته للبلاد التي تشكل «محور الشر» حسب رأيه.

والمحرم وزير الخارجية في لندن من امكانية التعرض لخاطر الاختطاف والانغام والغارات الجوية الامريكية، تقدم شركتان بريطانيتان للسفر رحلات سياحية الى افغانستان.

ومن المقرر ان يخادر اول فوج من السياح البريطانيين الى كابول في 23 من شهر آب (أغسطس) المقبل، وان يمكنوا في البلاد لمدة عشرين ايام، يزورون خلالها العاصمة بالإضافة الى كل من حبرات واميان ومزار الشريف، فيما تخطط وكالة سفر اخرى لتنظيم رحلة في الشهر الربيع المقبل.

كما تنظم الشركات رحلات الى العراق في شهري ايلول (سبتمبر) وتشرين الاول (أكتوبر) المقبلين، بالرغم من مخاوف فوجات امنية ضد الولايات المتحدة ضوابط عسكرية ضد البلد العربي في اواخر هذا العام، كما

تقدم الشركات للسائح السياح كجذب زيارة شمال كوريا وايران، فاتحة المجال امامهم لزيارة جميع الدول التي ادرجها الرئيس الامريكي جورج بوش في لائحته للبلاد التي تشكل «محور الشر» حسب رأيه.

والمحرم وزير الخارجية في لندن من امكانية التعرض لخاطر الاختطاف والانغام والغارات الجوية الامريكية، تقدم شركتان بريطانيتان للسفر رحلات سياحية الى افغانستان.

ومن المقرر ان يخادر اول فوج من السياح البريطانيين الى كابول في 23 من شهر آب (أغسطس) المقبل، وان يمكنوا في البلاد لمدة عشرين ايام، يزورون خلالها العاصمة بالإضافة الى كل من حبرات واميان ومزار الشريف، فيما تخطط وكالة سفر اخرى لتنظيم رحلة في الشهر الربيع المقبل.

كما تنظم الشركات رحلات الى العراق في شهري ايلول (سبتمبر) وتشرين الاول (أكتوبر) المقبلين، بالرغم من مخاوف فوجات امنية ضد الولايات المتحدة ضوابط عسكرية ضد البلد العربي في اواخر هذا العام، كما

تقدم الشركات للسائح السياح كجذب زيارة شمال كوريا وايران، فاتحة المجال امامهم لزيارة جميع الدول التي ادرجها الرئيس الامريكي جورج بوش في لائحته للبلاد التي تشكل «محور الشر» حسب رأيه.

والمحرم وزير الخارجية في لندن من امكانية التعرض لخاطر الاختطاف والانغام والغارات الجوية الامريكية، تقدم شركتان بريطانيتان للسفر رحلات سياحية الى افغانستان.

ومن المقرر ان يخادر اول فوج من السياح البريطانيين الى كابول في 23 من شهر آب (أغسطس) المقبل، وان يمكنوا في البلاد لمدة عشرين ايام، يزورون خلالها العاصمة بالإضافة الى كل من حبرات واميان ومزار الشريف، فيما تخطط وكالة سفر اخرى لتنظيم رحلة في الشهر الربيع المقبل.

كما تنظم الشركات رحلات الى العراق في شهري ايلول (سبتمبر) وتشرين الاول (أكتوبر) المقبلين، بالرغم من مخاوف فوجات امنية ضد الولايات المتحدة ضوابط عسكرية ضد البلد العربي في اواخر هذا العام، كما



قتلعان المستوطنين اليهود المدججون بالاسلحة بطلقون النار على المواطنين في مدينة الخليل المحتلة ويهدمون ممتلكات اعاليها (رويترز)

الاحتلال يعتقل شابا وقتلها بزعم تخطيطهما لتنفيذ عمليات استشهادية 02

استشهاد صبية فلسطينية واصابة عشرة في اعتداءات للمستوطنين على المنازل والمواطنين في الخليل

ويبحث عن السيارة التي قد يكون تم اخفاؤها في جنين. وبحسب مسؤولين فلسطينيين في جنين، فإن الرجل يقبع علاقات مع حركة حماس التي تودع جناتها السلاح بالرد على الغارة الإسرائيلية على غزة في 22 تموز (يوليو) والتي استشهد فيها قائد هذا الجناح صلاح شحادة و14 شخصا آخرين. وافادت مصادر أمنية فلسطينية ان ثلاثة فلسطينيين، بينهم احد القادة المحليين في حركة الجهاد الإسلامي، اعتقلوا أمس الاحد أثناء توغل للجيش الإسرائيلي بالقرب من جنين. وأكدت الجهاد اعتقال مسؤول الحركة في المنطقة. واطلقت مروحية من طراز اباتشي النار على مجموعة منازل بالقرب من قرية برقين لآخراج رجال آخرين منها قد يكون افلتوا من المطاردة. وقالت المصادر نفسها ان قذائف دبابه ادت الى تدمير منزل يملكه مجدي طيب العضو في كتائب شهداء الأقصى التابعة لحركة فتح والذي استشهد العام الماضي أثناء عملية تصفية. وفي الوقت نفسه، اطلقت مروحة اباتشي اخرى النار على مقربة من مخيم جنين للاجئين من دون التمكن من تحديد هدف هذه التيران، حسب ما قالت مصادر أمنية.

■ الخليل - «القدس العربي» - وكالات: استشهدت فتاة فلسطينية في الرابعة عشرة من العمر برصاص مستوطن يهود من جنين في الخليل أثناء اعتداءاتهم على منازل في المدينة القديمة. وقالت مصادر مستشفى الامهلي ان نيفين موسى ججموم استشهدت برصاص المستوطنين فيما كانت على شرفة منزلها بالقرب من الحرم الابراهيمي. واصيب شقيقها ايضا بجروح، بحسب المصدر نفسه. وجرح عشرة اشخاص آخرين. وازدادت المصادمات بين سيارات للمستوطنين ولبنت عائلة فلسطينية من ستة افراد كانت على متن عربة، واصيب البعض من افرادها بجروح طفيفة والبعض الآخر بجروح اكثر خطورة. وتعرض لضرب طفل في التاسعة من العمر. كما طعن فتى آخر. وكان قطعان المستوطنين دخلوا، وهم يطلقون عيرة نارية، الى منزل من ثلاث طبقات واحتجزوا في احد الغرف عائلة ابو نجيبية الشرياتي قبل ان يطردوها منه، وفقا لشهود عيان فلسطينيين. واحرق ايضا منزل مجاور تملكه عائلة ابو سمير الشرياتي واصيب بأضرار كبيرة، وفقا للمصادر نفسها. وكان المنزل يحتوي على مجموعة كبيرة من القطع الأثرية القديمة.

القيادة الفلسطينية تدعو مجلس الامن لاصدار قرار «ملزم» بانسحاب اسرائيل

وفد فلسطيني الى واشنطن لبحث اصلاحات السلطة

فاعلية وعلى اساس المشاركة الكاملة في جهود التهدئة والسلام». وأكدت القيادة «لا بد من ترجمة الموقف الدولي بشكل عملي وهذا يعني ان يصدر مجلس الامن الدولي قرارا ملزما بوقف اطلاق النار وانسحاب القوات الإسرائيلية الى خطوط 28 ايلول (سبتمبر) 2000 وارسال مراقبين دوليين على الاقل الى الاراضي الفلسطينية برعاية واشراف اللجنة الرباعية (الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والامم المتحدة وروسيا)». وازادت القيادة انه «لا يمكن الخروج من الوضع الراهن الا بادر دولي عملي سواء في مجال الامن او المفاوضات السياسية».

وتابعته القيادة انها «قد عبرت في كل مناسبة عن استعدادها للتعامل والتعاون بكل ايجابية مع المراقبين الدوليين ومع جهود اللجنة الرباعية والتعاون الكامل مع الجهود العربية التي تبلورت على اساس التوصل الى السلام بالفواضات تحت الرعاية الدولية وصولا الى حل الدولتين، دولة فلسطينية مستقلة ودولة اسرائيل، وحماية سلام الشعب وازالة اثار الاحتلال والدم والتشجيع على الاستقرار والامن عليها». وأشارت القيادة الى انها «تتوجه الى مجلس الامن الدولي الذي يبحث الآن مشروع القرار العربي حول الجزرة الوحشية في غزة لتحمل مسؤولياته الامنية والسياسية تجاه هذا العدوان الإسرائيلي الشامل ضد شعبنا

تقدم تجاه احلال السلام، ومضى باول يقول «سنناقش معهم التحول الامني ومهام قوة العمل.. وسبل الاتصال مع القيادة الفلسطينية». ولم يعلق الفلسطينيون على الفور على تصريحاته. وفي كلمة القاها الرئيس الأمريكي جورج بوش الشهر الماضي اتهم بوش السلطات الفلسطينية ب«تشجيع وعدم معارضة الارهاب» وهي مزاعم نفتها السلطة الفلسطينية. ودعا لجهود خاضعة لاشراف خارجي لاعادة بناء واصلاح الاجهزة الامنية الفلسطينية. والتقى باول ومستشارة الامن القومي كوندوليزا رايس باثنتين من كبار المسؤولين الاسرائيليين في 22 تموز (يوليو) وراجعوا خطة امريكية لاصلاح القوات الامنية الفلسطينية. ويعتزم بيريس ان يكون في واشنطن في الاول من آب (اغسطس) في زيارة رسمية الا ان متحدثا باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية قال انه ليس لديه اي تفاصيل بخصوص الاشخاص الذين سيلتقي بهم.

■ القدس - «القدس العربي» - وكالات: قالت الولايات المتحدة أمس الاحد انها تعتزم اجراء محادثات مع مسؤولين فلسطينيين مناقشة الاصلاحات الامنية، ومن المتوقع ان يكون هذا اعلی اتصال بين الادارة الامريكية ومسؤولي السلطة الفلسطينية منذ ان دعا الرئيس الأمريكي جورج بوش الشهر الماضي الى ابتعاد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عن السلطة، وقال كولن باول وزير الخارجية الامريكي الذي يقوم بجولة اسيوية «الاسبوع الماضي التقيت مع وفد اسرائيلي. هذا جزء من عملية التحرك قدما الى الامام لمساعدة المجتمع الفلسطيني على تغيير نفسه». وازداد ان الاجتماع سيبدأ ببداية الشهر المقبل بعد ان يعود الى واشنطن. ومضى يقول ان اسماة الوفد الفلسطيني المشارك في المحادثات ستعطي في وقت لاحق. ولكن صائب عريقات وزير الحكم المحلي الفلسطيني والمفاوض الكبير قال السبت ان المحادثات ستجرى في الخامس والسادس من آب (اغسطس) وان الوفد الفلسطيني سيضمه هو ووزير الداخلية الجديد عبد الرزاق الجبجي.

واوضح باول في مؤتمر صحافي في نيودلهي ان محادثاته ستتركز على الخطة الامريكية لاصلاح القوات الامنية الفلسطينية، وازداد ان من بين القضايا الاخرى التي ستجرى مناقشتها تحركات السلام التي تقوم بها لجنة الوساطة الرباعية المؤلفة من الولايات المتحدة وروسيا والامم المتحدة والاتحاد الاوربي «قوة عمل» تحاول احراز

«العيش اصبح بمثابة معركة.. فكم من الوقت سيغلي الوعاء قبل ان ينفجر؟»

الحياة في فلسطين متوقفة في ظل حظر التجول والاحتلال الاسرائيلي



الطفل محمد معاري، ستة شهور، يعاني من اعراض نقص التغذية التي باتت منتشرة في اوساط الاطفال الفلسطينيين بسبب الحصار الاسرائيلي (رويترز)

محامي البرغوثي يبدأ حملة دولية ويدعو مانديلا لحضور المحاكمة

■ القاهرة - رويترز: قال خضر شقيرات محامي الزعيم الفلسطيني المعتقل في اسرائيل مروان البرغوثي انه سيتوجه الى جنوب افريقيا لدعوة نيلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا السابق لحضور محاكمة موكله في اطار حملة تعبئة مضادة للمحاكمة التي يقول ان اسرائيل تسعى لاستغلالها لحاكمة المقاومة الفلسطينية بأسرها. قال شقيرات على هامش أمسية للتضامن مع البرغوثي أمين سر حركة فتح نظمتها مركز القاهرة لدراسات حقوق الانسان بالاشتراك مع لجانة الصحافيين المصريين في مقر النقابة مساء السبت ان اسرائيل قررت تقديم محاكمة مدنية جنائية بدلا من محكمة عسكرية «بهدف محاكمة المقاومة والنضال الوطني بشكل علني ومسرحي واستعراضي».

واضاف ان اسرائيل تريد «محاكمة البرغوثي الذي قاد الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي منذ ايلول (سبتمبر) عام 2000 تحت الاسر قائلا انه لا يسمح له بالنوم سوى ساعتين كل 24 ساعة وانه يتعرض للاهانات والتعذيب النفسي لكن صلابته تعكس صلابه الشعب الفلسطيني».

وخصصت امسية التضامن مع البرغوثي عددا من الشعراء الذين القوا شعارهم منهم عبد الرحمن الابنودي ومريد البرغوثي كما القى سعيد كمال مندوب فلسطين بجامعة الدول العربية كلمة نيابة عن الامين العام عمرو موسى. واختتمت امسية بكلمة لعدوي ابراهيم زوجة البرغوثي التي تقدمت بالحاضرين التي يتيمع بها باعتباره عضوا في المجلس التشريعي وذلك استنادا الى بنود القساون الدولي واتفاقات وسلو الموقعه مع اسرائيل.

وابلغ شقيرات رويترز على هامش امسية التي استضافت فدوى البرغوثي زوجة البرغوثي وحضرها عدد من الكتاب والمثقفين والشعراء واعضاء مجلس الشعب المصريين ان الدفاع وضع استراتيجية قانونية وسياسية من جزئين لتفادي ذلك بالإضافة الى بدء حملة تعبئة لارسال مراقبين دوليين لحضور المحاكمة. يستند الشق الاول من استراتيجية الدفاع الى الطعن في شرعية محاكمة البرغوثي أمام المحاكم الاسرائيلية والطعن في اعتقاله بسبب الحصانة التي يتمتع بها باعتباره عضوا في المجلس التشريعي وذلك استنادا الى بنود القساون الدولي واتفاقات وسلو الموقعه مع اسرائيل.

جيسي جاكسون يدعو

الفلسطينيين للمقاومة السلمية

■ القدس - رويترز: حث القس الأمريكي جيسي جاكسون زعيم الحقوق المدنية الفلسطينيين أمس الاحد على تغيير سياستهم في الانتفاضة المندلعة منذ 22 شهرا وتبني المقاومة السلمية لانتهاء الاحتلال الاسرائيلي. ووصف جاكسون نفسه بأنه وسيط محايد يزور الشرق الاوسط في مهمة سلام ودعا اسرائيل الى وقف بناء المستوطنات اليهودية في اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة التي احتلتها في حرب عام 1967 كخطوة رئيسية لاستئناف محادثات السلام المتوقفة منذ نحو عامين. واجتمع جاكسون أمس الاحد مع شمعون بيريس وزير الخارجية الاسرائيلي كما يجري محادثات مع الزعماء الفلسطينيين وعلى رأسهم ياسر عرفات.

وقال جاكسون للصحافيين بعد انتهاء محادثاته مع بيريس «السلام هو الحل الوحيد الذي يمكن ان يوصلنا الى حياة سلمية». وقال جاكسون «السلام هو الحل الوحيد الذي يمكن ان يوصلنا الى حياة سلمية». وقال جاكسون للصحافيين بعد انتهاء محادثاته مع بيريس «السلام هو الحل الوحيد الذي يمكن ان يوصلنا الى حياة سلمية».

الاجانب يواصلون

سحب اموالهم من اسرائيل

■ تل ابيب - رويترز: قال البنك المركزي الاسرائيلي أمس الاحد ان المستثمرين الاجانب سحبوا ما قيمته الصافي 152 مليون دولار من اسرائيل في حزيران (يونيو) في اعقاب سحبهم 149 مليون دولار في ايار (مايو). واستثمر الاجانب 1.06 مليار دولار في اسرائيل في الاشهر الستة الاولى من العام الحالي انخفاضاً من 3.82 مليار دولار قبل ذلك بسنة فيما تسببت الانتفاضة الفلسطينية المستمرة منذ عامين تقريبا في احجام مستثمرين اجانب عن الاستثمار. وفي عام 2000 قفزت قيمة الاستثمارات الاجنبية الى مستوى

متهون ومضطربون. كل شيء لا يسير كما يرام... المستشفيات تنقل بسيارة اسعاف موظفيها الذين ينامون في المكان حيث هناك مرضات يصن التجول بقولها «ان الناس لم يعد بإمكانهم التفكير بتسبب مستقبل كما لو ان قطعة اسمنتية تتسحب عنف الحياة. فهم يشعرون بالجمود بلف كل جوانب حياتهم ولديهم القناعة بان الاسوأ أت». واستطردت «ان الحياة تستمر لكن باي ثمن. فسلامهم مخيفة وهم

تقرير للوكالة الامريكية للتعمية الدولية ليني كل شيء قبل حظر التجول.. صالون تزيين الشعر والتقاط الصور وغيرها» كما قال. والوضع ليس افضل بالنسبة للبقال خالد دودين الذي تراجعت مبيعاته بنسبة 30 في المئة. فرغم وصول الخمار والخضار من الحقول المجاورة بكميات وافرة وازدادت مساوية فان «الناس يشترون كميات اقل من الخمار كما ياكلون اقل من اللحوم». بينما اشار

لكنه «نفض عند الساعة الخامسة ليني كل شيء قبل حظر التجول.. صالون تزيين الشعر والتقاط الصور وغيرها» كما قال. والوضع ليس افضل بالنسبة للبقال خالد دودين الذي تراجعت مبيعاته بنسبة 30 في المئة. فرغم وصول الخمار والخضار من الحقول المجاورة بكميات وافرة وازدادت مساوية فان «الناس يشترون كميات اقل من الخمار كما ياكلون اقل من اللحوم». بينما اشار

لكنه «نفض عند الساعة الخامسة ليني كل شيء قبل حظر التجول.. صالون تزيين الشعر والتقاط الصور وغيرها» كما قال. والوضع ليس افضل بالنسبة للبقال خالد دودين الذي تراجعت مبيعاته بنسبة 30 في المئة. فرغم وصول الخمار والخضار من الحقول المجاورة بكميات وافرة وازدادت مساوية فان «الناس يشترون كميات اقل من الخمار كما ياكلون اقل من اللحوم». بينما اشار

لكنه «نفض عند الساعة الخامسة ليني كل شيء قبل حظر التجول.. صالون تزيين الشعر والتقاط الصور وغيرها» كما قال. والوضع ليس افضل بالنسبة للبقال خالد دودين الذي تراجعت مبيعاته بنسبة 30 في المئة. فرغم وصول الخمار والخضار من الحقول المجاورة بكميات وافرة وازدادت مساوية فان «الناس يشترون كميات اقل من الخمار كما ياكلون اقل من اللحوم». بينما اشار

وزير المالية الفلسطيني يلتقي نظيره الاسرائيلي

الجنابين الاسرائيلي والفلسطيني سيواصلان الاتصالات حول هذه القضية.

وهذا اللقاء هو الاول بين فياض الذي تم تعيينه في التعديل الاخير على الحكومة الفلسطينية في 9 حزيران (يونيو)، وشالوم من حزب الليكود الذي ينتمي اليه رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون.

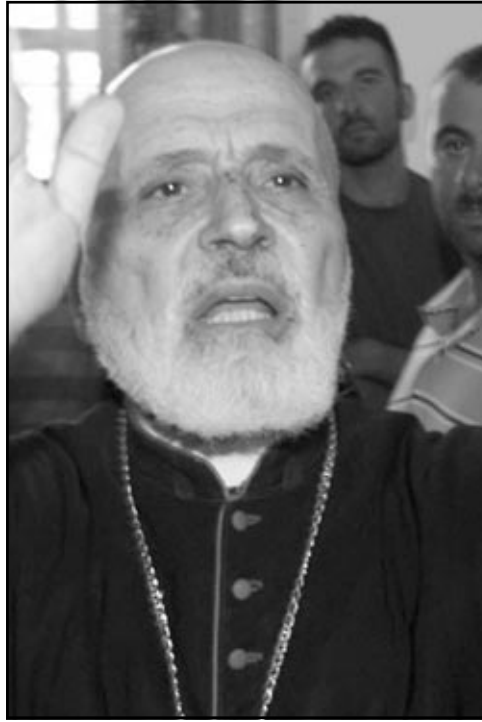
وكانت المحادثات التي استؤنفت على المستوى الوزاري منتصف الشهر حول قضايا امنية ومالية عقلت بعد الغارة الاسرائيلية التي استهدفت القائد العسكري لحركة حماس صلاح شحادة على غزة وادت الى استشهاد 15 شخصا بينهم تسعة اطفال في 22 تموز (يوليو).

رام الله - «القدس العربي»:

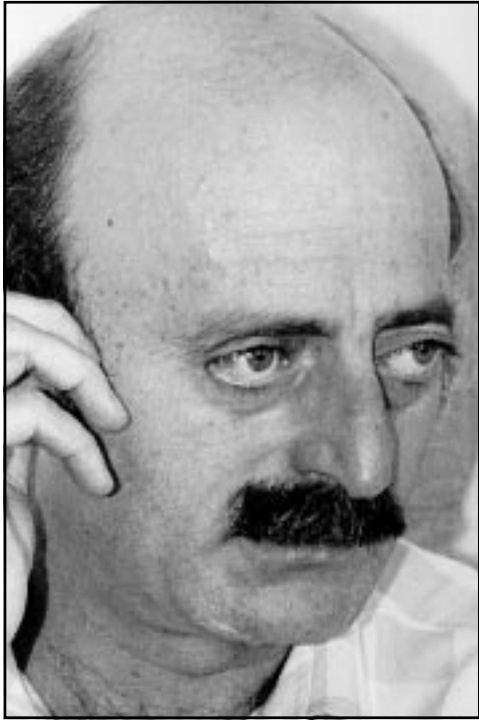
أكد الدكتور سلام فياض وزير المالية الفلسطيني لـ «القدس العربي» بأنه عقد اجتماع مع وزير المالية الاسرائيلي سيلفان شالوم بعد ظهر امس الاحد، وتم الاتفاق على ان تتحول اسرائيل اليوم الاثنين 29 مليون شيكل (15 مليون دولار) من اموال السلطة الفلسطينية المحتجزة لدى اسرائيل.

وقال فياض ستحوّل الاموال ضمن الترتيبات المؤسسية الفلسطينية القائمة حالياً، مشيراً الى انه اتفق على ان يتبع هذه النفقة دفعات اخرى، ولكن لم يحدد جدول زمني لتحويل هذه الدفعات، الا انه قال ان

بعد سنة على زيارة البطيريك صفير الى الجبل اهتزاز تحالف جنبلاط و«قرنة شهوان» وقراءات متباينة لكيفية التعاطي مع الملف السوري



مار نصر الله صغير



وليد جنبلاط

فيها مرشح المعارضة على مرشح السلطة، ويتبين في ضوء ذلك ان التحالف الذي نشأ قبل سنة بات في مهب أخطاف القراءات السياسية للاحداث في المنطقة. وسيترجم هذا الامر على الأرجح في مقاطعة جنبلاط لاحياء ذكرى الاعتقالات التي تمت في 7 آب الماضي حيث تحضّر «القرنة» للعودة الى اعصاب رمزي صامت تسال من خلاله عن مصير التحقيقات حول الذين اعتدوا على المواطنين في مثل هذا اليوم بعدما لفت احد عضو فيها النائب بطرس حرب الى «اننا نر احدنا احيى الى القضاء، واعتبر ان ذلك يعني امين: اما ان احدا لا يستمع لوزير العدل او ان وزارة العدل عاجزة عن القاء القبض على رجل امن».

بالنائب جنبلاط، واذ كان وزير الاعلام غازي العريضي اشار الى ان جنبلاط هو الذي وضع «القرنة» على خريطة الوطن، فان احد اعضاء اللقاء النائب فارس سعيد يعترف صراحة بان «قرنة شهوان» خسرت حليفا لها، لكنه يقول انه «يقدر ما اعطى التحالف مع جنبلاط قوة للقرنة فان التحالف مع القرنة اعطى قوة لجنبلاط، ويصف سعيد الموقف الجديد لجنبلاط بأنه «انقلاب» على موقفه السابق الذي وقف فيه في البرلمان داعياً الى اعادة توضع القوات السورية، ويرى ان تحجيد البطيريك صغير عن الانتقاد هو «من باب التكتيك»، ويعتقد «ان الدولة تحاول اليوم اعادة لقاء قرنة شهوان الى ما قبل نتائج انتخابات النّ» التي فاز

الامريكية ضد الارهاب لضرب سورية وفرض انسحابها من لبنان. الا ان «قرنة شهوان» لم تأخذ بنظرية جنبلاط قيادات وجهات النظر تتباين وصولاً الى ان تتعاقد لاسيما بعد دعوة رئيس الاشرافي نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام الى مادية غداء في المختارة وتأكيد على وحدة المصير بين المختارة ودمشق، ومن ثم حديثه اللاق عن مفهوم جديد للسيادة في هذا العالم التي باتت مهددة ليس في لبنان بل في كل العالم العربي من قبل الولايات المتحدة واسرائيل، فيما لم تتعامل مع «القرنة» مع المؤشرات الايجابية التي صدرت من دمشق كما يجب وتحديدا بالنسبة الى قرار اعادة الانتشار الجزئية والزيارة الرسمية التي قام بها الرئيس السوري بشار الاسد الى قصر بعبدا.

ازاء ذلك، خفّت حركة الاجتماعات بين جنبلاط واطراف «القرنة» الى درجة توقفها وصولاً الى تبادل الاتهامات وخصوصاً بعد مشاركة وفد من «القرنة» في المؤتمر الماروني العالمي في لوس انجلوس الذي ناقش مشروعاً للفرض عقوبات على سورية من دون ان يبتها انما تبني الدعوة الى انسحاب القوات السورية من لبنان، وبرزت في غضون ذلك انتخابات المن الشمالي التي لم يؤيد فيها جنبلاط مرشح القرنة غبريال المر بل دعم منافسه غسان مخيبر، واثر هذه الانتخابات وما رافقها تكلم جنبلاط عن منظرين ومعتدلين، والتقى رئيس «حركة التحدّد الديمقراطي» النائب نسيب لحدو العضو ايضا في «قرنة شهوان» وهو امر انتقده بعض اطراف المعارضة ولاسيما العماد عون الذي رأى فيه محاولة لشق صف المعارضة وتصنيفهم بين معتدل ومتطرف.

كل هذه الامور اظهرت حجم التباعد الذي طرأ في اقل من سنة على التحالف الجنبلاطي مع «قرنة شهوان» مع تسهيل ان هذا التباعد لم يشمل البطيريك صغير بدليل ان النائب جنبلاط حرص على المشاركة في احتفال خاص حول زيارة البطيريك الماروني الى الجبل على عكس لقاء «القرنة» وكفكف وزير المهرين مروان حمادة اللقاء كلمة باسمه اكد فيها «ان الزيارة التي شاءها غيبته» راعوية بالدرجة الاولى تحولت بالتمييز الى زيارة تاريخية بعمانياتها وادراها الروحية والوطنية، فجاهت لتتوج المصالحة الالهية الكبرى في الجبل بعد يوم صفحة الحرب».

كيفية تطور «قرنة شهوان» الى موقف جنبلاط وما هو وضعها اليوم؟

لا شك ان لقاء «القرنة» تراجع نسيباً بعد فك ارتباطه

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

سنة مرت على زيارة البطيريك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير الى الجبل الصيف الماضي والتي جاءت تويجا للتحالف بين بكري ولقاء «قرنة شهوان» من جهة ورئيس الحزب التقدمي الاشرافي النائب وليد جنبلاط من جهة اخرى، واثمرت مصالحة تاريخية بين المسيحيين المارونيين في منطقتي الشوف وعاليه، وادت الى تقوية صف المعارضة في وجه السلطة، ونقلت النائب جنبلاط من صف الزعامة الدرزية الى صف الزعامة الوطنية.

وبعد مرور سنة على هذه الزيارة كيف يبدو التحالف اليوم بين جنبلاط والمعارضة المسيحية؟ هل ما زال على حاله أم اصابت عثرات معينة؟

تقول مصادر سياسية في منطقة الجبل «ان السلطة حاولت جاهدة بعد هذه الزيارة ان تخفف من الموج الكبير الذي عادت به لصالح المعارضة وسعت الى تفكيك الارتباط الذي نشأ بين قراء المعارضة على اختلاف انتماءاتها، فعمدت الى حملة اعتقالات في صفوف التيارات المسيحية تطورت اثر الدعوة الى اعتصام امام قصر العدل في بيروت يوم السابع من آب 2001 واسفرت عن اعتقال مستشار قائد القوات اللبنانية توفيق الهندي لايزال موقوفاً ومنسق التيار الوطني الحر المغرب من العماد ميشال عون اللواء المتقاعد نديم لطيف الذي اطلق سراحه وتمت تبرئته لاحقاً من التهم التي وجهت اليه»، وتضيف المصادر «غير ان حملة السلطة على عنتها لم تزعج صف المعارضة التي تداعت الى لقاء موسع في فندق الكارلتون وشجبت الاعتقالات وتقدمت بعض نوابها باستجوابات الى الحكومة وطالبوا بانزال العقوبات بحق الذين اعتدوا على المعتصمين».

وتابعت المصادر شرحها قائلة «ان المعارضة بقيت على احسن حال وتكذب التحالف بين جنبلاط ولقاء «قرنة شهوان» الى ان وقعت أحداث 11 ايلول في الولايات المتحدة الامريكية حيث كانت للنائب جنبلاط قراءة خاصة لهذه الاحداث ونصت اعضاء «القرنة» ويتبنى وجهة نظره القائمة على ان لا مصلحة بعد تلك التطورات باستمرار التركيز على الخطاب السابق الداعي الى انسحاب القوات السورية من لبنان، لأن الظروف الاليمية تفرض قراءة جديدة وضرورة ملحة لعدم اشعار سورية بان هناك من يراهن على الحملة

تحليل اسرائيلي وخرق جدار الصوت في الاجواء اللبنانية

الحدود الجنوبية مع اسرائيل اطلقوا النار على دفعتين من مضادات للطائرات باتجاهه الطائرات الاسرائيلية التي كانت تطلق فوق القطع الاوسط من جنوب لبنان، يذكر ان تحليل الطيران

بيروت - ا ف ب: افادت الشرطة اللبنانية ان الطيران الاسرائيلي حلق أمس الأحد في الاجواء اللبنانية من الجنوب حتى الشمال خارقاً جدار الصوت فوق بيروت ومدن رئيسية اخرى.

واوضحت ان الطائرات الحربية الاسرائيلية حلفت في تشكيلات من اثنتين فوق سهل عكار على الحدود الشمالية بين لبنان وسورية ثم خرجت جدار الصوت فوق طرابلس، كبرى مدن المنطقة.

واعلن بيان صادر عن حزب الله ان عناصر الحزب المنتشرين على طول

فيها مرشح المعارضة على مرشح السلطة، ويتبين في ضوء ذلك ان التحالف الذي نشأ قبل سنة بات في مهب أخطاف القراءات السياسية للاحداث في المنطقة. وسيترجم هذا الامر على الأرجح في مقاطعة جنبلاط لاحياء ذكرى الاعتقالات التي تمت في 7 آب الماضي حيث تحضّر «القرنة» للعودة الى اعصاب رمزي صامت تسال من خلاله عن مصير التحقيقات حول الذين اعتدوا على المواطنين في مثل هذا اليوم بعدما لفت احد عضو فيها النائب بطرس حرب الى «اننا نر احدنا احيى الى القضاء، واعتبر ان ذلك يعني امين: اما ان احدا لا يستمع لوزير العدل او ان وزارة العدل عاجزة عن القاء القبض على رجل امن».

بالنائب جنبلاط، واذ كان وزير الاعلام غازي العريضي اشار الى ان جنبلاط هو الذي وضع «القرنة» على خريطة الوطن، فان احد اعضاء اللقاء النائب فارس سعيد يعترف صراحة بان «قرنة شهوان» خسرت حليفا لها، لكنه يقول انه «يقدر ما اعطى التحالف مع جنبلاط قوة للقرنة فان التحالف مع القرنة اعطى قوة لجنبلاط، ويصف سعيد الموقف الجديد لجنبلاط بأنه «انقلاب» على موقفه السابق الذي وقف فيه في البرلمان داعياً الى اعادة توضع القوات السورية، ويرى ان تحجيد البطيريك صغير عن الانتقاد هو «من باب التكتيك»، ويعتقد «ان الدولة تحاول اليوم اعادة لقاء قرنة شهوان الى ما قبل نتائج انتخابات النّ» التي فاز

الامريكية ضد الارهاب لضرب سورية وفرض انسحابها من لبنان. الا ان «قرنة شهوان» لم تأخذ بنظرية جنبلاط قيادات وجهات النظر تتباين وصولاً الى ان تتعاقد لاسيما بعد دعوة رئيس الاشرافي نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام الى مادية غداء في المختارة وتأكيد على وحدة المصير بين المختارة ودمشق، ومن ثم حديثه اللاق عن مفهوم جديد للسيادة في هذا العالم التي باتت مهددة ليس في لبنان بل في كل العالم العربي من قبل الولايات المتحدة واسرائيل، فيما لم تتعامل مع «القرنة» مع المؤشرات الايجابية التي صدرت من دمشق كما يجب وتحديدا بالنسبة الى قرار اعادة الانتشار الجزئية والزيارة الرسمية التي قام بها الرئيس السوري بشار الاسد الى قصر بعبدا.

ازاء ذلك، خفّت حركة الاجتماعات بين جنبلاط واطراف «القرنة» الى درجة توقفها وصولاً الى تبادل الاتهامات وخصوصاً بعد مشاركة وفد من «القرنة» في المؤتمر الماروني العالمي في لوس انجلوس الذي ناقش مشروعاً للفرض عقوبات على سورية من دون ان يبتها انما تبني الدعوة الى انسحاب القوات السورية من لبنان، وبرزت في غضون ذلك انتخابات المن الشمالي التي لم يؤيد فيها جنبلاط مرشح القرنة غبريال المر بل دعم منافسه غسان مخيبر، واثر هذه الانتخابات وما رافقها تكلم جنبلاط عن منظرين ومعتدلين، والتقى رئيس «حركة التحدّد الديمقراطي» النائب نسيب لحدو العضو ايضا في «قرنة شهوان» وهو امر انتقده بعض اطراف المعارضة ولاسيما العماد عون الذي رأى فيه محاولة لشق صف المعارضة وتصنيفهم بين معتدل ومتطرف.

كل هذه الامور اظهرت حجم التباعد الذي طرأ في اقل من سنة على التحالف الجنبلاطي مع «قرنة شهوان» مع تسهيل ان هذا التباعد لم يشمل البطيريك صغير بدليل ان النائب جنبلاط حرص على المشاركة في احتفال خاص حول زيارة البطيريك الماروني الى الجبل على عكس لقاء «القرنة» وكفكف وزير المهرين مروان حمادة اللقاء كلمة باسمه اكد فيها «ان الزيارة التي شاءها غيبته» راعوية بالدرجة الاولى تحولت بالتمييز الى زيارة تاريخية بعمانياتها وادراها الروحية والوطنية، فجاهت لتتوج المصالحة الالهية الكبرى في الجبل بعد يوم صفحة الحرب».

كيفية تطور «قرنة شهوان» الى موقف جنبلاط وما هو وضعها اليوم؟

لا شك ان لقاء «القرنة» تراجع نسيباً بعد فك ارتباطه

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

سنة مرت على زيارة البطيريك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير الى الجبل الصيف الماضي والتي جاءت تويجا للتحالف بين بكري ولقاء «قرنة شهوان» من جهة ورئيس الحزب التقدمي الاشرافي النائب وليد جنبلاط من جهة اخرى، واثمرت مصالحة تاريخية بين المسيحيين المارونيين في منطقتي الشوف وعاليه، وادت الى تقوية صف المعارضة في وجه السلطة، ونقلت النائب جنبلاط من صف الزعامة الدرزية الى صف الزعامة الوطنية.

وبعد مرور سنة على هذه الزيارة كيف يبدو التحالف اليوم بين جنبلاط والمعارضة المسيحية؟ هل ما زال على حاله أم اصابت عثرات معينة؟

تقول مصادر سياسية في منطقة الجبل «ان السلطة حاولت جاهدة بعد هذه الزيارة ان تخفف من الموج الكبير الذي عادت به لصالح المعارضة وسعت الى تفكيك الارتباط الذي نشأ بين قراء المعارضة على اختلاف انتماءاتها، فعمدت الى حملة اعتقالات في صفوف التيارات المسيحية تطورت اثر الدعوة الى اعتصام امام قصر العدل في بيروت يوم السابع من آب 2001 واسفرت عن اعتقال مستشار قائد القوات اللبنانية توفيق الهندي لايزال موقوفاً ومنسق التيار الوطني الحر المغرب من العماد ميشال عون اللواء المتقاعد نديم لطيف الذي اطلق سراحه وتمت تبرئته لاحقاً من التهم التي وجهت اليه»، وتضيف المصادر «غير ان حملة السلطة على عنتها لم تزعج صف المعارضة التي تداعت الى لقاء موسع في فندق الكارلتون وشجبت الاعتقالات وتقدمت بعض نوابها باستجوابات الى الحكومة وطالبوا بانزال العقوبات بحق الذين اعتدوا على المعتصمين».

وتابعت المصادر شرحها قائلة «ان المعارضة بقيت على احسن حال وتكذب التحالف بين جنبلاط ولقاء «قرنة شهوان» الى ان وقعت أحداث 11 ايلول في الولايات المتحدة الامريكية حيث كانت للنائب جنبلاط قراءة خاصة لهذه الاحداث ونصت اعضاء «القرنة» ويتبنى وجهة نظره القائمة على ان لا مصلحة بعد تلك التطورات باستمرار التركيز على الخطاب السابق الداعي الى انسحاب القوات السورية من لبنان، لأن الظروف الاليمية تفرض قراءة جديدة وضرورة ملحة لعدم اشعار سورية بان هناك من يراهن على الحملة

ارتفاع عدد الجرحى والمرضى في السجون الاسرائيلية



رجل اسعاف يحاول انقاذ فلسطيني اصابه المستوطنون في الخليل بالرصاصة امس (رويترز)

انهم يعتبرون مشاركين مع رجال التحقيق في تعذيب الاسير بسبب علمهم ومعرفةهم بحالة الاسير ووضعه الصحية وعدم تحمّله لأساليب التعذيب المختلفة، وأن الممرضين يلتزمون بأوامر الشياك الاسرائيلي بعدم تقديم العلاج اللازم وعدم قول الحقيقة عن مدى تحمل الاسير لأساليب التحقيق، وقال الاسرى ان كثير من الجرحى بصحابة الى عصى طبية أو مقاعد بسبب اصابتهم بالشلل أو بجروح في سيقانهم ولا يتم توفيرها لهم، حتى ان الابوية والنظارات الطبية التي يحضرها المحامون للاسرى المرضى والجرحى لا يتم تسليمها للاسير.

لقد ازدادت اوضاع الاسرى المرضى والجرحى خطورة بسبب احتجازهم في معسكرات عسكرية تفتقد للشروط الصحية والانسانية كما هو الوضع في معسكر «عوفر» ومعسكر «انصار»، هذان المعسكران بالتحديد تقدم فيها العناية الطبية، ولا توجد عيادات طبية ولا اطباء متخصصون، كما ان ظروف الاعتقال سيئة للغاية من حيث الطعام، وعدم وجود حمامات صالحة للاستعمال السليم، وانتشار الحشرات والجرذان، الى جانب ارتفاع درجات الحرارة وقلة وجود الملابس والاعدام مواد التنظيف الخاصة والعامه، جميعها تزيد من ترويض الاسرى عن هذه المعتلات نقل الحالات وشكا الاسرى من رفض ادارة هذه المعتلات نقل الحالات المرضية الصعبة للمستشفيات، مما يعني التسبب في زيادة معاناتهم وابطالهم الى درجة التآكل أو الموت. فالعديد من المصابين يفقدون اصابعهم وايديهم أو ارجلهم بسبب قلة العلاج أو تأخره.

إضافة لذلك، يقول الاسرى ان عددا من الجرحى والمرضى مصابون بأمراض عصبية ونفسية وتوتر شديد، ولا يمكن ان يكون السجن مكاناً مناسباً لاحتجازهم، وترفض ادارة السجن تحويلهم الى مستشفيات خاصة.

وفي رسالة من الاسرى المرضى والجرحى في سجن الرملة تحدثوا فيها عن الماطلة في اجراء العمليات الجراحية لعدد كبير منهم، حيث ينتظر بعضهم منذ أكثر من 3 سنوات دون ان تجرى له العملية الجراحية المعالجة.

ومن الشواهد الحية على هؤلاء الاسير عمر محمد عيسى عفانة: سكان قرية تل/نابلس، محكوم 6 اشهر اداريا ومحتجز في معسكر انصار 3 في النقب، اعتقل بتاريخ 7/4 بعد اصابته برصاص الجيش الإسرائيلي في الكتف الأيمن وكسر في الجرحى الى الساحة لأجل التحرك عاجز نسبيته 70 في المئة ويعاني من شلل نصفي يمتد إلى أطراف جسمه وذلك بسبب الاهمال الصحي، الاسير المذكور أنستشهدت زوجته واخوه في مجزرة جنين، ويعيل أربع بنات.

نابلس - «القدس العربي» - من علاء بدارنة:

ارتفع عدد الاسرى المرضى والمرضى بشكل ملحوظ داخل سجون الاحتلال الاسرائيلي مع تواصل عمليات الاعتقال والدامات في كافة المناطق الفلسطينية، حيث وصل عدد الجرحى والمرضى القابعين في السجون الاسرائيلية الى حوالي 850 حالة صعبة عدد كبير منها من الجرحى والمصابين برصاص الجيش الاسرائيلي.

واعتلقت سلطات الاحتلال منذ شهر نيسان (ابريل) الماضي 200 جريح فلسطيني خلال عمليات إعادة احتلال المناطق الفلسطينية، والذين كانوا قد اصيبوا على ايدي الجنود الاسرائيليين والوحدات الخاصة، وعدد كبير من هؤلاء الجرحى اتقى القبض عليهم من سيارات الاسعاف أثناء نقلهم إلى المستشفيات، وعدد آخر منهم اعتقل من داخل المستشفيات.

وحسب الشهادات التي قدمها عدد من الجرحى والمرضى لنادي الاسير الفلسطيني خلال زيارات المحامين لهم في مراكز التحقيق، قالوا فيها ان الجيش الإسرائيلي اقتادهم مباشرة إلى التحقيق رغم الجروح التي اصيبوا بها ولم ينقلوا مباشرة للعلاج في المستشفيات، بينما عدد آخر قالوا انهم اعتدوا إلى التحقيق من المستشفيات الإسرائيلية قبل استكمال عملية العلاج لهم.

وأخطر ما يواجهه الجرحى في مراكز التحقيق هو المساومة معهم لأجل انتزاع اعترافات منهم، حيث يتم استغلال اصابتهم واهمهم وعدم تقديم اية عناية طبية لهم كوسيلة ضغط لانتزاع اعترافاتهم، إضافة إلى وسائل عقابية أخرى مثل حرمان الحامي من لقاء الاسير الجرحى لإلزامه ان يدلي باعترافات.

وقال معظم الاسرى والجرحى ان مراكز التحقيق يتعدم فيها الحد الأدنى من العناية الصحية المطلوبة، حيث التعذيب، والعزل في زناتين ضيقة وقدرته تفتقد إلى التهوية والى اشعة الشمس، وقال الاسرى الجرحى الذين اعتدوا إلى التحقيق من المستشفيات انهم تعرضوا لضغوطات ومعاملة قاسية أثناء العلاج في تلك المستشفيات، حيث يتم تكبير ايديهم وارجلهم بالاسرة التي ينامون عليها وتوضع عليهم حراسة مشددة، وقال اسرى سجن الرملة ان القسم المخصص للمرضى والجرحى مزدحم جداً، عديم التهوية ولا يتم إخراج الاسرى المرضى والجرحى إلى الساحة لأجل التحرك والتهوية، إضافة إلى ترويض الطعام وقلة النظافة.

وحسب شهادات الاسرى المرضى والجرحى فان الممرضين العاملين في اقسام التحقيق لا يقومون بمسؤولياتهم المهنية والطبية التي نص عليها القانون، بل

مقتل اثنين من المهرين اللبنانيين في اشتباك مع حرس الحدود السوري

التهريب الى سورية. ووقع الحادث بالقرب من قنطة على السفح السوري من جبل الشيخ، كما اضاف المصدر نفسه.

وهذه المنطقة الواقعة على ممثنت الحدود اللبنانية السورية ومينر زين الدين من قرية عيحا في سفح جبل الشيخ على الحدود الجنوبية للبنان كانا يحاولان ادخال ادوات منزلية كهربائية عن طريق

راشيا (لبنان) - ا ف ب: قتل مهربان لبنانيان السبت في سورية اثناء اشتباك مع حرس الحدود السوريين، كما افادت الشرطة اللبنانية أمس الأحد.

واوضحت الشرطة ان غسان ومينر زين الدين من قرية عيحا في سفح جبل الشيخ على الحدود الجنوبية للبنان كانا يحاولان ادخال ادوات منزلية كهربائية عن طريق

فيها مرشح المعارضة على مرشح السلطة، ويتبين في ضوء ذلك ان التحالف الذي نشأ قبل سنة بات في مهب أخطاف القراءات السياسية للاحداث في المنطقة. وسيترجم هذا الامر على الأرجح في مقاطعة جنبلاط لاحياء ذكرى الاعتقالات التي تمت في 7 آب الماضي حيث تحضّر «القرنة» للعودة الى اعصاب رمزي صامت تسال من خلاله عن مصير التحقيقات حول الذين اعتدوا على المواطنين في مثل هذا اليوم بعدما لفت احد عضو فيها النائب بطرس حرب الى «اننا نر احدنا احيى الى القضاء، واعتبر ان ذلك يعني امين: اما ان احدا لا يستمع لوزير العدل او ان وزارة العدل عاجزة عن القاء القبض على رجل امن».

بالنائب جنبلاط، واذ كان وزير الاعلام غازي العريضي اشار الى ان جنبلاط هو الذي وضع «القرنة» على خريطة الوطن، فان احد اعضاء اللقاء النائب فارس سعيد يعترف صراحة بان «قرنة شهوان» خسرت حليفا لها، لكنه يقول انه «يقدر ما اعطى التحالف مع جنبلاط قوة للقرنة فان التحالف مع القرنة اعطى قوة لجنبلاط، ويصف سعيد الموقف الجديد لجنبلاط بأنه «انقلاب» على موقفه السابق الذي وقف فيه في البرلمان داعياً الى اعادة توضع القوات السورية، ويرى ان تحجيد البطيريك صغير عن الانتقاد هو «من باب التكتيك»، ويعتقد «ان الدولة تحاول اليوم اعادة لقاء قرنة شهوان الى ما قبل نتائج انتخابات النّ» التي فاز

الامريكية ضد الارهاب لضرب سورية وفرض انسحابها من لبنان. الا ان «قرنة شهوان» لم تأخذ بنظرية جنبلاط قيادات وجهات النظر تتباين وصولاً الى ان تتعاقد لاسيما بعد دعوة رئيس الاشرافي نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام الى مادية غداء في المختارة وتأكيد على وحدة المصير بين المختارة ودمشق، ومن ثم حديثه اللاق عن مفهوم جديد للسيادة في هذا العالم التي باتت مهددة ليس في لبنان بل في كل العالم العربي من قبل الولايات المتحدة واسرائيل، فيما لم تتعامل مع «القرنة» مع المؤشرات الايجابية التي صدرت من دمشق كما يجب وتحديدا بالنسبة الى قرار اعادة الانتشار الجزئية والزيارة الرسمية التي قام بها الرئيس السوري بشار الاسد الى قصر بعبدا.

ازاء ذلك، خفّت حركة الاجتماعات بين جنبلاط واطراف «القرنة» الى درجة توقفها وصولاً الى تبادل الاتهامات وخصوصاً بعد مشاركة وفد من «القرنة» في المؤتمر الماروني العالمي في لوس انجلوس الذي ناقش مشروعاً للفرض عقوبات على سورية من دون ان يبتها انما تبني الدعوة الى انسحاب القوات السورية من لبنان، وبرزت في غضون ذلك انتخابات المن الشمالي التي لم يؤيد فيها جنبلاط مرشح القرنة غبريال المر بل دعم منافسه غسان مخيبر، واثر هذه الانتخابات وما رافقها تكلم جنبلاط عن منظرين ومعتدلين، والتقى رئيس «حركة التحدّد الديمقراطي» النائب نسيب لحدو العضو ايضا في «قرنة شهوان» وهو امر انتقده بعض اطراف المعارضة ولاسيما العماد عون الذي رأى فيه محاولة لشق صف المعارضة وتصنيفهم بين معتدل ومتطرف.

كل هذه الامور اظهرت حجم التباعد الذي طرأ في اقل من سنة على التحالف الجنبلاطي مع «قرنة شهوان» مع تسهيل ان هذا التباعد لم يشمل البطيريك صغير بدليل ان النائب جنبلاط حرص على المشاركة في احتفال خاص حول زيارة البطيريك الماروني الى الجبل على عكس لقاء «القرنة» وكفكف وزير المهرين مروان حمادة اللقاء كلمة باسمه اكد فيها «ان الزيارة التي شاءها غيبته» راعوية بالدرجة الاولى تحولت بالتمييز الى زيارة تاريخية بعمانياتها وادراها الروحية والوطنية، فجاهت لتتوج المصالحة الالهية الكبرى في الجبل بعد يوم صفحة الحرب».

كيفية تطور «قرنة شهوان» الى موقف جنبلاط وما هو وضعها اليوم؟

لا شك ان لقاء «القرنة» تراجع نسيباً بعد فك ارتباطه

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

سنة مرت على زيارة البطيريك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير الى الجبل الصيف الماضي والتي جاءت تويجا للتحالف بين بكري ولقاء «قرنة شهوان» من جهة ورئيس الحزب التقدمي الاشرافي النائب وليد جنبلاط من جهة اخرى، واثمرت مصالحة تاريخية بين المسيحيين المارونيين في منطقتي الشوف وعاليه، وادت الى تقوية صف المعارضة في وجه السلطة، ونقلت النائب جنبلاط من صف الزعامة الدرزية الى صف الزعامة الوطنية.

وبعد مرور سنة على هذه الزيارة كيف يبدو التحالف اليوم بين جنبلاط والمعارضة المسيحية؟ هل ما زال على حاله أم اصابت عثرات معينة؟

تقول مصادر سياسية في منطقة الجبل «ان السلطة حاولت جاهدة بعد هذه الزيارة ان تخفف من الموج الكبير الذي عادت به لصالح المعارضة وسعت الى تفكيك الارتباط الذي نشأ بين قراء المعارضة على اختلاف انتماءاتها، فعمدت الى حملة اعتقالات في صفوف التيارات المسيحية تطورت اثر الدعوة الى اعتصام امام قصر العدل في بيروت يوم السابع من آب 2001 واسفرت عن اعتقال مستشار قائد القوات اللبنانية توفيق الهندي لايزال موقوفاً ومنسق التيار الوطني الحر المغرب من العماد ميشال عون اللواء المتقاعد نديم لطيف الذي اطلق سراحه وتمت تبرئته لاحقاً من التهم التي وجهت اليه»، وتضيف المصادر «غير ان حملة السلطة على عنتها لم تزعج صف المعارضة التي تداعت الى لقاء موسع في فندق الكارلتون وشجبت الاعتقالات وتقدمت بعض نوابها باستجوابات الى الحكومة وطالبوا بانزال العقوبات بحق الذين اعتدوا على المعتصمين».

وتابعت المصادر شرحها قائلة «ان المعارضة بقيت على احسن حال وتكذب التحالف بين جنبلاط ولقاء «قرنة شهوان» الى ان وقعت أحداث 11 ايلول في الولايات المتحدة الامريكية حيث كانت للنائب جنبلاط قراءة خاصة لهذه الاحداث ونصت اعضاء «القرنة» ويتبنى وجهة نظره القائمة على ان لا مصلحة بعد تلك التطورات باستمرار التركيز على الخطاب السابق الداعي الى انسحاب القوات السورية من لبنان، لأن الظروف الاليمية تفرض قراءة جديدة وضرورة ملحة لعدم اشعار سورية بان هناك من يراهن على الحملة

استقالة ديفيد ليفي من حكومة شارون

غير مقبول».

واعلن التلفزيون ان لديه نسخة من رسالة استقالة ليفي التي سلمت مساء امس الاحد الى شارون، وفي رسالته، يدين ليفي طريقة عمل حكومة شارون معتبراً ان مجلس الوزراء لم يعد «المكان الذي تتخذ فيه القرارات».

استقالته برفضه قطعاً كبيراً في الموازنة تونوي تطبيقه الحكومة سيؤدي، برأيه، الى جعل الطبقات الاجتماعية الفقيرة تعاني من «فقر

القدس - ا ف ب: اعلن التلفزيون الاسرائيلي العام ان الوزير من دون حقيبة ديفيد ليفي من حزب غيشير (ثلاثة نواب) استقال من حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون.

ويبر ليفي وزير الخارجية السابق استقالته برفضه قطعاً كبيراً في الموازنة تونوي تطبيقه الحكومة سيؤدي، برأيه، الى جعل الطبقات الاجتماعية الفقيرة تعاني من «فقر

فيها مرشح المعارضة على مرشح السلطة، ويتبين في ضوء ذلك ان التحالف الذي نشأ قبل سنة بات في مهب أخطاف القراءات السياسية للاحداث في المنطقة. وسيترجم هذا الامر على الأرجح في مقاطعة جنبلاط لاحياء ذكرى الاعتقالات التي تمت في 7 آب الماضي حيث تحضّر «القرنة» للعودة الى اعصاب رمزي صامت تسال من خلاله عن مصير التحقيقات حول الذين اعتدوا على المواطنين في مثل هذا اليوم بعدما لفت احد عضو فيها النائب بطرس حرب الى «اننا نر احدنا احيى الى القضاء، واعتبر ان ذلك يعني امين: اما ان احدا لا يستمع لوزير العدل او ان وزارة العدل عاجزة عن القاء القبض على رجل امن».

بالنائب جنبلاط، واذ كان وزير الاعلام غازي العريضي اشار الى ان جنبلاط هو الذي وضع «القرنة» على خريطة الوطن، فان احد اعضاء اللقاء النائب فارس سعيد يعترف صراحة بان «قرنة شهوان» خسرت حليفا لها، لكنه يقول انه «يقدر ما اعطى التحالف مع جنبلاط قوة للقرنة فان التحالف مع القرنة اعطى قوة لجنبلاط، ويصف سعيد الموقف الجديد لجنبلاط بأنه «انقلاب» على موقفه السابق الذي وقف فيه في البرلمان داعياً الى اعادة توضع القوات السورية، ويرى ان تحجيد البطيريك صغير عن الانتقاد هو «من باب التكتيك»، ويعتقد «ان الدولة تحاول اليوم اعادة لقاء قرنة شهوان الى ما قبل نتائج انتخابات النّ» التي فاز

الامريكية ضد الارهاب لضرب سورية وفرض انسحابها من لبنان. الا ان «قرنة شهوان» لم تأخذ بنظرية جنبلاط قيادات وجهات النظر تتباين وصولاً الى ان تتعاقد لاسيما بعد دعوة رئيس الاشرافي نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام الى مادية غداء في المختارة وتأكيد على وحدة المصير بين المختارة ودمشق، ومن ثم حديثه اللاق عن مفهوم جديد للسيادة في هذا العالم التي باتت مهددة ليس في لبنان بل في كل العالم العربي من قبل الولايات المتحدة واسرائيل، فيما لم تتعامل مع «القرنة» مع المؤشرات الايجابية التي صدرت من دمشق كما يجب وتحديدا بالنسبة الى قرار اعادة الانتشار الجزئية والزيارة الرسمية التي قام بها الرئيس السوري بشار الاسد الى قصر بعبدا.

ازاء ذلك، خفّت حركة الاجتماعات بين جنبلاط واطراف «القرنة» الى درجة توقفها وصولاً الى تبادل الاتهامات وخصوصاً بعد مشاركة وفد من «القرنة» في المؤتمر الماروني العالمي في لوس انجلوس الذي ناقش مشروعاً للفرض عقوبات على سورية من دون ان يبتها انما تبني الدعوة الى انسحاب القوات السورية من لبنان، وبرزت في غضون ذلك انتخابات المن الشمالي التي لم يؤيد فيها جنبلاط مرشح القرنة غبريال المر بل دعم منافسه غسان مخيبر، واثر هذه الانتخابات وما رافقها تكلم جنبلاط عن منظرين ومعتدلين، والتقى رئيس «حركة التحدّد الديمقراطي» النائب نسيب لحدو العضو ايضا في «قرنة شهوان» وهو امر انتقده بعض اطراف المعارضة ولاسيما العماد عون الذي رأى فيه محاولة لشق صف المعارضة وتصنيفهم بين معتدل ومتطرف.

كل هذه الامور اظهرت حجم التباعد الذي طرأ في اقل من سنة على التحالف الجنبلاطي مع «قرنة شهوان» مع تسهيل ان هذا التباعد لم يشمل البطيريك صغير بدليل ان النائب جنبلاط حرص على المشاركة في احتفال خاص حول زيارة البطيريك الماروني الى الجبل على عكس لقاء «القرنة» وكفكف وزير المهرين مروان حمادة اللقاء كلمة باسمه اكد فيها «ان الزيارة التي شاءها غيبته» راعوية بالدرجة الاولى تحولت بالتمييز الى زيارة تاريخية بعمانياتها وادراها الروحية والوطنية، فجاهت لتتوج المصالحة الالهية الكبرى في الجبل بعد يوم صفحة الحرب».

كيفية تطور «قرنة شهوان» الى موقف جنبلاط وما هو وضعها اليوم؟

لا شك ان لقاء «القرنة» تراجع نسيباً بعد فك ارتباطه

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

سنة مرت على زيارة البطيريك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير الى الجبل الصيف الماضي والتي جاءت تويجا للتحالف بين بكري ولقاء «قرنة شهوان» من جهة ورئيس الحزب التقدمي الاشرافي النائب وليد جنبلاط من جهة اخرى، واثمرت مصالحة تاريخية بين المسيحيين المارونيين في منطقتي الشوف وعاليه، وادت الى تقوية صف المعارضة في وجه السلطة، ونقلت النائب جنبلاط من صف الزعامة الدرزية الى صف الزعامة الوطنية.

وبعد مرور سنة على هذه الزيارة كيف يبدو التحالف اليوم بين جنبلاط والمعارضة المسيحية؟ هل ما زال على حاله أم اصابت عثرات معينة؟

تقول مصادر سياسية في منطقة الجبل «ان السلطة حاولت جاهدة بعد هذه الزيارة ان تخفف من الموج الكبير الذي عادت به لصالح المعارضة وسعت الى تفكيك الارتباط الذي نشأ بين قراء المعارضة على اختلاف انتماءاتها، فعمدت الى حملة اعتقالات في صفوف التيارات المسيحية تطورت اثر الدعوة الى اعتصام امام قصر العدل في بيروت يوم السابع من آب 2001 واسفرت عن اعتقال مستشار قائد القوات اللبنانية توفيق الهندي لايزال موقوفاً ومنسق التيار الوطني الحر المغرب من العماد ميشال عون اللواء المتقاعد نديم لطيف الذي اطلق سراحه وتمت تبرئته لاحقاً من التهم التي وجهت اليه»، وتضيف المصادر «غير ان حملة السلطة على عنتها لم تزعج صف المعارضة التي تداعت الى لقاء موسع في فندق الكارلتون وشجبت الاعتقالات وتقدمت بعض نوابها باستجوابات الى الحكومة وطالبوا بانزال العقوبات بحق الذين اعتدوا على المعتصمين».

وتابعت المصادر شرحها قائلة «ان المعارضة بقيت على احسن حال وتكذب التحالف بين جنبلاط ولقاء «قرنة شهوان» الى ان وقعت أحداث 11 ايلول في الولايات المتحدة الامريكية حيث كانت للنائب جنبلاط قراءة خاصة لهذه الاحداث ونصت اعضاء «القرنة» ويتبنى وجهة نظره القائمة على ان لا مصلحة بعد تلك التطورات باستمرار التركيز على الخطاب السابق الداعي الى انسحاب القوات السورية من لبنان، لأن الظروف الاليمية تفرض قراءة جديدة وضرورة ملحة لعدم اشعار سورية بان هناك من يراهن على الحملة

اجباط محاولة تسلل خمسة مولدافيين من مصر الى اسرائيل

الخمسة الى اسرائيل بمساعدة اثنين من بدو سيناء هما طلال سليم عودة (31 عاماً) وسلامة جمعة سالم، مواطني مولدافيا الى اسرائيل، بينهم فتاتان، السبت وذلك بمساعدة مرشد سباحي واثنين من بدو سيناء.

واضاف المصدر ان «معلومات تلقاها جهاز الامن في منتجع شرم الشيخ حول عزم بعض الاجانب التسلسل بطريقتة غير شرعية عبر الحدود الدولية الى اسرائيل بمساعدة بعض البدو من سيناء».

وتابع ان اجهزة الامن «نصبت كاميرا لحافلة ركاب صغيرة يستقلها الاجانب الخمسة برفقة المرشد السباحي ابراهيم السيد الدراجيني (23 عاماً) الطالب في كلية الهندسة في الاسكندرية والعالم في احدى الشركات السياحية في «القرنة».

وتترواح اعمار المولدافيين بين العشرين والسابعة والعشرين.

وقال المصدر ان المرشد السباحي اعترف بمحاولة تهريب الاشخاص

القاهرة - ا ف ب: اعلن مصدر امني مصري أمس الأحد ان السلطات احبطت محاولة تسلل خمسة من مواطني مولدافيا الى اسرائيل، بينهم فتاتان، السبت وذلك بمساعدة مرشد سباحي واثنين من بدو سيناء.

واضاف المصدر ان «معلومات تلقاها جهاز الامن في منتجع شرم الشيخ حول عزم بعض الاجانب التسلسل بطريقتة غير شرعية عبر الحدود الدولية الى اسرائيل بمساعدة بعض البدو من سيناء».

وتابع ان اجهزة الامن «نصبت كاميرا لحافلة ركاب صغيرة يستقلها الاجانب الخمسة برفقة المرشد السباحي ابراهيم السيد الدراجيني (23 عاماً) الطالب في كلية الهندسة في الاسكندرية والعالم في احدى الشركات السياحية في «القرنة».

وتترواح اعمار المولدافيين بين العشرين والسابعة والعشرين.

وقال المصدر ان المرشد السباحي اعترف بمحاولة تهريب الاشخاص

فيها مرشح المعارضة على مرشح السلطة، ويتبين في ضوء ذلك ان التحالف الذي نشأ قبل سنة بات في مهب أخطاف القراءات السياسية للاحداث في المنطقة. وسيترجم هذا الامر على الأرجح في مقاطعة جنبلاط لاحياء ذكرى الاعتقالات التي تمت في 7 آب الماضي حيث تحضّر «القرنة» للعودة الى اعصاب رمزي صامت تسال من خلاله عن مصير التحقيقات حول الذين اعتدوا على المواطنين في مثل هذا اليوم بعدما لفت احد عضو فيها النائب بطرس حرب الى «اننا نر احدنا احيى الى القضاء، واعتبر ان ذلك يعني امين: اما ان احدا لا يستمع لوزير العدل او ان وزارة العدل عاجزة عن القاء القبض على رجل امن».

بالنائب جنبلاط، واذ كان وزير الاعلام غازي العريضي اشار الى ان جنبلاط هو الذي وضع «القرنة» على خريطة الوطن، فان احد اعضاء اللقاء النائب فارس سعيد يعترف صراحة بان «قرنة شهوان» خسرت حليفا لها، لكنه يقول انه «يقدر ما اعطى التحالف مع جنبلاط قوة للقرنة فان التحالف مع القرنة اعطى قوة لجنبلاط، ويصف سعيد الموقف الجديد لجنبلاط بأنه «انقلاب» على موقفه السابق الذي وقف فيه في البرلمان داعياً الى اعادة توضع القوات السورية، ويرى ان تحجيد البطيريك صغير عن الانتقاد هو «من باب التكتيك»، ويعتقد «ان الدولة تحاول اليوم اعادة لقاء قرنة شهوان الى ما قبل نتائج انتخابات النّ» التي فاز

الامريكية ضد الارهاب لضرب سورية وفرض انسحابها من لبنان. الا ان «قرنة شهوان» لم تأخذ بنظرية جنبلاط قيادات وجهات النظر تتباين وصولاً الى ان تتعاقد لاسيما بعد دعوة رئيس الاشرافي نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام الى مادية غداء في المختارة وتأكيد على وحدة المصير بين المختارة ودمشق، ومن ثم حديثه اللاق عن مفهوم جديد للسيادة في هذا العالم التي باتت مهددة ليس في لبنان بل في كل العالم العربي من قبل الولايات المتحدة واسرائيل، فيما لم تتعامل مع «القرنة» مع المؤشرات الايجابية التي صدرت من دمشق كما يجب وتحديدا بالنسبة الى قرار اعادة الانتشار الجزئية والزيارة الرسمية التي قام بها الرئيس السوري بشار الاسد الى قصر بعبدا.

ازاء ذلك، خفّت حركة الاجتماعات بين جنبلاط واطراف «القرنة» الى درجة توقفها وصولاً الى تبادل الاتهامات وخصوصاً بعد مشاركة وفد من «القرنة» في المؤتمر الماروني العالمي في لوس انجلوس الذي ناقش مشروعاً للفرض عقوبات على سورية من دون ان يبتها انما تبني الدعوة الى انسحاب القوات السورية من لبنان، وبرزت في غضون ذلك انتخابات المن الشمالي التي لم يؤيد فيها جنبلاط مرشح القرنة غبريال المر بل دعم منافسه غسان مخيبر، واثر هذه الانتخابات وما رافقها تكلم جنبلاط عن منظرين ومعتدلين، والتقى رئيس «حركة التحدّد الديمقراطي» النائب نسيب لحدو العضو ايضا في «قرنة شهوان» وهو امر انتقده بعض اطراف المعارضة ولاسيما العماد عون الذي رأى فيه محاولة لشق صف المعارضة وتصنيفهم بين معتدل ومتطرف.

كل هذه الامور اظهرت حجم التباعد الذي طرأ في اقل من سنة على التحالف الجنبلاطي مع «قرنة شهوان» مع تسهيل ان هذا التباعد لم يشمل البطيريك صغير بدليل ان النائب جنبلاط حرص على المشاركة في احتفال خاص حول زيارة البطيريك الماروني الى الجبل على عكس لقاء «القرنة» وكفكف وزير المهرين مروان حمادة اللقاء كلمة باسمه اكد فيها «ان الزيارة التي شاءها غيبته» راعوية بالدرجة الاولى تحولت بالتمييز الى زيارة تاريخية بعمانياتها وادراها الروحية والوطنية، فجاهت لتتوج المصالحة الالهية الكبرى في الجبل بعد يوم صفحة الحرب».

كيفية تطور «قرنة شهوان» الى موقف جنبلاط وما هو وضعها اليوم؟

لا شك ان لقاء «القرنة» تراجع نسيباً بعد فك ارتباطه

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

سنة مرت على زيارة البطيريك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير الى الجبل الصيف الماضي والتي جاءت تويجا للتحالف بين بكري ولقاء «قرنة شهوان» من جهة ورئيس الحزب التقدمي الاشرافي النائب وليد جنبلاط من جهة اخرى، واثمرت مصالحة تاريخية بين المسيحيين المارونيين في منطقتي الشوف وعاليه، وادت الى تقوية صف المعارضة في وجه السلطة، ونقلت النائب جنبلاط من صف الزعامة الدرزية الى صف الزعامة الوطنية.

وبعد مرور سنة على هذه الزيارة كيف يبدو التحالف اليوم بين جنبلاط والمعارضة المسيحية؟ هل ما زال على حاله أم اصابت عثرات معينة؟

تقول مصادر سياسية في منطقة الجبل «ان السلطة حاولت جاهدة بعد هذه الزيارة ان تخفف من الموج الكبير الذي عادت به لصالح المعارضة وسعت الى تفكيك الارتباط الذي نشأ بين قراء المعارضة على اختلاف انتماءاتها، فعمدت الى حملة اعتقالات في صفوف التيارات المسيحية تطورت اثر الدعوة الى اعتصام امام قصر العدل في بيروت يوم السابع من آب 2001 واسفرت عن اعتقال مستشار قائد القوات اللبنانية توفيق الهندي لايزال موقوفاً ومنسق التيار الوطني الحر المغرب من العماد ميشال عون اللواء المتقاعد نديم لطيف الذي اطلق سراحه وتمت تبرئته لاحقاً من التهم التي وجهت اليه»، وتضيف المصادر «غير ان حملة السلطة على عنتها لم تزعج صف المعارضة التي تداعت الى لقاء موسع في فندق الكارلتون وشجبت الاعتقالات وتقدمت بعض نوابها باستجوابات الى الحكومة وطالبوا بانزال العقوبات بحق الذين اعتدوا على المعتصمين».

وتابعت المصادر شرحها قائلة «ان المعارضة بقيت على احسن حال وتكذب التحالف بين جنبلاط ولقاء «قرنة شهوان» الى ان وقعت أحداث 11 ايلول في الولايات المتحدة الامريكية حيث كانت للنائب جنبلاط قراءة خاصة لهذه الاحداث ونصت اعضاء «القرنة» ويتبنى وجهة نظره القائمة على ان لا مصلحة بعد تلك التطورات باستمرار التركيز على الخطاب السابق الداعي الى انسحاب القوات السورية من لبنان، لأن الظروف الاليمية تفرض قراءة جديدة وضرورة ملحة لعدم اشعار سورية بان هناك من يراهن على الحملة

وفد فلسطيني يتوجه الى عمان للبحث في القيود على دخول الفلسطينيين

رام الله - ا ف ب: اعلن وزير العمل الفلسطيني أمس الأحد ان وفدا فلسطينياً رفيع المستوى سيتوجه في الايام المقبلة الى عمان للبحث في القيود على دخول الفلسطينيين الى الاردن.

وقال غسان الخليل «التدابير الاردنية تعيق كثيرا الطلاب الذين لم يتمكنوا من الالتحاق بالفصل الدراسي في الجامعات الاردنية كما ان العمال فقدوا وظائفهم».

وقال «لقد ارسلنا الكثير من اراضي السلطة الفلسطينية عن الدولة العبرية بحسب اتفاقات اوسلو ان تدخل استقلاتها حيز التنفيذ.

ورافق داليا راين في زيارتها مستوطنتي «حريش» و«كتسير» اليهوديتين، وفد من وزارة الدفاع والمستشارين لشؤون الاستيطان، وقامت بوضع حجر الأساس لمستوطنة «مناحل» والتي تحمل صبغة امنية وعسكرية وهي معدة بالاساس لتوطين عناصر من «الامن» والجيش، ومن أجل خلق تواصل جغرافي ما بين مستوطنتي حريش وكتسير.

ورافق داليا راين في زيارتها مستوطنتي



الطريفي يدعو الحكم للقيام بعمل «سياسي شجاع» تونس ترد على النصاروي: لا عفو عن الهامى قبل الانتهاء من محاكمته



جانب من حملة جرت بباريس قبل شهر طالب بالافراج عن حمى الهامى (القدس العربي)

اضرابها عن الطعام» معتبرا بانها «ستكون خطوة محددة وفورية تحل مشكلة حياتها المهددة بالخطر، اما المشكلة السياسية فستبقى قائمة» من دون حل.

وبدأت اخيرا تغذية الحامية التونسية النشطة في حقوق الانسان راضية النصاروي الخصرية عن الطعام منذ شهر مطالبة باطلاق سراح زوجها، بالمثل.

وقال الطريفي «ان المجتمع المدني التونسي والرابطة التونسية لحقوق الانسان والمجتمعات تطرح مشكلة الافراج عن الهامى ورفاقه وطالبون بوقف عام».

واستعير الطريفي «ان المجتمع التونسي لا يسمح باخضاع حرية التنظيم والتعبير عن الآراء السياسية لان مسبق من السلطات (..) فليس الهامى هو المخطئ، ولكن الذين يريدون ان يمنعوه عن ممارسة حقوقه الطبيعية».

واضاف «ان القضاء في حال محو يرثي لها لا يل والقول انه في حالة كارثية، فالقضاة يخضعون مباشرة لضغوط السلطة التنفيذية».

عليه بالسجن مع النفاذ ثلاث سنوات وشهرين مخففة بذلك حكما بالسجن تسع سنوات صدر بحقه سابقا.

وفي السياق ذاته دعا رئيس الرابطة التونسية لحقوق الانسان مختار الطريفي السلطات التونسية الى القيام بعمل سياسي شجاع وانساني كبير» باطلاق سراح الهامى، وذلك في مقابلة مع صحيفة «لوموند» الفرنسية في نهاية هذا الاسبوع.

وقال الطريفي «لا يوجد سوى سبيلين لانهاء هذه المسألة وبسطهما سبيلين لانهاء هذه المسألة وبسطهما هو تجاوب الحكم مع تطالب المجتمع المدني باتكلمه ومع الدعوات الملحة التي وجهت اليه لاطلاق سراح حمى الهامى».

واضاف الطريفي ان الافراج عن الهامى «سيكون عملا سياسيا شجاعا لان مسبق من السلطات (..) فليس الهامى هو المخطئ، ولكن الذين يريدون ان يمنعوه عن ممارسة حقوقه الطبيعية».

واضاف «ان القضاء في حال محو يرثي لها لا يل والقول انه في حالة كارثية، فالقضاة يخضعون مباشرة لضغوط السلطة التنفيذية».

■ تونس - باريس - اف ب: أعلنت السلطات التونسية يوم السبت انه لا يمكن الافراج عن المعارض حمى الهامى الذي تفقد زوجته راضية النصاروي اضرابا عن الطعام لافراج عنه، «قبل استنفاد الاجراءات القضائية التي يخضع اليها القانون».

وفي بيان للسلطات القضائية ان «العفو عن المحكوم عليه في حال المطالبة به، لا يمكن منحه الا بعد الانتهاء من المحاكمة واستنفاد جميع الاجراءات القضائية، اي بعد صدور قرار محكمة التمييز».

وقد ابدى هو اول رد فعل رسمي على الاضراب الذي بدأتته منذ 26 حزيران (يونيو) الحامية راضية النصاروي للمطالبة «بالافراج الفوري وغير المشروط، عن زوجها «ووقف المضايقات، التي تتعرض لها في واولادها».

وحكم على حمى الهامى (50 عاما) بسبب انتمائه لحزب العمال الشيوعي التونسي (محظور) وادع السنن في 2 شباط (فبراير) بعد اربع سنوات من الاختفاء داخل تونس، وفي 30 آذار (مارس)، حكمت محكمة الاستئناف

السلام الدولي الذي اقره المجلس في 1991 كإجراء تعدد لاجراء استفتاء يقرر من خلاله الصحراويون مصيرهم في دولة مستقلة او الاندماج بالمغرب او منح الصحراويين حكما ذاتيا مؤقتا تحت السيادة المغربية (الحل الثالث الذي ترفضه الجزائر وجبهة البوليزاريو) او تقسيم الصحراء بين المغرب والجزائر.

المنظمة التي وردت في اتفاق مدريد في 1975 (الاساقية الحمراء تحت ادارة المغرب ووادي مالبا حيث يكلف النزاع خمسين مليون دولار شهريا، وكانت اصوات في مجلس الامن تتعالى شاكية من تجاوب اطراف النزاع مع مساعي السلام، والتقط وزير الخارجية الامريكي السابق جيمس بيكر الذي كلف في 1997 بمهمة المبعوث الشخصي للامين العام للامم المتحدة، اشارات من دبلوماسيين قريبين من اطراف النزاع توحى بإمكانية تجاوز مآزق السلام الصحراوي بين بلن بين، حل يتجاوز مقاربة مخطط السلام الغضبي التي منتصر انتصارا بينا ومهزوم هزيمة ساحقة، فرمي افكارا عن حل ثالث يزاوج بين الدولة المستقلة والاندماج بالمغرب بمنح الصحراء الغربية وضعها خاصة تحت السيادة المغربية.

التي تتمحور في منح المناطق الصحراوية حكما ذاتيا مؤقتا ولمدة محدودة وجدت هذه الرؤية ترحيبا مغربيا ما دامت تحافظ على وحدة المغرب وسيادته على كل اراضيها وتحفظا جزائريا من امكانية ان يتحول المؤقت الى دائم ومن طبيعة الصلاحيات الممنوحة لسلطات الحكم الذاتي، فعدل بيكر بافكاره دون ان يغير من جوهرها، بعد ان لس ان هذه الافكار تحظى بتأييد فرنسي وبريطاني وتشجيع امريكي وكريمه اعتراضا روسي وصيني وقدمها بيكر لعدد كوفي عنان الذي اوصى بها في تقريره المقدم للمجلس في حزيران (يونيو) 2001.

ما بين تداول الافكار وتقديمها في تقرير عرفت موافق اعضاء مجلس الامن تغييرات بقل تحرك دبلوماسي جزائري فكان الاتفاق الصحراوي تحالو عزله عن العلاقات المغربية الجزائرية او الوضع المغربي، وكانت هذه الاطراف نتج سياسيا بالايحاء ان هناك تقدمه ولاطراف النزاع بحيايتها في نفس الوقت كانت ترسخ اقدامها بالمنطقة وتدفع مسار النزاع في الاتجاه الذي تعتقد انه يناسب رؤيتها للمنطقة او الاقليم التوسلي باسم خاصة بعد التحولات التي عرفها الصراع العربي الصهيوني اثر اتفاقيات اوسلو.

كان مخطط السلام الدولي مرجحية لكل التحركات والاتصالات وكما تبلور التقدم في التطبيق تجرى مفاوضات بين الاطراف ويوقع

اتفاق ويسرع الامين العام للامم المتحدة بتضمينه في تقريره الدوري الذي يقدمه لمجلس الامن الدولي، والواقع والتطبيق على الارض لا يعرف تبديلا، فما كان ينجز من اجراءات كان لا يمس الجوهر ولا يخلق افقا للسلام الموعد.

كانت تقارير الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي وبعده كوفي عنان التي تقدم كل ستة اشهر لمجلس الامن الدولي تركز ذاتها الى اصحاب المنظمة الدولية تعبئا، الاساس تعبئا ماليا حيث يكلف النزاع خمسين مليون دولار شهريا، وكانت اصوات في مجلس الامن تتعالى شاكية من تجاوب اطراف النزاع مع مساعي السلام، والتقط وزير الخارجية الامريكي السابق جيمس بيكر الذي كلف في 1997 بمهمة المبعوث الشخصي للامين العام للامم المتحدة، اشارات من دبلوماسيين قريبين من اطراف النزاع توحى بإمكانية تجاوز مآزق السلام الصحراوي بين بلن بين، حل يتجاوز مقاربة مخطط السلام الغضبي التي منتصر انتصارا بينا ومهزوم هزيمة ساحقة، فرمي افكارا عن حل ثالث يزاوج بين الدولة المستقلة والاندماج بالمغرب بمنح الصحراء الغربية وضعها خاصة تحت السيادة المغربية.

التي تتمحور في منح المناطق الصحراوية حكما ذاتيا مؤقتا ولمدة محدودة وجدت هذه الرؤية ترحيبا مغربيا ما دامت تحافظ على وحدة المغرب وسيادته على كل اراضيها وتحفظا جزائريا من امكانية ان يتحول المؤقت الى دائم ومن طبيعة الصلاحيات الممنوحة لسلطات الحكم الذاتي، فعدل بيكر بافكاره دون ان يغير من جوهرها، بعد ان لس ان هذه الافكار تحظى بتأييد فرنسي وبريطاني وتشجيع امريكي وكريمه اعتراضا روسي وصيني وقدمها بيكر لعدد كوفي عنان الذي اوصى بها في تقريره المقدم للمجلس في حزيران (يونيو) 2001.

ما بين تداول الافكار وتقديمها في تقرير عرفت موافق اعضاء مجلس الامن تغييرات بقل تحرك دبلوماسي جزائري فكان الاتفاق الصحراوي تحالو عزله عن العلاقات المغربية الجزائرية او الوضع المغربي، وكانت هذه الاطراف نتج سياسيا بالايحاء ان هناك تقدمه ولاطراف النزاع بحيايتها في نفس الوقت كانت ترسخ اقدامها بالمنطقة وتدفع مسار النزاع في الاتجاه الذي تعتقد انه يناسب رؤيتها للمنطقة او الاقليم التوسلي باسم خاصة بعد التحولات التي عرفها الصراع العربي الصهيوني اثر اتفاقيات اوسلو.

كان مخطط السلام الدولي مرجحية لكل التحركات والاتصالات وكما تبلور التقدم في التطبيق تجرى مفاوضات بين الاطراف ويوقع

تصور تعاون مغاربي، بحكم الموقع الجغرافي والثقافة الاقتصادية والبشرى للبلدين وهيمن نزاع الصحراء الغربية على العلاقات المغربية الجزائرية وعلى دول المغرب العربي وبات مقياسا للقطار او التبادل.

نهاية الثمانينات، لظروف وحسابات داخلية، انطلق بالتوازي انفراج مغربي جزائري وتشخيص الروح المغربية اثر قمة زيرالدا المغربية على هامش قمة الانتفاضة العربية من جهة وباشارة تسوية سياسية لنزاع الصحراء الغربية عن تحت اشراف الامم المتحدة من جهة اخرى، وتوسع الانفراج وانتعشت وتيرة التنشيط وتكثفت البشائر، فقتاس اتحاد المغرب العربي في 1989 بين ليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا واقر مجلس الامن الدولي 1991 بموافقة 1958 سيادته على طرفاية و 1969 على سيدي ابيحني والعقبتين على المحيط الاطلسي ومطلما يسعى لاعادة سيادة على غرغري سبتة ومليلية والجزر الجعفرية على البحر المتوسط التي لا زالت اسبانيا تحتلها.

بدأ النزاع الصحراوي منتصف السبعينات حين بسط المغرب سيادته على الصحراء الغربية بعد انسحاب القوات الاسبانية منها، باعتباره جزء من ترابه الوطني، مطلما بسط 1958 سيادته على طرفاية و 1969 على سيدي ابيحني والعقبتين على المحيط الاطلسي ومطلما يسعى لاعادة سيادة على غرغري سبتة ومليلية والجزر الجعفرية على البحر المتوسط التي لا زالت اسبانيا تحتلها.

الجهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب اعتبرت الوجود المغربي في الصحراء استبدال (الاستعمار) ومطالب باقامة دولة مستقلة في المنطقة واقيمت دعما جزائريا تصاعد حتى اصحت قضية الصحراء الغربية القضية الاساسية والاولى في السياسة الجزائرية.

كانت العلاقات الجزائرية المغربية قد عرفت، بعد سنوات من حرب الرمال (1963) تصفية اجواء وتسوية لبعض الملفات (خاصة ملف الحدود) كان يمكن لو استمرت بنفس الوتيرة ان تخلق تكتلا اقليميا يشكل اذا ما اضيف اليه تونس وموريتانيا تكتلا يصمد امام الضغوط الاقتصادية للسوق الاوروبية المشتركة التي كانت تأخذ طريقها نحو اندماج من الانفتاح بين دولها والاتفاق (اقتصاديا) على الضفة الجنوبية للبحر المتوسط التي كانت تنظر اليها كمنطقة خلفية.

لم يستمر التعاون والوثام المغربي الجزائري، بل تحول الى نوع من اللاواقعية وكانت التطورات، لا ولا بقايا حكمة هنا وهناك، ان تتحول الى حرب طاحنة بين البلدين، وان المغرب والجزائر على خصام كان يصعب

رئيسة وزراء نيوزيلندا تبدأ تشكيل الحكومة

■ ولنغتون - رويترز: بدأت هيلين كلارك رئيسة وزراء نيوزيلندا العمل امس الاحد بشأن تشكيل حكومة ائتلافية يهيمن عليها حزب العمال ولكنها تعتمد على اجماعات هامشية تودع اعدادها باسقاط كلارك المقلد اذا اثير خطر مفروض على المواد الغذائية المعدلة وراثيا.

وعاد حزب يسار الوسط الذي تزعمه كلارك الى السلطة في الانتخابات العامة التي جرت السبت بعدد من المقاعد اكبر مما كان يتخلفه من قبل ولكنه يفترق الى شريك في الائتلاف يتمتع بقوى كاف بعد ان فاز حليفه حزب الائتلاف التقدمي بمقعدين فقط، وحصل حزب العمال على 52 مقعدا في البرلمان المؤلف من 120 عضوا بزيادة ثلاثة مقاعد عن عام 1999 مما يعني ان تشكيل ائتلاف مع حزب الائتلاف التقدمي سيحتاج الى دعم من حزب الخضر او حزب المستقبل المتحد الذي يسيطر عليه الوسط والمسيحيون، ويعطي نجاح حزب العمال اول زعيمة منتخبة في نيوزيلندا تقريبا باستكمال المهمة التي بدأتها قبل ثلاث سنوات وبرنامجا يتضمن زيادة الضرائب للائتلاف الاجتماعي واستمرار حظر مفروض منذ 18 شهرا على زيارات السفن الحربية رغم الضغوط الامريكية.

وتعتزم كلارك (52 عاما) الاتصال بكل من زعماء حزبي الخضر والمستقبل المتحد امس الاحد لجمع اغلبيته في البرلمان لغرفتها الجديدة التي تستمر ثلاثة اعوام.

وايد حزب الخضر الذي فاز بثمانية مقاعد حكومة ائتلاف الاقلية الاولى لكلارك ولكنه اتخذ موقفا اكثر تشددا في دواءه من ترابه في هذه الانتخابات.

ويصر المدافعون عن البيئة ان يواصل حزب العمال حظرا على الافراج التجاري عن المواد الغذائية المعدلة وراثيا عندما ينتهي حظر المفروض عليها في تشرين الاول (اكتوبر) عام 2003.

محادثات بين الحكومة السريلانكية ومتمردى التاميل في لندن

■ كولومبو - اف ب: أعلنت الحكومة السريلانكية امس الاحد ان محادثات جرت في لندن مع متمردى تمور تحرير ايلام التاميل وذلك قبل المفاوضات الرسمية التي ستجري في تايلاند.

وقال بيان حكومي ان وزير الاصلاح الاقتصادي ميليندا موراغودا وهو احد وزيري اختيارها رئيس الحكومة راينل ويكر وسينغ متابعا عملية السلام تحت رعاية الترويج، التقى كبير المفاوضين التاميل انطون بالاسينغهام السبت في لندن، يشار الى ان اللقاء هو الاول على مستوى وزاري يعقد مع تمور تحرير ايلام التاميل منذ توقيع اتفاق لوقف اطلاق النار في 22 شباط (فبراير) الماضي.

وتتصدر اجراءات مكافحة الارهاب جداول الاعمال باستقلال الولايات التي تعيش فيها اكثرية من التاميل في شمال وشرق سريلانكا البلد الماهول بمعظمه من السنهاليين وحيث يشكل التاميل اقلية.

واضاف البيان «ان المحادثات تناولت العديد من الموضوعات المتعلقة بتطبيق القانون في ايلام التاميل منذ توقيع اتفاق لوقف اطلاق النار والتحصينات

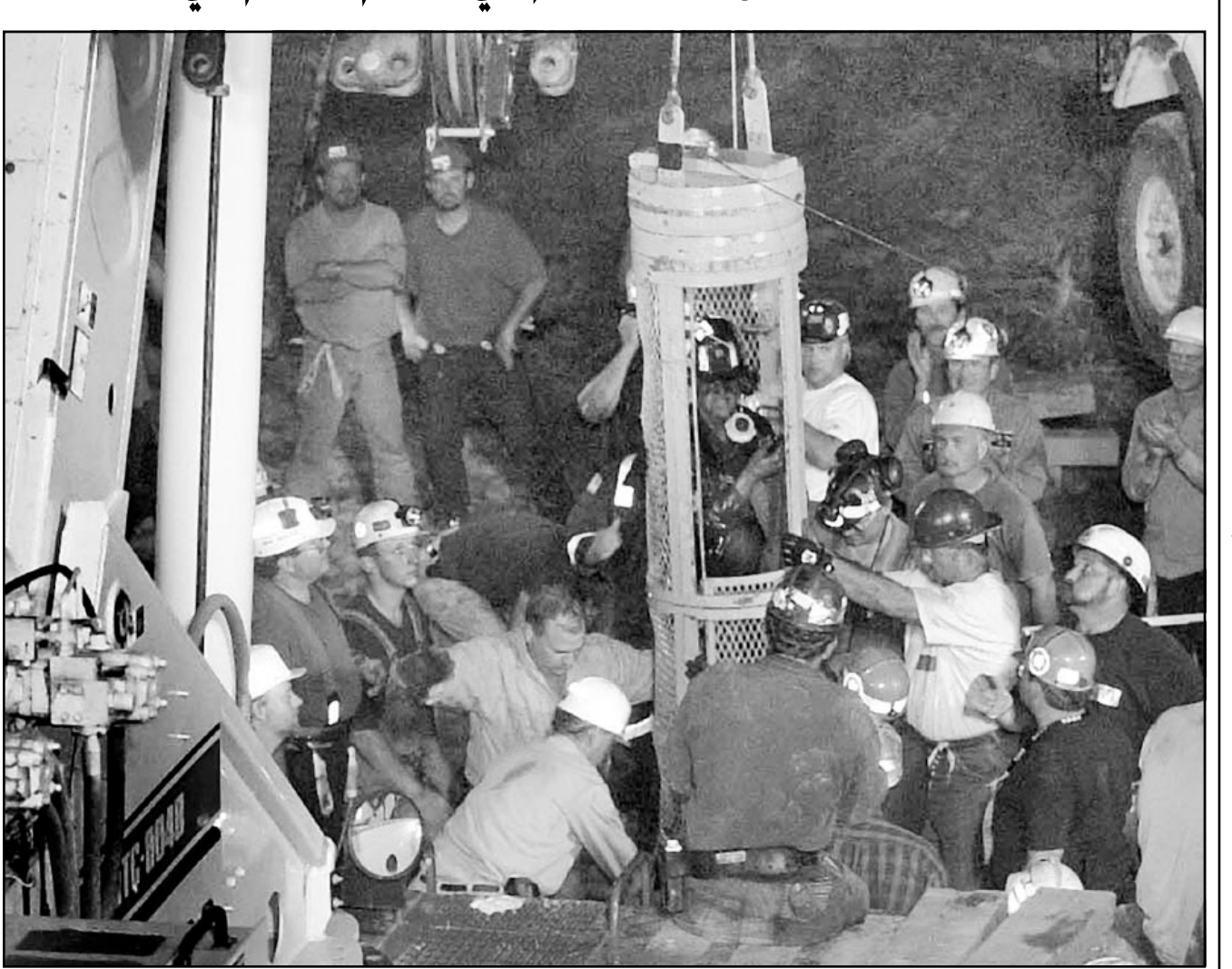
كولومبو - اف ب: أعلنت الحكومة السريلانكية امس الاحد ان محادثات جرت في لندن مع متمردى تمور تحرير ايلام التاميل وذلك قبل المفاوضات الرسمية التي ستجري في تايلاند.

وقال بيان حكومي ان وزير الاصلاح الاقتصادي ميليندا موراغودا وهو احد وزيري اختيارها رئيس الحكومة راينل ويكر وسينغ متابعا عملية السلام تحت رعاية الترويج، التقى كبير المفاوضين التاميل انطون بالاسينغهام السبت في لندن، يشار الى ان اللقاء هو الاول على مستوى وزاري يعقد مع تمور تحرير ايلام التاميل منذ توقيع اتفاق لوقف اطلاق النار في 22 شباط (فبراير) الماضي.

وتتصدر اجراءات مكافحة الارهاب جداول الاعمال باستقلال الولايات التي تعيش فيها اكثرية من التاميل في شمال وشرق سريلانكا البلد الماهول بمعظمه من السنهاليين وحيث يشكل التاميل اقلية.

واضاف البيان «ان المحادثات تناولت العديد من الموضوعات المتعلقة بتطبيق القانون في ايلام التاميل منذ توقيع اتفاق لوقف اطلاق النار والتحصينات

انقاذ 9 عمال محاصرين منذ 3 ايام في منجم للفحم في امريكا



عمال الاغاثة يستخرجون احد الناجين داخل كبسولة مخصصة لحوادث المناجم

عربية ثم وضع في غرفة تخفيف الضغط تابعة للبحرية الامريكية من اجل تفادي مشاكل تنفسية قد يسببها الوصول السريع الى سطح الارض.

وكان عمال المنجم حوصروا طيلة 75 ساعة في ممر ضيق طوله اربعة امتار وعلوه متر واحد وعمقه 91 مترا اثر الحادث الذي وقع مساء الاحد في منجم كوكريك على بعد عشرة كيلومترات شمال مدينة سومرست، ويسمى عمال التسعة الذين تتراوح اعمارهم بين 30 و55 عاما 24 ساعة في المستشفى تحت المراقبة.

عربية ثم وضع في غرفة تخفيف الضغط تابعة للبحرية الامريكية من اجل تفادي مشاكل تنفسية قد يسببها الوصول السريع الى سطح الارض.

وكان عمال المنجم حوصروا طيلة 75 ساعة في ممر ضيق طوله اربعة امتار وعلوه متر واحد وعمقه 91 مترا اثر الحادث الذي وقع مساء الاحد في منجم كوكريك على بعد عشرة كيلومترات شمال مدينة سومرست، ويسمى عمال التسعة الذين تتراوح اعمارهم بين 30 و55 عاما 24 ساعة في المستشفى تحت المراقبة.

■ سومرست (الولايات المتحدة) - اف ب: افاد مصدر رسمي ان فرق الانقاذ تمكنت من انقاذ تسعة عمال محاصرين منذ مساء الاربعا في نفق احد مناجم الفحم الذي انهار وغمرته المياه في جنوب بنسلفانيا (شرق).

واعلن حاكم ولاية بنسلفانيا مارك شويكر خلال مؤتمر صحفي ان «العمال التسعة احياء».

واضاف «يبدو انهم جميعا بحالة جيدة»، وخرج اخر عامل قبيل الساعة 3.00.

وقد تم اخراج كل من العمال التسعة بواسطة

عربية ثم وضع في غرفة تخفيف الضغط تابعة للبحرية الامريكية من اجل تفادي مشاكل تنفسية قد يسببها الوصول السريع الى سطح الارض.

وكان عمال المنجم حوصروا طيلة 75 ساعة في ممر ضيق طوله اربعة امتار وعلوه متر واحد وعمقه 91 مترا اثر الحادث الذي وقع مساء الاحد في منجم كوكريك على بعد عشرة كيلومترات شمال مدينة سومرست، ويسمى عمال التسعة الذين تتراوح اعمارهم بين 30 و55 عاما 24 ساعة في المستشفى تحت المراقبة.

متمردى التاميل في لندن

■ كولومبو - اف ب: أعلنت الحكومة السريلانكية امس الاحد ان محادثات جرت في لندن مع متمردى تمور تحرير ايلام التاميل وذلك قبل المفاوضات الرسمية التي ستجري في تايلاند.

وقال بيان حكومي ان وزير الاصلاح الاقتصادي ميليندا موراغودا وهو احد وزيري اختيارها رئيس الحكومة راينل ويكر وسينغ متابعا عملية السلام تحت رعاية الترويج، التقى كبير المفاوضين التاميل انطون بالاسينغهام السبت في لندن، يشار الى ان اللقاء هو الاول على مستوى وزاري يعقد مع تمور تحرير ايلام التاميل منذ توقيع اتفاق لوقف اطلاق النار في 22 شباط (فبراير) الماضي.

وتتصدر اجراءات مكافحة الارهاب جداول الاعمال باستقلال الولايات التي تعيش فيها اكثرية من التاميل في شمال وشرق سريلانكا البلد الماهول بمعظمه من السنهاليين وحيث يشكل التاميل اقلية.

واضاف البيان «ان المحادثات تناولت العديد من الموضوعات المتعلقة بتطبيق القانون في ايلام التاميل منذ توقيع اتفاق لوقف اطلاق النار والتحصينات

عربية ثم وضع في غرفة تخفيف الضغط تابعة للبحرية الامريكية من اجل تفادي مشاكل تنفسية قد يسببها الوصول السريع الى سطح الارض.

وكان عمال المنجم حوصروا طيلة 75 ساعة في ممر ضيق طوله اربعة امتار وعلوه متر واحد وعمقه 91 مترا اثر الحادث الذي وقع مساء الاحد في منجم كوكريك على بعد عشرة كيلومترات شمال مدينة سومرست، ويسمى عمال التسعة الذين تتراوح اعمارهم بين 30 و55 عاما 24 ساعة في المستشفى تحت المراقبة.

عربية ثم وضع في غرفة تخفيف الضغط تابعة للبحرية الامريكية من اجل تفادي مشاكل تنفسية قد يسببها الوصول السريع الى سطح الارض.

وكان عمال المنجم حوصروا طيلة 75 ساعة في ممر ضيق طوله اربعة امتار وعلوه متر واحد وعمقه 91 مترا اثر الحادث الذي وقع مساء الاحد في منجم كوكريك على بعد عشرة كيلومترات شمال مدينة سومرست، ويسمى عمال التسعة الذين تتراوح اعمارهم بين 30 و55 عاما 24 ساعة في المستشفى تحت المراقبة.

عربية ثم وضع في غرفة تخفيف الضغط تابعة للبحرية الامريكية من اجل تفادي مشاكل تنفسية قد يسببها الوصول السريع الى سطح الارض.

وكان عمال المنجم حوصروا طيلة 75 ساعة في ممر ضيق طوله اربعة امتار وعلوه متر واحد وعمقه 91 مترا اثر الحادث الذي وقع مساء الاحد في منجم كوكريك على بعد عشرة كيلومترات شمال مدينة سومرست، ويسمى عمال التسعة الذين تتراوح اعمارهم بين 30 و55 عاما 24 ساعة في المستشفى تحت المراقبة.

عربية ثم وضع في غرفة تخفيف الضغط تابعة للبحرية الامريكية من اجل تفادي مشاكل تنفسية قد يسببها الوصول السريع الى سطح الارض.

وكان عمال المنجم حوصروا طيلة 75 ساعة في ممر ضيق طوله اربعة امتار وعلوه متر واحد وعمقه 91 مترا اثر الحادث الذي وقع مساء الاحد في منجم كوكريك على بعد عشرة كيلومترات شمال مدينة سومرست، ويسمى عمال التسعة الذين تتراوح اعمارهم بين 30 و55 عاما 24 ساعة في المستشفى تحت المراقبة.

عربية ثم وضع في غرفة تخفيف الضغط تابعة للبحرية الامريكية من اجل تفادي مشاكل تنفسية قد يسببها الوصول السريع الى سطح الارض.

وكان عمال المنجم حوصروا طيلة 75 ساعة في ممر ضيق طوله اربعة امتار وعلوه متر واحد وعمقه 91 مترا اثر الحادث الذي وقع مساء الاحد في منجم كوكريك على بعد عشرة كيلومترات شمال مدينة سومرست، ويسمى عمال التسعة الذين تتراوح اعمارهم بين 30 و55 عاما 24 ساعة في المستشفى تحت المراقبة.

الحرب النفسية بدأت بإيحاءات التفتيش البحري ومضايقات أمريكية للسفن القادمة للعقبة والملك عبد الله في مهمة إستقصاء في واشنطن

اولويات الاردنيين في عمان بانت الحيلولة دون المشاركة الأردنية في الحرب على العراق

عمان - «القدس العربي»

- من يسام البدارين:

يصبغ رئيس الوزراء الأردني على أبو الراغب عبد الحفيظ عندما يقول بأن بلاده لا تتعرض أصلاً لضغط أمريكي أو غربي يطالبها بالانضمام لاحقا لعمل عسكري مرفوض أرضياً ضد العراق، لكن هذه الإصبات ليست كل شيء، في ضوء التفتيشات التي لا تمانع تربط بين الأردن والعراق رغم تأكيدات عمان بأنها لم تجر مشاورات مع واشنطن بشأن العراق وبأنها لن تشارك أي عمل من أي نوع يستهدف التدخل العسكري بالمثل العراقي. وكل حقائق الموقف الأردني للعلنة لا تعني عدم وجود حقائق موازية تكون عمان لم تتعرض للضغط المباشر لا يعني انها لا تستشعر الخطر وتتوقع ان تعرض من سفير لضغط عنيف، وكونها ليست جزءا من الحرب المقبلة على بغداد لا يعني ان هذه الحرب غير موجودة، فهي عمان تتجمع يوميا ومنذ أسابيع عشرات الأدلة التي تثبت بان العاصمة الأردنية يشكّل ما بأخر في مرمى وبؤرة الضغط الأمريكي حاليًا ومستقبلا، وبان جرعة القلق عند الأردنيين رسميين وشعبين خلال اليومين الماضيين فقط ارتفعت كما لم يحصل من قبل.

كل الحملة الإعلامية المتعددة التي شككت بنواياها في سياق حملة ضغط باطنية، وهي ملاحقة ألبانيا المفاجئة التي تحدثت عن استئناف العمليات التفتيشية للسفن الداخلة لبيضاء والعقبة والخارجة منه وفي أنباء بالفهم الرسمي غير صحيحة ودقيقة جدا بالنسبة للتجار الدولية، لكنها مستحتملة ومعهودة ومتممة وهذا تحريضا بما يجعل الأردن في الرمي المشاريه، وخلال الساعات القليلة الماضية ما كانت الحكومة الأردنية تتلقى من التفتيشات الإعلامية الدولية بقرار جريء يقضي بالتوقف عن تكرار نفي النطوب باي عمل معاد للعراق حتى تحققت صدمات موازية، فاقطاب المعارضة الإسلامية لا يبدو انهم واقتون في الموقف الحكومي ويعلمون عبر قادمته مثل حمزة منصور وهمام سعيد اريثايمه لأن برنامج توريدات عسكرية مع الأردن القليل، ولأن شهادات تاملت محاولات ثقيلة لإيصال مجهولة حسب صحيفة «السيل» الناطقة باسم التيار الإسلامي.

وذلك يعني ان المعارضة الإسلامية وهي الأبرز محليا لا زالت قلقة من احتمالات القبول بضغط فحشاء مستقبلا وانها صعدت الخطاب فجأة تحسيسا للموقف الرسمي الرافض مستقبلا للمشاركة في أي عمل معاد للعراق علما ان العلاقات للمشاركة في أية قضية مضايقة ومتفق عليها سابقا ولا علاقة لها باي تواجد لأي قوات أمريكية على الأرض الأردنية كما قال وزير الخارجية الدكتور مروان العشر. وما يحصل شعبيا وداخليا على صعيد احتمالات ضرب العراق الوشيكة أكثر من غريب، فالذين يخطون لضرب العراق فعلا نحووا في إرهاب الأردن حكومة وشعبا بقصة تديدحها في العملية وهي مسألة نذعت الأردنيين الرسميين للهانث وراء النفي المتكرر وقلصت معركة المعارضة بحيث أصبحت الأولوية للحيلولة دون وجود دور أردني وليس مواجهة الضربة العسكرية نفسها.

والبشير عادي من بغداد متحمسا واطلق تصريحات إيجابية لأول مرة بتجاه إقامة اتفاقية تجارة حرة مع العراق وهو مشروع مرفوض أمريكا جملة وتفصيلا وكان الغرض طمأننة الرأي العام المحلي بعد شيعوع قصة التوتعة ومنع المشاركة الأردنية والمصادقة -علينا- على الموقف المغلن الحكومية وخلق الإطناع بان الحكومة مصرة على علاقات جيدة مع العراق في حالة بدء العمليات العسكرية، وهي حالة احتلت الشوارع على 91 وبقيت في حالة هياج رفضا للضربة وولغا عن العراقيين، وهو إنجاز سياسي وإعلامي كبير ما كان من الممكن تحقيقه لولا إشغال الأردنيين جميعا بفضيحتهم أو لا وليس باحتمالات ضرب العراق.

والصمة الثانية التي فاجأت الحكومة التفتيش في العقبة وعلى نحو سياتع وأكثر من مفاجيء وقيل أيام فقط من لقاء مقترض من الملك عبد الله والرئيس جورج يوش من المؤكد سينشأ الموضوع العراقي وسيركز سياسيا على عدم المطالب بالأمردن. وفيما يتعلق بفضيحة ملف التفتيش بالعبقبة ثمة سياق غريب جدا، فالحكومة لا تعرف من سيقن تحديدا خرج النباء التي يتحدث عن ضبط سفينة شحن تهرب نفط عراقيا خارجة للثوب من خليج العقبة، ولا تعرف لماذا تحديدا يعاد ملف التفتيش البحري إلى الربيع الأول بعد عام كامل من حل الإكشال الشهير المشتمل بشركة لويزز للتفتيش البحري.

والأخبار السبئية تؤكد ان فرقاطات المراقبة الأمريكية في البحر الحمر ورغم نفي وزارة النقل الأردنية لوجود شكاوى حول تعرض

سفن قادمة للعقبة للتفتيش تستعرض عطلاتها وتضايق سفن الشحن القادمة للعقبة وهي مضايقة لا يمكن ان تتم بها رسالة بلاغات مجرد الأعيان الرضاى عقد سياسية وإمتهجية للحكومة الأردنية، لكن السؤال ماذا؟، الإجابة قد لا تبدو سهلة الآن، لكن ما يمكن رصد ويشير إلى ان قصة مضايقة سفن العقبة وما راقبتها والنظف المهرب تزامنت مع مسانئل ما يمكن إغفالها، فقد استقبلت كما نلت لقاءا مع الملك عبد الله بالربيع يوش وهو لقاء يفرض ان يساعد عمان في قراءة تفصيلية للمشهد، وأعقب زيارة هامة لبغداد قام بها وزير التجارة صلاح البشير وتناقش خلالها مع العراقيين بعدة موضوعات كان من بينها احتمالات عقد اللجنة الزارية العليا بين البلدين وتدشين المزيد من الإنفتاح الاقتصادي.

والبشير عادي من بغداد متحمسا واطلق تصريحات إيجابية لأول مرة بتجاه إقامة اتفاقية تجارة حرة مع العراق وهو مشروع مرفوض أمريكا جملة وتفصيلا وكان الغرض طمأننة الرأي العام المحلي بعد شيعوع قصة التوتعة ومنع المشاركة الأردنية والمصادقة -علينا- على الموقف المغلن الحكومية وخلق الإطناع بان الحكومة مصرة على علاقات جيدة مع العراق في حالة بدء العمليات العسكرية، وهي حالة احتلت الشوارع على 91 وبقيت في حالة هياج رفضا للضربة وولغا عن العراقيين، وهو إنجاز سياسي وإعلامي كبير ما كان من الممكن تحقيقه لولا إشغال الأردنيين جميعا بفضيحتهم أو لا وليس باحتمالات ضرب العراق.

والصمة الثانية التي فاجأت الحكومة التفتيش في العقبة وعلى نحو سياتع وأكثر من مفاجيء وقيل أيام فقط من لقاء مقترض من الملك عبد الله والرئيس جورج يوش من المؤكد سينشأ الموضوع العراقي وسيركز سياسيا على عدم المطالب بالأمردن. وفيما يتعلق بفضيحة ملف التفتيش بالعبقبة ثمة سياق غريب جدا، فالحكومة لا تعرف من سيقن تحديدا خرج النباء التي يتحدث عن ضبط سفينة شحن تهرب نفط عراقيا خارجة للثوب من خليج العقبة، ولا تعرف لماذا تحديدا يعاد ملف التفتيش البحري إلى الربيع الأول بعد عام كامل من حل الإكشال الشهير المشتمل بشركة لويزز للتفتيش البحري.

والأخبار السبئية تؤكد ان فرقاطات المراقبة الأمريكية في البحر الحمر ورغم نفي وزارة النقل الأردنية لوجود شكاوى حول تعرض

سفن قادمة للعقبة للتفتيش تستعرض عطلاتها وتضايق سفن الشحن القادمة للعقبة وهي مضايقة لا يمكن ان تتم بها رسالة بلاغات مجرد سياسية وإمتهجية للحكومة الأردنية، لكن السؤال ماذا؟، الإجابة قد لا تبدو سهلة الآن، لكن ما يمكن رصد ويشير إلى ان قصة مضايقة سفن العقبة وما راقبتها والنظف المهرب تزامنت مع مسانئل ما يمكن إغفالها، فقد استقبلت كما نلت لقاءا مع الملك عبد الله بالربيع يوش وهو لقاء يفرض ان يساعد عمان في قراءة تفصيلية للمشهد، وأعقب زيارة هامة لبغداد قام بها وزير التجارة صلاح البشير وتناقش خلالها مع العراقيين بعدة موضوعات كان من بينها احتمالات عقد اللجنة الزارية العليا بين البلدين وتدشين المزيد من الإنفتاح الاقتصادي.

نقلت رسالة عن رفض الشارع الأردني لسياسة واشنطن

جبهة العمل الاسلامي تؤكد لقاءها بمسؤولين امريكيين

عمان - «القدس العربي»:

أعلنت جبهة العمل الاسلامي الأردنية المعارضة في بيان لها انها وافقت الأسبوع الماضي على لقاء وفد يمثل الخارجية الأمريكية حتى تتلقى رسالة مباشرة وصرحة من المسؤولين الأمريكيين عن رفض الشارع الأردني لسياساتهم في المنطقة. وكان لقاء قادة الجبهة بدمج دولي ماسمي أمريكي قاده الكثير من الجيل الان الجبهة قائلت انها تقبل رسالة شريفة قوية للدلالة الأمريكية من خلال اللقاء بيئت فيها أسباب كره العرب والمسلمين للسياسة الأمريكية وتحديدا موقفها المساند للكيان الصهيوني وعرهاها على العراق والتعرض على الحركات الاسلامية خاصة الجهادية. ووفقا لرئيس الجبهة الشيخ حمزة منصور، فاللقاء تم بنباه على اصيل الجانب من السفارة الأمريكية وموافقة المكتب الاستشاري الديني بالسفارة وحشد

الاشعاشيات مع انشاء محافظة جديدة شرق العاصمة تضمت تجمعات المدن الجديدة، وارتفعت اصوات التجنوبيين كالعادة تتهيم المحافظ بأضهاد الصعادية والسعي لترحيلهم ومنهم وزراء ومسؤولون زبزيون الوزارات والازباب والمران، وما بدأ الفكر العشوائي مالز مستمرا من السبئيات وحتى الان لا بد ان يكون للجنة الادارة المحلية في البرمان في الحزب الوطني لدعم تطوير العاصمة وسنادة محافظتها في اقتلاع جذور ما تبقى من مشايل، فليس من العقول ان تبقى عاصمة مصر الحروسه ممتعة لولا ما اكبر عوامل المالم كثافة وتلوثا وان لا القبول ايضا ان يتوقف التطوير والتحديث وان جاز دعوم الصعادية والاصور الجهورية.

منذ ان كان كمال هاجم الدكتور هدى لوقها ان ثورة يوليو انتشرت بوفاة خالد الخالد فإن الكاتب والوفيل فهد الطيحي حد، في «الوقد» الاحداثا خراخرا ختمت في قوله «المعظمي ضرير على مطمئن ان ثورة يوليو وبالحديد مركزية ناصر» انتهت في 5 يونيو 1967 وتم قلت حتى يومنا هذا محاسبة السؤولين عن تلك الهزيمة، أكثر من ان يتم تاتير صريح لتوحيد يوليو من يريدها منها وحتى لو الاحتفال بعيدها الذيهم برغم لجان شكث اولى على ثورة 23 يوليو ونفقت وكتب الله لصر السالمة». واستقفي اليوم بهذين المقالين رغم وجود عشرات من الدراسات والمقالات والتحليلات والقصائد ورسائل الفراء المؤيدة للثورة لتوفر مساحات لعدد من القضايا الأخرى.

والى المعارك والردود ومنها معركة الصعادية مع محافظ القاهرة الدكتور عبد الرحيم شحاتة بسبب اتهامه بعبوديته في مدينته وقد تعرض للمحافظ الى هجمات عنيفة من أعضاء مجلس الشعب والصحافيين، وطالب مصطفى بكرى رئيس تحرير «الاسبوع» بقائلته فورا، وقد انبرى للدفاع عن عبد السيد وتم تحرير «الاهرام» ابراهيم الخليل الذي قال انتم تمت اساءة فهم تصریح المحافظ بأنه يتوخي فردا من معجرتهم وبالقهرة وفي خال ان سبب المشاعة العشوائية هو الصمت عن مناقشة القوانين والجمالات وازفاف: «وإذا كان عبد الرحيم شحاتة قد أكد ان تصريحاته بشأن اطلاق الصعيد قد أسىء فهمه، وإذا كنا جميعا نرفض اطلاق أي مدينة مصرية في وجه التصريح أكثر من قبول علينا ان نطبق لخطوط وبرامج تنموية أكثر طوحا في اقاليم مصر لا سيما في الصعيد لتخفيف معدالت الهجرة الاضافة الى اقصية الخلفى المركزية الادارية التي تربط مواطني الاقاليم بالعاصمة التي تستقبل مليوني زائر يوميا، والاهم من ذلك هو ان نترك المسؤولين يعملون دون ترصد لهم او وضوح عليهم، فالعائلة بين السؤول والجمع بنوايه وجماعته يجب ان تقوم على احترام القانون والالتزام بحل مشكلات الجماهير بعيدا عن مراعاة مصالح فئة معينة او الرضوح لضغوط فئة أخرى».

لكن في نفس اليوم فان زيميلتا تهانتي ابراهيم بد «الايوم» شنت هجوما عنيفا في معارضي ابراهيم وقالت ان كل محافظ اراد معالجة المشاكل من جذورها كما يتعرض الى حملات عنيفة مثل محافظ القاهرة السابق محمود شريف الذي اراد نقل القباير من وسط المسانكن الى الصحراء وتعرض لحملة عنيفة لثانته بتوقف المشروع، وقد اخطأت في ذلك لان المشروع تم وبنيت مساقير جديدة في القطامية ومدينة 15 مايو بالقاهرة ويدات عمليات ازالة مقابر باب النصر، فمن اين اجات بهذا الكلام؟ كما قالت ان المحافظ الثاني بعد كمال اخذ اراد ازالة مناطق عشوائية بالكامل ونقل سكانها والاستثمار الاراضي الواقعة فيها، وهي تشير الى ارض المسانكن وماسيبرو وغيرها، والحقيقة انه واصل خطاها لبيعها للمستثمرين ثناءا ناسحتا بحسب خلاصتها القاهرة بدلا من تحويلها الى حدائق ومنافع عامة كما سعت الساسم في ختق وسط المدينة، والمحافظ الحالي مستمر في هذه الخطه رغم صدور قرارات جمهورية بعدم البناء على ارض مملوكة للدولة، داخل كردوات المدن، المهم ان تهانتي قالت: «قد الدكتور عبد الرحيم شحاتة وروشة علاج علمية ادهم التفكير بعرضها على القيادة السياسية، الروشنة تفرقت بينه وبين تنظيم الهجرة الى القاهرة ومنع توظيف ابناء المحافظات فيها ومنع الترخيص بإنشاء ميان حكومية وادارية جديدة ونقل المقابر واعادة استعمار

الصحراء في ابيدهم وبعد ان تسلم مبارك الراهية عام 1981 كان اول ما فعله هو تأمين الثورة من اعدائها من الجماعات المتطرفة ثم خاض معركة طابا بنجاح وخرج اسرائيل من ارض مصر واستعدنا كل نردج خرد وخرج الراضيا في سبناه واستكمل مبارك معركة التوحيد العرطراطي ومعه التشرور الاقتصادي من قيود الاشتراكية الى اقتصاد السوق الحر حتى لا نظل في فلك بعد ان العالم.. هذا قليل من كثير مما فعله السادات وما يفعله مبارك للحفاظ على ثورة يوليو وتصويت مسارهوا وصحيح اخلائها بعد ان تركها عبد الناصر غارقا في مستنقع هزيمة 5 يوليو.. «وإذا كان كمال هاجم الدكتور هدى لوقها ان ثورة يوليو انتشرت بوفاة خالد الخالد فإن الكاتب والوفيل فهد الطيحي حد، في «الوقد» الاحداثا خراخرا ختمت في قوله «المعظمي ضرير على مطمئن ان ثورة يوليو وبالحديد مركزية ناصر» انتهت في 5 يونيو 1967 وتم قلت حتى يومنا هذا محاسبة السؤولين عن تلك الهزيمة، أكثر من ان يتم تاتير صريح لتوحيد يوليو من يريدها منها وحتى لو الاحتفال بعيدها الذيهم برغم لجان شكث اولى على ثورة 23 يوليو ونفقت وكتب الله لصر السالمة». واستقفي اليوم بهذين المقالين رغم وجود عشرات من الدراسات والمقالات والتحليلات والقصائد ورسائل الفراء المؤيدة للثورة لتوفر مساحات لعدد من القضايا الأخرى.

والى المعارك والردود ومنها معركة الصعادية مع محافظ القاهرة الدكتور عبد الرحيم شحاتة بسبب اتهامه بعبوديته في مدينته وقد تعرض للمحافظ الى هجمات عنيفة من أعضاء مجلس الشعب والصحافيين، وطالب مصطفى بكرى رئيس تحرير «الاسبوع» بقائلته فورا، وقد انبرى للدفاع عن عبد السيد وتم تحرير «الاهرام» ابراهيم الخليل الذي قال انتم تمت اساءة فهم تصریح المحافظ بأنه يتوخي فردا من معجرتهم وبالقهرة وفي خال ان سبب المشاعة العشوائية هو الصمت عن مناقشة القوانين والجمالات وازفاف: «وإذا كان عبد الرحيم شحاتة قد أكد ان تصريحاته بشأن اطلاق الصعيد قد أسىء فهمه، وإذا كنا جميعا نرفض اطلاق أي مدينة مصرية في وجه التصريح أكثر من قبول علينا ان نطبق لخطوط وبرامج تنموية أكثر طوحا في اقاليم مصر لا سيما في الصعيد لتخفيف معدالت الهجرة الاضافة الى اقصية الخلفى المركزية الادارية التي تربط مواطني الاقاليم بالعاصمة التي تستقبل مليوني زائر يوميا، والاهم من ذلك هو ان نترك المسؤولين يعملون دون ترصد لهم او وضوح عليهم، فالعائلة بين السؤول والجمع بنوايه وجماعته يجب ان تقوم على احترام القانون والالتزام بحل مشكلات الجماهير بعيدا عن مراعاة مصالح فئة معينة او الرضوح لضغوط فئة أخرى».

الاشعاشيات مع انشاء محافظة جديدة شرق العاصمة تضمت تجمعات المدن الجديدة، وارتفعت اصوات التجنوبيين كالعادة تتهيم المحافظ بأضهاد الصعادية والسعي لترحيلهم ومنهم وزراء ومسؤولون زبزيون الوزارات والازباب والمران، وما بدأ الفكر العشوائي مالز مستمرا من السبئيات وحتى الان لا بد ان يكون للجنة الادارة المحلية في البرمان في الحزب الوطني لدعم تطوير العاصمة وسنادة محافظتها في اقتلاع جذور ما تبقى من مشايل، فليس من العقول ان تبقى عاصمة مصر الحروسه ممتعة لولا ما اكبر عوامل المالم كثافة وتلوثا وان لا القبول ايضا ان يتوقف التطوير والتحديث وان جاز دعوم الصعادية والاصور الجهورية.

منذ ان كان كمال هاجم الدكتور هدى لوقها ان ثورة يوليو انتشرت بوفاة خالد الخالد فإن الكاتب والوفيل فهد الطيحي حد، في «الوقد» الاحداثا خراخرا ختمت في قوله «المعظمي ضرير على مطمئن ان ثورة يوليو وبالحديد مركزية ناصر» انتهت في 5 يونيو 1967 وتم قلت حتى يومنا هذا محاسبة السؤولين عن تلك الهزيمة، أكثر من ان يتم تاتير صريح لتوحيد يوليو من يريدها منها وحتى لو الاحتفال بعيدها الذيهم برغم لجان شكث اولى على ثورة 23 يوليو ونفقت وكتب الله لصر السالمة». واستقفي اليوم بهذين المقالين رغم وجود عشرات من الدراسات والمقالات والتحليلات والقصائد ورسائل الفراء المؤيدة للثورة لتوفر مساحات لعدد من القضايا الأخرى.

والى المعارك والردود ومنها معركة الصعادية مع محافظ القاهرة الدكتور عبد الرحيم شحاتة بسبب اتهامه بعبوديته في مدينته وقد تعرض للمحافظ الى هجمات عنيفة من أعضاء مجلس الشعب والصحافيين، وطالب مصطفى بكرى رئيس تحرير «الاسبوع» بقائلته فورا، وقد انبرى للدفاع عن عبد السيد وتم تحرير «الاهرام» ابراهيم الخليل الذي قال انتم تمت اساءة فهم تصریح المحافظ بأنه يتوخي فردا من معجرتهم وبالقهرة وفي خال ان سبب المشاعة العشوائية هو الصمت عن مناقشة القوانين والجمالات وازفاف: «وإذا كان عبد الرحيم شحاتة قد أكد ان تصريحاته بشأن اطلاق الصعيد قد أسىء فهمه، وإذا كنا جميعا نرفض اطلاق أي مدينة مصرية في وجه التصريح أكثر من قبول علينا ان نطبق لخطوط وبرامج تنموية أكثر طوحا في اقاليم مصر لا سيما في الصعيد لتخفيف معدالت الهجرة الاضافة الى اقصية الخلفى المركزية الادارية التي تربط مواطني الاقاليم بالعاصمة التي تستقبل مليوني زائر يوميا، والاهم من ذلك هو ان نترك المسؤولين يعملون دون ترصد لهم او وضوح عليهم، فالعائلة بين السؤول والجمع بنوايه وجماعته يجب ان تقوم على احترام القانون والالتزام بحل مشكلات الجماهير بعيدا عن مراعاة مصالح فئة معينة او الرضوح لضغوط فئة أخرى».

لكن في نفس اليوم فان زيميلتا تهانتي ابراهيم بد «الايوم» شنت هجوما عنيفا في معارضي ابراهيم وقالت ان كل محافظ اراد معالجة المشاكل من جذورها كما يتعرض الى حملات عنيفة مثل محافظ القاهرة السابق محمود شريف الذي اراد نقل القباير من وسط المسانكن الى الصحراء وتعرض لحملة عنيفة لثانته بتوقف المشروع، وقد اخطأت في ذلك لان المشروع تم وبنيت مساقير جديدة في القطامية ومدينة 15 مايو بالقاهرة ويدات عمليات ازالة مقابر باب النصر، فمن اين اجات بهذا الكلام؟ كما قالت ان المحافظ الثاني بعد كمال اخذ اراد ازالة مناطق عشوائية بالكامل ونقل سكانها والاستثمار الاراضي الواقعة فيها، وهي تشير الى ارض المسانكن وماسيبرو وغيرها، والحقيقة انه واصل خطاها لبيعها للمستثمرين ثناءا ناسحتا بحسب خلاصتها القاهرة بدلا من تحويلها الى حدائق ومنافع عامة كما سعت الساسم في ختق وسط المدينة، والمحافظ الحالي مستمر في هذه الخطه رغم صدور قرارات جمهورية بعدم البناء على ارض مملوكة للدولة، داخل كردوات المدن، المهم ان تهانتي قالت: «قد الدكتور عبد الرحيم شحاتة وروشة علاج علمية ادهم التفكير بعرضها على القيادة السياسية، الروشنة تفرقت بينه وبين تنظيم الهجرة الى القاهرة ومنع توظيف ابناء المحافظات فيها ومنع الترخيص بإنشاء ميان حكومية وادارية جديدة ونقل المقابر واعادة استعمار

والى المعارك والردود ومنها معركة الصعادية مع محافظ القاهرة الدكتور عبد الرحيم شحاتة بسبب اتهامه بعبوديته في مدينته وقد تعرض للمحافظ الى هجمات عنيفة من أعضاء مجلس الشعب والصحافيين، وطالب مصطفى بكرى رئيس تحرير «الاسبوع» بقائلته فورا، وقد انبرى للدفاع عن عبد السيد وتم تحرير «الاهرام» ابراهيم الخليل الذي قال انتم تمت اساءة فهم تصریح المحافظ بأنه يتوخي فردا من معجرتهم وبالقهرة وفي خال ان سبب المشاعة العشوائية هو الصمت عن مناقشة القوانين والجمالات وازفاف: «وإذا كان عبد الرحيم شحاتة قد أكد ان تصريحاته بشأن اطلاق الصعيد قد أسىء فهمه، وإذا كنا جميعا نرفض اطلاق أي مدينة مصرية في وجه التصريح أكثر من قبول علينا ان نطبق لخطوط وبرامج تنموية أكثر طوحا في اقاليم مصر لا سيما في الصعيد لتخفيف معدالت الهجرة الاضافة الى اقصية الخلفى المركزية الادارية التي تربط مواطني الاقاليم بالعاصمة التي تستقبل مليوني زائر يوميا، والاهم من ذلك هو ان نترك المسؤولين يعملون دون ترصد لهم او وضوح عليهم، فالعائلة بين السؤول والجمع بنوايه وجماعته يجب ان تقوم على احترام القانون والالتزام بحل مشكلات الجماهير بعيدا عن مراعاة مصالح فئة معينة او الرضوح لضغوط فئة أخرى».

لكن في نفس اليوم فان زيميلتا تهانتي ابراهيم بد «الايوم» شنت هجوما عنيفا في معارضي ابراهيم وقالت ان كل محافظ اراد معالجة المشاكل من جذورها كما يتعرض الى حملات عنيفة مثل محافظ القاهرة السابق محمود شريف الذي اراد نقل القباير من وسط المسانكن الى الصحراء وتعرض لحملة عنيفة لثانته بتوقف المشروع، وقد اخطأت في ذلك لان المشروع تم وبنيت مساقير جديدة في القطامية ومدينة 15 مايو بالقاهرة ويدات عمليات ازالة مقابر باب النصر، فمن اين اجات بهذا الكلام؟ كما قالت ان المحافظ الثاني بعد كمال اخذ اراد ازالة مناطق عشوائية بالكامل ونقل سكانها والاستثمار الاراضي الواقعة فيها، وهي تشير الى ارض المسانكن وماسيبرو وغيرها، والحقيقة انه واصل خطاها لبيعها للمستثمرين ثناءا ناسحتا بحسب خلاصتها القاهرة بدلا من تحويلها الى حدائق ومنافع عامة كما سعت الساسم في ختق وسط المدينة، والمحافظ الحالي مستمر في هذه الخطه رغم صدور قرارات جمهورية بعدم البناء على ارض مملوكة للدولة، داخل كردوات المدن، المهم ان تهانتي قالت: «قد الدكتور عبد الرحيم شحاتة وروشة علاج علمية ادهم التفكير بعرضها على القيادة السياسية، الروشنة تفرقت بينه وبين تنظيم الهجرة الى القاهرة ومنع توظيف ابناء المحافظات فيها ومنع الترخيص بإنشاء ميان حكومية وادارية جديدة ونقل المقابر واعادة استعمار

والى المعارك والردود ومنها معركة الصعادية مع محافظ القاهرة الدكتور عبد الرحيم شحاتة بسبب اتهامه بعبوديته في مدينته وقد تعرض للمحافظ الى هجمات عنيفة من أعضاء مجلس الشعب والصحافيين، وطالب مصطفى بكرى رئيس تحرير «الاسبوع» بقائلته فورا، وقد انبرى للدفاع عن عبد السيد وتم تحرير «الاهرام» ابراهيم الخليل الذي قال انتم تمت اساءة فهم تصریح المحافظ بأنه يتوخي فردا من معجرتهم وبالقهرة وفي خال ان سبب المشاعة العشوائية هو الصمت عن مناقشة القوانين والجمالات وازفاف: «وإذا كان عبد الرحيم شحاتة قد أكد ان تصريحاته بشأن اطلاق الصعيد قد أسىء فهمه، وإذا كنا جميعا نرفض اطلاق أي مدينة مصرية في وجه التصريح أكثر من قبول علينا ان نطبق لخطوط وبرامج تنموية أكثر طوحا في اقاليم مصر لا سيما في الصعيد لتخفيف معدالت الهجرة الاضافة الى اقصية الخلفى المركزية الادارية التي تربط مواطني الاقاليم بالعاصمة التي تستقبل مليوني زائر يوميا، والاهم من ذلك هو ان نترك المسؤولين يعملون دون ترصد لهم او وضوح عليهم، فالعائلة بين السؤول والجمع بنوايه وجماعته يجب ان تقوم على احترام القانون والالتزام بحل مشكلات الجماهير بعيدا عن مراعاة مصالح فئة معينة او الرضوح لضغوط فئة أخرى».

والى المعارك والردود ومنها معركة الصعادية مع محافظ القاهرة الدكتور عبد الرحيم شحاتة بسبب اتهامه بعبوديته في مدينته وقد تعرض للمحافظ الى هجمات عنيفة من أعضاء مجلس الشعب والصحافيين، وطالب مصطفى بكرى رئيس تحرير «الاسبوع» بقائلته فورا، وقد انبرى للدفاع عن عبد السيد وتم تحرير «الاهرام» ابراهيم الخليل الذي قال انتم تمت اساءة فهم تصریح المحافظ بأنه يتوخي فردا من معجرتهم وبالقهرة وفي خال ان سبب المشاعة العشوائية هو الصمت عن مناقشة القوانين والجمالات وازفاف: «وإذا كان عبد الرحيم شحاتة قد أكد ان تصريحاته بشأن اطلاق الصعيد قد أسىء فهمه، وإذا كنا جميعا نرفض اطلاق أي مدينة مصرية في وجه التصريح أكثر من قبول علينا ان نطبق لخطوط وبرامج تنموية أكثر طوحا في اقاليم مصر لا سيما في الصعيد لتخفيف معدالت الهجرة الاضافة الى اقصية الخلفى المركزية الادارية التي تربط مواطني الاقاليم بالعاصمة التي تستقبل مليوني زائر يوميا، والاهم من ذلك هو ان نترك المسؤولين يعملون دون ترصد لهم او وضوح عليهم، فالعائلة بين السؤول والجمع بنوايه وجماعته يجب ان تقوم على احترام القانون والالتزام بحل مشكلات الجماهير بعيدا عن مراعاة مصالح فئة معينة او الرضوح لضغوط فئة أخرى».

نصار يؤكد وفاة اسامة بن لادن.. وكمال يهدى الثورة انتهت بوفاة عبد الناصر

عودة الحملة ضد امريكا واتهامها بتشجيع شارون على ارتكاب مذبحه غزة وتأكيدات على استمرار تحرك مصر لايجاد حل للأزمة

القاهرة - «القدس العربي»

- من حسنين كروم:

كانت الاخبار والوضوحات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة يوم السبت والاحد عن سقوط الاسفلاتات بمرور خمسين سنة على ثورة يوليو ومعدائات الثوريين مبارك في اسبانيا وتصريحاته ومناقشات مجلس النواب للمذمجة الاسرائيلية بحق الفلسطينيين بقطاع غزة، وموافقة الحكومة على تقديم تسهيلات جديدة لاصحاب المشروعات الصغيرة، وارتفاع التعريفات تصاريح سريعة مؤقتة الى حين استكمال باقي الشروط وعدم جواز سحب الموافقة الاولي وزيادة القروض الممنوحة لهم، كما ان رئيس الوزراء الدكتور عارف عبيد الله بتصريحاته «الجمهورية» نشرتها امس ناشد فيها رجال الاعمال الهاربين في الخارج العودة لصر والتعهد بجدولة ديونهم مع منحهم فترة سماح اصلا في تخفيض الرسوم المستحقة عليهم، ومنهم قروضا اخرى مع تقديم ضمانات لها، وارتفاع اخر في درجات الحرارة والرطوبة واستخراج وزارة البترول في خفتها اذ اعلنت الغاء الخبز الحكومي للمنازل ببدنية المنصودة وتوصيل الكهرباء للمناطق العشوائية في محافظة الجيزة، ووضع خطط جديدة لتسهيل بيع الاراضي في المدن الجديدة ودمج وصول مياه الفيضان الى بحيرة ناصر وبدء انتخابات الحزب الوطني الحاكم على مستوى المحافظات وتوقف العمل في مستطع سوهاج، ومراقفات الدفاع في قضية الدكتور السيد الدين ابراهيم واخرين بمركز ابن خلدون للدراسات الانثامية ومراقبة النيابة في قضية طاهر الصعيد وتاجيل قضية الشواد في 7 يوليو (ستمبر) المقبل وحكم محكمة جنابات نينها بالسجن 5 سنوات على العيول ونياية ادارية بته من رئيس جهاز مدينة الجيزة وضحة عمارة بن شلقه وسيدة لاقلاق بلف التحقيقات عمارة بن شلقه وشاوى الناس من اهمال الطليات وبيع البناتوق في شوارع بعض المدن علنا، وهو 50 % من المراقف الى مناطق الاستعمار بالقاهرة.

بينما كانت المقالات والتعليقات عن ثورة يوليو وامريكا وايجازها لاسرائيل واعداهااتها على الفلسطينيين وزيارات الرئيس مبارك لاسبانيا واسبانيا وتحركاته من اجل استمرار السيرة السلمية ومعركة محافظة القلمرية بتصريحاته عن الصعيد وقضايا اخرى متعددة.

والى ثورة 23 يوليو وبعض ردود الافعال الخاصة به: لم انتهت بوفاة خالد النكرام لا تزال مستمرة؛ الدكتور هدى عبد الناصر قالت انها انتهت بوفاته وهو ما سابق لايعد الحدود زيميلتا -«اخيار اليوم» كمال عبد الرؤوف فقال رد عليها في عموه: قراءات، يوم السبت قائلا:

«ان الزعم بان ثورة يوليو قد انتهت بوفاة عبد الناصر معناه ان كل ما جرى بعد ذلك لا علاقة له بالثورة وفي هذا استبعادا لعمال الكبري التي حققتها الثورة وجاءوا بعد وفاة عبد الناصر، وعلى رأس هذه الاعمال المقامة في مراكز القوى التي كانت تحكم مصر من وراء ستار في احر ايام عبد الناصر واستبعاد العمال الكبير الذي اقدمت عليه مصر ايام الرئيس السادات بينن حرب أكتوبر المجيدة واخراج الاسرائيليين من ارض مصر المقدسة في سيمفونية وانعامة ابهرت العالم.. وبعد ذلك بدأ السادات التصريح مسار الثورة، واعلان سياسة الإنفتاح الاقتصادي حتى لا تكون لعبة في ايدي الكتلة الانحياز التي تحرير الصحافة وديابة الاحزاب المعارضة منكمار او لا تم احزاب معترف بها ثانيًا، صيحت ان معظمها ما زال يتختر امام اكتساح الحزب الوطني، ولكن قيام الاحزاب المعارضة كان خطوة هامة على طريق الإصلاح الديمقراطي لتكناتورية الثورة ايام عبد الناصر ويدات مصر تعرف الحرية الاقتصادية في السبعينيات واقتنحتا على العالم شرق وغربا، واصبحت احد اطراف معظم الدول التي اشرفت وتمازى اياها الجندي المصري في حرب يوليو، وهذا كل طيات تركه لتخفيف برنامج ثورة كوبريو، ومنذ انكبر هدى بن كمال عبد الناصر بدون ان يحققه هو الديمقراطية التي كانت تعارضها بنشد مراكز القوى والتعاون في خلاقة عبد الناصر عندما تسقط

الاشعاشيات مع انشاء محافظة جديدة شرق العاصمة تضمت تجمعات المدن الجديدة، وارتفعت اصوات التجنوبيين كالعادة تتهيم المحافظ بأضهاد الصعادية والسعي لترحيلهم ومنهم وزراء ومسؤولون زبزيون الوزارات والازباب والمران، وما بدأ الفكر العشوائي مالز مستمرا من السبئيات وحتى الان لا بد ان يكون للجنة الادارة المحلية في البرمان في الحزب الوطني لدعم تطوير العاصمة وسنادة محافظتها في اقتلاع جذور ما تبقى من مشايل، فليس من العقول ان تبقى عاصمة مصر الحروسه ممتعة لولا ما اكبر عوامل المالم كثافة وتلوثا وان لا القبول ايضا ان يتوقف التطوير والتحديث وان جاز دعوم الصعادية والاصور الجهورية.

منذ ان كان كمال هاجم الدكتور هدى لوقها ان ثورة يوليو انتشرت بوفاة خالد الخالد فإن الكاتب والوفيل فهد الطيحي حد، في «الوقد» الاحداثا خراخرا ختمت في قوله «المعظمي ضرير على مطمئن ان ثورة يوليو وبالحديد مركزية ناصر» انتهت في 5 يونيو 1967 وتم قلت حتى يومنا هذا محاسبة السؤولين عن تلك الهزيمة، أكثر من ان يتم تاتير صريح لتوحيد يوليو من يريدها منها وحتى لو الاحتفال بعيدها الذيهم برغم لجان شكث اولى على ثورة 23 يوليو ونفقت وكتب الله لصر السالمة». واستقفي اليوم بهذين المقالين رغم وجود عشرات من الدراسات والمقالات والتحليلات والقصائد ورسائل الفراء المؤيدة للثورة لتوفر مساحات لعدد من القضايا الأخرى.



«مئات الاطفال الفلسطينيين الموتى عبر شارع عقلا نيتنا»

عملية تصفية شحادة اظهرت بطش وحقد الاحتلال الاسرائيلي



مطل فلسطيني يجلس على انقاض منزله الذي دمر بغارة اسرائيلية على حي سكني في قطاع غزة (رويتز)

■ بطبيعة الحال، يمكن الوقوع في خطأ، ويجوز الخطأ، ومن الجدير الوقوع في خطأ بالتأكد في هذه المنطقة التي تنتج انهارا من الاخطاء، الكثير من الاخطاء.

بطبيعة الحال يمكن ايضا الموت، يجوز الموت ومن الجدير الموت، خاصة في هذه المنطقة التي تنتج انهارا من الموتى، الكثير من الموتى، فقط الموتى.

وإذا كان لدينا أي شك بصدد الوجه الذي ينعكس لنا من هذا المشهد، فإن ردود الفعل على هذا الموت في غزة في قلب رئيس الحكومة، وزراء العمل، الرئيس ومراقبين وباقي المعروفين أثبتت لنا بالضبط أي أي جرف من القبح اندحرتا. وأي عبرة استقيناهما من رد الفعل على الحياة التي سلبت، من ذوبان رئيس الحكومة وفؤاد وباقي الوزراء من صدمت بيريس وخاصة من صمتنا.

هاكم خلاصة العبرة: بعد أن زحفنا خلف العدو المتحني، عديم الرحمة في قنوت مجاري عالمه الحماوي وبعد أن لوثنا ملباسنا بالغبار الذي تركه، وبعد أن اشتطنا غضبا، وبعد أن نهيت اجسادنا، وبعد أن بدأ لنا ان القنوت السوداء، المظلمة لا يكون لها آخر، رأينا النهاية. وحين خرجنا منها، في أعقاب العدو، ننفض ملباسنا من قدرته، وبعد أن وقفنا في الخارج في العالم العادي والمعروف، نظننا في عين العدو مباشرة، وامتشقنا السكن وظهرت لنا من عينه شخصية أخرى، معروفة بعض الشيء، صحيح انها اختلفت ولكنها قابلة للتشخيص، مغيرة ببقية ومظلمة من ظلمته، لقد انكسرت من عينه شخصيتنا.

بالضبط حين قررنا قتل العدو، شحادة صاختا، رأينا فجأة كم نحن نشبهه، إلى أي درجة أصبحنا متشابهين، إلى أي حد قنوته صيغتنا بالسواد، وحين قتلناه، قتلنا ايضا شيئا منا، حينها تعجبنا وصرخنا صرخة المسلوبين، كيف حدث أن أصبحنا فجأة نشبهه إلى هذا الحد؟ حتى حصل ذلك؟ أين؟ ومن هم هؤلاء الذين شهروا هذا المشهد إلى درجة

التي اننا حتى اللحظة الأخيرة لم نره ولم نفهمه؟ نعم كان هؤلاء هم الذين اعصوا بصرنا، واعرقتونا في قصص اساطير، ارقام، معطيات واعطونا مقابل هذا العمى الوحده، الاجماع الوطني، الوطنية، ولكن الذنب ليس لديهم، انهم في نهاية الامر نفذوا مهمتهم، حتى ومن وراء الضباب الذي نشروه، كان مبدورون ان ترى لو شئنا، ولكنا

لم نشأ، لقد أبرمنا تحالفا مع الكبت، وبكينا معه، وصرخنا على موت موتانا، وخسرنا بسبب موت موتاهم وأوصحنا ومنحنا العقلائية الكاملة لوتهم، ومنحنا منطقا واحدا لا غير: هم المذنوبون لوتنا وهم المذنوبون لوتهم، مئات الاطفال الفلسطينيين الموتى عبر شارع عقلا نيتنا.

لكن واحد منا دور في هذا الدم، لا تتهموا الحكومة، الجيش، لا تختاروا، بل نحنا، لقد أبرمنا تحالفا مع الكبت، وبكينا معه، وصرخنا على موت موتانا، وخسرنا بسبب موت موتاهم وأوصحنا ومنحنا العقلائية الكاملة لوتهم، ومنحنا منطقا واحدا لا غير: هم المذنوبون لوتنا وهم المذنوبون لوتهم، مئات الاطفال الفلسطينيين الموتى عبر شارع عقلا نيتنا.

لقد تبرأنا من هذا التحالف مع الكبت، وبكينا معه، وصرخنا على موت موتانا، وخسرنا بسبب موت موتاهم وأوصحنا ومنحنا العقلائية الكاملة لوتهم، ومنحنا منطقا واحدا لا غير: هم المذنوبون لوتنا وهم المذنوبون لوتهم، مئات الاطفال الفلسطينيين الموتى عبر شارع عقلا نيتنا.

الوقف التام للتصفيات وحده الذي سيقلص حدة الالهييب القوة الزائدة باستخدام قبلة الطن نهج مرفوض

■ من كثرة العاذرين ومحاولات التحلل من المسؤولية عن العملية الوحشية الممتلئة بالقاء قتيلة بوزن ناع على منزل سكني وقتل 16 مواطنا. نسبت مسألة اذا كانت عملية التصفية ذاتها، والتي بمجدها الجمعي، هي عملية شرعية أو حكيمة على الاطلاق، هكذا هو الحال عند الانزلاق في المبحر السلس. فماذا هو حق يوم أمس لنقاش جماهيري مس، غدا الآن أمرنا مسلما به: مسلما به انه في الحرب ضد الازهاق تجب وسموح بها التصفية، مسلما به انه مسموح للدولة ان تعمد بدون محاكمة وتكاد تكون لكل من تصفه هكذا.

وإذا كان بعد عمليات التصفية الاولى، والتي كانت مركزة أكثر بكثير، قد ثارت لدينا بظننا لا يتطرقون الآن للاستخدام المبالغ فيه للوسائل وليس الوسائل نفسها.

وكل محفل أمني، جنرال في الجيش أو عميل في الانتفاضة الراهنة صفت اسرائيل 84 فلسطينيا، حسب معطيات المجموعة الفلسطينية لحماية حقوق الانسان. ومعهم قتل 44 مواطنا، علقوا في الموقع أو كانوا فيه منذ البداية. وهذا

في تلك المخابرات، وفي أعقابهم بتلقائية مثيرة للقلق، كل مراسل أو محلل عسكري، يقررون من قبل الموت، تماما مثل المنظمة الإرهابية الفلسطينية «شهداء العودة»، التي نشرت في نهاية الاسبوع قائمة تصفية، ولاسرائيل قوائم تصفية خاصة بها، «بنك الاهداف»، بلغتنا الفصحي.

منذ اليوم الذي نزع فيه اللجام وسمح بالتصفيات، أولا في الرأي العام، ومن ثم في محكمة العدل العليا ايضا، والتي اتخذت قرارا بأن ليس من شأنها ان تتدخل في الاعمال الحربية لاسرائيل وبالتالي تركت الاختيار بين التسامح والمنوع في أيدي رجال الأمن، بات واضحا أن الحديث يدور حول نهج سيؤدي إلى الضحايا عينا.

دون أي صلة بالساس بالأبرياء، فان العالم لا يعترف بحق الدول في القيام بعمليات تصفية للملايين. فالقانون الدولي لا يسمح الا بالساس بمن يشقون طريقهم عمليا للقيام بعملية، لا ربما تقليص حدة الالهييب.

الرقم المذهل في فترة زمنية قصيرة نسبيا لم يقض كما هو معروف على الازهاق، وعلى الأقل في عدة حالات شعبة، مثلما بعد تصفية د. ثابت ثابت والتي في أعقابها وقعت عملية القتل المزوج في طولكرم، عملية رائد الكرزي التي حطم فترة طويلة من الصمت وعلمية ابو على مصطفى، زعيم الجبهة الشعبية، والذي أدى عملية اغتياله بشكل مباشر إلى مقتل الوزير رجيمان زيفي.

استخدام القوة الزائدة - والذي بلغ ذروته في استخدام قبلة الطن، سيخافق، فالقرار بالقاء القبلة في غزة يشير لسؤال عما سيحصل لأصحاب القرار اولئك حين تتدهور المواجهة ولكن هذا افتراض لا يمكن اثباته. وبالقابل، فانه حسب اختيار النتيجة، فسان التصفيات تلبى النهج مرفوض. ورحده الوقف التام للتصفيات سيؤدي إلى وقف هذا القتل الزائد، وفي أعقابها ربما تقليص حدة الالهييب.

منذ اليوم الذي نزع فيه اللجام وسمح بالتصفيات، أولا في الرأي العام، ومن ثم في محكمة العدل العليا ايضا، والتي اتخذت قرارا بأن ليس من شأنها ان تتدخل في الاعمال الحربية لاسرائيل وبالتالي تركت الاختيار بين التسامح والمنوع في أيدي رجال الأمن، بات واضحا أن الحديث يدور حول نهج سيؤدي إلى الضحايا عينا.

دون أي صلة بالساس بالأبرياء، فان العالم لا يعترف بحق الدول في القيام بعمليات تصفية للملايين. فالقانون الدولي لا يسمح الا بالساس بمن يشقون طريقهم عمليا للقيام بعملية، لا ربما تقليص حدة الالهييب.

الرقم المذهل في فترة زمنية قصيرة نسبيا لم يقض كما هو معروف على الازهاق، وعلى الأقل في عدة حالات شعبة، مثلما بعد تصفية د. ثابت ثابت والتي في أعقابها وقعت عملية القتل المزوج في طولكرم، عملية رائد الكرزي التي حطم فترة طويلة من الصمت وعلمية ابو على مصطفى، زعيم الجبهة الشعبية، والذي أدى عملية اغتياله بشكل مباشر إلى مقتل الوزير رجيمان زيفي.

استخدام القوة الزائدة - والذي بلغ ذروته في استخدام قبلة الطن، سيخافق، فالقرار بالقاء القبلة في غزة يشير لسؤال عما سيحصل لأصحاب القرار اولئك حين تتدهور المواجهة ولكن هذا افتراض لا يمكن اثباته. وبالقابل، فانه حسب اختيار النتيجة، فسان التصفيات تلبى النهج مرفوض. ورحده الوقف التام للتصفيات سيؤدي إلى وقف هذا القتل الزائد، وفي أعقابها ربما تقليص حدة الالهييب.

الرقم المذهل في فترة زمنية قصيرة نسبيا لم يقض كما هو معروف على الازهاق، وعلى الأقل في عدة حالات شعبة، مثلما بعد تصفية د. ثابت ثابت والتي في أعقابها وقعت عملية القتل المزوج في طولكرم، عملية رائد الكرزي التي حطم فترة طويلة من الصمت وعلمية ابو على مصطفى، زعيم الجبهة الشعبية، والذي أدى عملية اغتياله بشكل مباشر إلى مقتل الوزير رجيمان زيفي.

استخدام القوة الزائدة - والذي بلغ ذروته في استخدام قبلة الطن، سيخافق، فالقرار بالقاء القبلة في غزة يشير لسؤال عما سيحصل لأصحاب القرار اولئك حين تتدهور المواجهة ولكن هذا افتراض لا يمكن اثباته. وبالقابل، فانه حسب اختيار النتيجة، فسان التصفيات تلبى النهج مرفوض. ورحده الوقف التام للتصفيات سيؤدي إلى وقف هذا القتل الزائد، وفي أعقابها ربما تقليص حدة الالهييب.

الرقم المذهل في فترة زمنية قصيرة نسبيا لم يقض كما هو معروف على الازهاق، وعلى الأقل في عدة حالات شعبة، مثلما بعد تصفية د. ثابت ثابت والتي في أعقابها وقعت عملية القتل المزوج في طولكرم، عملية رائد الكرزي التي حطم فترة طويلة من الصمت وعلمية ابو على مصطفى، زعيم الجبهة الشعبية، والذي أدى عملية اغتياله بشكل مباشر إلى مقتل الوزير رجيمان زيفي.

استخدام القوة الزائدة - والذي بلغ ذروته في استخدام قبلة الطن، سيخافق، فالقرار بالقاء القبلة في غزة يشير لسؤال عما سيحصل لأصحاب القرار اولئك حين تتدهور المواجهة ولكن هذا افتراض لا يمكن اثباته. وبالقابل، فانه حسب اختيار النتيجة، فسان التصفيات تلبى النهج مرفوض. ورحده الوقف التام للتصفيات سيؤدي إلى وقف هذا القتل الزائد، وفي أعقابها ربما تقليص حدة الالهييب.

قال ان طرحه في هذه الفترة العصبية مسألة مثيرة للتساؤلات

مجلس المستوطنين يرفض استطلاع «السلام الآن» ويعتبره غير موضوعي

■ رفض مجلس «يشع» للمستوطنين لنتائج الاستطلاع الذي نشرته حركة «السلام الآن» قبل أيام معدودات، كان سريعا وغفويا تقريبا، والأهم جاء اجماعيا لدرجة مفرطة. صحيح ان هناك أكثر من مجرد تحقير واستخفاف في طرح خيار الإخلاء - التعويض على الجمهور الذي تضرر خلال العامين الاخيرين أكثر من أي جمهور آخر: 121 من بين الـ 583 ضحية لارهاب الفلسطيني كانوا من سكان «يشع»، (20 في المئة)، هذا في الوقت الذي تبلغ فيه نسبة المستوطنين بين السكان عموما 3 في المئة فقط. وهناك ايضا أكثر من مجرد خلل في ان المبادئ لاجراء الاستطلاع هم أنفسهم الذين دفعوا أكثر من أي شخص آخر لتطبيق وهم اسلو، هذا الوهم الذي أوصلنا وأوصل سكان المستوطنات في «يشع» تحديدا إلى مستوى الصدمة والتعرض للضربات.

صحيح ايضا ان هذا الاستطلاع لم يتضمن أي شيء غير موضوعي لو انه تطرق في عينته الضخمة (4000 رب وربة منزل) إلى الامكانية العكسية ايضا، التي جانب خيار الإخلاء - التعويض لاجراء المستوطنين. الامكانية العكسية هي ان تضمن دولة اسرائيل مستقبل اقليمية وسلامة وأمن يهود «يشع»، في اقلية مناطق مستطمة في اطار السيادة الاسرائيلية.

ومن يسعى بالفعل إلى الاطلاع على مواقف سكان «يشع»، كان عليه ان يطرح هذه الامكانية ايضا في مواجهة خيار التعويض - الإخلاء. بعض الأحزاب ذات الوزن في اسرائيل تؤيد هذه الامكانية من خلال برامجها السياسية عملية الانسحاب من هناك. 85 في المئة من سكان «يشع» يفضلونه هو بالتحديد.

ولكن رغم ان السيناريو الوحيد الذي يمكن ان يرضى عن المستوطنين هو خيار الإخلاء - التعويض لا يقوم مجلس «يشع» واحزاب اليمين بخداع الجمهور في سعيهم من اجل تعزيز السيطرة على مناطق «يشع» وابطاط عملية الانسحاب من هناك. 85 في المئة من سكان «يشع» صوتوا في انتخابات الكنيست لاحزاب اليمين التي يؤيد برنامجها استمرار

الاستيطان ومقاومة الإخلاء. هذه المعطيات لم تظهر في استطلاع السلام الآن. وحقيقة ان اولئك الناس انفسهم سيحرمون قرار الاقلية الديمقراطية بالاخلاء وان اقلية «يشع» ايضا ليسوا يرضون به من الأصل لا تظهر فقط ان المسألة تتعلق بأقلية ضخمة من «المستوطنين» الديمقراطيون بل ان الاقلية الساحقة من هذا الجمهور غير مستعدة لفقدان البيت والمال والحلم ايضا. ربما كانوا مستوطنين الآن انهم لم يمتدوا بالمغفلين.

حتى «النजार من ياموت»، اوسيب فرميغز الذي حول مزارعته للحصول على تعويض مالي إلى شعار ينادي به قام بعد فترة ما بأخذ مائة الف دولار من «يشع» وفي «يشع» ايضا سيظهر اشخاص على شاكلة فرميغز اذا قاموا، لا سمح الله، باقتلاع اليهود من منازلهم. وهم ايضا سيأخذون التعويضات في نهاية المطاف، وهذا ليس دليلا على الموافقة المسبقة أو الرغبة في الإخلاء.

ليس من الممكن ايضا تجاهل توقيت اجراء الاستطلاع. كم هو عدد الاشخاص الذين كان لديهم استعداد في كريات شمونة لأخلاء منازلهم والانتقال إلى مركز البالد في الفترة التي كانت صواريخ الكاتوشا تسقط فيها هناك يوميا؟ كم هم عدد سكان تل اببيب أو رمات غان الذين كانوا سيستجيبون لاقتراح من هذا القبيل ابان حرب الخليج؟ كم هو عدد التجار وأرباب العمل في ملث شوارع يافا والمك داود وبن يهودا في القدس المستعدين للانتقال من ملثك السماء والعمليات هذا إلى مناطق أكثر وعاء؟

لا حاجة لاجراء استطلاعات، ولا مكان ايضا لاصدار الأحكام والأراء حولها، ولكن في مطلع

في مجال التسلح، ولا يضطر لتحديد الامور الحيوية الضرورية وما الذي يمكن التنازل عنه، قادة الجيش يسعون بشكل طبيعي للخيارات والاستعداد لكل التهديدات بلا علاقة بدرجة احتماليتها. وحتى الجيش الامريكي الذي يتمتع بميزانية دفاعية ضخمة (الرئيس بوش يطلب من الكونغرس المصادقة على ميزانية تبلغ 379 مليار دولار للدفاع لعام 2003) اضطر في نهاية المطاف لتحديد سلم الأولويات.

في الوقت الذي يتوجب فيه على الجيش الامريكي ان يحصل على موافقة من مجلس النواب على كل مصروفات الميزانية المرتبطة بتطوير اجهزة السلاح الجديدة نجد ان

المسألة تتكرر مثلما يحدث في كل سنة. وزير المالية يطالب بتقليص 3-4 مليارات شيكل من ميزانية الدفاع، أما طاقم وزارة الدفاع فيطالب من ناحيته باضافة 3 - 4 مليارات شيكل. ورغم ان الجيش حصل خلال العامين الاخيرين على اضافة تزيد على 7 مليارات شيكل، فقد قرر وزير الدفاع بنيتان بين اليبازر ان هناك حاجة إلى 3-2 مليارات شيكل ورغم الاضافات التي حصل عليها جهاز الدفاع. وقال ان العجز أخذ في الازدياد، وأضاف انه ليس من الممكن التخليص في مجال الأمن. الاقتصاد على وشك الانهيار وجيش الدفاع غارق في شؤونه الخاصة.

المسألة تتكرر مثلما يحدث في كل سنة. وزير المالية يطالب بتقليص 3-4 مليارات شيكل من ميزانية الدفاع، أما طاقم وزارة الدفاع فيطالب من ناحيته باضافة 3 - 4 مليارات شيكل. ورغم ان الجيش حصل خلال العامين الاخيرين على اضافة تزيد على 7 مليارات شيكل، فقد قرر وزير الدفاع بنيتان بين اليبازر ان هناك حاجة إلى 3-2 مليارات شيكل ورغم الاضافات التي حصل عليها جهاز الدفاع. وقال ان العجز أخذ في الازدياد، وأضاف انه ليس من الممكن التخليص في مجال الأمن. الاقتصاد على وشك الانهيار وجيش الدفاع غارق في شؤونه الخاصة.

المسألة تتكرر مثلما يحدث في كل سنة. وزير المالية يطالب بتقليص 3-4 مليارات شيكل من ميزانية الدفاع، أما طاقم وزارة الدفاع فيطالب من ناحيته باضافة 3 - 4 مليارات شيكل. ورغم ان الجيش حصل خلال العامين الاخيرين على اضافة تزيد على 7 مليارات شيكل، فقد قرر وزير الدفاع بنيتان بين اليبازر ان هناك حاجة إلى 3-2 مليارات شيكل ورغم الاضافات التي حصل عليها جهاز الدفاع. وقال ان العجز أخذ في الازدياد، وأضاف انه ليس من الممكن التخليص في مجال الأمن. الاقتصاد على وشك الانهيار وجيش الدفاع غارق في شؤونه الخاصة.

المسألة تتكرر مثلما يحدث في كل سنة. وزير المالية يطالب بتقليص 3-4 مليارات شيكل من ميزانية الدفاع، أما طاقم وزارة الدفاع فيطالب من ناحيته باضافة 3 - 4 مليارات شيكل. ورغم ان الجيش حصل خلال العامين الاخيرين على اضافة تزيد على 7 مليارات شيكل، فقد قرر وزير الدفاع بنيتان بين اليبازر ان هناك حاجة إلى 3-2 مليارات شيكل ورغم الاضافات التي حصل عليها جهاز الدفاع. وقال ان العجز أخذ في الازدياد، وأضاف انه ليس من الممكن التخليص في مجال الأمن. الاقتصاد على وشك الانهيار وجيش الدفاع غارق في شؤونه الخاصة.

المسألة تتكرر مثلما يحدث في كل سنة. وزير المالية يطالب بتقليص 3-4 مليارات شيكل من ميزانية الدفاع، أما طاقم وزارة الدفاع فيطالب من ناحيته باضافة 3 - 4 مليارات شيكل. ورغم ان الجيش حصل خلال العامين الاخيرين على اضافة تزيد على 7 مليارات شيكل، فقد قرر وزير الدفاع بنيتان بين اليبازر ان هناك حاجة إلى 3-2 مليارات شيكل ورغم الاضافات التي حصل عليها جهاز الدفاع. وقال ان العجز أخذ في الازدياد، وأضاف انه ليس من الممكن التخليص في مجال الأمن. الاقتصاد على وشك الانهيار وجيش الدفاع غارق في شؤونه الخاصة.

المسألة تتكرر مثلما يحدث في كل سنة. وزير المالية يطالب بتقليص 3-4 مليارات شيكل من ميزانية الدفاع، أما طاقم وزارة الدفاع فيطالب من ناحيته باضافة 3 - 4 مليارات شيكل. ورغم ان الجيش حصل خلال العامين الاخيرين على اضافة تزيد على 7 مليارات شيكل، فقد قرر وزير الدفاع بنيتان بين اليبازر ان هناك حاجة إلى 3-2 مليارات شيكل ورغم الاضافات التي حصل عليها جهاز الدفاع. وقال ان العجز أخذ في الازدياد، وأضاف انه ليس من الممكن التخليص في مجال الأمن. الاقتصاد على وشك الانهيار وجيش الدفاع غارق في شؤونه الخاصة.

تداف شرغاي (هآرتس) 2002/7/28

تداف شرغاي (هآرتس) 2002/7/28

تداف شرغاي (هآرتس) 2002/7/28

تداف شرغاي (هآرتس) 2002/7/28

تداف شرغاي (هآرتس) 2002/7/28

تداف شرغاي (هآرتس) 2002/7/28

تداف شرغاي (هآرتس) 2002/7/28

تداف شرغاي (هآرتس) 2002/7/28

ما تزال هناك فجوات في حق العودة

الفلسطينيون لم يتخلوا عن حق اللاجئين بالعودة في طابا

■ في النقاش حول العلاقات مع الفلسطينيين، ينبغي علينا قول الحقيقة. من يدعي ان الفلسطينيين أبقوا في طابا على التخلي عن مطالبهم بحق العودة الجماعية إلى داخل دولة اسرائيل، يكتب. ومن يدعي ان تبني قرار هيئة الامم المتحدة رقم 194 في الاتفاق لا يلزم اسرائيل باعادة اللاجئين إلى نفوذها فهو يضلل الآخرين.

من يدعي ان «المبادرة العربية» التي يستند اليها الموقف الفلسطيني الحالي «وثيقة شعث» لا تذكر حق العودة فانه يسلم عن وعي بالخداع الفلسطيني المنظم.

ثمة لكل مناورات التفتيق هذه قاسم مشترك، يقف وراءها جميعها يوسي بيلين ورفاقه الذين نجحوا في خداع الجمهور بموضوعين آخرين: الادعاء الكاذب في نيسان (ابريل) 1996، بشأن تعديل الميثاق الفلسطيني حسب تعهدات عرفات، والتسريبات الانتقائية مما يسمى باتفاق «ابو مازن-بيلين».

لقد تمت صياغة الموقف الرسمي للفلسطينيين في قضية العودة في وثيقة قدمت في طابا في 22/11/2002، طلب فيها من اسرائيل تحمل المسؤولية الاخلاقية والقانونية لتهجير الفلسطينيين وسلبهم، وتمكينهم هم وذريتهم من «العودة» حسب اختيارهم إلى الحدود السيادية للدولة كتجسيد لقرار هيئة الامم المتحدة رقم 194. وفي المجال القياسي المطلوب من اسرائيل الاعتراف بخطاها.

ومن الممكن وصف الوثيقة بانها املاء شروط على اسرائيل كما لو انها هزمت واستسلمت بلا شروط، والعبارة الاجرائية في الوثيقة جاءت لمنع وضع حد للمطالب الفلسطينية رغم الاعلان بانها ستتنتهي حين ينفذ الاتفاق بكامله. ومعنى تبني الوثيقة يعني القضاء على الدولة اليهودية.

حتى الوثيقة الخطيرة والصارة التي قدمها يوسي بيلين، بدون تصريح يهود باراك، ردا على الوثيقة الفلسطينية، لا تمكن من جسر الهوة. لقد بقيت هذه على حالها رغم ان بيلين اعترف عمليا بحق العودة إلى داخل اسرائيل (مثلما اثبت آري شبيط في مقاله «مبدأ العودة لطابا»، «هآرتس»، 7/11)، ومنح لأول مرة سريرانا لقرار هيئة الامم المتحدة 194

من يدعي ان «المبادرة العربية» التي يستند اليها الموقف الفلسطيني الحالي «وثيقة شعث» لا تذكر حق العودة فانه يسلم عن وعي بالخداع الفلسطيني المنظم.

ثمة لكل مناورات التفتيق هذه قاسم مشترك، يقف وراءها جميعها يوسي بيلين ورفاقه الذين نجحوا في خداع الجمهور بموضوعين آخرين: الادعاء الكاذب في نيسان (ابريل) 1996، بشأن تعديل الميثاق الفلسطيني حسب تعهدات عرفات، والتسريبات الانتقائية مما يسمى باتفاق «ابو مازن-بيلين».

لقد تمت صياغة الموقف الرسمي للفلسطينيين في قضية العودة في وثيقة قدمت في طابا في 22/11/2002، طلب فيها من اسرائيل تحمل المسؤولية الاخلاقية والقانونية لتهجير الفلسطينيين وسلبهم، وتمكينهم هم وذريتهم من «العودة» حسب اختيارهم إلى الحدود السيادية للدولة كتجسيد لقرار هيئة الامم المتحدة رقم 194. وفي المجال القياسي المطلوب من اسرائيل الاعتراف بخطاها.

من اجل تحسين الجو بين اسرائيل والفلسطينيين

سفير الولايات المتحدة في اسرائيل يدعو لتجميد المستوطنات غير القانونية

■ قال سفير الولايات المتحدة في اسرائيل، دان كيرسترس، انه من اجل «تحسين الجو بين اسرائيل والفلسطينيين يجب اتخاذ خطوات مثل تجميد المستوطنات وازالة نقاط استيطانية غير قانونية».

وكان كيرسترس يتحدث في لقاء الطاقم السياسي الاسرائيلي، برئاسة وزير الخارجية شمعون بيريس مع اعضاء اللجنة الوطنية للاصلاحات في السلطة الفلسطينية، الذي جرى يوم الخميس الماضي.

تريد تعزيز وزير المالية الفلسطيني الجديد سلام فياض، لذلك طلبت من اسرائيل نقل 10 ايام من اموال الفلسطينيين المجمدة في وزارة المالية الاسرائيلية، وفي هذا الاسبوع من المفروض ان تنقل وزارة المالية لفياض عشرات ملايين الشواقل.

في النقاشات التي جرت في اسرائيل اعرض رئيس هيئة الحرب الاقتصادية اللواء (احتياط) مئير دغان نقل الاموال للسلطة طالما يقف عرفات على رأسها. كذلك اعربت اوساط امينة عن قلقها من ذلك واعربت عن تقديرها ان استمرار الضغط الاقتصادي على السلطة الفلسطينية يلزم عرفات بالكشف أمام فياض عن الصناديق الموازية لمنظمة التحرير والسلطة الفلسطينية.

الأمم المتحدة لم يستكمل في الادارة الامريكية اعداد خطة الإصلاحات الامنية، ولم يحدد بعد متى يصل إلى المنطقة طاقم اسي.آي.إيه.

الأمم المتحدة لم يستكمل في الادارة الامريكية اعداد خطة الإصلاحات الامنية، ولم يحدد بعد متى يصل إلى المنطقة طاقم اسي.آي.إيه.

بعد الوصول الى نقطة أزمتية

يتوجب ادخال اصلاحات في الجهاز العسكري وميزانياته

■ المسألة تتكرر مثلما يحدث في كل سنة. وزير المالية يطالب بتقليص 3-4 مليارات شيكل من ميزانية الدفاع، أما طاقم وزارة الدفاع فيطالب من ناحيته باضافة 3 - 4 مليارات شيكل. ورغم ان الجيش حصل خلال العامين الاخيرين على اضافة تزيد على 7 مليارات شيكل، فقد قرر وزير الدفاع بنيتان بين اليبازر ان هناك حاجة إلى 3-2 مليارات شيكل ورغم الاضافات التي حصل عليها جهاز الدفاع. وقال ان العجز أخذ في الازدياد، وأضاف انه ليس من الممكن التخليص في مجال الأمن. الاقتصاد على وشك الانهيار وجيش الدفاع غارق في شؤونه الخاصة.

المسألة تتكرر مثلما يحدث في كل سنة. وزير المالية يطالب بتقليص 3-4 مليارات شيكل من ميزانية الدفاع، أما طاقم وزارة الدفاع فيطالب من ناحيته باضافة 3 - 4 مليارات شيكل. ورغم ان الجيش حصل خلال العامين الاخيرين على اضافة تزيد على 7 مليارات شيكل، فقد قرر وزير الدفاع بنيتان بين اليبازر ان هناك حاجة إلى 3-2 مليارات شيكل ورغم الاضافات التي حصل عليها جهاز الدفاع. وقال ان العجز أخذ في الازدياد، وأضاف انه ليس من الممكن التخليص في مجال الأمن. الاقتصاد على وشك الانهيار وجيش الدفاع غارق في شؤونه الخاصة.

المسألة تتكرر مثلما يحدث في كل سنة. وزير المالية يطالب بتقليص 3-4 مليارات شيكل من ميزانية الدفاع، أما طاقم وزارة الدفاع فيطالب من ناحيته باضافة 3 - 4 مليارات شيكل. ورغم ان الجيش حصل خلال العامين الاخيرين على اضافة تزيد على 7 مليارات شيكل، فقد قرر وزير الدفاع بنيتان بين اليبازر ان هناك حاجة إلى 3-2 مليارات شيكل ورغم الاضافات التي حصل عليها جهاز الدفاع. وقال ان العجز أخذ في الازدياد، وأضاف انه ليس من الممكن التخليص في مجال الأمن. الاقتصاد على وشك الانهيار وجيش الدفاع غارق في شؤونه الخاصة.

المسألة تتكرر مثلما يحدث في كل سنة. وزير المالية يطالب بتقليص 3-4 مليارات شيكل من ميزانية الدفاع، أما طاقم وزارة الدفاع فيطالب من ناحيته باضافة 3 - 4 مليارات شيكل. ورغم ان الجيش حصل خلال العامين الاخيرين على اضافة تزيد على 7 مليارات شيكل، فقد قرر وزير الدفاع بنيتان بين اليبازر ان هناك حاجة إلى 3-2 مليارات شيكل ورغم الاضافات التي حصل عليها جهاز الدفاع. وقال ان العجز أخذ في الازدياد، وأضاف انه ليس من الممكن التخليص في مجال الأمن. الاقتصاد على وشك الانهيار وجيش الدفاع غارق في شؤونه الخاصة.

المسألة تتكرر مثلما يحدث في كل سنة. وزير المالية يطالب بتقليص 3-4 مليارات شيكل من ميزانية الدفاع، أما طاقم وزارة الدفاع فيطالب من ناحيته باضافة 3 - 4 مليارات شيكل. ورغم ان الجيش حصل خلال العامين الاخيرين على اضافة تزيد على 7 مليارات شيكل، فقد قرر وزير الدفاع بنيتان بين اليبازر ان هناك حاجة إلى 3-2 مليارات شيكل ورغم الاضافات التي حصل عليها جهاز الدفاع. وقال ان العجز أخذ في الازدياد، وأضاف انه ليس من الممكن التخليص في مجال الأمن. الاقتصاد على وشك الانهيار وجيش الدفاع غارق في شؤونه الخاصة.

المسألة تتكرر مثلما يحدث في كل سنة. وزير المالية يطالب بتقليص 3-4 مليارات شيكل من ميزانية الدفاع، أما طاقم وزارة الدفاع فيطالب من ناحيته باضافة 3 - 4 مليارات شيكل. ورغم ان الجيش حصل خلال العامين الاخيرين على اضافة تزيد على 7 مليارات شيكل، فقد قرر وزير الدفاع بنيتان بين اليبازر ان هناك حاجة إلى 3-2 مليارات شيكل ورغم الاضافات التي حصل عليها جهاز الدفاع. وقال ان العجز أخذ في الازدياد، وأضاف انه ليس من الممكن التخليص في مجال الأمن. الاقتصاد على وشك الانهيار وجيش الدفاع غارق في شؤونه الخاصة.

المسألة تتكرر مثلما يحدث في كل سنة. وزير المالية يطالب بتقليص 3-4 مليارات شيكل من ميزانية الدفاع، أما طاقم وزارة الدفاع فيطالب من ناحيته باضافة 3 - 4 مليارات شيكل. ورغم ان الجيش حصل خلال العامين الاخيرين على اضافة تزيد على 7 مليارات شيكل، فقد قرر وزير الدفاع بنيتان بين اليبازر ان هناك حاجة إلى 3-2 مليارات شيكل ورغم الاضافات التي حصل عليها جهاز الدفاع. وقال ان العجز أخذ في الازدياد، وأضاف انه ليس من الممكن التخليص في مجال الأمن. الاقتصاد على وشك الانهيار وجيش الدفاع غارق في شؤونه الخاصة.

المسألة تتكرر مثلما يحدث في كل سنة. وزير المالية يطالب بتقليص 3-4 مليارات شيكل من ميزانية الدفاع، أما طاقم وزارة الدفاع فيطالب من ناحيته باضافة 3 - 4 مليارات شيكل. ورغم ان الجيش حصل خلال العامين الاخيرين على اضافة تزيد على 7 مليارات شيكل، فقد قرر وزير الدفاع بنيتان بين اليبازر ان هناك حاجة إلى 3-2 مليارات شيكل ورغم الاضافات التي حصل عليها جهاز الدفاع. وقال ان العجز أخذ في الازدياد، وأضاف انه ليس من الممكن التخليص في مجال الأمن. الاقتصاد على وشك الانهيار وجيش الدفاع غارق في شؤونه الخاصة.

المسألة تتكرر مثلما يحدث في كل سنة. وزير المالية يطالب بتقليص 3-4 مليارات شيكل من ميزانية الدفاع، أما طاقم وزارة الدفاع فيطالب من ناحيته باضافة 3 - 4 مليارات شيكل. ورغم ان الجيش حصل خلال العامين الاخيرين على اضافة تزيد على 7 مليارات شيكل، فقد قرر وزير الدفاع بنيتان بين اليبازر ان هناك حاجة إلى 3-2 مليارات شيكل ورغم الاضافات التي حصل عليها جهاز الدفاع. وقال ان العجز أخذ في الازدياد، وأضاف انه ليس من الممكن التخليص في مجال الأمن. الاقتصاد على وشك الانهيار وجيش الدفاع غارق في شؤونه الخاصة.

تداف شرغاي (هآرتس) 2002/7/28

تداف شرغاي (هآرتس) 2002/7/28

تداف شرغاي (هآرتس) 2002/7/28

«من سبته إلى جنين.. شعب واحد لا شعبيين»!:

عن ليلي المغربية.. والأصدقاء الذين ما توقفوا عن الغناء

يلونش - شمال المغرب - «القدس العربي»

- من يحيى القيسي:

منذ مغادرتي عمان باتجاه الرباط لتابعة مهرجانها الدولي نهاية الأسبوع الماضي، وأنا تحذوني التوقعات في مشاهدة الأفراح والليالي الملاح احتفاءً بزواج الملك الشاب محمد السادس، والذي نقلت أخباره ووقائعه الصحافة العالمية المرئية والمكتوبة والسومعة، فيما انتابني هاجس مقلق بادلاع حرب بين المغرب وإسبانيا بعد أن تواترت الأنباء عن الانزال العسكري الإسباني قرب الشواطئ المغربية واحتلالها جزيرة «ليلى» دائماً أكثر من سبته ومليبية واحتلالهما ومطالبة المغاربة بهما لكنني وللحرة الأولى أسمع بخبر «ليلى» أو تورة أو جزيرة البقدونس «المعدنوس كما يسميه المغاربة»، لهذا لم أتردد حينما عرض علي الزميل محمود معروف مدير مكتب «القدس العربي» في الرباط أن أذهب برفقة صحفيين وممثلين عن النقابات والأحزاب لزيارة «ليلى» بعد أقل من يوم على معاقبتها وانتهاء احتلالها..!! كل شيء يبدو لي جديداً هنا ومختلفاً، فهذه هي المرة الأولى التي أזור فيها المغرب، ولهذا فإن علي أن أنتبه لواقع اللهجات، وإيقاع الحركات، وما كتب على اللافتات، وأيضاً لانتشالات الصحافة، وما طرحه من موضوعات أو «منشآت»، وستحزني بالطبع تلك الجغرافيا الغدة التي تنتوع طيلة الطريق الذي قطعته الحافلة من الرباط مروراً بالعرانث وطوان وحتى «الفنيدق» و«بل بوش» أو بل بوش كما يسميه البعض، وعلى المرء أيضاً أن يتكشّف رفاقه الذين تنوعت مشاربهم واهتماماتهم، وسيكون معي منذ الخامسة والنصف صباحاً الفنان التشكيلي حسني أبو المعالي، كنت دائماً أتابع تخطيطاته في صفحات «القدس العربي» وكنت أحسبه مصرياً، لكنني عرفت هنا منذ التقيته بالصدفة المحضة أنه عراقي كبرلياني يعيش منذ نحو ربع قرن في المغرب، أما هو فقد كان يظنني عراقياً يقبع في عمان..!! لقد أفادني خبراته «القطرة» عن المغرب بالطبع، لكنني سافرت موقتماً طيلة الرحلة كي أعرف على بقية رفاق المسيرة أو الرحلة الذهبية صافحة «ليلى»، وتحتها بالعودة، وبالاطلالة على «سبته» والسلام عليها وتكريمها بأن أحداً لم ينساها هنا، ووعدها بالانصراف على أن تعود ولو بعد حين..!! لم يتوقف الرفاق عن الانشاد والغناء ورفع الشعارات التضاللية والمزاح والقاء النكات أيضاً طيلة المسيرة، رفقاً للمعنويات ومساهمة في القضاء على وقع المسافة الطويلة التي تعادل نحو أربعين كيلومتراً ذهاباً ومثلها في الإياب، فيما كنت أشرب بنظراتي المندهشة خضرة السهوب، وثقافة الغابات، وزرقة الأطلسي وسماحته، وحدة الجبال وعلاها، وبياض البيوت، وجماليات معمارها..!! وأحسست وأنا أستمع وأشارك أيضاً في ترديد الأغنيات والشعارات أنني لم أعود تظهرت عمان ومسيرات الأحزاب والنقابات فالجميع هنا كان يردد أغنيات مرسل خليفة والشيوخ أمام وجهي بيده منسق المسيرة الشيخ محمد العوني الجملة الأولى من «منتصب القامة أمني» ترتفع أصوات الجميع لتتابع «فروع الهامة أمني»، في كفي قفص زيتون وعلى كفي تعشي» العوني القادم من لجنة تنسيق الشبيبات الديمقراطية الوطنية «التشعو» أحسبه.. لولا لهجته قادماً من حزب الشعب الديمقراطي الأرمني «حشد» ومن أتباع السياسي المسلم النحاس حتى أن الشعارات التي أطلقت مع قليل من التعديل يمكن رفعها في أية تظاهرة حزبية أو نقابية تضامنية مع فلسطين تقام في عمان أو دمشق مثلاً: «حرمون - حرمون»، «أزاد وشارون»

«أزاد يا جبان.. شعب المغرب لا يهان» «كفينا.. كلفينا حروب.. إسبانيا عدو لأبنائها» «خطاي ارتاح.. ارتاح.. سنواصل الكفاح» إن لم يكن ثمة فرق في تلك الروح التضاللية المقدسية العفوية التي تجمع الشعوب العربية، فالهموم والحدود والفرقات متشابهة مع قليل من التفاصيل والاختلافات التي لا تغدو النهج الشعبي النبيل..!!

صعدنا طرقاً جبلية وممرات متعرجة حادة حتى وصلنا «طوان» مدينة غاية في الجمال، وحين وقع علي اسمها تذكرت على الفور أبيات الشعر التي كنا نقرأها في انشادي المدرسة صفراً:

بلاد العرب أو طاني من الشمام ليخندان
و من نجد إلى ميسن إلى حصر طخوان
إن هذه هي «طوان» بإدراجها وبيوتها وأناسها، وصلت أخيراً إليها فأكملت حلقة البيت الشعري. كنت أعرف كل الأسماء الأخرى، وهاهي «طوان» تنتظرنا بتجمع لسيرات وحالات أخرى من الذين سيشركون بالذهاب إلى «ليلى»! كما معنا محامون وصحافيون ونقابيون وحزبيون ومن الشبيبة الصغرى، عرفت فيما بعد أن هناك من يمثل هيئات المحامين بالمغرب وحركة الاشتراكيين الديمقراطيين المغربية، واليسار الاشتراكي الموحد، والتلفزة والأذاعة والصحافة وجمعية الوفاء للديمقراطية وحزب الاستقلال.. وغيرها وقد

الكتاب: لا سكوت بعد اليوم
المؤلف: بول فندي
الناشر: شركة المطبوعات
هذا الكتاب يقوم بتصحيح المفاهيم والصور الخاطئة التي تسكن
أذهان العامة من الأمريكين عن الإسلام.

عنوان مكتبة الساقى:
at saqi books, 26 Westbourn Grove
London W2 5RH
Tel: 0171 229 8543
Fax: 0171 229 7492

مكتبة ابن سينا
(باريس)
الكتاب: قوارب جبلية
المؤلف: وجدي الاعمال
الناشر: رياض الريس للنشر والتوزيع
2002

نساء مقتنيات، رجال جافعون،
شحاذون، أيتام، موهوبون
جنسيون، أقبية تعذيب، علمانيون
واسلاميون، جنباً إلى جنب مع مخوف ومغاور وكائنات خرافية
واساطير.

الكتاب: الشعر العربي الحديث من أحمد شوقي إلى محمود درويش
المؤلف: ميشال خليل جحا
الناشر: دار العودة ودار الثقافة - بيروت 1999
الكتاب عبارة عن مختارات شعرية لحوالي خمسين شاعراً من
القرن العشرين، مع تعريف مقتضب بالشاعر ومناسبة القاء
القصائد المختارة.

الكتاب: بجر الصمت
المؤلف: ياسمينه صالح
الناشر: دار الآداب بيروت 2002
رواية جزائرية كتبت باللغة العربية، تتميز بالتحاليل الجميل بين
الحب والوطن والثورة والشخصيات الرواية مستمدة من الواقع
الجزائري الحي.

الكتاب: مساهمة في حل أزمة العمل العربي
المؤلف: طه البراهيم
الناشر: ميريت القاهرة 2002
قام المؤلف في هذا الكتاب ببيان ماهية الفكر القرآني وحقيقة
منطقه، وحاول باقتدار أن يجد صلة لا شك فيها بين رحم الإصالة
في الثقافة العربية الإسلامية والقدرة على انبثاق شقول من
الرؤى المعاصرة.

الكتاب: البوي الأخرى: القبائل البدوية في الصحراء العربية
المؤلف: مارسيل كويري شوك
الناشر: دار الساقى
هذا الكتاب رحلة عبر قبايا الربع الخالي يقوم بها رحالة
لتحري تاريخ القبائل ونش ماضيها.



مسيرة الخطابي على باب «سبته» (القدس العربي)



قرية بل بوش ويظهر خلفها جبل المرأة الحبلية النائمة (القدس العربي)



الزميل يحيى القيسي (وسط) على السفح المقابل لجزيرة «ليلى» (القدس العربي)

الطريق وخرايه في أجزاء عديدة منه.. مناطق جبلية تتسوها أشجار البلوط والسنديان تصلح لإقامة منتجعات سياحية هادئة تستقطب السياح من شتى أنحاء العالم.. يتساعل الواحد منا في أعماقه: أليست هذه القطعة تتشابه مع مناطق سويسرية مثلاً.. ما الذي ينقصها إذن غير الخدمات والاهتمام بالسياحة كصناعة تجلب الأموال الصعبة والسعة الحسنة والاستثمارات ولماذا تظل هكذا شبه مهجورة!:

نصل بل بوش.. أو تل بوش كما يطلق البعض هذا الاسم عليها قرية وادعة تبدو مطمئنة من نظرات ذلك الشيخ ذي العمامة الخضراء الذي كان يطل علينا من نافذة بيته مستغرباً ربما ذلك الحشد غير العادي من السيارات والمشاة الذي ارتكبو الإيقاع قرينته الهادئ باناشيدهم وعدسات كاميراتهم والأعلام واللافتات التي يلوحون بها، الحظ يعينني المسافر حين ذلك الجمال الطبيعي لفجيات القرية، وأعرف أن جذور الأهالي تعود إلى المهاجرين من أجدادنا أهل الأندلس فلا استغرب من شوارع القرية تبدو تكوينات صخرية تلف إحدى الجهات وقد اتخذت شكل «المرأة الحبلية النائمة»، يسمونه أيضاً جبل المرأة الميتة.. فسبحان من أبدع سبحانه الضاريس!:

علينا أن نسير على أقدامنا صعوداً باتجاه سفح جبل موسى لقليل «ليلى» الصخرة شبه الجرداء التي لا تبعد أكثر من 150 مترًا عن شاطئ القرية المغربية، ويزداد استغرابي من ذلك الصلف الأسباني ومحاولتي تزوير الجغرافيا والتاريخ المنجدة بقوى السلاح:

إن كتبت الجغرافيا كل الإدعاءات، فما هي تنتصب أمامنا ومن السهل على أبناء القرية وشيوخها السياحة إليها والإقامة فيها كل حين فكل ما حولنا مغربي تماماً، فيما ينتصب من بعيد جبل طارق والجزائريين، أين وقت الكويك من كل هذا؟ القرية ومعمرها أن الإسبان كانوا هنا في يوم من الأيام.. ولا

أطلق على قافلتنا اسم «عبد الكريم الخطابي: المناضل والقائد الذي انتصر في بداية العشرينات من القرن الماضي في معركة «أنوال» الشهيرة حيث طرد الإسبان من الريف الشمالي المغربي، ولم تكن صدفة إذن أن تجاور حدود مدينة «سبته» والعشرينين من تموز (يوليو) الجاري لتجتمع كل يوم الحادي والخدمت والاهتمام بالسياحة كصناعة تجلب الأموال الصعبة والسعة الحسنة والاستثمارات ولماذا تظل هكذا شبه مهجورة!:

بعد «طوان» تهبط الحافلات باتجاه «الفنيدق» حيث الطريق تجمع سياحي وسكني يشهد كثافة في السياحة المحلية، فهناك مشات الشقق والفنادق التي تنتصب على شاطئ البحر الأبيض المتوسط. جامعة بين جماليات البحر، وخضرة الغابات، والفنيدق التي تجاور حدود مدينة «سبته» المحلقة تعد مرتعاً لتجارة حيث السلع الهزيلة من إسبانيا وحوها.

يمكن أن يجد المرء هنا: شامبوهات ومعاجين تجميل وعطور وأقمشة وملابس وأدوات كهربائية، يقول الخبراء بالأسواق أنها أرض قليلًا ما يتورط في الدار البيضاء والرباط وبقية المدن الأخرى، ويعترف بعض رفاق الرحلة بأن المنطقة تشهد عمليات تهريب للمخدرات أيضاً، بالنسبة لي لم نجد شيئاً قابلاً للشراء هنا ويُسعر أقل مما هو لدينا في عمان، فالأسعار مرتفعة نسبيًا، وشعاري دائماً أنه لا داعي للمرء أن يحمل أشياء تتوقف في بلده يسعر أقل، كنت دائماً اتخيل الأسبانيا هنا رخيصة جداً في المأك والمشرب والسكن والمبلس لكن الطابع السياحي يبدو أنه ساهم في ارتفاع تكاليف المعيشة، وارتفاع الدخل أيضاً، وعلى كل حال فإن ما يحصل عليه المرء من متع بصرية وهدهو يال هل ندخول إلى عمق الإصالة لا يمكن أن يقدّر بنمئ..

بقيت علينا عدة كيلومترات صعوداً ثم هوياً لوصول إلى قرية «بل بوش» التي تجاور «ليلى»، وهي مسافة قصيرة لكن الحافلات الكبيرة لا تستطيع الوصول إليها لوعورة

النشور: رياض الريس
رؤية عميقة عن توقعات الجيل السعودي الشاب الذي يكافح لتقليل غياب القنليات الاجتماعية والاقتصادية والعملة والحدود الصارمة على التعبير السياسي والفكري.

عنوان مكتبة ابن سينا:
Librairie Avicenne
30 Rue Fosses St Bernard
75005 Paris - France
Tel. et Fax: (33-1) 40 46 04 07

مكتبة الديوان
(جنيف)
الكتاب: الاسرة الدولية (دور الكويت في الخليج العربي)
المؤلف: منذر الموصلي
الناشر: دار رياض الريس
بما أن شعوب المنطقة ترتبط بدين واحد هو الإسلام فقد ارتبطت بتاريخ مشترك وتعرضت لهجمات الغزاة وتنافس حولها الامبراطوريات العظمى في القرنين التاسع عشر والعشرين، أين وقت الكويك من كل هذا؟ ما هو دورها وتاريخها وانتماءاتها؟؟ القديمة؟

الكتاب: السلام ما بعد سلام
المؤلف: فايد فرومكين
الناشر: دار رياض الريس
لم يسبق أن صدر كتاب يروي عن ولادة الشرق الاوسط بالشمولية التي يتناولها هذا الكتاب اضافة الى انه يحل اكثر اللاغز شمولاً وعموضاً والتي رست الفجوات الاساسية لزلزال المنطقة المستمر طوال هذا القرن.

الكتاب: تاريخ اورشليم وتحت من مملكة اليهود
المؤلف: فرانس سواح
الناشر: دار علاء الدين
عرف فرانس السواح بالتقريب عن الحقائق في كل ما يتعلق بالاساطير الاسرائيلية فيما يخص اليهود وخاصة التاريخ القديم وهذا آخر ابحاثه عن اورشليم (القدس).

الكتاب: قصتي مع؟؟ (الوليد بن طلال)
المؤلف: عماد عون
الناشر: دي لويس؟؟
عمل الكاتب عماد عون مع الامير الاسطورة الوليد بن طلال من اغنى اغنياء العالم، وها هو في كتابه هذا يروي لنا بعض الاسرار والتي هي مجهولة للعامة وينطق ايضا الى اسرار الاسرة المالكة والعرش السعودي.

الكتاب: هويات متغيرة
المؤلف: مي يمانى
الكتاب: تاريخ الاكراه
المؤلف: توماس بوا، ترجمة: م. تيسير ميرخان
الناشر: دار الفكر
يبحث الكتاب في اصل الاكراه ونشأتها وعاداتهم وتقاليدهم وادبهم على اسس علمية ومصادر وثيقة بدأت يعدد الاساطير

عنوان مكتبة الديوان
Rue des Paquis 4bis 1201 Geneve
Tel: 022/738 89 38
Fax: 022/738 89 37

مكتبة الحكمة
(واشنطن)
الكتاب: «تاريخ اورشليم»
المؤلف: فرانس السواح
الناشر: دار علاء الدين
الكتاب عبارة عن بحث كامل يضم الفتي سنة من تاريخ المدينة الجديدة كاشفاً تاريخ فلسطين الحقيقي

ماذا الإجابة عن أسئلة محددة مثل: من هم اليهود؟ ومتى تشكلت الأثنية اليهودية في فلسطين وما هو المدى الزمني والجغرافي لهذا الكيان في حال وجوده؟ هل دانت فلسطين باليهودية في يوم من الأيام؟

الكتاب: تاريخ الاكراه
المؤلف: توماس بوا، ترجمة: م. تيسير ميرخان
الناشر: دار الفكر
يبحث الكتاب في اصل الاكراه ونشأتها وعاداتهم وتقاليدهم وادبهم على اسس علمية ومصادر وثيقة بدأت يعدد الاساطير

أخبار ثقافية

فرنسا تحتفل بالذكرى الثموية الثانية للكاتب الكسندر دوما

باريس - «القدس العربي»:

في الرابع والعشرين من الشهر الجاري، أحييت فرنسا الذكرى الثموية الثانية لولاحد من أكبر كتابها هو، الكسندر دوما، وذلك من خلال تكريمه ونقل رفاته إلى من قريته فيليه كورتيريه إلى مقبرة العظماء في باريس، بعد موافقة سكان قريته على الرسوم الجمهوري، ليستقر إلى جوار صديقه فكتور هيجو، تخليداً لعبقريته التي تعتبر جزءاً من التراث الفرنسي العريق.

ومما لا شك فيه أن رواياته الشهيرة مثل «الفرسان الثلاثة» و«الكونت دي مونت كريسيتو» و«الملكة مارغوت» أثرت عميقاً في مخيلة الفرنسيين على الرغم من أن أغلب النقاد يعتبرون رواياته شعبية أكثر من اللزوم. كتب الكسندر دوما أعمالاً هائلة، واستوحى السينما منها نحو مئتي فيلم. كان النقاد يصنفونه بـ«النهر الخارق من السرد»، وهو مبدع الروايات التاريخية التي علمت الشعب الفرنسي تفاصيل تاريخه.

كان الكسندر دوماً شخصياً خرافية بكل معنى الكلمة، لم يكن من الممكن أن نعد عشيقاته، وينسب إليه خسمة ولد غير معروفين. أما قوته على الخلق والإبداع والكتابة فقد كانت خارقة إذ يعمل خمس عشرة ساعة في اليوم، بل وكان يكتب مسرحية كاملة في ليلة واحدة. وكتب أكبر ثماني من رواياته في سنتين اثنتين فقط. ويعود له الفضل في تأسيس الدراما البرجوازية في القرن التاسع عشر الذي رفع المبلودراما إلى مستوى الأدب الكبير، مؤكداً للأدب نبهه وابتاعاً فن الغانتازيا. كان من كبار الرحالة بل وجد أدب الرحلات وبعث فيه دماء جديدة.

كان سابقاً لعصره في منظومة الفكر والممارسة والمخيلة. وقد وقف إلى جانب الجزائريين في المطالبة باستقلالهم، بل ومن شدته حبه للعالم العربي استقدم بناء تونسيا ليشيد له غرفة على الطراز العربي ما زالت ماثلة لحد الآن في قصره. المتحف. وفي أواخر أيامه، وقف إلى جانب المرأة ضد القوانين المفروضة عليها من قبل الرجل. وكتب قبل قرنين على لسان إحدى بطلاته بكل جرأة آنذاك «أحب أن أبقى خارج المجتمع. وأبقى حرة، وأمشي وراء أهوائي الغانتازية. وبذلك، سأكون امرأة من ثمرة الطبيعة وليس من توابع المجتمع».

المهرجان العالمي للشعر بالدار البيضاء في أكتوبر المقبل

الرباط - «القدس العربي»:

يقدم بيت الشعر في المغرب المهرجان العالمي للشعر بالدار البيضاء من 9 إلى 12 تشرين الأول (أكتوبر) القادم وقال بيان لبيت الشعر أرسل «القدس العربي» أن الأنشطة الثقافية لهذه الدورة تشمل إحياء أمسيات شعرية على امتداد أربعة أيام وإقامة معرض للشعر والخط، بمشاركة خطاطين وفنانيين من المغرب وعدة دول. وتخص الندوة الفكرية لهذه الدورة بتناول موضوع «الشعريات التوسطية: الجذور والمستقبل» بحضور شعراء ومفكرين في علمي الشعر، وتختتم الندوة أعمالها بإشياء وأوروبية وبيت الشعر، في فلسطين. وتتميز هذه الدورة بالاعلان عن مؤسسة دولية للمهرجانات للشعر، تتميز هذه الدورة بالاعلان عن الفائز بجائزة الأمانة العالمية للشعر، الأولى من نوعها في العالم العربي. وتسلم الجائزة في حفل خاص أثناء المهرجان..

«سوسولوجيا القبيلة في المغرب العربي»

لندن - «القدس العربي»:

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية وضمن سلسلة اطروحات الدكتوراه كتاب «سوسولوجيا القبيلة في المغرب العربي» للدكتور محمد نجيب بوطالب.

يسعى هذا الكتاب لتتبع مفهوم القبيلة واستعمالاته، ولرصد أهم الآليات التي تحكمت على مدى التاريخ الحديث والمعاصر في البناء الاجتماعي القبلي في المغرب العربي، وللكشف عن أهم التغيرات التي حكمت علاقة الدولة بالمتجمع في خضم التحولات الاجتماعية في منطقة تميزت بعمق وثراء القراءة الخلدونية للتاريخ الاجتماعي. ان طرقة هذا الكتاب وجراته تكمن في سعيه لجعل القبيلة موضوعاً سوسولوجياً بعدما ساد الاعتقاد بأنه مجرد موضوع تاريخي. يحتوي الكتاب على خمسة فصول: الفصل الأول يعالج مسألة المنهج وعلاقته بالسوسولوجيا والايديولوجيا والاشكاليات النظرية والتطبيقية في مقاربة موضوع القبيلة. الفصل الثاني مخصص لنقد النظريات الكولونiale، والاقسامية والماركسية. أما الفصل الثالث فإنه يعالج موضوع القبيلة والقبيلية بين الاثروبولوجيا وعلم الاجتماع.

استمرت حتى يومنا هذا، ويتحدث أيضاً عن حركاتهم الوطنية الثورية وعن مناوئهم ومناصريهم وصومهم بشكل يشد القارىء ويجذب انتباهه لدى معاناة هذا الشعب وكفاحه من أجل الحرية.

الكتاب: الواقع العربي وتحديات قرن جديد
المؤلف: مجموعة من المفكرين
الناشر: مؤسسة عبد الحميد شومان
يضم هذا الكتاب عدداً من المحاضرات عن الواقع العربي وآفاقه وما يحفل به من التمسك والاضطراب، كما أنه يعني بإسياب الوحدة والقوة، ثم يسلط الضوء على ما لايسد منه في أية رؤية عربية للمستقبل العربي على صعيد الفكر والثقافة والسياسة، ويركز كذلك على الدلتويري كأول شرط للدخول الطائر الى القرن الجديد.

الكتاب: الامة والدين في الشرق الاوسط
المؤلف: فريد هاليداي
الناشر: دار الساقى
هذا الكتاب عبارة عن مجموعة من المقالات لقضايا الدين والثقافة السياسية في منطقة الشرق الاوسط المعقدة لربط الصلة بين الدين والدولة والقومية بأسلوب تحليلي واف مع درس تطور كل دولة على حدة وابعاء معلومات مفيدة بغية فهم المنطقة فهما وافياً.

الكتاب: الامم والدين في الشرق الاوسط
المؤلف: فريد هاليداي
الناشر: دار الساقى
هذا الكتاب عبارة عن مجموعة من المقالات لقضايا الدين والثقافة السياسية في منطقة الشرق الاوسط المعقدة لربط الصلة بين الدين والدولة والقومية بأسلوب تحليلي واف مع درس تطور كل دولة على حدة وابعاء معلومات مفيدة بغية فهم المنطقة فهما وافياً.

الكتاب: الامم والدين في الشرق الاوسط
المؤلف: فريد هاليداي
الناشر: دار الساقى
هذا الكتاب عبارة عن مجموعة من المقالات لقضايا الدين والثقافة السياسية في منطقة الشرق الاوسط المعقدة لربط الصلة بين الدين والدولة والقومية بأسلوب تحليلي واف مع درس تطور كل دولة على حدة وابعاء معلومات مفيدة بغية فهم المنطقة فهما وافياً.

الكتاب: الامم والدين في الشرق الاوسط
المؤلف: فريد هاليداي
الناشر: دار الساقى
هذا الكتاب عبارة عن مجموعة من المقالات لقضايا الدين والثقافة السياسية في منطقة الشرق الاوسط المعقدة لربط الصلة بين الدين والدولة والقومية بأسلوب تحليلي واف مع درس تطور كل دولة على حدة وابعاء معلومات مفيدة بغية فهم المنطقة فهما وافياً.

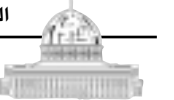
الكتاب: الامم والدين في الشرق الاوسط
المؤلف: فريد هاليداي
الناشر: دار الساقى
هذا الكتاب عبارة عن مجموعة من المقالات لقضايا الدين والثقافة السياسية في منطقة الشرق الاوسط المعقدة لربط الصلة بين الدين والدولة والقومية بأسلوب تحليلي واف مع درس تطور كل دولة على حدة وابعاء معلومات مفيدة بغية فهم المنطقة فهما وافياً.

الكتاب: الامم والدين في الشرق الاوسط
المؤلف: فريد هاليداي
الناشر: دار الساقى
هذا الكتاب عبارة عن مجموعة من المقالات لقضايا الدين والثقافة السياسية في منطقة الشرق الاوسط المعقدة لربط الصلة بين الدين والدولة والقومية بأسلوب تحليلي واف مع درس تطور كل دولة على حدة وابعاء معلومات مفيدة بغية فهم المنطقة فهما وافياً.

الكتاب: الامم والدين في الشرق الاوسط
المؤلف: فريد هاليداي
الناشر: دار الساقى
هذا الكتاب عبارة عن مجموعة من المقالات لقضايا الدين والثقافة السياسية في منطقة الشرق الاوسط المعقدة لربط الصلة بين الدين والدولة والقومية بأسلوب تحليلي واف مع درس تطور كل دولة على حدة وابعاء معلومات مفيدة بغية فهم المنطقة فهما وافياً.

الكتاب: الامم والدين في الشرق الاوسط
المؤلف: فريد هاليداي
الناشر: دار الساقى
هذا الكتاب عبارة عن مجموعة من المقالات لقضايا الدين والثقافة السياسية في منطقة الشرق الاوسط المعقدة لربط الصلة بين الدين والدولة والقومية بأسلوب تحليلي واف مع درس تطور كل دولة على حدة وابعاء معلومات مفيدة بغية فهم المنطقة فهما وافياً.

عنوان مكتبة الحكمة:
Al-HKMA BOOKSTORE
5627Columbia Pike
Falls Church, VA22041
Tel:(703) 820-7500
Fax:(703)820-7501



رحيل القاص والروائي أسامة خليل :

رموز اليسار المصري يدقون المسامير الاخيرة في نعوش اصدقائهم خمسة اعمال بين القصة والرواية وما زال الراحل في طي الكتمان

القاهرة - «القدس العربي»

- محمود قرني:

رحيل القاص والروائي أسامة خليل عن عمر لا يتجاوز ثمانية واربعين عاماً، لم يكن مفاجئاً على أي حال، وإن كان مفاجئاً ومؤلماً وكابوسياً ليس لأن صداقة طويلة عمرها يتجاوز العشر سنوات ربطتني بالكاتب الراحل، ولكن لأن موته، يتكأ جراحاً نوهم أنفسنا عادة بأن التراب الذي اهلناه عليها قد فقنها إلى الأبد، هذه هي جراح التاريخ لا تندمل، وتظل دائماً هي القادرة على تحديد مواعيد الغياب ومواعيد الحضور.

ولعل ذكر مفردة توليد السبعينات في مصر، كحيلة بأن تجعل للذاكرة عشرات المشاهد الكابوسية هذه، التي كان في أحد أطرافها أسامة خليل، بين أقران تفرقت بهم السبل وان جمعهم انكساراً مرراً لا زالت تملأ الصلوق حتى الآن.

في بداية الثمانينات كان الاطار كاملاً قد كُله الانهيار فحمل الدولة القومية التي اسست له ثورة نومز (يوليو) كان قد لقي وجه ربه إلى غير رجعة، بعد هزيمة حزيران (يونيو) الكاسرة، ورحيل عبد الناصر كان فقط التسايل الواسع والعملي على هذا الانهيار، وكان الجدل السبعيني الذي اكل وشرب وتعلم في بوقفة الثورة وحملها المديد، قد اصبح في مقصلة المقاومة الثورية (حسب الخطاب) وغير المشروعة ايضاً.

كان الحلم الأكبر الذي قامت عليه الدولة القومية في مختلف ارجاء العالم يضح باشكاله العملية والاجرائية بأقل مما يضح به على مستوى الأفكار. وربما كان العالم الثالث هو مساحة الاختيار الملائمة، التي جرت فيها الاميرالية فروضها الجديدة نحو تحويله إلى منطقة فلكورية في جانبه الثقافي والمثالي، وإلى مستودع للأسلحة والمخدرات، عبر تزكية حروب الاقليات والنزاعات العربية والاثنية تارة، والنزاعات الحدودية الاستعمارية تارة أخرى، أن قوة التأثير الاعلامي الرهيب التي نجح عبرها الغرب في ترويج بضاعة الكاسدة على كل المستويات مدعومة بتأييد النخبة الفاسدة في العالم الثالث المدعوم امريكياً وغريبياً، هذه القوة الغامضة التي تستمد حضورها من مفهوم التسليح الجديد الذي استغرق كل شيء، واصبح حلم الرأسمالية التي يرضعها باقتراح حزم الخطر الداهم الذي يسهدها اللحم اليوتيبي اليسار العالمي، من هنا كان الحلم السبعيني شديد الغموض، وهذا الحلم الذي أرتبه أفكار ما زالت تحمل الكثير من الوجاعة والقوة، رغم التخيرات العنيفة التي لحقت بالعالم في سنوات الاخيرة.

وقد كان أسامة خليل احد هؤلاء الذين بدأوا حياتهم السياسية والابداعية من الجامعة، حيث التحق في بداية السبعينات بكلية الحقوق بجامعة عين شمس، وكانت الحركة الطلابية آنذاك في أوج ازدهارها وفي سنوات تلوها، وهي الحركة التي قدمت للثقافة المصرية - فيما يبدو - عدداً من المثقفين والمبدعين المهمين في لحظتنا الراهنة، وكان الطريق مفتوحاً للعمل ضمن الاحزاب السرية، فالتحق خليل بصفوف حزب العمال الشيوعي الذي ظل يخدم في نشرته الاسبوعية لعدة سنوات، تحدث عنها بمرارة كبيرة فيما بعد، مؤكداً على الفساد الذي كان يشوب تنظيمات وخلايا الحزب، وأكد على صورته الاسبوعية للاستغلال الذي كان يعمل هو وغيره من أجل القضاء عليه، وقد تأكد شعوره هذا بعد ان بعته الحزب درجة الماجستير في القانون الدولي العام، لكن صراعات ضخمة نشبت بينه وبين عديداً من القيادات هناك اذ ان تحريكه إلى اليمن والبقاء فيه عدة اشهر ثم تلت ذلك عودته إلى القاهرة.

لقد حاول أسامة خليل القبض على العديد من لحظاته السوفية الائمة التي روايته الاخيرة «الشرق الآخر»، التي تناول الفترة التي قضاه في موسكو للدراسة وكشف عبرها درجة الانهيار الروعة التي كان عليها واقع الحال في موسكو نفسها وكذلك في البعثات الملحقة بها، وتبدو الصراعات التي يتحدث عنها في روايته هي بؤرة هذه الصورة المعتمة التي بدأت بمحاولة القيادات المصرية بالهيمنة والاستخدام الاصل المقيد والقابع لكل عناصرها، التي التدمير الكامل لكل من يخرج عن «التعاليم».

وقد كانت شخصية «ابو علي المصري» هي التي تحمل مواصفات هذا القبايلي الذي لم يعثر الروائي عن ذكر تفاصيله كاملة في الرواية بل اشار في مقدمتها قائلا، «أي تشابه في الاحداث والاشخاص لم تخلفه الصدفة بل هو تشابه مقصود».

ويبدو السبب المباشر لترحيل أسامة خليل من موسكو - حسب الرواية - هو انتقاله إلى مدينة كيبك دون ان السلطات لحضور فعاليات احد مؤتمرات الشباب العالمية بالمدنية، وعندما احيل الامر برمه إلى ابو علي المصري للتحضر، اصبر على ترحيله إلى اليمن دون نقاش، يقول أسامة خليل في أحد المشاهد الخاتمة «نظرت للشوارع الواسعة التي عبرها والمناخات المتناثرة والبشر الذين يركبون الحافلات والذين يسيرون على استعجال وزجاج الحلات يستقرون، إن لك الرجل عن تلال لينين وعن الثلج وعن حارسة سكتك، وعن دريجتسكي وعن يوم

حطت فيه رحالك بفندق يبعد عنك الآن خمس دقائق فلم استعطف ان احبب دموم حجب لكل هذا التاريخ»، وقد لم يستمر أسامة خليل طويلاً في اليمن إلى جوار الشاعر زكي عمر وبعض الشيوعيين المصريين وسرعان ما عاد إلى القاهرة لواجبه مصريه بها، وربما كانت العودة إلى هذا النحو هي السمار الذي تم دقه في نعش هذه العلاقة، بل في نعش العديد من علاقات الخلايا السرية داخل الحزب.

واجه خليل مستقبلاً غامضاً بلا عمل، بلا مسكن، بلا رعاية، وقد ساهم إلى حد كبير في خلق مناخات سوداوية حول مستقبله بعد ان ترك عمله بالحمامة مكتب نقيب المحامين الأشهر للاستغلال الذي كان يعمل في «الوكالة»، وتفرغ للتعاسات التي خلفتها السياسة وامراضها على كثيرين من ضحايا العملية السبعينية العنيفة، ومع ذلك فقد استطاع خليل ان يصدر عدداً من الاعمال القصصية اللافتة والمهمة والتي - في نفس الوقت - لم ينتخبه اليها احد. فقبل رواية «الشرق الآخر»، كانت أولى رواياته «لعب عيال» التي تناولت حقيقة الطفولة والتكوين وسنوات البراءة الأولى عبر عالم القرية الفسحج والواسع حيث تسقط رأسه بمدينة «الصف» جنوب محافظة الجيزة بجوالي ثلاثين كيلومتراً، بعد ذلك اصدر مجموعته اللافتة «الصراخ بلا مصر» التي صدرت عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، ثم مجموعة «الاحلام» التي صدرت عن سلسلة اصوات ادبية بالهيئة العامة لقصور الثقافة.

وقد رحل أسامة خليل تاركاً خلفه رواية تحت الوعب في سلسلة «كتابات جديدة» بالهيئة العامة للكتاب في رواية «السيد عيسى المكلوم» فضل عن رواية لم يستكملها بسبب مرضه.

وقد استطاع الكاتب الراحل ان يرصد الكثير من تجربة السجن السياسي الذي تعرض له كافة ابناء الجيل من الذين عملوا بالسياسة في فترات متلاحقة

منذ انتفاضة كانون الثاني (يناير) الشهيرة في عام 1977، التي كادت تودي بالنظام الساداتي كله، وقد جاءت مجموعته «الصراخ بلا مصر» سجلاً دمي بهذه السبب التي اهدت ظهر الحاملين الاحرار. يقول أسامة في قصته «حد الموسيقى»: «ترزاة تتحرك على عجلات في انتظار ان تلتظني، بعد ساعات عاونتي حارس ان اخرج عليه سجائري ووضع واحدة بفمه، وأملت رأسي حتى تصل إلى يديه ليضع الكبريت.. اسماء محفورة على صياح النزانة من الداخل.. دعاء، توراخي، عتاب لحبيبة، خيانة صديق، شعر قليل، وأنا وحارس لا نتحاور، بصفتك فلتر السجارة من فمها ودعكتها تحت قدمي، وأسدت رأسي إلى حلم الحرية القابع بين سمك الصاج وانفلات جسدي».

وهو حلم الحرية القابع ما زال على حاله قبل ان يرحل وبعد ان رحل أسامة خليل. ولعل هذه الصورة التي تحولت إلى مناخات أكثر كابوسية، تجد تفسيرها في قصته «غبار السكاكر»، التي لا تقف ان تغابر تراب السجن حتى تصطم بغبار «المراقبة»، وهي إحدى العنقوبات التي تعود إلى عصور محاكم التفتيش حيث لابد ان تظمن السلطة على وجود بمنزلة بصفة دائمة، غير ان الواقع وان كان يقل بصور الاستبداد الكابية والحيرة إلا انه يضاعف من صلافة السلطة المستبدية السلوك اليوسيفي المتطرد الذي يدفع الضابط لأن يوقع للمتهم، في دفتر المراقبة ثم يقبله امامه على الأرض وبمضي بعد ان يقبله للجنود بالقتل الداخلي داخل سيارة الشرطة التي يستقلونها.

يقول الكاتب: «والليل غشيش، والنجمتان المتحان استراحتا على كتفيه كانتا تتلألآن بعيني المرهقين. ذقك بالدفتر على الأرض، واضر العساكر، فقرأ إلى الخلف بالعصرية، زام الكلب فأسرعت العربة، وغيارها لف الدفتر ولفني، والكلب عند مطارده للعبدة التي ابتعدت، والدفتر ملقى على الأرض اتطلع إليه، واستجب لنظرات عينيه ان ارفعه، وانفض عنه غبار العساكر، والكلب

بصورة غير لائقة فيها الكثير من الاعتراف بالسياسة في فترات متلاحقة



أسامة خليل (القدس العربي)

قد وقف بجواره يتطلع إلى صمته وصمت الدفتر»، وعلى نفس النوال تبدو معظم قصص المجموعة مثل «حيات من لحم»، «الصراخ بلا مصر» و«دم صالح». ولا شك ان نكسه من اسامة خليل يسأل نفسه عن غيابه عن المشهد الابداعي والشهد الثقافي كله، رغم ان انجاز لا يقل كما ولا كيفا عن كثيرين من مجايليه، ولا شك ايضاً انه على الجانب الاخر من الصورة ثمة اشياء تحيط بواقعنا الثقافي طبع الاعمال الاربعة التي تركها اسامة خليل وكذا سرعة اصدار الرواية الودعة بسلسلة «كتابات جديدة»، منذ حوالي العامين.

ولن نوجه ملاحظة لحزب التجمع طبع الاعمال الاربعة التي تركها اسامة خليل وكذا سرعة اصدار الرواية الودعة بسلسلة «كتابات جديدة»، منذ حوالي العامين. ولن نوجه ملاحظة لحزب التجمع طبع الاعمال الاربعة التي تركها اسامة خليل وكذا سرعة اصدار الرواية الودعة بسلسلة «كتابات جديدة»، منذ حوالي العامين.

ولن نوجه ملاحظة لحزب التجمع طبع الاعمال الاربعة التي تركها اسامة خليل وكذا سرعة اصدار الرواية الودعة بسلسلة «كتابات جديدة»، منذ حوالي العامين.

تداعيات

المهرجانات وشعرية كساد الشعر

منتصر حمادة *

■ مشهد ثقافي مأساوي صارخ ان يكون عدد الصحافيين الذي حضروا لندوة صحافية اقيمت هنا في الرباط على شرف إحدى نجومات الفن السابع، يفوق معدل المتبعين الذين حضروا الأمسيات الشعرية في إحدى القاعات أو في الهواء الطلق.

ما يزيد المسألة تعقيداً، كون ضيوف التجمعة في الندوة السامية، تجاوز الصحافيين المعينين بالشأن الفني، وثقافة «الهشك يشك» السبئية الذكر، وإنما شهد حضور شعراء وكتاب و«مفكرين» من هذا العيار، لم يكلفوا أنفسهم عناء تعزيز الحضور في الأمسيات الشعرية، وإن كان جلهم محسوب - للمفارقة - على نفس الكائنات الثقافية المهيمنة على الساحة، بالمؤسسات الثقافية والصحافية المؤلفة..

منذ أشهر قليلة فقط، اتحف الشاعر الفلسطيني مريد البرغوتي الجمهور المغربي بقصائد وإلقاء ما زالت اصداؤه تعرض بين الفينة والأخرى في إحدى القنوات التلفزية المغربية، وما كان مثيراً بحق، ونحن نتحدث عن شعرية كساد شعر المهرجانات الثقافية، أن عدد الجماهير التي قدمت لسماع إلقاء البرغوتي، يفوق، بكثير عدد الحضور الذي قدم إلى جميع الأمسيات الشعرية في المهرجان الأخير.

صحيح أن الاحتفاء بمريد البرغوتي قدم في معرض الاحتفاء بأبطال الانتفاضة في مهرجان ثقافي خصص للقضية العربية الأم، ولكن، صحيح معه، أن الشاعر هنا، لم يأت ليحدث الجمهور عن التشطي وانفجار اللغة وما بعد الحداثة وأطروحات ضففاضة، من عالم آخر لا يمت بصلة لعالم عربي يعيش البؤس والجهل والقمع والعيش عالة على تاريخ الإبداع.

السؤال الذي يؤرق بالفاعل ونحن نتأمل بعضاً من تجليات البؤس الثقافي العربي، ما الذي أوصلنا إلى هذا التردى الشعري اليوم؟ هل يمكن المازق في نهاية ايدولوجيا ثقافة السلطة، أم في فشل الخطاب الثقافي العربي السائد في كسب طموحات ما يصبو إليه المثقف، أو ربما الأزمة أكثر بازمة مثقف عربي «متخلف» عن مسابرة ركب «حداثة الإبداع العربي»، أم ربما الأزمة تهم بالضرورة الشعراء العرب وليس الشعر العربي، بدليل ما شهدناه في جنازة نزار قباني، عندما خرج الجميع يودع جسد مبدع في موكب يليق ببعظاء الأمة.

الأ تجسد تلك الجنازة، في واقع الأمر، جنازة لإبداع شعر الحداثة السائد اليوم، ومهما جنازات «مواقف» و«شعر» على سبيل المثال لا الحصر.

معلوم من الثقافة بالضرورة أن المؤسسة لا تنتج الإبداع، لأن الإبداع المؤسساتي، لا يسمى كذلك إلا من قبل ابواق المؤسسة ذاتها، أو الأيوق التابعة للكانتونات الثقافية ذات العلاقة مع المؤسسة مع تلك المؤسسة، وهذا ما نطلع عليه مثلاً، في شهادات الضيوف بالمهرجانات، لا تعرف، لماذا ننظر نحن العرب بالذات، بعامل هذه العادات القبيحة والهابط من الناحية الأخلاقية، والتي تعبر عن جهل فظيع بما تبعتها هذه الممارسات الثقافية غير المسؤولة، وترجم احترقاً أقطع بحق المثقف العربي في احترام أو بحس عمل إبداعي معين.

السبب معلوم، والكيف معروف، والبدليل متنوع ومحرر التفكير فيه، ومع ذلك، نتعد الاعتراف بالأسباب الحقيقية التي أوصلتنا لهذا التردى الحاصل اليوم، مغضلين لحظة سكتة قلبية، تجوز على أخضر ويابس المشهد الشعري، المعصية التي قدمت مع «مواقف» و«شعر»، والألثة تطول.

*** كاتب من المغرب

مراكش

عبد العزيز الراشدي*

تتقنني الجنوبية كأي رياضة، زورها عند الحركة لا تعنتي برغوة الصيف.. تتقننا الداوديات معا.. [3]

مراكش في العشي تركل الحمرة والاحتمال. التواقد لا يطل منها غير الجميل والشوارع لا يملأها غير الجميل فأين توازن الطبيعة؟ فتحت المدينة القديمة ذراعها لتيه بطول، لشخص يترك مصيره للجدران المتساكلة والاقواس، لا يهتم لصبره، يتقاد وفق السليل.. الشوارع لا تهتم بالراجلين، لذلك تخلق الحميمة بين السيارات والأقدام، والاقواس نفسي إلى أقواس إلى جامع الفنا..

يدخل الصخب الساحة جرعات، والساحة لوحة متحركة، الأضواء تصنع مشهدها الخاص، روايح الاطعمة شهية خضض أدبي... في الساحة ثمة مشاهد كثيرة: شابان يلتفغان بنون النسوة، يتحركان على إيقاع القعدة، ينتشي الجمهور كقطع الدرامه، في الساحة عينان زائغتان ينز منهما كالمثقف القابض على حمرة السماء، يخلطل الحكي برغوة العلاب.

في الساحة امرأة تقعدت كرسيا الصغير، تقشر خرافاتها وتبث عن ملامحة ممكنة لأورا الكارطا بصائر المارة. في الساحة إناث وشهوات، فرجة وأكل مغربي أصيل، وفي نفسى يطل شيء من حثي. لا يصون صاحب الحلقة ذكرياته في الساحة لأنها كثيرة، لأن لها ملامح مختلفة، والحلاقي لا يصون ذكرياته لأنها بين الظل والضوء.. يقرأ حكاياته كفاتحة الكتاب، لا يتورع عن النقاظ الدرامه والإشارات ليعيد صياغتها لصالحه. مقلتا تسيران جهة الريح (ريح المعاني)، لا يعيباً بالودلة ولا بطولته المتوارية عنه كتشج أو طيف..

في مراكش الظلمة لا يقلل رجال الأعمال بعضهم البعض عند انتهاء الصفقة كي لا تضع تلك العلاقة، لكن المرأة الشعبية تنشر مناديلها في فراغ المباني عل الأحران تجف معا..

الليل يؤمن بي دائما في مدينة الأحمر، ذلك ان العرف البائسة التي تاوي مؤرات الدبية تكسر الروتين، والطيور تعود إلى أعشاشها لأن الخنثى يروضها، لكن مراكش تروض في المتاد، سيطلع من مراكش الضروي: جب مراكش الفجر والضحي والليل، واسجو مع الأحمر فيها لأنها تقبض على صيغة الغربي ولا يفرها البراني رغم الثقافة.

*** كاتب من المغرب

زيد رحباني فزعان.. اعطوه خمس دقائق

زيد عدوان

العنوان مأخوذ من اغنية (أنا فزعانة)

السيدة فيروز في اليومها الأخير (ولا كيف) وهي في الاغاني الجميلة فيه. في إحدى المقاطع تقول فيروز هذه الغيبة (طعني خمس دقائق بس.. تستمع لموسيقى) وبدوري اقول اعطوني خمس دقائق لنستمع الى ما يقوم به زيد رحباني.

لنترك اغنية (أنا فزعانة) ونعود إلى الوراء وتحديدًا عندما اصدر زيد رحباني البومه (هدوء نسبي). قام زيد بتسجيل البروفات والضلع الحفلات المتعلقة بهذا الالبوم والبعض الذي اعترضت الفرة تم عرض هذه المواد كلها على فيلم. كانت هناك ايضا بعض المشاهد التي يظهر فيها زيد وغيره من المعازفين، بالإضافة إلى مقابلات اخرى مع المهتمين والاختصاصيين. يقول زيد رحباني في هذا الفيلم عن مشروعه: من ان الكلام في الاغنية بالنسبة اليه هو وسيلة لاستمرار اللحن، بمعنى ان المشروع الرئيس بالنسبة اليه هو مشروع موسيقي بالأساس، ثم يطرخ مثالا لأغان شائعة تعتمد على كلمة واحدة مثل (وأنا يقولي) ويشرح ان هذه العبارة غير هامة بمحتواها الا ان فائدتها تأتي من انها وسيلة لاستمرار اللحن. انتهى كلام زيد هنا.

وأقول بدوري ان اغنية كاملة تقوم على كلمة (عالمسنور، للسنسور) ليست اغنية بالمعنى المتعارف عليه، ولكن الكلام هنا غير مهم وهو سيطك (يستمع الى الموسيقى)، ونستمع الى الطريقة التي تعبر بها الآلات عن هذه الجميل الموسيقية.

انكرو مقلعا من التسجيلات الازداعية (العقل زينة) التي اذاعها عام 1987، في إحدى الحلقات يذاع زيد عن تجربة الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفيويتي السابق، ويؤكد ان موضوعا مثل حرية الرأي ليس بالموضوع الهام، وذلك لوجود مشروع اهم وهو ان هناك مليون فلاح مسيحيون مائلين لأراضيهم. ثم يعلق بسخرية المعروفة انه لا يوجد ما هو ارجل من ان يستملك هؤلاء اللاخون اراضيهم اما رأيك من يجادل هؤلاء

حرية الرأي فلنحتفظ به الا.

هناك مشروع موسيقي عند زيد اعترف الجميع بنجاحه، وبالطريقة نفسها لا نجد الا لائق ان نصلحنا زيد رحباني لان كلمات اغانيه عادية ويومية، او لان آذاننا لم تعد على ان نستمع فيروز وهي تغني بهذا الاسلوب. هناك ما يتجاوز مسألة الكلمات.

هناك مشروع تطوير الموسيقى العربية، وإعادة توزيع بعض القطع بطريقة شرقية او على نمط الجاز. وهو كما يقول في فيلم (هدوء نسبي) لقد ملنا من ان نستمع نحن احياناً لبعضنا، نريد للعالم ان يسمع ما لدينا.

زيد رحباني فزعان من ان لا تصل اعماله الموسيقية إلى الجمهور، لأسباب تعرفها جميعا وتختلف بين الذوق العام الذي لا يطرخ للموسيقى الصرفة، والقنوات التي تبث الاغاني والتي روجت لذوق عام ثم عادت ببساطة لتروضه وتدافع عن الاصالة عبر برامج اخرى تبثها هذه القنوات نفسها. الا ان زيد يحاول الترويج لاعماله بطريقة خاصة، وهذا ما قاله في فيلم هدوء نسبي عندما ألف اغنية (خلص) وغنتها مونيكا عسلي فوضه هذه الاغنية الوحيدة الى جانب عشر قطع موسيقية. كما كانت هناك محاولات مختلفة في اعمال اخرى فقام بتوزيع اغان معروفة. فقدم (سهار بعد سهار) في عدة حفلات كما اعد توزيع اغان اخرى في اليوم (الى عاصي). ونعود هنا الى موضوع الموسيقى والكلام، فكلمات هذه الاغاني معروفة الا ان الجديد والمختلف هو الموسيقى والتوزيع الموسيقي الجديد لهذه

الاعمال.

هذه الاعمال في محاولات يطرخ فيها زيد رحباني مشروعه وبغضب النظر عن آراء المستمعين الذين يرددون عبارة لم نعتد على فيروز ان تغني بهذه الطريقة او من زيد ان يصور فيديو كليب مثلا. فان زيد مصمم على الخروج في مشروع جديد في مجلة في اغنية (مش كاين هيك تكون) مع فيروز في الالبوم الذي يحتمل العنوان نفسه (اذا هلا حيك غير، ريتو عمرو ما يكون). فخيروز ليست مطربة حسب الطلب، ولا يمكن ان تجرد قدراتها لجرد ان هناك اشخاصا لا يسمعون الا في الصبح، ولا يريدون سماعها وهي تغني اغاني جديدة أو جزءا من مشروع موسيقي تاضح كما كانت مع الاخوين رحباني.

زيد رحباني فنان يطرخ مشروعا موسيقيا دون النظر إلى الآراء التي لا تريد ان تغير من ذوقها لاعتقاد بسيط هو ان القديم ثابت، ويحاجون بأنهم لم يتعدوا على السيدة فيروز وهي تغني اغاني لم يتعادوا عليها، علما ان اعمالها مع الرحباني لم كبر بين العمليين بل كانت مسألة اشهر، اما الفارق في تلقي العمليين فكان واضحا علما ان الجهد والعمل على التجديد الموسيقي كان نفسه وهذا ما يجعلني (فزعان) من ان تغيب السيدة فيروز وبالتالي ان يغيب مشروع زيد رحباني، ورغم ذلك اقول (أنا فزعان) اكثر بان لا يكون في علنا العربي سوى شخص واحد مثل زيد رحباني.

زيد رحباني فنان يطرخ مشروعا موسيقيا دون النظر إلى الآراء التي لا تريد ان تغير من ذوقها لاعتقاد بسيط هو ان القديم ثابت، ويحاجون بأنهم لم يتعدوا على السيدة فيروز وهي تغني اغاني لم يتعادوا عليها، علما ان اعمالها مع الرحباني لم كبر بين العمليين بل كانت مسألة اشهر، اما الفارق في تلقي العمليين فكان واضحا علما ان الجهد والعمل على التجديد الموسيقي كان نفسه وهذا ما يجعلني (فزعان) من ان تغيب السيدة فيروز وبالتالي ان يغيب مشروع زيد رحباني، ورغم ذلك اقول (أنا فزعان) اكثر بان لا يكون في علنا العربي سوى شخص واحد مثل زيد رحباني.

زيد رحباني فنان يطرخ مشروعا موسيقيا دون النظر إلى الآراء التي لا تريد ان تغير من ذوقها لاعتقاد بسيط هو ان القديم ثابت، ويحاجون بأنهم لم يتعدوا على السيدة فيروز وهي تغني اغاني لم يتعادوا عليها، علما ان اعمالها مع الرحباني لم كبر بين العمليين بل كانت مسألة اشهر، اما الفارق في تلقي العمليين فكان واضحا علما ان الجهد والعمل على التجديد الموسيقي كان نفسه وهذا ما يجعلني (فزعان) من ان تغيب السيدة فيروز وبالتالي ان يغيب مشروع زيد رحباني، ورغم ذلك اقول (أنا فزعان) اكثر بان لا يكون في علنا العربي سوى شخص واحد مثل زيد رحباني.

زيد رحباني فنان يطرخ مشروعا موسيقيا دون النظر إلى الآراء التي لا تريد ان تغير من ذوقها لاعتقاد بسيط هو ان القديم ثابت، ويحاجون بأنهم لم يتعدوا على السيدة فيروز وهي تغني اغاني لم يتعادوا عليها، علما ان اعمالها مع الرحباني لم كبر بين العمليين بل كانت مسألة اشهر، اما الفارق في تلقي العمليين فكان واضحا علما ان الجهد والعمل على التجديد الموسيقي كان نفسه وهذا ما يجعلني (فزعان) من ان تغيب السيدة فيروز وبالتالي ان يغيب مشروع زيد رحباني، ورغم ذلك اقول (أنا فزعان) اكثر بان لا يكون في علنا العربي سوى شخص واحد مثل زيد رحباني.

زيد رحباني فنان يطرخ مشروعا موسيقيا دون النظر إلى الآراء التي لا تريد ان تغير من ذوقها لاعتقاد بسيط هو ان القديم ثابت، ويحاجون بأنهم لم يتعدوا على السيدة فيروز وهي تغني اغاني لم يتعادوا عليها، علما ان اعمالها مع الرحباني لم كبر بين العمليين بل كانت مسألة اشهر، اما الفارق في تلقي العمليين فكان واضحا علما ان الجهد والعمل على التجديد الموسيقي كان نفسه وهذا ما يجعلني (فزعان) من ان تغيب السيدة فيروز وبالتالي ان يغيب مشروع زيد رحباني، ورغم ذلك اقول (أنا فزعان) اكثر بان لا يكون في علنا العربي سوى شخص واحد مثل زيد رحباني.

*** مسرحي من سورية يقم في لندن

الذين عملوا معها. ولكن الاهم في ما قاله زيد في واحدة من مقابلاته، ان فكرة الألوبيه لفيروز ولشخصه نفسه هو امر مرفوض ومن شأنه ان يحد من ابداع الاثنىين. السؤال الذي يدور هنا، هل طرحت مشاريع زيد رحباني الموسيقية من خلال الاعمال التي غنتها فيروز؟ أحب الاشارة الى ان هذا المشروع هو استمرار لاعادة توزيع اعمال كلاسيكية كثيرة وقديمة، كان قد بدأها ربما مع اعادة توزيع وابسودي لفرانز ليست ثم تتالت مع قطع موسيقية لياب وموتسارت وشوبان ثم اعمال موسيقية معاصرة لآلنوتو كارلوس جوبيم، واغاني اليلوز والجاز. ويعلم زيد رحباني ان الاستفادة من التجارب الموسيقية على مدى العالم هي مشروع قائم، ويحاول ان يسبق الغرب في تطوير الموسيقى الشرقية قبل ان يشروا هم بهذا، علما انهم قد بدأوا بها.

في عمل زيد رحباني الاخير كان لا بد لمشروعه الموسيقي من ان يتطور، وبالسباق نفسه، كانت السيدة فيروز وسيلة كي يستمع العالم الى نوع موسيقي عربي متطور. كان قد تجاهله الكثيرون ولكنهم اصغوا اليه يتخوف عندما غنته فيروز.

ساعدت في العنوان (أنا فزعانة) لأول (أنا فزعان) بان لا يلقي مشروع زيد رحباني الموسيقي صدها دون وجود السيدة فيروز. في العلم نفسه كان هناك إعلان موسيقيان لزيد رحباني الاول هو (مونودوز) مع سلمى والثاني (ولا كيف) مع فيروز. ولأق الثاني اهتماما واسعا، بينما مر الاول مروراً عابراً علما ان زيد رحباني هو الملحن نفسه ولم يكن هناك فارق زمني كبير بين العمليين بل كانت مسألة اشهر، اما الفارق في تلقي العمليين فكان واضحا علما ان الجهد والعمل على التجديد الموسيقي كان نفسه وهذا ما يجعلني (فزعان) من ان تغيب السيدة فيروز وبالتالي ان يغيب مشروع زيد رحباني، ورغم ذلك اقول (أنا فزعان) اكثر بان لا يكون في علنا العربي سوى شخص واحد مثل زيد رحباني.

زيد رحباني فنان يطرخ مشروعا موسيقيا دون النظر إلى الآراء التي لا تريد ان تغير من ذوقها لاعتقاد بسيط هو ان القديم ثابت، ويحاجون بأنهم لم يتعدوا على السيدة فيروز وهي تغني اغاني لم يتعادوا عليها، علما ان اعمالها مع الرحباني لم كبر بين العمليين بل كانت مسألة اشهر، اما الفارق في تلقي العمليين فكان واضحا علما ان الجهد والعمل على التجديد الموسيقي كان نفسه وهذا ما يجعلني (فزعان) من ان تغيب السيدة فيروز وبالتالي ان يغيب مشروع زيد رحباني، ورغم ذلك اقول (أنا فزعان) اكثر بان لا يكون في علنا العربي سوى شخص واحد مثل زيد رحباني.

زيد رحباني فنان يطرخ مشروعا موسيقيا دون النظر إلى الآراء التي لا تريد ان تغير من ذوقها لاعتقاد بسيط هو ان القديم ثابت، ويحاجون بأنهم لم يتعدوا على السيدة فيروز وهي تغني اغاني لم يتعادوا عليها، علما ان اعمالها مع الرحباني لم كبر بين العمليين بل كانت مسألة اشهر، اما الفارق في تلقي العمليين فكان واضحا علما ان الجهد والعمل على التجديد الموسيقي كان نفسه وهذا ما يجعلني (فزعان) من ان تغيب السيدة فيروز وبالتالي ان يغيب مشروع زيد رحباني، ورغم ذلك اقول (أنا فزعان) اكثر بان لا يكون في علنا العربي سوى شخص واحد مثل زيد رحباني.

زيد رحباني فنان يطرخ مشروعا موسيقيا دون النظر إلى الآراء التي لا تريد ان تغير من ذوقها لاعتقاد بسيط هو ان القديم ثابت، ويحاجون بأنهم لم يتعدوا على السيدة فيروز وهي تغني اغاني لم يتعادوا عليها، علما ان اعمالها مع الرحباني لم كبر بين العمليين بل كانت مسألة اشهر، اما الفارق في تلقي العمليين فكان واضحا علما ان الجهد والعمل على التجديد الموسيقي كان نفسه وهذا ما يجعلني (فزعان) من ان تغيب السيدة فيروز وبالتالي ان يغيب مشروع زيد رحباني، ورغم ذلك اقول (أنا فزعان) اكثر بان لا يكون في علنا العربي سوى شخص واحد مثل زيد رحباني.

*** مسرحي من سورية يقم في لندن

زيد رحباني فنان يطرخ مشروعا موسيقيا دون النظر إلى الآراء التي لا تريد ان تغير من ذوقها لاعتقاد بسيط هو ان القديم ثابت، ويحاجون بأنهم لم يتعدوا على السيدة فيروز وهي تغني اغاني لم يتعادوا عليها، علما ان اعمالها مع الرحباني لم كبر بين العمليين بل كانت مسألة اشهر، اما الفارق في تلقي العمليين فكان واضحا علما ان الجهد والعمل على التجديد الموسيقي كان نفسه وهذا ما يجعلني (فزعان) من ان تغيب السيدة فيروز وبالتالي ان يغيب مشروع زيد رحباني، ورغم ذلك اقول (أنا فزعان) اكثر بان لا يكون في علنا العربي سوى شخص واحد مثل زيد رحباني.

زيد رحباني فنان يطرخ مشروعا موسيقيا دون النظر إلى الآراء التي لا تريد ان تغير من ذوقها لاعتقاد بسيط هو ان القديم ثابت، ويحاجون بأنهم لم يتعدوا على السيدة فيروز وهي تغني اغاني لم يتعادوا عليها، علما ان اعمالها مع الرحباني لم كبر بين العمليين بل كانت مسألة اشهر، اما الفارق في تلقي العمليين فكان واضحا علما ان الجهد والعمل على التجديد الموسيقي كان نفسه وهذا ما يجعلني (فزعان) من ان تغيب السيدة فيروز وبالتالي ان يغيب مشروع زيد رحباني، ورغم ذلك اقول (أنا فزعان) اكثر بان لا يكون في علنا العربي سوى شخص واحد مثل زيد رحباني.

زيد رحباني فنان يطرخ مشروعا موسيقيا دون النظر إلى الآراء التي لا تريد ان تغير من ذوقها لاعتقاد بسيط هو ان القديم ثابت، ويحاجون بأنهم لم يتعدوا على السيدة فيروز وهي تغني اغاني لم يتعادوا عليها، علما ان اعمالها مع الرحباني لم كبر بين العمليين بل كانت مسألة اشهر، اما الفارق في تلقي العمليين فكان واضحا علما ان الجهد والعمل على التجديد الموسيقي كان نفسه وهذا ما يجعلني (فزعان) من ان تغيب السيدة فيروز وبالتالي ان يغيب مشروع زيد رحباني، ورغم ذلك اقول (أنا فزعان) اكثر بان لا يكون في علنا العربي سوى شخص واحد مثل زيد رحباني.

زيد رحباني فنان يطرخ مشروعا موسيقيا دون النظر إلى الآراء التي لا تريد ان تغير من ذوقها لاعتقاد بسيط هو ان القديم ثابت، ويحاجون بأنهم لم يتعدوا على السيدة فيروز وهي تغني اغاني لم يتعادوا عليها، علما ان اعمالها مع الرحباني لم كبر بين العمليين بل كانت مسألة اشهر، اما الفارق في تلقي العمليين فكان واضحا علما ان الجهد والعمل على التجديد الموسيقي كان نفسه وهذا ما يجعلني (فزعان) من ان تغيب السيدة فيروز وبالتالي ان يغيب مشروع زيد رحباني، ورغم ذلك اقول (أنا فزعان) اكثر بان لا يكون في علنا العربي سوى شخص واحد مثل زيد رحباني.

زيد رحباني فنان يطرخ مشروعا موسيقيا دون النظر إلى الآراء التي لا تريد ان تغير من ذوقها لاعتقاد بسيط هو ان القديم ثابت، ويحاجون بأنهم لم يتعدوا على السيدة فيروز وهي تغني اغاني لم يتعادوا عليها، علما ان اعمالها مع الرحباني لم كبر بين العمليين بل كانت مسألة اشهر، اما الفارق في تلقي العمليين فكان واضحا علما ان الجهد والعمل على التجديد الموسيقي كان نفسه وهذا ما يجعلني (فزعان) من ان تغيب السيدة فيروز وبالتالي ان يغيب مشروع زيد رحباني، ورغم ذلك اقول (أنا فزعان) اكثر بان لا يكون في علنا العربي سوى شخص واحد مثل زيد رحباني.

زيد رحباني فنان يطرخ مشروعا موسيقيا دون النظر إلى الآراء التي لا تريد ان تغير من ذوقها لاعتقاد بسيط هو ان القديم ثابت، ويحاجون بأنهم لم يتعدوا على السيدة فيروز وهي تغني اغاني لم يتعادوا عليها، علما ان اعمالها مع الرحباني لم كبر بين العمليين بل كانت مسألة اشهر، اما الفارق في تلقي العمليين فكان واضحا علما ان الجهد والعمل على التجديد الموسيقي كان نفسه وهذا ما يجعلني (فزعان) من ان تغيب السيدة فيروز وبالتالي ان يغيب مشروع زيد رحباني، ورغم ذلك اقول (أنا فزعان) اكثر بان لا يكون في علنا العربي سوى شخص واحد مثل زيد رحباني.

*** مسرحي من سورية يقم في لندن

زيد رحباني فنان يطرخ مشروعا موسيقيا دون النظر إلى الآراء التي لا تريد ان تغير من ذوقها لاعتقاد بسيط هو ان القديم ثابت، ويحاجون بأنهم لم يتعدوا على السيدة فيروز وهي تغني اغاني لم يتعادوا عليها، علما ان اعمالها مع الرحباني لم كبر بين العمليين بل كانت مسألة اشهر، اما الفارق في تلقي العمليين فكان واضحا علما ان الجهد والعمل على التجديد الموسيقي كان نفسه وهذا ما يجعلني (فزعان) من ان تغيب السيدة فيروز وبالتالي ان يغيب مشروع زيد رحباني، ورغم ذلك اقول (أنا فزعان) اكثر بان لا يكون في علنا العربي سوى شخص واحد مثل زيد رحباني.

زيد رحباني فنان يطرخ مشروعا موسيقيا دون النظر إلى الآراء التي لا تريد ان تغير من ذوقها لاعتقاد بسيط هو ان القديم ثابت، ويحاجون بأنهم لم يتعدوا على السيدة فيروز وهي تغني اغاني لم يتعادوا عليها، علما ان اعمالها مع الرحباني لم كبر بين العمليين بل كانت مسألة اشهر، اما الفارق في تلقي العمليين فكان واضحا علما ان الجهد والعمل على التجديد الموسيقي كان نفسه وهذا ما يجعلني (فزعان) من ان تغيب السيدة فيروز وبالتالي ان يغيب مشروع زيد رحباني، ورغم ذلك اقول (أنا فزعان) اكثر بان لا يكون في علنا العربي سوى شخص واحد مثل زيد رحباني.

زيد رحباني فنان يطرخ مشروعا موسيقيا دون النظر إلى الآراء التي لا تريد ان تغير من ذوقها لاعتقاد بسيط هو ان القديم ثابت، ويحاجون بأنهم لم يتعدوا على السيدة فيروز وهي تغني اغاني لم يتعادوا عليها، علما ان اعمالها مع الرحباني لم كبر بين العمليين بل كانت مسألة اشهر، اما الفارق في تلقي العمليين فكان واضحا علما ان الجهد والعمل على التجديد الموسيقي كان نفسه وهذا ما يجعلني (فزعان) من ان تغيب السيدة فيروز وبالتالي ان يغيب مشروع زيد رحباني، ورغم ذلك اقول (أنا فزعان) اكثر بان لا يكون في علنا العربي سوى شخص واحد مثل زيد رحباني.

زيد رحباني فنان يطرخ مشروعا موسيقيا دون النظر إلى الآراء التي لا تريد ان تغير من ذوقها لاعتقاد بسيط هو ان القديم ثابت، ويحاجون بأنهم لم يتعدوا على السيدة فيروز وهي تغني اغاني لم يتعادوا عليها، علما ان اعمالها مع الرحباني لم كبر بين العمليين بل كانت مسألة اشهر، اما الفارق في تلقي العمليين فكان واضحا علما ان الجهد والعمل على التجديد الموسيقي كان نفسه وهذا ما يجعلني (فزعان) من ان تغيب السيدة فيروز وبالتالي ان يغيب مشروع زيد رحباني، ورغم ذلك اقول (أنا فزعان) اكثر بان لا يكون في علنا العربي سوى شخص واحد مثل زيد رحباني.

زيد رحباني فنان يطرخ مشروعا موسيقيا دون النظر إلى الآراء التي لا تريد ان تغير من ذوقها لاعتقاد بسيط هو ان القديم ثابت، ويحاجون بأنهم لم يتعدوا على السيدة فيروز وهي تغني اغاني لم يتعادوا عليها، علما ان اعمالها مع الرحباني لم كبر بين العمليين بل كانت مسألة اشهر، اما الفارق في تلقي العمليين فكان واضحا علما ان الجهد والعمل على التجديد الموسيقي كان نفسه وهذا ما يجعلني (فزعان) من ان تغيب السيدة فيروز وبالتالي ان يغيب مشروع زيد رحباني، ورغم ذلك اقول (أنا فزعان) اكثر بان لا يكون في علنا العربي سوى شخص واحد مثل زيد رحباني.

زيد رحباني فنان يطرخ مشروعا موسيقيا دون النظر إلى الآراء التي لا تريد ان تغير من ذوقها لاعتقاد بسيط هو ان القديم ثابت، ويحاجون بأنهم لم يتعدوا على السيدة فيروز وهي تغني اغاني لم يتعادوا عليها، علما ان اعمالها مع الرحباني لم كبر بين العمليين بل كانت مسألة اشهر، اما الفارق في تلقي العمليين فكان واضحا علما ان الجهد والعمل على التجديد الموسيقي كان نفسه وهذا ما يجعلني (فزعان) من ان تغيب السيدة فيروز وبالتالي ان يغيب مشروع زيد رحباني، ورغم ذلك اقول (أنا فزعان) اكثر بان لا يكون في علنا العربي سوى شخص واحد مثل زيد رحباني.

*** مسرحي من سورية يقم في لندن

زيد رحباني فنان يطرخ مشروعا موسيقيا دون النظر إلى الآراء التي لا تريد ان تغير من ذوقها لاعتقاد بسيط هو ان القديم ثابت، ويحاجون بأنهم لم يتعدوا على السيدة فيروز وهي تغني اغاني لم يتعادوا عليها، علما ان اعمالها مع الرحباني لم كبر بين العمليين بل كانت مسألة اشهر، اما الفارق في تلقي العمليين فكان واضحا علما ان الجهد والعمل على التجديد الموسيقي كان نفسه وهذا ما يجعلني (فزعان) من ان تغيب السيدة فيروز وبالتالي ان يغيب مشروع زيد رحباني، ورغم ذلك اقول (أنا فزعان) اكثر بان لا يكون في علنا العربي سوى شخص واحد مثل زيد رحباني.

زيد رحباني فنان يطرخ مشروعا موسيقيا دون النظر إلى الآراء التي لا تريد ان تغير من ذوقها لاعتقاد بسيط هو ان القديم ثابت، ويحاجون بأنهم لم يتعدوا على السيدة فيروز وهي تغني اغاني لم يتعادوا عليها، علما ان اعمالها مع الرحباني لم كبر بين العمليين بل كانت مسألة اشهر، اما الفارق في تلقي العمليين فكان واضحا علما ان الجهد والعمل على التجديد الموسيقي كان نفسه وهذا ما يجعلني (فزعان) من ان تغ

أشهر راقص باليه الماني يروي تفاصيل علاقته بمصر والاسلام؛ أرنست تشيراري: بكيث يوم وفاة عبد الناصر فاعتبرني الايرانيون جاسوسا!

القاهرة - «القدس العربي»
- من عمر صادق:

عاد مدرب الباليه عبد الرحمن تشيراري ليستقر بالقاهرة مرة أخرى بعد أن تركها في الستينات مهاجراً إلى البرازيل ثم ألمانيا وإيران وباكستان ثم ألمانيا مرة ثانية.

عبد الرحمن تشيراري الماني الاصل اشهر اسلامه في الازهر الشريف في عام 1963 وبسبب ديانته الجديدة رفضت ألمانيا منحه جواز سفر باسمه الجديد عبد الرحمن تشيراري.. ورفضت أسرته اقامته بألمانيا وطردته منها.

بداية علاقته بعبد الناصر

بداية عبد الرحمن تشيراري في الستينات عندما حضر إلى مصر لتأسيس مدرسة القاهرة للباليه وفرقة باليه التلفزيون وشاهد الزعيم الراحل جمال عبد الناصر عروضة أعجب بها وشجعه ناصر على الاستمرار بالقاهرة.. وبدأ يقرأ في الصحف الشريف مترحماً بالامانية وأعجب بصلابة المسلمين فقرر التحول إلى الاسلام.

في منزل متواضع بمنطقة «نزلة السمان» بالهرم يعيش مدرب الباليه الألماني عبد الله تشيراري يرتدي جلبابه الابيض والسجدة والقرآن الكريم لا يفارق يده وجيبه.

وسألته عن بدايته في الستينات ولماذا فكر في الإقامة في مصر هذه المرة.. يقول: ولدت عام 1928 في مقاطعة بربول الألمانية.. والذي من

أثرها على حياتي حيث يتاجر في السيارات.. أمينة اسررتي ان اصبح ضابطاً بالجيش الألماني.. أو ان أكون راهباً خاصة ان معلم

اسررتي متدين.. ولكن في صياي لم أزر في مصر ضابطاً أو راهباً ولكن مثلاً مشهوراً أو لاعب باليه معروف وسيتبر على هذه

الفكرة منذ صباي لدرجة أنني كنت أذهب دائماً إلى دور السينما وأنا صغير وكنت اتخيل نفسي بطل هذه العروض.

في عام 1960 عرض علي عبد الرحمن صديقي مدير الاوبرا المصرية آنذاك الحضور

إلى القاهرة ولما علمت خروجا معلماً للباليه في الاوبرا والتلفزيون المصري الذي كان في

بداية إنشائه.. وكنت قد قرأت الكثير عن الكتب في التاريخ الفرعوني والحضارة المصرية وأعجبت بها.. وقبلت هذا العرض.. وحضرت إلى مصر.. ومنذ هذه اللحظة اتخذت حياتي آخر مختلف.

بداية مشيروا آخر مختلف في مصر والأعلام.. كيف ذهبت؟

أنا كنت مدرسة القاهرة للباليه وفرقة باليه T.V. ثم قدمت عام 1962 عرضاً بعنوان الرقص حول العالم.. واعتقد ان سيرتي في

مصر آنذاك كانت حسنة وتسير من نجاح لآخر واصبحت مشهوراً لدى الجمهور خاصة انني قدمت عروض أمام الرئيس عبد الناصر.. ما هي أهم عروضك التي قدمتها أمام الرئيس عبد الناصر وضيوفه؟

■ عرض «الرقص حول العالم» الذي تحدثت عنه آنفا قدمته أمام الرئيس عبد الناصر وشووين لاي رئيس وزراء الصين آنذاك الذي كان في زيارة مصر آنذاك.. وصافحت ناصر بعد العرض.. واحسنت انني أمام رجل من طراز خاص مازلت أذكر هذا اللقاء.. ومازالت ملامحه مخزونة بذكريتي رغم مرور سنوات طويلة.

■ هل هذا العرض هو العرض الوحيد لك آنذاك؟

■ لا.. فقد اتصل بي الدكتور عبد القادر حاتم وزير الثقافة والإرشاد القومي آنذاك وطلب مني ان اقدم عرضاً فرعونياً بعنوان «ابو سمبل» وقدمته بالفعل مع فرقتي التي تتألف من 80 راقصاً وراقصة تحت سطح

الاهرامات وحضره الرئيس عبد الناصر والرئيس الجزائري احمد بن بيلما وقدمت هذا العرض مرة أخرى في اسوان وشاهده

الرئيس ناصر ونيكيتا خروشوف الزعيم السوفييتي آنذاك.. وأذكر وقتها ان الرئيس عبد الناصر كان مرهقاً للغاية ومن شدة التعب نام قليلاً في كرسية أثناء العرض وعندما استيقظ لاحظ انني كنت أفترق له

■ ما هي حكاية علاقتك بالاسلام واشهادك له؟

■ كنت أحب مشاهدة صلاة المسلمين فاشترت مصحفاً مترجماً عن الألمانية وعندما قرأت فيه شعرت برهبة قوية تهزني وتزلزل كياني.. واختمرت الفكرة في ذهني وقررت ان اذهب إلى الازهر الشريف.. واعلنت اسلامي.

■ وهل استمرت علاقتك بالرقص بعد ذلك؟

■ نعم.. لم تقطع سلسلتي بالرقص بعدد اسلامي.

■ اسوأ قرار اتخذته في مصر من وجهة نظرك الشخصية؟

■ يوم ان اتخذت قراراً بحل فرقتي بعد ان دب خلاف بسيط بيني وبين الأعضاء.. وقررت ان ارحل ولن أمثلاً مشهوراً أو لاعب باليه معروف وسيتبر على هذه

الفكرة منذ صباي لدرجة أنني كنت أذهب دائماً إلى دور السينما وأنا صغير وكنت اتخيل نفسي بطل هذه العروض.

في عام 1960 عرض علي عبد الرحمن صديقي مدير الاوبرا المصرية آنذاك الحضور

إلى القاهرة ولما علمت خروجا معلماً للباليه في الاوبرا والتلفزيون المصري الذي كان في

بداية إنشائه.. وكنت قد قرأت الكثير عن الكتب في التاريخ الفرعوني والحضارة المصرية وأعجبت بها.. وقبلت هذا العرض.. وحضرت إلى مصر.. ومنذ هذه اللحظة اتخذت حياتي آخر مختلف.

بداية مشيروا آخر مختلف في مصر والأعلام.. كيف ذهبت؟

أنا كنت مدرسة القاهرة للباليه وفرقة باليه T.V. ثم قدمت عام 1962 عرضاً بعنوان الرقص حول العالم.. واعتقد ان سيرتي في

مصر آنذاك كانت حسنة وتسير من نجاح لآخر واصبحت مشهوراً لدى الجمهور خاصة انني قدمت عروض أمام الرئيس عبد الناصر.. ما هي أهم عروضك التي قدمتها أمام الرئيس عبد الناصر وضيوفه؟

■ عرض «الرقص حول العالم» الذي تحدثت عنه آنفا قدمته أمام الرئيس عبد الناصر وشووين لاي رئيس وزراء الصين آنذاك الذي كان في زيارة مصر آنذاك.. وصافحت ناصر بعد العرض.. واحسنت انني أمام رجل من طراز خاص مازلت أذكر هذا اللقاء.. ومازالت ملامحه مخزونة بذكريتي رغم مرور سنوات طويلة.

■ هل هذا العرض هو العرض الوحيد لك آنذاك؟

■ لا.. فقد اتصل بي الدكتور عبد القادر حاتم وزير الثقافة والإرشاد القومي آنذاك وطلب مني ان اقدم عرضاً فرعونياً بعنوان «ابو سمبل» وقدمته بالفعل مع فرقتي التي تتألف من 80 راقصاً وراقصة تحت سطح

الاهرامات وحضره الرئيس عبد الناصر والرئيس الجزائري احمد بن بيلما وقدمت هذا العرض مرة أخرى في اسوان وشاهده

الرئيس ناصر ونيكيتا خروشوف الزعيم السوفييتي آنذاك.. وأذكر وقتها ان الرئيس عبد الناصر كان مرهقاً للغاية ومن شدة التعب نام قليلاً في كرسية أثناء العرض وعندما استيقظ لاحظ انني كنت أفترق له

■ ما هي حكاية علاقتك بالاسلام واشهادك له؟

■ كنت أحب مشاهدة صلاة المسلمين فاشترت مصحفاً مترجماً عن الألمانية وعندما قرأت فيه شعرت برهبة قوية تهزني وتزلزل كياني.. واختمرت الفكرة في ذهني وقررت ان اذهب إلى الازهر الشريف.. واعلنت اسلامي.

■ وهل استمرت علاقتك بالرقص بعد ذلك؟

■ نعم.. لم تقطع سلسلتي بالرقص بعدد اسلامي.

■ اسوأ قرار اتخذته في مصر من وجهة نظرك الشخصية؟

■ يوم ان اتخذت قراراً بحل فرقتي بعد ان دب خلاف بسيط بيني وبين الأعضاء.. وقررت ان ارحل ولن أمثلاً مشهوراً أو لاعب باليه معروف وسيتبر على هذه

الفكرة منذ صباي لدرجة أنني كنت أذهب دائماً إلى دور السينما وأنا صغير وكنت اتخيل نفسي بطل هذه العروض.



ارنست تشيراري (القدس العربي)

علاقة لي بالسياسة وأنا أنا رجل فن فقط.. بعد تركيكم من إيران إلى أين ذهبت؟

■ توجهت إلى باكستان.. وهناك أيضاً وجدت الشهرة حيث مثلت فيلم «خواجه» في شرق باكستان.. عام 1972 إلى ان قامت الحرب بين الهند وباكستان.. والظريف ان الطائرات الهندية قصفت منزلي.. والحمد لله انني لم أكن موجوداً آنذاك بالمثل وقد كنت في

شيء.. وقامت السلطات في السفارة الألمانية في باكستان بترحيلي إلى ألمانيا.

■ بعد عودك إلى ألمانيا هل اختلفت نظرة اسرتك لك هذه المرة؟

■ بالعكس طردوني بشرط هذه المرة بعد ان تأكدوا اني تمسكي بالاسلام.. فذهبت إلى بلدة ماينز بالقرب من فرانكفورت لاجعل

كعضو باليه.. وسرعان ما عدت إلى بلدي جاسوساً لعبد الناصر لأن العلاقات بين مصر وإيران آنذاك كانت متوترة جداً ولأنفس السلطات الإيرانية الجاح والشفرة وبدأ اولياء الاور يلقون انبائهم بمدرسة الباليه

وبدأ الثراء يصرط طريقة لي إلى ان حدثت بالعرض عندما تعرفت إحدى الصحف الألمانية موضوعاً عن اسلامي وبدو ان يتحدثون عني

علاقة لي بالسياسة وأنا أنا رجل فن فقط.. بعد تركيكم من إيران إلى أين ذهبت؟

■ توجهت إلى باكستان.. وهناك أيضاً وجدت الشهرة حيث مثلت فيلم «خواجه» في شرق باكستان.. عام 1972 إلى ان قامت الحرب بين الهند وباكستان.. والظريف ان الطائرات الهندية قصفت منزلي.. والحمد لله انني لم أكن موجوداً آنذاك بالمثل وقد كنت في

شيء.. وقامت السلطات في السفارة الألمانية في باكستان بترحيلي إلى ألمانيا.

■ بعد عودك إلى ألمانيا هل اختلفت نظرة اسرتك لك هذه المرة؟

■ بالعكس طردوني بشرط هذه المرة بعد ان تأكدوا اني تمسكي بالاسلام.. فذهبت إلى بلدة ماينز بالقرب من فرانكفورت لاجعل

كعضو باليه.. وسرعان ما عدت إلى بلدي جاسوساً لعبد الناصر لأن العلاقات بين مصر وإيران آنذاك كانت متوترة جداً ولأنفس السلطات الإيرانية الجاح والشفرة وبدأ اولياء الاور يلقون انبائهم بمدرسة الباليه

وبدأ الثراء يصرط طريقة لي إلى ان حدثت بالعرض عندما تعرفت إحدى الصحف الألمانية موضوعاً عن اسلامي وبدو ان يتحدثون عني

علاقة لي بالسياسة وأنا أنا رجل فن فقط.. بعد تركيكم من إيران إلى أين ذهبت؟

■ توجهت إلى باكستان.. وهناك أيضاً وجدت الشهرة حيث مثلت فيلم «خواجه» في شرق باكستان.. عام 1972 إلى ان قامت الحرب بين الهند وباكستان.. والظريف ان الطائرات الهندية قصفت منزلي.. والحمد لله انني لم أكن موجوداً آنذاك بالمثل وقد كنت في

شيء.. وقامت السلطات في السفارة الألمانية في باكستان بترحيلي إلى ألمانيا.

■ بعد عودك إلى ألمانيا هل اختلفت نظرة اسرتك لك هذه المرة؟

■ بالعكس طردوني بشرط هذه المرة بعد ان تأكدوا اني تمسكي بالاسلام.. فذهبت إلى بلدة ماينز بالقرب من فرانكفورت لاجعل

كعضو باليه.. وسرعان ما عدت إلى بلدي جاسوساً لعبد الناصر لأن العلاقات بين مصر وإيران آنذاك كانت متوترة جداً ولأنفس السلطات الإيرانية الجاح والشفرة وبدأ اولياء الاور يلقون انبائهم بمدرسة الباليه

وبدأ الثراء يصرط طريقة لي إلى ان حدثت بالعرض عندما تعرفت إحدى الصحف الألمانية موضوعاً عن اسلامي وبدو ان يتحدثون عني

فضائيات

عفوا مارسيل.. انحنت القامة وانحنت الهامة

توفيق رباحي*



مارسيل خليفة

■ لو سئل مارسيل خليفة عن جمهوره عربي رائع، لقال دون مجاملة: التونسيون.. ولو سئل ثانية لقال: المغاربة. ولا جدل حول الذوق الفني للتونسيين. وكذلك المغاربة لولا ملاحظة يجب تسجيلها بشأنهم، انهم (المغاربة) يصفقون باستمرار وفي احيان غير قليلة بدون تناغم.. في حفل سابق اضطر مارسيل خليفة إلى ان يقطع اغنيته ويقول لهم: «لا ترفوا دخيلكن» (لا تصفقوا رجاء).

لا بد هنا من الاعتذار للجزائريين، فالقطعة بينهم وبين مارسيل خليفة طالت قليلاً، ولا ادري ان كان الاخير يتذكر احوق وفر له مع الجمهور الجزائري ليحكم على ذوقه.

انا اذكر.. عندما كان مارسيل يغني بتونس وبمهرجان الرباط في الايام الماضية. عادت بي الذاكرة 16 سنة إلى الورد.. عندما جاء هذا الفنان للغناء بالجزائر.

كنا طلبة جامعيين في منتصف الثمانينات. كان يقال عنا جيل «بدون قضية»، جاء متأخراً عن «حروب» عبد الناصر و«رجولة» هوري بومدين و«عزة» الملك فيصل، ومستيقاً سلام ياسر عرفات والملك حسين. لكن مارسيل خليفة لم

يقصر فحاول ان يحيي فينا بقايا قضية في قاعة «الاطلس» بحي باب الواد الشعبي عندما غنى «مناضلون بلا عنوان» و«منتصب القامة أمشي» و«اني اخترتك يا وطني» و«وعود من العاصفة» وغيرها. كانت الاستجابة رائعة، وغنى مع الالف الطلبة بحماس التونسيين والمغاربة قبل ايام. مضت سنون

وازدنا احباطاً وانحطاطاً، بين 1986 و2002 خسرتنا كل القضايا وضيعنا أكثر من وطن. وضيعنا وطننا اسمه فلسطين ويعدده بخمسة عقود نصف وطن اسمه الضفة الغربية وقطاع غزة. ثم توفوا لتروا الضياع في ازمات مصر وفنتة

الجزائر وانهار العراق ومازق ليبيا ومصاعب المغرب والاردن وسورية ودول الخليج. حتى ان اوطان ثورات يوليو/تموز «المظفرة» في الجزائر والعراق

ومصر صارت تستحي من نفسها رغم احتفالات التجليل. العراق لم يعد يعرف غير «الضربات»، فلم يعد مهما أن تحدث «الضربة»، بل متى وكتم ستكون

موجعة وكتم سيروح ضيعتها. ولعل اجمل مكافأة لثورة تموز ان اجتمع مئات الضباط النشقين في لندن فيبحثون سبل التخلص منها والعودة للملكية. هكذا

البيصق على الذات والأعداء! الجزائر دفنت اربعيتها من ابناؤها في بلدة الاربعة في اليوم المصادف للعيد

الاربعين لاستقلالها. فثقلوا ايدي ابنا الاستقلال. كتبت اتمنى ان ارى خزيًا غير هذا.. لكن... وثورة «الضباط الاحرار» في مصر اخذت بعداً أفريقيا في الفضائية

الليبية.. ولا تستحي الفضائية المصرية من اعادة بث الخطاب الرسمي الليبي القاتل.. ان مصر اعظم علم في افريقيا.

مبروك الانتماء الجديد رغم ان هذه الحلة - الهدية له تكن سوى مجاملة لليبيين لان «الاخ القائد» حاكم ليبيا اصر على مشاركة المصريين العيد الذهبي للثورة

وزيارة ضريح جمال عبد الناصر.

قتل مراد.. فما الفرق بين «عمل اراهي» و«جريمة شنيعة»؟

■ قتل مذيع نشرة الاخبار بالفرنسية في التلفزيون الجزائري مراد بلقاسم بطريقة شنيعة في بيته بالجزائر العاصمة. مأساة أخرى. قتل آخر

يضاف لقائمة 150 الف قتيل عصفت بهم حالة الجنون التي تملك هذا البلد. لم تتوقف الدنيا ولا يجب ان

تتوقف رغم الحزن الذي ينتاب المرء في مثل هذه الظروف. ومذيعو الفضائية الجزائرية ادركوا هذا الامر، وواصلوا

بث برامجهم. غير ان حاتين غريبتين سادتا برامج يوم السبت، بعد ساعات من اكتشاف جثة العقيد.

الحالة الاولى بث برنامج غنائي تخللته اهداءات وامان وتعاز وكلمات خير عن العقيد. استغربت الامر وكنت اتساءل عن طريقة افضل يمكن بها انصاف هذا

الميت، عندما شدت صوت سيدة تسأل المذيع بلهجة عاصمية: «شوف خويا.. الرجل مات البارح وانتوما جايينينا هنا شوية». تلعت المذيع «انا مصدوم مظلماً

تجاهدون»، ثم بيث اغنية لكاتبها: «الهدية للدرجة استوت الاشياء» واذنا كان «لا بد للحياة ان تستمر». أما كان يمكن تجاوز مقتل الرجل وفصل البرنامج

تماماً عن الاسي الذي كان سائداً في مبنى التلفزيون مع تجاوز التعازي او تغلبها «اوف ذا ريكورد».

الحالة الثانية حدثت في المساء عند بث برنامج «ريحة بلادي». تلقت المذيعه

اتصالات عديدة من مواطنين صادقين يمدحون التعازي ويتعاطفون مع عائلة العقيد، وايضا يدينون «الارهابيين» و«سفاكي الدماء».

لكن التطرف صدر عن المذيعه التي سعت طوال البرنامج لطمانتهم بأن الامر لا يتعلق بـ«جريمة اراهيية»، وفي كل مرة كانت تلح بالفرنسية: «اوقلها واعيد، هذه ليست عملية اراهيية. انها جريمة شنيعة». حتى كبار

محققي «اف. بي. اي» يخشون الجرم بعقل هذه الحقيقة في وقت مبكر من وقوع الجريمة. افترض الصدق في المذيعه ولا اظلمها بالزعم انها كانت تدافع

عن الموقف الرسمي الذي يقوم على فرضية ان الجماعات الاسلامية المسلحة انتهت وان البلد آمن و... ومن شأن مقتل المذيع ان يحدث ضجة اعلامية داخل

وخارج الوطن ويعد طرح الاسئلة حول صحة الادعاءات الرسمية. لهذا بدا من مصلحة الرسميين ان تكون هذه الجريمة اي شيء الا «اعلا اراهييا».

ودون الابتعاد عن فرضية الصدق في المذيعه، يحق سؤال كيف استنتجت انها «جريمة شعناء» وليست «اعلا اراهييا» بينما لم تكن الشرطة انتهت من التحقيق الاولي؟ في منتصف التسعينات، كان الموقف الرسمي وغير الرسمي يسارع الى تصنيف قتل الصحافيين في خانة «العمل اراهي» حتى قبل ان

تلح روح القاتل الي بارئها، واليوم نسارع الي استبعاد هذا التصنيف حتى قبل انتهاء التحقيق الامني. انقلاب غريب فعلاً.

في السنوات، ويضيف كاوان هناك ملايين من هؤلاء «الاطفال السود» وكثيرون منهم هم اطفال

عائلات 200 مليون من العمال المهاجرين الذين انتقلوا من الارياف الى المدن بحثاً عن العمل.

السيدة ما التي تعمل حالياً في شانغهاي سجلت ابنتها الثانية وابنا ولد بعدها في مسقط

وقد حجب الرئيس الامريكي بوش الاموال عن صندوق السكان التابع للامم المتحدة الذي

يشجع التخطيط العائلي في الصين متهمها ايها بغرض الاجهاض والتعقيم الاجباريين، الا ان

الصندوق ينفي التهمة.

وتقول الحكومة الصينية انها الان باتت تعاقب المخالفين بالغرامات المالية التي تتراوح

كثيراً، ولكنها تساوي عادة ضعف أو ثلاثة اضعاف متوسط الدخل السنوي حسب المناطق

المعينة. (ويشار الى ان الداخل تتراوح كثيراً

علاقة لي بالسياسة وأنا أنا رجل فن فقط.. بعد تركيكم من إيران إلى أين ذهبت؟

■ توجهت إلى باكستان.. وهناك أيضاً وجدت الشهرة حيث مثلت فيلم «خواجه» في شرق باكستان.. عام 1972 إلى ان قامت الحرب بين الهند وباكستان.. والظريف ان الطائرات الهندية قصفت منزلي.. والحمد لله انني لم أكن موجوداً آنذاك بالمثل وقد كنت في

شيء.. وقامت السلطات في السفارة الألمانية في باكستان بترحيلي إلى ألمانيا.

■ بعد عودك إلى ألمانيا هل اختلفت نظرة اسرتك لك هذه المرة؟

■ بالعكس طردوني بشرط هذه المرة بعد ان تأكدوا اني تمسكي بالاسلام.. فذهبت إلى بلدة ماينز بالقرب من فرانكفورت لاجعل

كعضو باليه.. وسرعان ما عدت إلى بلدي جاسوساً لعبد الناصر لأن العلاقات بين مصر وإيران آنذاك كانت متوترة جداً ولأنفس السلطات الإيرانية الجاح والشفرة وبدأ اولياء الاور يلقون انبائهم بمدرسة الباليه

وبدأ الثراء يصرط طريقة لي إلى ان حدثت بالعرض عندما تعرفت إحدى الصحف الألمانية موضوعاً عن اسلامي وبدو ان يتحدثون عني

علاقة لي بالسياسة وأنا أنا رجل فن فقط.. بعد تركيكم من إيران إلى أين ذهبت؟

■ توجهت إلى باكستان.. وهناك أيضاً وجدت الشهرة حيث مثلت فيلم «خواجه» في شرق باكستان.. عام 1972 إلى ان قامت الحرب بين الهند وباكستان.. والظريف ان الطائرات الهندية قصفت منزلي.. والحمد لله انني لم أكن موجوداً آنذاك بالمثل وقد كنت في

شيء.. وقامت السلطات في السفارة الألمانية في باكستان بترحيلي إلى ألمانيا.

■ بعد عودك إلى ألمانيا هل اختلفت نظرة اسرتك لك هذه المرة؟

■ بالعكس طردوني بشرط هذه المرة بعد ان تأكدوا اني تمسكي بالاسلام.. فذهبت إلى بلدة ماينز بالقرب من فرانكفورت لاجعل

كعضو باليه.. وسرعان ما عدت إلى بلدي جاسوساً لعبد الناصر لأن العلاقات بين مصر وإيران آنذاك كانت متوترة جداً ولأنفس السلطات الإيرانية الجاح والشفرة وبدأ اولياء الاور يلقون انبائهم بمدرسة الباليه

وبدأ الثراء يصرط طريقة لي إلى ان حدثت بالعرض عندما تعرفت إحدى الصحف الألمانية موضوعاً عن اسلامي وبدو ان يتحدثون عني

علاقة لي بالسياسة وأنا أنا رجل فن فقط.. بعد تركيكم من إيران إلى أين ذهبت؟

■ توجهت إلى باكستان.. وهناك أيضاً وجدت الشهرة حيث مثلت فيلم «خواجه» في شرق باكستان.. عام 1972 إلى ان قامت الحرب بين الهند وباكستان.. والظريف ان الطائرات الهندية قصفت منزلي.. والحمد لله انني لم أكن موجوداً آنذاك بالمثل وقد كنت في

شيء.. وقامت السلطات في السفارة الألمانية في باكستان بترحيلي إلى ألمانيا.

■ بعد عودك إلى ألمانيا هل اختلفت نظرة اسرتك لك هذه المرة؟

■ بالعكس طردوني بشرط هذه المرة بعد ان تأكدوا اني تمسكي بالاسلام.. فذهبت إلى بلدة ماينز بالقرب من فرانكفورت لاجعل

كعضو باليه.. وسرعان ما عدت إلى بلدي جاسوساً لعبد الناصر لأن العلاقات بين مصر وإيران آنذاك كانت متوترة جداً ولأنفس السلطات الإيرانية الجاح والشفرة وبدأ اولياء الاور يلقون انبائهم بمدرسة الباليه

وبدأ الثراء يصرط طريقة لي إلى ان حدثت بالعرض عندما تعرفت إحدى الصحف الألمانية موضوعاً عن اسلامي وبدو ان يتحدثون عني

أمسيات مهرجان الرباط الفنية تواصل

الرباط - «القدس العربي»:

اختتمت أمسيات مهرجان الرباط الدولي الفنية الموسيقية داخل مختلف فضاءات المدينة التي تعددت في محاولة

لتقريب جمهور هذه المدينة من المسائل الثقافية والحضارية للبلدان المشاركة و

أحييت مجموعة موسيقية أرجنتينية في فضاء مسرح محمد الخامس بالرباط

أسمى موسيقية تميزت بعزف ولأول مرة مقطوعة «الرباط»، وقدمت المجموعة

الموسيقية المتكونة من فنانين عالميين ينتمون إلى غرفة الموسيقيين بالإرجنتين

وهم بيا سياسيتياني العازفة على آلة البيانو ولاث موسيقيين خورخي دو

لافينا على آلة المزمار واستيبيان برانكي على آلة الكمان وديغو سانثيز على آلة

الكوترباس مقطوعات من الفلكلور الأرجنتيني الأكثر انتشاراً في المنطقة.

وعزفت هذه المجموعة التي سبق لها ان قامت بجولات عبر مختلف العواصم

الاوربية مقطوعات من صميم الفن الشعبي الأرجنتيني في قالب موسيقي

كلاسيكي.. والشقاء والربيع بولونا وروس ماريادوس، وروس والبوسيد

الفاتنة، والراقصة الصغيرة، وغيرها. ومن جهتها ادت فرقة «دورا ستراوة»

للرقص اليونانية بفخشاء «النشاز» مجموعة رقصات متنوعة من الفلكلور

اليوناني. وتكون هذه المجموعة التي تنتمي إلى مسرح اثينا من 26 راقصاً

وراقصة بالإضافة إلى خمسة عازفين على آلات موسيقية تختلف في تركيبها

بفضل انصهارها مع ثقافات وحضارات تأخذ من الشرق والغرب وتحمل بلونها

الفني المستعرب إلى رحاب الموسيقى الشرقية حيث يحسب نفسه فحداً وكأنه

يستمتع إلى مطلق من أغنية لحمد عبد الوهاب أو أسسمعان أو فريد الأطرش.

وتتميز هذه الفرقة الموسيقية الراقصة

ببعضها المتواصل من أجل تأسيس نهج فني يجعلها بمثابة متحف متنقل للرقص

اليوناني الاصيل. ولدى جانب هذه الفرق

شاركت في تنشيط الجانب الفني للمهرجان الذي انطلق منذ سادس يوليو

البلدي فرقة موسيقية وغنائية قائمة من الجاز كإفريقيقا الجنوبية والبرازيل

ولجيبكيا والصين واليابان والتايلاند وكندا وسويسرا.. وهكذا جاءت مشاركة

جنوب أفريقيا بواسطة مجموعة «سويتو للرقص المسرحي» التي تشرف على

مدرسة للرقص تأسست سنة 1989 من طرف ميوسيلفا جاكسي سيميلان من أجل

تطوير وتعليم الرقص كشكل من أشكال التعبير الفني والتربوي والابداعي

والثقافي. وقدمت الفرقة في إطار أمسيات الرباط الصيفية مائة مسرح

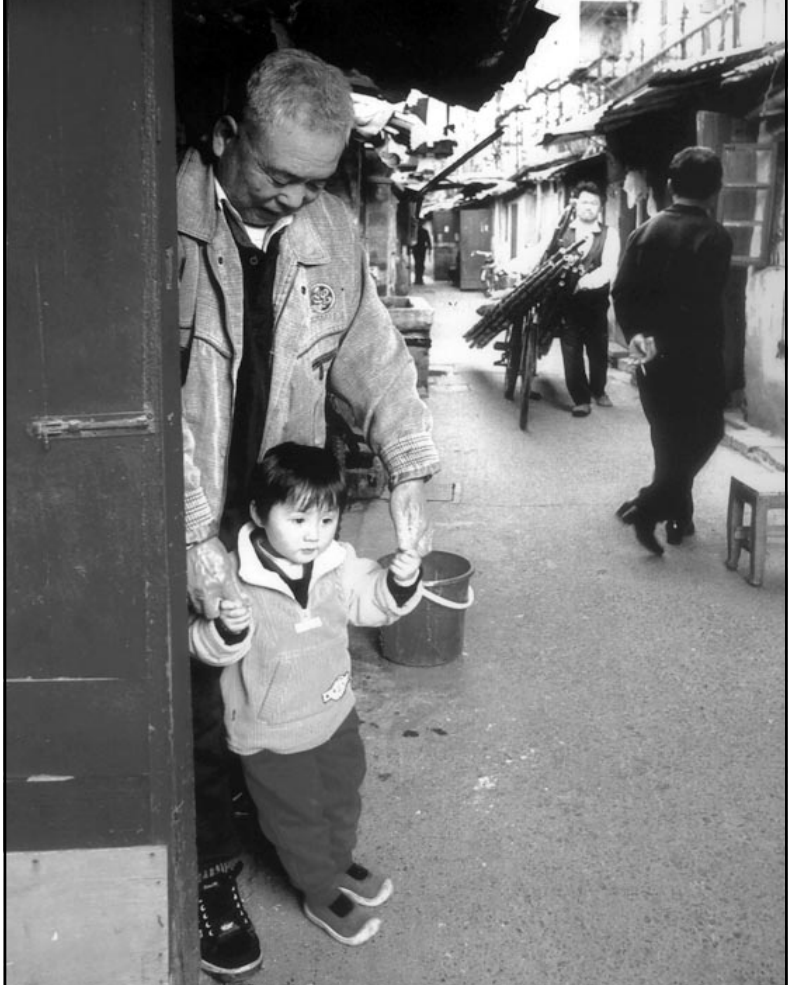
محمد الخامس لوحات من الرقص الكلاسيكي الحديث بتعبير جسدي

مستلهم من الفلكلور المحلي. وتعتبر

مليوناً طفل «اضافي» يولدون سنويا؛ سياسة انجاب طفل واحد لا يتقيد بها الجميع في الصين

شانغهاي، الصين

- من مرتين فلكر:



عجوز يمسك بيد حفيده في احد احياء شانغهاي

ولكن حوالي مليوني طفل يولدون سنويا كان يجب ان لا يولدوا لو طبقت السياسة على الجميع، وهذا حسب سن يعل حوالي 10 في المئة من الولادات السنوية.

ولكن الخبر ان الارقام الحكومية لا تعكس حقيقة حجم المشكلة. وقد اكتشف هؤلاء مناسق واسعة في الارياف الصينية. التي تسببها

</



نعيمة: قصة اجيال سورية في تشيلي (الاخيرة)

نعيمة عاصرت الشاعر نيرودا والسياسي اليندي وقالت انها يتكلمان احسن من «الخوارنة»

العرب الواصلون إلى تشيلي لم يأتوا للعمل فقط بل جاؤوا ليشاركوا في بناء البلد



الؤلغة اديبت شاهين خوري



نعيمة

ومات في ريعان الشباب، ومات لها طفل آخر رزقت به بعد هوميرو تو عام 1930 الذي عرفت فيه تشيلي أزمة اقتصادية حادة على إثر إقفال أسواق النحاس والأملح المعدنية كما تذكر الكاتبة، مع سبب هجرات فقيرة إلى الدن، كما تأثرت الطبقة المتوسطة ومنها يوسف وتجارته، بينما نعيمة واصلت إنجاب البنات، ففي عام 1932 كما تقول الكاتبة رزقت ببنتها السادسة، وبعدها بستين ولدت الكاتبة نفسها وكانت الأخيرة ولن تحبل ولن تنجب بعدها نعيمة ولن تلقى ولن تتأثر ولكنها ستعيش الصدمة الأكبر في حياتها بسبب موت زوجها المفاجئ. إن لنقد مات يوسف مطانوس عن خمسين عاما وترك نعيمة مع تسعة اطفال كان اصغرهم وهي الكاتبة بعمر شهرين، ورحل يوسف وترك نعيمة وحيدة مع ألامها واطفالهم وسنيتها والثلاثين، تركها بالضبط في منتصف الطريق ورحل لتواصل المسير مصممة على الحداد على زوجها حتى الموت، وهكذا عرفتها الكاتبة كما تقول، دائما حزينة ودائمة لدا ولها متشحن بالسواد، وفي رأي الكاتبة أن نعيمة كانت تحب يوسف بعق واحترمه وحفظت ذكره ببقية حياتها التي ستطول أكثر مما عاشته معه، ومع ذلك تتابع الكاتبة قائبا كانت أحيانا تظهر استعلاء عليه باعتبار أنه ينتمي إلى طبقة إجتماعية أقل رقا من مستوى عائلته، فهو ناضح وهي مديئة، ويبدو أن سوء حظ نعيمة كان متكاملا، ففي تلك العام التي توفي فيه زوجها رحل أيضا كارلوس غارديل وهو المغني المفضل عندها، ولهذا وبعد مرور سنين من الصمت في البيت كما تقول الكاتبة كانت تسبح اغاني غارديل فقط وخاصة تلك التي يقول فيها: «أرضي البعيدة، تحت ترابك، تحت ترابك، أريد أن أموت يوما ما مع سلوانك، مع سلوانك»، من مصادر مختلفة استطاعت الكاتبة تكوين فكرة عن خصائص ومميزات والدها يوسف مطانوس الذي لم تعرفه بالطبع فوجدته بقامة عادية، ليس سميئا ولكن قوي، وجهه منور وجهته عريضة، والحواجب والعيان والشفت سود. تدور الشخصية، بسيط ومتكشف ومحسن وكريم خاصة مع الضعفاء. كان يخصص يوم الجمعة لقضاء حاجات الناس. كان يحب اللباس الأنيق، ويستعمل عصا وبرنيطة وساعة جيب. كان له اصدقا كثر وكهف من العرب، وكان يذخن ويغيب سجائره بيده إلا أن بدأ إبهن البكر أنطونيو بلف السجائر لوالده، ودام على هذه العادة بعد موت والده ليشرها هو وعمره اثنا عشر عاما. وقد عاش أنطونيو وقتا سمح له بالزواج وولد له ابن كبير وتزوج وولد له اربع اولاد مما حافظ على اسم العائلة من الإندثار كما نقلت الكاتبة عن نعيمة. وفي هذه أن يكون إنتصارا لنعيمة تذكر الكاتبة أن معظم أحفاد هذا رزقوا اطفالا ذكورا وقليل منهم رزق بالجنسين.

معجزات نعيمة

وفي الأربعين أو أكثر قليلا من عمرها وبعد وفاة زوجها رحلت نعيمة مجددا مع أحرزها وأولادها السبعة وأثا بيتها وحواسيها، رحلت هذه المرة إلى مدينة سان أنطونيو اليناء الذي يبعد 101 كيلومترا عن العاصمة كما تذكر الكاتبة، وكان وجود إحدى بناتها المتزوجات (أميليا المتزوجة من شكري رفيق نعيمة في المدرسة وفي جوقة المرتين في حمص) هو السبب في إختيارها لهذه المدينة. ففكرت كان له محل كبير لبيع القماش والصفوف والخيوط والأزوار، وكان قد وعد نعيمة بالساعدة وقد وفي بوعده كما تذكر الكاتبة فاعطى عملا لإن نعيمة الأكبر أنطونيو والبالغ ثلاثة عشر عاما من العمر وقتها، كما ساعد شكري (عديلة/ أنيلا) إحدى بنات نعيمة التي تعلمت التفصيل والخياطة وبيات العمل في البيت في سن الثانية عشرة إذ كان بيعت لها بزياثن إشتريين القماش من محلة. وحتى لا يشك الناس بقدرات طفلة كانت نعيمة أوولغا تساعدان، وكما تقول الكاتبة فقد اضطرت نعيمة إلى عمل ما يشبه المعجزات لإطعام أولادها وتعليمهم، فأقامت في البيت مشغل خياطة كانت كل بناتها يعملن شيئا فيه وكانت نعيمة تفضل وتغزل وتنسج وتبيع. ومع أن الكاتبة عمدت إلى تكرار ذكر بعض قدرات نعيمة الذهنية إلا أنها هذه المرة تذهب بعيدا عندما تصل إلى حد الإشارة إلى قدرة نعيمة على رؤية حريق لم يره أحد في سطح الكنيسة وكيف أنها خرجت من بيتها على غير عادتها لإخطار راعي الكنيسة بذلك، وتظل الهادة الأخرى أقرب إلى الفهم عندما قامت نعيمة بكل استطاعت لإعفاء إبنها أنطونيو من الخدمة العسكرية الإلزامية. ولا بد أن هذه اللقمة قد نذرتها بفرا أخيه وزوجها معا وكل ما أحدثت ذلك في حياتها فكانت مستعدة للذهاب إلى أي أحد في سبيل إعفاء أنطونيو. وفعلا فقد وصل بها سعيها إلى (كاسا دي لا مونيديا) للقر الرسمي لرئيس الجمهورية وحظت كل العوائق البيروقراطية بحزم وثقة بعدالة نسعاها، فهي أرملة وأنطونيو ما زال صبيا وهو يعمل لساعدة العائلة الكبيرة العدد وها هي في انتظار الدخول لشرح مطلبها الذي لا يحلله إلا تدخل الرئيس، وفعلا رجعت نعيمة معها شهادة الإعفاء باعتبار أنطونيو «رب عائلة وابن أرملة أم لخسة بنات قاصرات وطفل صغير».

وتحتم الكاتبة الكتاب قائلة أن نعيمة ماتت بالشيخوخة بعد سبعة وخمسين عاما من موت زوجها، وراث أحفادها وابناء أحفادها وأحفاد أحفادها.

الشفاء حول موقد النار. فبينما نعيمة تنسج وبناتها يخطن ويطرزن كانت إحداهن تقرأ رواية، وبهذه الطريقة تحركت الكاتبة على الأدب العالمي وظلت تلازمها عادة القراءة حتى اليوم كما تقول. وقد عاش الزوجان شهورا عديدة حياة رتيبة هادئة تتشابه فيها الأيام والليالي، هي حامل تقضي كل وقتها في البيت وهو في الدكان يرجع وقت الغداء ثم يعود بعد الإستراحة وهكذا، وبينما كانت نعيمة في شهرها السابع وصل خبر هروب والد نعيمة من سورية لنفس الأسباب التي كانت وراء هرب زوجها وان الولد موجود في بيونيس آيريس في بيت ندية، ولم تنض أيام حتى حضر الولد برفقه إبهن فرانسيسكو في زيارة لبيت نعيمة وزوجها وهذه سترجم إلى إقامه ستطول عشرة أعوام، وعن إقامة جدتها وخالتها تعتمد الكاتبة على رسائل أختها (أولغا) وذكرياتها الخاصة بعام 1922 التي تقول فيها ان الجد كان باعنا متجولا، وتذكر كيف كان يجلس كل ليلة على مخدة وإمامه سلّة مليئة بأدوات مطبخية يبدأ بلغها بورق حرير ثم يعيد ترتيبها في السلة في جديد ليحملها في الصباح التالي للبيع، وكالعادة كان الأطفال يربضون حولي في الأيام التي تكون فيها محصلة البيع مرضية، واضطرار يوسف حوري البالغ وقتها السبعين من العمر إلى الخروج من حمص إشارة إلى التدهور المستمر للأوضاع هناك في تلك الفترة. ولا يوجد لدى الكاتبة أي معلومات عن تفاصيل رحلة الجد إلى العالم الجديد تاركا وراءه زوجته وبناته، وبعد وصول الأب بشهرين تقريبا وكانت الحرب العالمية الأولى قد بدأت منذ أحد عشر يوما عندما رزق الزوجان بطفلتهم الأولى وسموها فيكتوريا، ولأنها كانت بنتا لم يحتفل يوسف مطانوس بالحدث باطلاق النار من خرطوشه وسيأخر هذا لسنوات عديدة.

الابن الذكر

كما لن يستخدم بارودة الصيد بعدها بعامين مع مولد الطفلة الثانية (أميليا) مما سبب لنعيمة حزنا شديدا لم يكن يخفف منه إلا وجود والدها وأخيها إلى جانبها، ومع مجيء الطفلة الثانية كان فرانسيسكو قد فتح معرضا فائرا لبيع الملابس. وأصبح إنجاب طفل ذكر هو الهم الأكبر لنعيمة، أضافه إلى إعنتائها بطفلتها وطفلة ياسمين المتوفية حديثا إضافة إلى الرجال العرب كانت قد ولدت البنت الثالثة (أولغا) وكان الجمع ينتظر وصول منور من حمص، وأما يوسف فقد كف عن ذكر بارودة الصيد مع أنه وكعلا ما اقتررب موعد ولادة نعيمة كان يستل الخردوش ويبدأ بتنظيفه وتنشيمه بحجة النية للذهاب للمسيد. وفي حملها الرابع اتخذت نعيمة كل ما بيدها من تدابير لتأمين وصول الذكر فذرت النذور للقريسين المحليين ولن تعرفهم من سورية، وعندما حانت الولاة استنهضت زوجها لتحضير البارودة لإطلاق النار، وهكذا كان فاطق النار ثلاث مرات إبتهاجا بالذكر، ولكن لا الطيب ولا القابلة استطاعوا تفسير عدم الإنجاب المفضل بعد أن رضع من أمه وتلبه أبوو وعط في نوم عميق لم يستفقد منه قط، فاختلط الفرح بالرح واضطر المهنتون إلى الإلتحاح متأطبن هداياهم بصمت محزن. تاركين نعيمة في حزن لا يطاق، أما يوسف ففضل الإنهاء بتجارته حتى تحسن الفرصة القادمة، وفي النهاية وبعد سبعة شهور من الحمل جاء الطفل الذكر الذي عذب مجيئه نعيمة الأولى وسموها أنطونيو في نفس العام الذي وصلت فيه أم نعيمة وأخواتها من حمص وهو العام 1922.

زمن الحداد

وفي الليالي كان يتكرر نفس المشهد، فبينما يذهب الأطفال للنوم كان يجتمع يوسف خوري ومنور وفرانسيسكو ونعيمة ويوسف مطانوس حول موقد النار ويتسامرون بحضور النرجيلة وشرب الحاتي ويستمعون لقصص منور عن حمص وما حاق بها وبناسها من جور وفقر أثناء وبعد الحرب الأولى. وانتقل يوسف خوري ومنور للعيش في بيت مستقل وزوجت منور ما تبقى من بناتها. ورزقت نعيمة ببنات آخر ويدا أن حياتهم كانت تسير على ما يرام على عكس البلد الذي كان يمر بأزمة حادة على إثر إنقلاب تبعه آخر جاء بأرتورو اليساندري بالما الذي وصل إلى محطة القطارات القريبة من منزل نعيمة في العشرين من آذار (مارس) عام 1925، أي في نفس اليوم والساعة التي كانت فيها نعيمة تعاني من الآم المخاض المتقدم مما سبب لها فقد الطفل، ومع هذا فان نعيمة ظلت تذكره كأفضل رئيس لتشيلي لشعبيته المعروفة كما تذكر الكاتبة. وفي السنة اللاحقة وبينما كانت نعيمة حاملا في شهرها السادس حلت بالعائلة مصيبة موت فرانسيسكو ورحلت أمه بعيدا عن المدينة التي لاعب بوكسر وهو نفس اللاعب الذي خسسر كل ما يملك مع فرانسيسكو قبلها بستين في بيونيس آيريس. وعلى إثر ذلك توفي والد فرانسيسكو ورحلت أمه بعيدا عن المدينة التي عاشت فيها مع إبنها بعد طول فراق. أما نعيمة فسبب لها موت أخيها الوحيد أزمة طول حياتها. في تشرين الاول (أكتوبر) من نفس هذا العام جاءت إلى الدنيا طفلة أخرى هي (الينا) حملت من أحشاء أمها كل حزن هذه ودخلت عام 1952 في نفس الهميانية التي كانت قد سبقتها إليها أختها أولغا، وبعدها رزقت نعيمة بطفل جميل وحساس هو جيسكو الذي عاش

فترة ثم يرجعوا بل أتوا لكي يشاركوا في بناء البلد كاي مواطن آخر. وكما ذكرت سابقا فإن أغلبية العائلات العربية في التشيلي كانت من أصل سوري وغالبية هؤلاء كانوا من حمص. وتتابع الكاتبة الحديث عن التحولات التي عاشها المهاجرون العرب في تشيلي فتقول «مع أن الجيل الأول من المهاجرين كانوا يعتبرون أنفسهم (أبناء عرب) وحاولوا البقاء موحدين والزواج من بعضهم البعض والمحافظة على بعض العادات الدينية والإجتماعية والمطبخية، إلا أنهم في الحقيقة بنوا لأنفسهم هوية جديدة مرتبطة بجنسيتهم الجديدة. وبالضبط يمكن القول -تتابع الكاتبة- أنه ولد في كل منهم إنسان مختلف ولم يكن هذا لا تركيا ولا عربيا، فالشخصية العربية -تقول الكاتبة- كانوا قد فقدوها خلال الحكم العثماني الذي استمر أربعة قرون. وهكذا ولد فيهم العربي- التشيلي، أو العربي- الأمريكي، هؤلاء كانوا مستعدين للإختارط بالكامل في بناء بلدهم الجديد والدفاع عنه وتمني كل الخير له». وحسب الإحصاءات الرسمية فقد كان عدد سكان تشيلي في السنة التي وصل فيها يوسف ونعيمة ثلاثة ملايين ونصف مليون نسمة، وبسبب التزايد البطئ للسكان فقد عمدت السلطات آنذاك إلى تشجيع الهجرة خاصة لن من يكونوا يهودا أو إيطاليين أو يابانيين كما تذكر الكاتبة، ولهذا فقد استقبل يوسف وزوجته استقبالًا حسنا، وبقي الإسبان المجموعة المهاجرة الأكثر عددا في تشيلي وكانوا يزيدون عن نصف مليون في العام 1913 وقد زاد هذا العدد أثناء الحرب العالمية الأولى كما زاد عدد الطيآن والألمان والبولنديين. وفيما يبدو تذكيرا من الكاتبة للإسبان بماضيهم القريب تذكر كيف أن تشيلي استقبلت الإسبان والمهاجرين بكل رحابة صدر وكيف نظم الشاعر التشيلي وقصم بلاده آنذاك في باريس بابلونيرودا بواخر لنقل آلاف الأطفال الإسبان أثناء الحرب الأهلية.

وسيط الزواج

وأول خطوة ستهتمّ نعيمة بالقيام بها بعد وصولها سانتياغو هي البيت وهذا له علاقة بعدد ساكنيه وهي زوجها لهم الحق في العيش مستقلين ولهذا كان لا بد من إيجاد حل للصيايا الثلاث العازبات: بالاندا وملوك وليوسم، والفضل حل هو الزواج طبعا لأن الإمكانيات الحالية لا تسمح لهم باستئجار بيت كبير والانتظار للدخول في علاقات إجتماعية مع الجالية لتعنين الصيايا من الإختار، لهذا طرأت ليوسف فكرة الإصلا، بأم شقيق، لإيجاد أزواج ملوك وبالاندا على الأقل إذ أنه على يبدو كان قد عد رجلا من بلدته الزواج من أخته ياسمين، ولن تكون المهمة سهلة، فإيجاد رجلين أصعب من إيجاد عروسين ولكن أم شقيق لها خبرة واسعة ومعارفها كثر، وكالعادة فحصت الخطابة الصيايا واتفقت مع نعيمة على بعض التفاصيل وعدت خيرا، وفعلا تزوجت بالاندا من أمين وذهبت ملك القاصر (12عاما) للعيش مع أختها وتزوجت قبل أن تتم الرابعة عشرة، كما تزوجت ياسمين من طئوس ناصر بعد أن قدمت له القوة عندما جاء لخطفها كما شاء أخوها يوسف، الذي بعلمه هذا يكون قد اوفى بوعده للرجل المسن في الباهرة التي حملتهم من مرسيبلا إلى المهجر، وعاش الجميع في ثبات ونيات وخلقوا أولاد وبنات، إلا ياسمين، عمه الكاتبة والأخت الوحيدة ليوسف مطانوس التي يبدو من كلام الكاتبة أن حياتها كانت محكومة بالنتكيات، أما يوسف ونعيمة فقد بدأ وربطتهما بهما صداقة رغم فارق السن وعدم إستطاعة نعيمة الكلام بالإسبانية.

وتنقل الكاتبة عن أمها الأهمية الخاصة التي تميزت بها هذه الفترة من حياتها، وأكثر ما ميزها هو انها باعتراف نعيمة كانت حزينة، فهي لم تكن تجرؤ على الخروج إلى الشارع بعفوها خوفا من الضياع، كما لا تكن تحب الخروج من حجراتها الخفية من الأسئلة الكثيرة التي كانت توجهها لها صاحبة المنزل ولم تكن في بدورها قادرة على فهمها ولا الإجابة عليها، بل إن نعيمة تذكر إبتهاجا أنها لم تكن تفتح نافذة الحجرة المطل على الشارع بسبب الخوف. وكما تذكر الكاتبة نقلا عن التسجيلات التي بحوزتها فإن نعيمة بعد خروج يوسف إلى العمل في الدكان التي استأجرها في الزاوية المقابلة للبيت كانت تقفل باب الحجرة وتبدأ بالنحيب إلى أن يعود محملا بأكياس الفاكهة والطعام، فيأكلان مسرورين بالصحبة حتى يعود مجددا للعمل فتعود هي للبيكا. وقد ظلت نعيمة تذكر تلك الفترة ولم تنس الزوجين العجوزين اللذين علمأها أشياء كثيرة عن الحياة في البلد الجديد عندما كانت في أول أيام إقامتها.

حياة هادئة في سنّياغو

ولم تبدأ نعيمة حياة جديدة بمعنى الكلمة إلا بعد إنتقالها إلى بيت صغير لها ولزوجها، ولم يتم ذلك على ما يبدو إلا بعد أن حملت حملها الأول، وعندما بدأت باستقبال أول الأصدقاء، ورافق هذا تنامي علاقات يوسف التجارية وتكاثرت زبائنه مما فتح لنعيمة مجالا أوسع للتعرف على العائلات السورية والكلام بلغتها والترويج عن نفسها، ولكنها لم تكن قد تعلمت لغة البلد الجديد وهو ما ستفعله ببطء شديد. ففي رأي الكاتبة إن نعيمة دائما ما كانت تعبر كل ما هو غير سوري أو غير عربي إهتماما قليلا، وقد يكون هذا هو سبب عدم إهتمام نعيمة بتعلم اللغة والعادات أو تاريخ وجغرافيا البلد المضيف، وتذكر الكاتبة أن نعيمة بقيت إلى آخر أيامها تسمى بعض الأشياء بأسمائها العربية فقط وتضرب مثلا على ذلك البيجتجان، بل تسمي الكاتبة إلى القول أن ما كانت تمارسه نعيمة كان أقرب إلى الإحتقار منه إلى عدم الإهتمام. فهي لم تهتم أبدا يسكان البلد الأصليين، ولم تبدل أي جهد لمأكلتهم، ولو أنها تعلمت طبخ بعض المأكولات المحلية، وتنتقد الكاتبة إهمال نعيمة تعلم شيء ما ولكنها تعلم أن ذلك كان من مسؤولية يوسف وهذا كان إبن عرب وإبن عصره، إذ كانت مهمة النساء الوحيدة كما تنتقد الكاتبة داخل المنزل والمتزوجة لم يكن لها هم سوى الإنجاب، ولو كانت شابة ونكية كما كانت نعيمة. ولكن يوسف بذل شيئا من الجهد لتثقيف نفسه وزوجته فقرا لها بعض الروايات و الكتب البسيطة مما كان يصل إلى يديه عوضا عن الجرائد، ومن هذا كونت نعيمة أفكارها عن تشيلي. وتعرفت مع الوقت على بعض المظاهر المتقدمة للحياة هناك وتعجبت كثيرا عندما علمت مثلا أن الرسالة التي ترعى في صندوق البريد كانت تسافر بالقطار والبحارة لتصل إلى عنوانها. وكان الترام عندها وكأنه أحد العجائب. وبسبب حب يوسف للقراءة فقد كان يقرأ نعيمة الروايات والكتب التي كان يستعيرها من المكتبة العامة، ومع الوقت وعندما صار ينضم إلى حلقة القراءة مهاجرون آخرون وعندما لم يتسع لهم البيت طلبوا من الخوري قاعة كانوا يجتمعون فيها مرتين في الأسبوع للقراءة، وبهذا يكون يوسف مطانوس قد أسس أول حلقة للقراءة ولكنها كانت مخصصة للرجال فقط كما تذكر الكاتبة، ويبدو أن ولع يوسف قد أسس لعادة القراءة في البيت، خاصة أيام

صنعها بيديه وبدأ بوضع الشنطة عليها في اشارة واضحة إلى توفقه وعزمه على الوصول إلى مبلغه. فقد كان يحمل باستئجار محل مهمما كان صغيرا، وتحقيق ذلك كان مستعدا أن يقف النهار بطوله على الرصيف صيفا كانت أم شتاء قاصيا النهار على لقمة ناشفة، منتظرا بلهفة قدوم آخر الأسبوع حيث يكثر المارون المنتزهون ومعهم يكثر البيع والريح. ومع الوقت تحقق حلمه فاستأجر محلا صغيرا أصبح مكانا للعمل وللنوم، وعندما كبر حجم معاملاته استأجر محلا أكبر واستأجر شابا سوريا لمساعدته هو جورج محفوظ وبدأ يثق فيه ويتركه في المحل بينما هو يطوف على المصانع ويفتح أسواقا جديدة في قرى ومدن قريبة من العاصمة، وكبرت تجارته ورأس ماله فتعرف على أصحاب بنوك نصحوه كيف يستثمر أمواله. وعلى هؤلاء المعارف يعول يوسف كثيرا حتى يبدأ هذه المرة من نقطة متقدمة، ولكن رجاءه سيخيب إذ لن يحصل على القرض الذي كان يحمل به. ولأن الأحلام بلا ثمن كما يقال فإن نعيمة من جهتها كانت تحلم باليوم الذي سيأتي فيه والدها وأخواتها وأخوها العزيز فرانسيسكو ليعيشوا معها. ومع وصول القطار إلى العاصمة ترحل الجمع وتوجهوا إلى شارع بلاتكو إنكلادا حيث بيت ضيافة القادمين الجدد التابع للجالية السورية في سانتياغو لقضاء الليلة.

تشيلي عام 1913

عندما وصلت نعيمة إلى سانتياغو عاصمة تشيلي في شهر تشرين الاول (أكتوبر) من عام 1913 كانت تجهل تماما تاريخ هذا البلد كما لم تكن تحيط علما بحجم ومواصفات وتاريخ المدينة التي ستسكنها سنين طويلة كما تقول الكاتبة، ولهذا فإن هذه تتوقف قليلا نيابة عن نعيمة لتعطي القارئ بعضا من الملاحظات المتنوعة عن تشيلي وسانتياغو ذلك الوقت. ففي نفس عام وصول والديها تقول الكاتبة أن تشيلي كانت تمر في فترة محسومة من القلاقل. وكانت ثروة البلد الأساسية تتركز في الشمال حيث مناجم النحاس والفضة والأملح. أما مدينة سانتياغو فقد كانت تتمتع بكل خصائص المدن العصرية وخدماتها من مجاري وإتارة ومواصلات بالترام الكهربائي، كما كان يوجد في سانتياغو وقتها جامعتان وعدة مكتبات وكثير من المعاهد والجمعيات. ومع أن نعيمة لم تكن تعرف شيئا عن كل هذا إلا انها لن تتأخر كثيرا في معرفة أن في هذا البلد تعيش كاتبة إسمها غابرييل ميسترال وشاعر إسمه بابلو نيرودا. كما ستعرف أن في السادس والعشرين من تموز (يوليو) عام 1908 كان قد ولد رجل مهم سيؤثر على حياة عائلتها وكثير من العائلات التشيلية وسيطعي العالم مثلا في الديمقراطية كما تقول الكاتبة التي تشير بهذا إلى سلفادور اليندي الخلوغ بانقلاب العسكر التي قاده بينوشيه عام 1973. وكما تقول الكاتبة فقد عاصرت نعيمة نيرودا واليندي وعرفت عنها جملة مشهورة كانت تقولها للربط بين الرجلين المشهورين بالخطابة وقواهما أن الرجلين يتكلمان أفضل من الخوارنة، بل إنهما يبدوان نبيين. وتذكر الكاتبة نشوء تيار الأدب الفاضح للإتحطاط الوطني في تلك الرحلة والذي ملته إنريكي ماكيفر الذي اشتهر باطلاقه لجملة «اعتقد أننا لسنا سعداء»، وقد عرف المجتمع التشيلي في تلك الفترة انقسامًا حادًا بين الطبقة الغنية الستارية والطبقة الفقيرة التي كانت تموت جوعا بينما خيرات البلاد تنتهبها العائلات التي نقلت نواحي الحياة البائخة من لندن وباريس، بينما النظام السياسي متشابلا بالجمهورية البرلانية كان يغطي على كل هذا الظلم. وفي نفس العام 1913 كما تذكر الكاتبة كانت تشيلي تمثلت تباعا بالمهاجرين ومن بينهم ما يقارب ستة آلاف عائلة عربية، وفي أقل من اربعين عاما كان هناك ما يقرب من مليون ونصف من المهاجرين العرب في أنحاء عتقرقة من العالم الجديد كما تقول. وعن هذه الهجرات تقول الكاتبة أن اواصر القرى لعبت دورا كبيرا في إقناع واجتذاب أعداد متزايدة من العرب الذين تركوا بلادهم مقتنعين بما كانوا يسمعون من أقاربهم في المهجر عن فوائد ومغريات البلد الجديد.

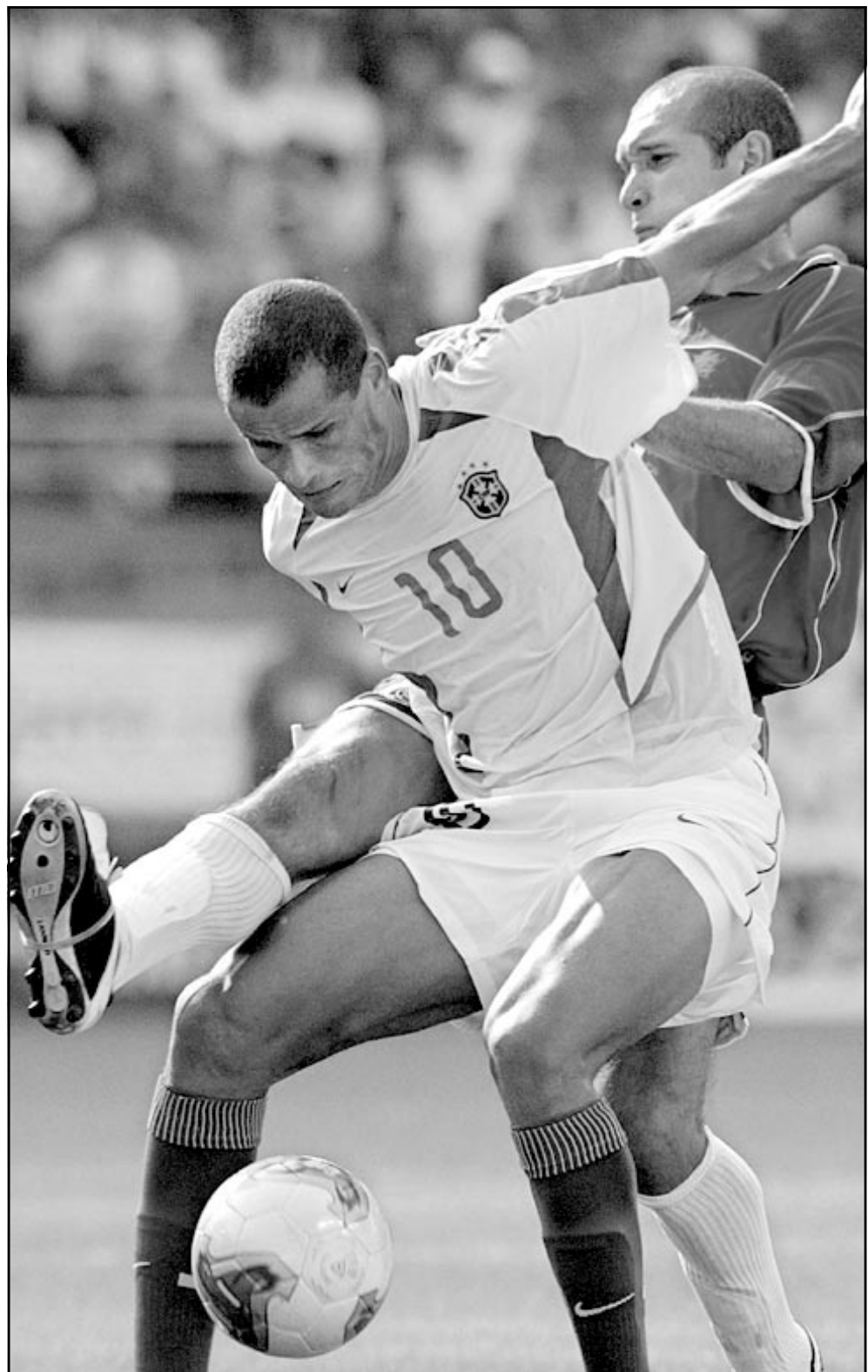
الذي كان في ذهن الكثيرين كأنه الأرض الموعودة، وتتوقع الكاتبة أن تكون نفس هذه العقليّة هي المسؤولة عن ضياع الشخصية العربية لكثير من المهاجرين. وتضرب مثلا لتوضح ذلك فتقول: «كان يقال انه لا يوجد قمع ديني في تشيلي، وأن كل إنسان يتمتع الفرذ بالرجوع أو الموت إن خرج عنها، ولا رقابة أو حروبا. إنه بلد مفتوح وسلمي، حديث ومنفتح ويحتاج لسواعدنا لكي نشيئا، ولهذا تخلص الكاتبة فسان العرب الواصلين إلى تشيلي لم يأتوا لكي يعملوا



محطة القطارات الرئيسية في سانتياغو 1913



شارع ميغز في سانتياغو



يتوق ملاقاته رونالدو في الدوري الايطالي ميلان يضرب ضربة معلم بضم ريفالدو

واكد ريفالدو بعد توقيع العقد «انتظر بفارغ الصبر دربي مدينة ميلانو بين ميلان وانتر ميلان ونجمه (البرازيلي) رونالدو، اني متشوق لخوض هذ الدربي واؤكد للجميع ان مهمته (رونالدو) لن تكون سهلة».

واضاف «انه صديقي، وقد اثبتنا ذلك خلال الوندبالي، لكننا سنلعب في الدوري الايطالي مع ناديين مختلفين، واعتقد بان المباراة الاولى بين ميلان وانتر ميلان ستكون قبلة الانتظار في بطولة ايطاليا».

وذكرت الصحف في اسبانيا وايطاليا ان عدة اندية كانت ترغب بضم ريفالدو منها ريال مدريد والتشيكو مدريد الاسبانيان ولاسيو الايطالي ومانشستر يونايتد الانكليزي.

واوضحت صحيفة «لا غازيتا ديليو سبورت» الايطالية ان برلوسكوني اتصل بشخصيا برئيس ريال مدريد، بطل أوروبا، فلورنتينو بيريز وطلب منه عدم رفع المزايدات.

وقد تشيبت انضمام ريفالدو الي ميلان ببعض المشاكل للمدرب كارلو انشيلوتي الذي بات يملك خط هجوم صاعق يضم ايضا الاوكراني اندري شيفتشنكو والايطالي فيليبو اينزاغي ولاعب الوسط الهولندي كلارنس سيدورف والبرتغالي روي كوستا، وبات مطالبا أكثر من اي وقت مضى باحراز اللقب.

ويتعين على انشيلوتي في هذه الحالة الازح بتشكيلة هجومية او التضحية باحد اللاعبين الاربعة الاخرين.

وقال المدرب «ريفالدو ليس كأي لاعب آخر ويجب ايجاد المكان الصحيح له في التشكيلة».

ولعب ريفالدو لنادية سانتا كروز ريسيفي (91-92) وموغي ميريم (92-93) وكورينثيانز (93-94) وباليراس (94-96) البرازيلية، وديورتيفو كورونا (96-97) وبرشلونة (97-2002) الاسبانيين، واحرز الكاس السوبر الاوروبية (97) وبطل اسبانيا (98 و99) وكأس اسبانيا (98) مع برشلونة، وبطل البرازيل (94

ميلانو (ايطاليا) - أ ف ب: ضرب ميلان الايطالي ضربة معلم بضم ريفالدو لاعب وسط المنتخب البرازيلي الفائز بكأس العالم لكرة القدم الشهر الماضي، الذي صوفه.

ولم يطل الامر بريفالدو (30 عاما) أكثر من اسبوع بعد فسخ عقده مع برشلونه الاسباني الذي يدافع عن الوانه منذ العام 1997، ليجد ناديا جديدا عريقا ووقع معه عقدا لمدة 3 سنوات.

وحسب بنود العقد، سيدفع ميلان الذي يملكه رئيس الحكومة الايطالية سيلفيو برلوسكوني، 4 ملايين يورو سنويا حسب الرقم الرسمي الذي اعلنه النادي امس الاحد، اضافة الى بعض حقوق الدعاية.

وحقق ميلان صفقة رابحة بضمه احد افضل اللاعبين في العالم والحائز على الكرة الذهبية ولقب افضل لاعب عالمي عام 1999، دون دفع اي تعويض او بدل انتقال مستفيدا من حالة الجمود شبه الكلي في سوق الانتقالات بسبب الركود الاقتصادي السائد حاليا.

وترافق فسخ العقد بين ريفالدو وبرشلونه مع تبادل الاتهامات بين اللاعب والمدرب الجديد للنادي الكاتالوني، الهولندي لويس فان غال، فاستغل برلوسكوني الوضع وادار المفاوضات بنفسه.

وصرح نائب رئيس ادرينانو غاليناي بعد توقيع العقد، اتصلت فوراً بالرئيس برلوسكوني هاتفيا، كان مرتاحا جدا لانمام هذه الصفقة الاستثنائية»، مشيرا الى ان ريفالدو سيلتحق بملته في الاول من آب/اغسطس المقبل.

وذكرت صحيفة «لا غازيتا سبورتيفا» ان رئيس الحكومة ابلغ بان ريفالدو وقع العقد عندما كان يتناول العشاء مع رئيس الدولة السابق والسناور الحالي فرانچيسكو كوسيجا.

وصرح برلوسكوني «ان يكون لدينا في الفريق احد افراد المنتخب بطل العالم فهذا شرف لنا، وفي الوقت نفسه شرف لريفالدو لان ميلان فريق في الطليعة».

لندن - رويترز: قال نادي ارسنال انضمامه الى ارسنال. انهم ابطال انكلترا ولديهم فريق مليء ب لاعبين على مستوى دولي».

وشارك سيلفا الذي لم يسبق له اللعب لناد خارج البرازيل في جميع مباريات منتخب بلاده خلال نهائيات كأس العالم الشهر الماضي والتي فازت بها البرازيل.

وسافر سيلفا امس الى النمسا لينضم الى معسكر تدريبي لناديه الجديد قبل بدء الموسم.

ومن جهة أخرى تسببت اعمال شغب في منع استكمال مباراة ودية قبل بدء الموسم بين

لندن - رويترز: قال نادي ارسنال انضمامه الى ارسنال. انهم ابطال انكلترا ولديهم فريق مليء ب لاعبين على مستوى دولي».

وشارك سيلفا الذي لم يسبق له اللعب لناد خارج البرازيل في جميع مباريات منتخب بلاده خلال نهائيات كأس العالم الشهر الماضي والتي فازت بها البرازيل.

وسافر سيلفا امس الى النمسا لينضم الى معسكر تدريبي لناديه الجديد قبل بدء الموسم.

ومن جهة أخرى تسببت اعمال شغب في منع استكمال مباراة ودية قبل بدء الموسم بين

ارسنال يضم البرازيلي جيلبرتو سيلفا

بطولة العالم للملاكمة رويز وميتشل واوستين يحتفظون بالقابهم

لاس فيغاس (الولايات المتحدة) - أ ف ب: احتفظ الملاكم الأمريكي جون رويز بلقبه بطلا للعالم في الوزن الثقيل (تصنيف الجمعية العالمية) بفوزه على متحديه الكندي كيرك جونسون بالاستيعاب في الجولة العاشرة من المباراة المقررة طيبة. وحقق ميتشل فوزه الخامس والعشرين مقابل هزيمة واحدة وتعادل، فيما لقي غرين خسارته الخامسة مقابل 25 فوزا وتعادل واحد. وعلى حلبة لاس فيغاس ايضا، احتفظ الأمريكي تيم اوستين بلقبه بطلا لوزن الديك (تصنيف الاتحاد الدولي) بفوزه على المكسيكي ادان فارغاس بالضربة القاضية في الجولة العاشرة، رافعا رصيده الى 25 انتصارا مقابل تعادل واحد، وملحقا الخسارة الاربعة بالمكسيكي الذي يضم سجله 37 فوزا وتعادلا واحدا.

فوز غامبا اوساكا وكلوب طوكيو ببطولة اليابان

اوساكا الثالث على ضيفه فيغالتا سندا 3- صفر في ختام المرحلة الحادية عشرة من النوري الياباني لكرة القدم امس الاحد، وسجل تورو اراييا (29 خطا في مرمرى فريقه)

دياتشين يفاجئ نفسه بذهبية عشرة كيلومترات سباحة في بطولة أوروبا

بوتسدام (المانيا) - رويترز: فاجأ الروسي فلاديمير دياتشين نفسه بالفوز بسباق عشرة كيلومترات لسباحة الرجال في المياه المفتوحة في بطولة أوروبا امس الاحد رغم المنافسة شديدة من مواطنه الروسي ايفغوين كوشكاروف ودقيقة و29 ثانية بينما قطع لوكا بالديني صاحب الذهبية في سباق خمسة كيلومترات المسافة في ساعة و56 دقيقة واربع ثوان ليقتنع

هلجويرا على وشك الانتقال الى الافيس

مدريد - رويترز: نقلت اذاعة اسبانية عن لاعب خط الوسط اسباني لويس هلجويرا قوله انه على وشك الانتقال من اودينيزي الايطالي الى الافيس الاسباني على سبيل الاعارة. ونقلت اذاعة كادينا سير عن هلجويرا قوله «سأنضم الى فريقى الجديد بمجرد الحصول على تصريح من اودينيزي». انا سعيد جدا بالعودة الى اسبانيا، وكان هلجويرا (26 عاما) الذي يلعب شقيقه الاكبر ايفان مع ريال مدريد الاسباني انضم من ريال

استون فيلا الانكليزي يخرج زيورخ السويسري من كأس انترتوتو

مجموع اهداف المباراتين، ووصل فريق فولهام الذي يلعب ايضا في الدوري الممتاز الانكليزي لكرة القدم الى الدور قبل النهائي بفضل تعادل 1/1 في اليونان امام ايجاليو اثينا ليفوز 1/2 في مجموع مباريات الذهاب والعودة. وتاهل نادي في اف بي شتوتغارت الالمانى لثمن النهائي على الرغم من هزيمته 1/2 امام بروجيا في ايطاليا. وفاز شتوتغارت على ارضه في الاسبوع الماضي 1/3، وتعادل بولونيا الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى الايطالي دون في روسيا البيضاء مع سلجها مايل بولونغ وماركوس الباك ليجعل كفة الفريقين متساويتين في

دورة ألعاب الكومنولث

استراليا تسيطر على منافسات اليوم الثالث وتنتزع الصدارة

الجمايكية فيرونيا كامبل بطلة العالم للشبابات (11,00) والباهاماسية سيفانثا فانيس (11,07).

ومنح الكيني ستيفن تشيرونو بلاده ذهبيتها الثانية في البورة باحرازه ذهبية سباق 3 الاف م وواقع بقطعه المسافة بزمن 8,19,41 دقائق امام مواطنه ازيكيل كيمبوي (8,19,78) وشقيقه ابراهام تشيرونو (8,19,85).

وكان ويلبير فورس طليل منح كينيا ذهبيتها الاولى باحرازه المركز الاول في سباق 10 الاف م. ونجح الجنوب افريقي فرانتز كروغر (26 عاما) بطلا لسباق القرص برصيه 66,39 م. وتقدم كروغر، الذي احرز فضية الدورة الماضية عام 1998 وبرونزية اولمبياد سيدني عام 2000 على الكندي جاسون تانكس (62,61 م) والانكليزي بوب ريد وبطل الدورة الماضية (59,24 م).

واحرز الاسترالي كاديل ايفانز ذهبية سباق الدراجات ضد الساعة بزمن 1,00,53,50 ساعة

النيجييري يوتشينا اميدول (10,11) والكندي بيار براون (10,12).

واستغل كوليز اصابة البريطانيين دواين تشامبرز ومارك لويس فرانسيس في الامتار الاخيرة من السباق.

وكان تشامبرز وفرانسيس مرشحين لاحراز اللقب بيد انهما خفضا من سرعتهم فجاء بعد 80 م بسبب الاصابة في الفخذ.

وغادر تشامبرز، الذي تغلب مرتين هذا الموسم على بطل العالم اولمبياد سيدني الامريكى موريس غرين والصمبار وهو يسك بفخذه الاليس حيث اصيب بقلص عضلي، فيما سقط فرانسيس على الارض والدومع تنهمر من عينيه من شدة الالام قبل ان يحمل على نقالة.

ولدى السيدات احرزت الباهاماسية ديبى فيرغوسون، حاملة فضية بطولة العالم في سباق 200 م في ادمونتون، ذهبية سباق 100 م قاطعة المسافة بزمن 1,09,91 ثوان متقدمة على

مانشستر (انكلترا) - أ ف ب: سيطر رياضيو رياضيات استراليا على منافسات اليوم الثالث في دورة ألعاب الكومنولث السابعة عشرة المقامة حاليا في مدينة مانشستر الانكليزية (شمال غرب) وتستمر حتى 4 آب/اغسطس المقبل وانتزعوا صدارة الترتيب العام.

واحرزت استراليا 6 ذهبيات من اصل 15 وزعت بالإضافة الى 3 فضيات وبرونزية واحدة فتصدرت الترتيب العام برصيد 17 ميدالية (7 ذهبية و4 فضية و6 برونزية) امام كندا التي تراجعت الى المركز الثاني بعد احتفالها باحراز ذهبيتين وفضيتين و3 برونزيات اليوم.

وعزت انكلترا موقعها في المركز الثالث في الترتيب العام بنيلها ذهبية وفضيتين وبرونزية واحدة.

وفجر كيم كوليز من سانت كيتس ونيفيس مفاجاة من العيار الثقيل باحرازه ذهبية سباق 100 م قاطعا المسافة بزمن 9,98 ثوان امام

متفرقات من الملاعب العالمية

* لتسيو عام 98، لكنه لم يستطع فرض نفسه فاعاره النادي الايطالي الى مرسليليا الفرنسي موسم 99-2000 والى برشلونه موسم 2000-2001.

وانتهى عقد اللاعب الاسباني مع لتسيو في 30 حزيران/يونيو الماضي وهو الان من غير ناه، وتتردد الاندية في ضمه رغم موهبته واعتدال سنه (27 عاما) ودي لا بيينا ليس الوحيد الذي يطلب لتسيو بدفع ما هو مرتب عليه، فهناك ايضا اللاعبان التشيكي كاريل بوبورسكي والتشيلي مارتشيليو سالاس والمدريان الايطاليان البرتو زاكروني ودينو زوف، فضلا عن انه مليون لمانشستر يونايتد الانكليزي بمبلغ 17 مليون يورو من جراء ضم لاهيه المدافع الدولي الهولندي باب ستام.

* أعلن نادي ميلان الايطالي رسميا على موقعه على شبكة الانترنت ان الدولي البرازيلي ريفالدو (30 عاما) وقع عقدا معه لمدة 3 سنوات مقابل اجر سنوي مقداره 4ر8 ملايين يورو اضافة الى بعض حقوق الدعاية.

وصرح ريفالدو بعد التوقيع «انتظر بفارغ الصبر دربي مدينة ميلانو بين ميلان وانتر ميلان ونجمه (البرازيلي) رونالدو، اني متشوق لخوض هذ الدربي واؤكد للجميع ان مهمته (رونالدو) لن تكون سهلة».

واضاف «انه صديقي، وقد اثبتنا ذلك خلال الوندبالي، لكننا سنلعب في الدوري الايطالي مع ناديين مختلفين، واعتقد بان المباراة الاولى بين ميلان وانتر ميلان ستكون قبلة الانتظار في بطولة ايطاليا».

* جمد القضاء البرازيلي انتقال لاعب الوسط الدولي جيلبرتو سيلفا الى ارسنال الانكليزي الى ان يدفع ناديه التشيكو مينترو الديون المترتبة عليه.

وقررت محكمة العمل الحكومية في ولاية ميناس جيراس تجعيد انتقال جيلبرتو سيلفا (25 عاما و14 مباراة دولية و3 اهداف) مقابل 7 ملايين دولار الى ارسنال، الى ان يبادر ناديه البرازيلي الى تسديد الديون المترتبة عليه الى اللاعبين السابقين الشقيقين فلادير وقابيو او غوستو.

وبناء على قرار المحكمة، لم يستطع الاتحاد البرازيلي بالتالي اصدار براءة الذمة اللازمة لجيلبرتو سيلفا الذي وقع عقدا مع ارسنال ليلتحق بزملائه الجدد في النمسا.

وخاض ارسنال، بطل الثنائية في انكلترا العام الماضي (الدوري والكاس)، مباراة ودية مع رايبند فيينا توفت في الدقيقة 69 بسبب اعمال الشغب عندما كانت النتيجة تشير الى تعادل الفريقين صفر-صفر.

* طالب لاعب الوسط الدولي الاسباني السابق ايفان دي لا بيينا نادي لتسيو الايطالي بدفع 4,675 مليون يورو مرتبة عليه.

ونقلت صحيفة «اس» الاسبانية عن محامي اللاعب دومينيكو لاتينو قوله ان دي لا بيينا قدم الى الاتحاد الايطالي شكوى ضد لتسيو الذي يعانني من أزمة مالية واستبعد مؤقتا مع روما من البطولة الايطالية ما لم يبادر الى تسوية وضعه في البورصة.

وكان دي لا بيينا انتقل من برشلونه الاسباني الى



البريطانيات كاتي هوبر (يسار) وجايل ادمسون تقدمان عرضاً خلال الدورة (رويتز)



دورة سان دييغو تنطلق اليوم فينوس وليامز مصنفة أولى

سان دييغو (الولايات المتحدة) - أ. ف. ب: صفت الامريكية فينوس وليامز في المركز الاول لدورة سان دييغو الامريكية الدولية في كرة المضرب البالغة جوائزها 775 الف دولار والتي تنطلق اليوم الاثنين، وتشارك في الدورة افضل لاعبات في العالم ابرزهن الامريكيات جنيفر كابراني وليندسي ديفنهورت ومونيكا سيليش اللواتي صنفن في المراكز 2 و3 و4 على التوالي.

- ترتيب اللاعبات الثماني الاوليات:

1- الامريكية فينوس وليامز 2- الامريكية جنيفر كابراني 3- الامريكى ليندسي ديفنهورت 4- الامريكية مونيكا سيليش 5- البلجيكية كيم كليسترز 6- اليوغوسلافية يلينا دوكيتش 7- السلوفاكية دانيلا هانتو تشوفا 8- الروسية يلينا ديمنتييفا.

شقيقة سافين الاصغر تفوز ببطولة بولندا

■ سوبوت (بولندا) - رويترز: فازت الروسية الشابة دينارا سافين التي لا يعرف عنها سوى انها الشقيقة الاصغر لنجم التنس مارات سافين ياول بطولة في عالم تنس المحترفات عندما فازت ببطولة بولندا المفتوحة للتنس في المباراة النهائية لفردى السيدات في البطولة البولندية البالغة مجموع جوائزها 381 الف دولار فازت سافينا غير المصنفة ابنة الستة عشر ربيعا اليوم على الصنفة السادسة السلوفاكية هنريتا ناجيوا بانسحاب الاخيرة نتيجة الإصابة، وجاء انسحاب ناجيوا خلال المجموعة الثانية من المباراة، وفازت الروسية المغصوبة بالمجموعة الاولى بسهولة 6/3 وكانت متقدمة 4/صفر عند انسحاب ناجيوا.

وقبل المباراة كانت سافينا المصنفة رقم 188 على مستوى لاعبات العالم، وقال سافينا بعد الفوز «بعد ان فزت اتصلت بمارات لازهو بغوذي».

واضافت انها ستواصل العمل من اجل تحسين مستواها استعدادا لبطولة الولايات المتحدة المفتوحة وهي اربع واخر بطولات الجرائد سلام الكبرى للموسم الحالي.

كليسترز في نهائي وست كلاسيك بعد مباراة مثيرة

■ بالو التو (كاليفورنيا) - رويترز: وصلت حامله اللقب رويترز، والصنفة الرابعة كيم كليسترز الى نهائي بطولة وست كلاسيك للتنس في المباراة النهائية لفردى السيدات في البطولة البولندية البالغة مجموع جوائزها 381 الف دولار فازت سافينا غير المصنفة ابنة الستة عشر ربيعا اليوم على الصنفة السادسة السلوفاكية هنريتا ناجيوا بانسحاب الاخيرة نتيجة الإصابة، وجاء انسحاب ناجيوا خلال المجموعة الثانية من المباراة، وفازت الروسية المغصوبة بالمجموعة الاولى بسهولة 6/3 وكانت متقدمة 4/صفر عند انسحاب ناجيوا.

وقبل المباراة كانت سافينا المصنفة رقم 188 على مستوى لاعبات العالم، وقال سافينا بعد الفوز «بعد ان فزت اتصلت بمارات لازهو بغوذي».

واضافت انها ستواصل العمل من اجل تحسين مستواها استعدادا لبطولة الولايات المتحدة المفتوحة وهي اربع واخر بطولات الجرائد سلام الكبرى للموسم الحالي.

دورة كيتسبويل اللقب من نصيب كوريتخا

■ كيتسبويل (النمسا) - أ. ف. ب: احرز الاسباني اليكس كوريتخا المصنف ثامنا لقب بطل دورة كيتسبويل النمساوية الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها مليون دولار اثر فوزه على مواطنه خوان كارلوس فيريرو الثاني 6-4 و6-3 امس الاحد.

واحرز كوريتخا (28 عاما)، بطل كيتسبويل عام 1997، لقبه السابع عشر منذ احترافه دون ان يخسر اي مجموعة في هذه الدورة، وهو ما يدل على انه في قمة لياقته.

وصرح كوريتخا «انها افضل مشاركة لي، لقد قدمت في هذه الدورة افضل مستوى لدي وهزمت ثلاثة من افضل اللاعبين في العالم على ارض ترابية»، وكان كوريتخا فاز على الارجنتيني غاستون غارديو السادس وعلى مواطنه البرت كوستا الاول وبطل كيتسبويل 3 مرات وبطل وولن الرابع الفرنسي، ثاني البطولات الاربع الكبرى، هذا العام.

واضاف «بعد رولان غاروس، استعدت الحافز واصبحت رجلا آخر، ليس فقط في اللعب وخارجها ايضا واصبحت هادئا جدا».



اليكس كوريتخا

سامبراس يتعاقد مع اناكون كمدرب حتى نهاية الموسم

■ بالو التو (كاليفورنيا) - رويترز: تعاقد نجم التنس الامريكي بيت سامبراس مع بول اناكون ليتولى تدريبه حتى نهاية العام.

واحرز سامبراس 13 لقباً في البطولات الاربع الكبرى (جرايم سلام) لكنه يمر حالياً بفترة من اسوأ فترات حياته الرياضية فلم يفز ببطولة منذ حصوله على ويمبلدون للمرة السابعة قبل عامين، وسبق ان درب اناكون سامبراس نحو سبع سنوات لكنهما انفصلا في نوفمبر تشرين الثاني الماضي، وبذلك يكون سامبراس (31 عاما) غير طاقم تدريبه ثلاث مرات في الشهور التسعة الماضية، وقال اناكون لرويترز في اتصال هاتفي من تورونتو حيث يصحب سامبراس لاعبا لبطولة كندا المفتوحة «العودة الى القبة هي اكبر تحد في حياة بيت الرياضية».

واضاف «يجب ان نحقق العودة الى مستواه القديم كما كنا قافيا لاشغال حماسه وتحفيزه».

دورة ستانفورد فينوس وليامز في النهائي

■ ستانفورد (الولايات المتحدة) - أ. ف. ب: تتلقى الامريكية فينوس وليامز المصنفة اولى في الدورة وثانية عالميا مع البلجيكية كيم كليسترز الرابعة في المباراة النهائية لدورة ستانفورد الامريكية الدولية في كرة المضرب البالغة جوائزها 565 الف دولار.

في نصف النهائي، فازت فينوس على مواطنتها ليزا راموند 6-3 و6-6، وفوزت كليسترز على الامريكية ليندسي ديفنهورت الثانية 4-6 و6-4 و6-2.

في المباراة الاولى، لم تجد فينوس صعوبة في القضاء على راموند التي كانت ابعدت الامريكية مونيكا سيليش الثالثة عن المنافسة في الدور ربع النهائي، خلال 51 دقيقة فقط وجددت فوزها عليها بعد ان كانت اقتضت بطولتين اسبوعين من ثمن نهائي بطولتين ويمبلدون الانكليزية، ثالث البطولات الاربع الكبرى، وايقنتها على لقب واحد هذا العام في دورة ممفيس الامريكية.

وفي اللقاء الثاني، وضعت كليسترز حدا لانصارات ديفنهورت التي تشارك في اول دورة منذ كانون الثاني/يناير اثر عملية في الركبة، واحرزت ديفنهورت المجموعة الاولى، لكنها لم تستطع اكمال مشوارها الناجح امام البلجيكية الشابة (18 عاما).

وستتخذ المباراة النهائية طابع الثأر بالنسبة الى فينوس (22 عاما) بعد خسارتها امام كليسترز في نهائي دورة هامبورغ الالمانية في ايار/مايو الماضي، وهي تمنح الى احراز لقبها الرابع هذا العام والاول منذ نيسان/ابريل حين فازت بلقب بطلة دورة اميليا ايلاند، والحصول على الجائزة الاولى البالغة 93 الف دولار.

عويطة يقاضي مواطنيه داودة وقادة بتهمة القذف والسب

القائمة حاليا في مانشستر (انكلترا) حول تعين عويطة مدربا في المعهد الاسترالي للرياضة المكلف الاشراف على عدائي المسافات الطويلة بعد اتهامه بتقديم معلومات خاطئة عن سيرته الذاتية.

وحسب صحيفة «دي استراليا» فان عويطة اكد انه درب 3 ابطال اولمبيين وهم مواطناه ابراهيم بوطيب (10 الاف م عام 1988 في سيول) وخصال السباح (10 الاف متر عام 1992 في برشلونه) والبيروني فينوستي نيونغايبو (5 الاف متر عام 1996 في اتلانتا)، فضلا عن الغربيين صلاح حيسو ومحطم الرقم القياسي العالمي السابق لسافة 10 م والكروج.

ونشرت الصحيفة تصريحا لقادة ينفخ فيه ان يكون عويطة درب الكروج وقال «ان عويطة يؤكد انه درب هشام، لكن ذلك غير صحيح»، مضيفا «انه درب منتخب المغرب لمدة 5 اشهر على الارجح عام 1994، وقد يكون ساعده في المشاركة بلبقاء نيس الفرنسي».

وقال عويطة في تصريح من مكتب محاميه عبد اللطيف بنحيدة «من حق الاتحاد الاسترالي فتح تحقيق حول نوح سيرته»، مضيفا انه مستعد لد معلوماته، وستحضر لجنة تحقيق استرالية الى المغرب قريبا للتحقيق في الموضوع.

واوضحت صحيفة الصباح ان عويطة لم يوضح السبب الذي دعا الاتحاد الاسترالي الى فتح التحقيق، مشيرة الى انه من المفترض ان يكون الاتحاد الاسترالي اخذ التحقيق على ضوء الطلبات التي تقدم بها اكثر من مئة عده ومدرب عالمي لشغل منصب مدرب في المعهد الاسترالي للرياضة.

ونشرت الصحيفة الشهر الحالي اكد فيه انه «يشك في كون عويطة يحمل شهادة في مجال التدريب او الادارة حصل عليها من احد المعاهد بالولايات المتحدة».

يذكر ان عويطة كان اول عده ينزل تحت عتبة ال13 دقيقة في سباق 5 الاف م عندما سجل رقما قياسيا عالميا مقداره 12ر58ر39 دقيقة في نومز (يوليو) 1987 في روما، وهو صاحب الارقام القياسية سابقا لسباقات 1500 م و2000 م و3 الاف و5 الاف م.

لقاء غدانسك الدولي للاعب القوي القطري سيف الدين اول في سباق 3 الاف م ورقم قياسي للبيلاروسية توروفا

رغم (فرنسا) 9,25,31: البولندية جوستينا باك 7-9 في نيس (فرنسا) 9,22,29: البولندية جوستينا باك 5-5 في ميلانو (إيطاليا) 9,21,72: البيلاروسية اليسيا توروفا في 12-6-2002 في اوسترافا (تشيكيا) 9,16,51: البيلاروسية اليسيا توروفا في 27-7-2002 في غدانسك (بولندا).

ومن جهة أخرى احرز العده القطري خميس عبدالله سيف الدين المركز الاول في سباق 3 الاف م من مانع في لقاء خلال لقاء غدانسك الدولي البولندي (شمال) للاعب القوي، وقطع سيف الدين، حامل ذهبية اسيا في السباق ذاته، المسافة بزمن 8,16,48 دقائق.

ولدى السيدات، سجلت العده البيلاروسية اليسيا توروفا رقما قياسيا عالميا في المسافة ذاتها هو 9 دقائق و16 ثانية و51 جزءا في المئة من الثانية.

وكان الرقم القياسي السابق وهو 9 دقائق و21 ثانية و72 جزءا في المئة من الثانية بحوزة توروفا بالذات وقد حققته في لقاء اوسترافا التشيكي في 12 حزيران/يونيو الماضي.

يذكر ان سباق 3 الاف م من مانع للسيدات غير معتمد رسميا في بطولات العالم والالعاب الاولمبية، لكن الاتحاد الدولي بدأ باعتماد الرقم القياسي له منذ مطلع العام 2000.

■ افضل رقم عالمي (قبل اعتماد الرقم القياسي في 1-2000): 9,48,88 دقائق و9 دقائق و99-7 في تولا

● تطور الرقم القياسي: 9,43,64: الرومانية كريستينا ايلوتش كاساندرافا 8-7-2000 في بوخارست

9,40,20: الرومانية كريستينا ايلوتش كاساندرافا 8-30-2000 في

الاسماعيلي يستعد للموسم الكروي الجديد في مصر

■ الاسماعيلية (مصر) - رويترز: قال فاروق جعفر المدير الفني للنادي الاسماعيلي بطل الدوري المصري لكرة القدم الموسم الماضي ان وجود 14 لاعبا من نجوم الفريق باللخجات الوطنية المصرية في معسكرات تدريبية بالخارج اثر على البرنامج التدريبي للفريق.

واضاف جعفر ان اداء هؤلاء اللاعبين مباريات قوية مع المنتخبات اقدمهم كثريرا الاسر الذي يتطلب الوصول بباقى اللاعبين الى نفس مستواهم.

وقال جعفر لرويترز ان «الاسماعيلي سيؤدي عدة مباريات ودية في اطار الاستعداد لبطولة الدوري في الموسم الجديد وذلك بعد الاعتذار عن عدم المشاركة في دورة ابها بالملكة العربية السعودية والتي كان من المقرر ان يشارك فيها الفريق».

واضاف مدرب الاسماعيلي ان ضم اللاعب المالي عبد الرحمن تراوي لصفوف الفريق هو اضافة للاسماعيلي حيث سيلعب في مركز الوسط المهاجم وان هناك اقتراحات بشأن سفر فريق الاسماعيلي للخارج لاقامة معسكر ولبعد عدة مباريات ودية.

بطولة الاردن للوحدات يملك فرصة احتلال الصدارة

■ عمان - أ. ف. ب: يملك الوحدات وصيف البطل فرصة احتلال صدارة ترتيب الدوري الاردني لكرة القدم لدة 24 ساعة على الاقل عندما يلتقي مع اتحاد الرمثا الصاعد حديثا اليوم في افتتاح المرحلة الرابعة.

ويملك الوحدات صاحب المركز الثاني حاليا برصيد 7 نقاط كل السبب النجاح وتكرار فوزه على اتحاد الرمثا صاحب المركز العاشر الاخير (دون رصيد) ان سبق ان هزمه مرتين 1-3 و صفر-1 في مسابقة درع الاتحاد التي احرز لقبها.

وتقام اليوم ايضا مباراة ثانية بين الجزيرة الثامن (3 نقاط) والبعثة الخامس (5 نقاط)، وسحاول خلالها الاخير رد اعتباره بعد خسارته مرتين امام منافسه بنتيجة صفر-1 في مسابقة الدرع.

وتختتم المرحلة غدا الثلاثاء فيلعب الفيصلي المنتصر (9 نقاط) وحامل اللقب مع شباب الحسين السابع (3 نقاط)، والاهلي السادس (3) مع الرمثا الرابع (5)، والعربي التاسع (لا شيء) مع الحسين الثالث (7).

■ بيروت - أ. ف. ب: فاز المنتخب اللبناني لكرة القدم على فريق القرداحة السوري 2-صفر في المباراة الودية التي اقيمت على الملعب الاولبي في مدينة طرابلس (شمال لبنان).

وسجل ربيع عثمان (53 من ركلة جزاء) ومحمد ابو يوبي (79) الهدفين.

وهي المباراة الثانية لمنتخب لبنان بقيادة المدير الفني الجديد الفرنسي ريشار تاردي، الذي خاض شوطي اللقاء بتشكيلتين كما فعل في المباراة الاولى التي فاز فيها المنتخب على فريق الكرامة السوري 3-1 على

فوز منتخب لبنان على القرداحة السوري 2/صفر

البنك المركزي المصري يحظر على ادارات المصارف استخدام الاحتياطات والارباح المحتجزة لدعم مخصصات الديون المتعثرة

(اغسطس) مشيرا الى ان الاكتتاب سيقصر على قدامى المساهمين بالبنك، وتضم قائمة المساهمين بنك مصر بنسبة 20 في المئة، وبنك مصر الدولي بنسبة 30 في المئة، وصناديق استثمار البنكين بنسبة 20 في المئة، ومساهمين من القطاع الخاص بنسبة 30 في المئة. من ناحية اخرى قال رباط ان ادارة البنك ستدعو عقب الانتهاء من زيادة رأس المال المساهمين لحضور جمعية عمومية غير عادية للموافقة على زيادة ثانية لرأس المال المدفوع الى 500 مليون جنيه ورأس المال المرخص به الى 700 مليون جنيه. كما ستناقش الجمعية اصدار سندات متوسطة الاجل قيمتها 500 مليون جنيه. واصل مجلس ادارة مصر اكستريور د وافق في وقت سابق على زيادة رأس المال المرخص به الى 700 مليون جنيه وصادر سندات قيمتها 500 مليون جنيه على ان يتم عرض الامر على المساهمين. وأشار رباط الى ان البنك بدأ تنفيذ خطة تستهدف تنظيف محفظته الائتمانية وتصنيف القروض المتعثرة وتحويل غير المتكتمل منها الى منتظم. الدولار يساوي 4,64 جنيه.

حدث تدهور في استثمارات البنك منها الضعف المستمر في المركز المالي للشركة المستثمر فيها او حدوث انخفاض شديد في قيمة اصول هذه الشركة او وجود مؤشرات على احتمال تصفية الشركة نتيجة تعثرها المالي. ومن بين مؤشرات التدهور ايضا وجود حظر او قيد على نشاط الشركة او هتاجتها يترتب عليه التأخير سلبا على المركز المالي لها وطول فترة انشاء المشروع وعدم بدء الانتاج الفعلي في الوقت اللائم. اما من جهة ثانية قال وجرى رباط الرئيس الجديد لبنك مصر اكستريور ان البنك المركزي المصري وهيئة سوق المال رخصا للبنك زيادة رأسماله المدفوع الى 200,2 مليون جنيه (43 مليون دولار) مقابل 50 مليون جنيه حاليا.

واضاف رباط ان البنك يستهدف بهذه الخطوة دعم مركزه المالي وتوفير سيولة جديدة تمكنه من تغطية توسعته الجديدة خاصة في مجال التجزئة المصرفية والقروض الشخصية. وقال رئيس بنك مصر اكستريور ان البنك سيدعو مساهميه للاكتتاب في الزيادة الجديدة يوم 6 آب

البنك الخاضعة للبنك المركزي بتطبيق القواعد الجديدة فور عند اعداد القوائم المالية. وعالجت قواعد البنك المركزي الجديدة لأول مرة العمليات الخاصة بإصدار وسائل دفع النقود الالكترونية وكذا العمليات الخاصة بالشتقات المالية التي من أبرزها عقود الصرف الآجلة وعقود مبادلة العملات وعقود الخيارات. ونصت القواعد الجديدة على انه حال استخدام المشتقات المالية لاجراء تحوط للتغيير في قيمة اداة مالية او للتغيير في التدفق النقدي لهذه الأداة «عائد الأداة» يتم اجراء مقاصد بين التغيير في القيمة العادية لاداة التحوط والتغير في قيمة البند الذي تتم تغطيته. وقسمت قواعد المركزي الجديدة الاستثمارات المالية الى استثمارات بغرض التجارة، واستثمارات متاحة للبيع، واستثمارات محتفظ بها حتى تاريخ الاستحقاق، واستثمارات في شركات تابعة وذات مصلحة مشتركة. والزمّت القواعد البنوك بتعديل القيمة الدفترية للاستثمارات المالية التابعة لها في الشركات وذلك حال حدوث تدهور في قيمتها العادية عن القيمة الدفترية. وحددت قواعد المركزي عدة مؤشرات تدل على

القاهرة- رويترز: قال مصدر مصري في مصرى السبت ان مجلس ادارة البنك المركزي اصدر قرارا يقضي بحظر استخدام البنوك العاملة في مصر للاحتياطات والارباح المحتجزة في دعم المخصصات. و اضاف المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه ان المركزى المصرى لاحظ في الآونة الاخيرة قيام بعض البنوك بتوجيه جزء من الاحتياطات والارباح المحتجزة لدعم المخصصات المحتجزة لمواجهة الديون المشكوك في تحصيلها او المخصصة رغم ان التعليمات تقضى بان يكون دعم المخصصات من مصادر غير تلك التي يمكن توجيهها لدعم المركز المالي للبنك. وقال المصدر ان المجلس الزم البنوك ايضا انه حال حصول البنك على اسهم مجانية من إحدى الشركات التي يساهم فيها تظل قيمة المساهمة بسجلات البنك كما هي دون تعديل مقابل زيادة عدد الاسهم التي يمتلكها البنك بقدر الاسهم المجانية التي حصل عليها وبالتالي يتم خفض القيمة الدفترية للسهم. وكان مجلس ادارة البنك المركزي المصري اجرى الاسبوع الماضى تعديلات جوهرية على القواعد الخاصة باعداد القوائم المالية للبنوك، والزم المجلس كل

المستثمرون الاجانب يواصلون سحب اموالهم من اسواق اسرائيل

■ ثل ابي رويتزر: قال البنك المركزي الاسرائيلي امس الاحد ان المستثمرين الاجانب سحبوا ما قيمته الصافية 152 مليون دولار من اسرائيل في حزيران (يونيو) في اعقاب سحبهم 149 مليون دولار في ايار (مايو).

واستثمر الاجانب 1,06 مليار دولار في اسرائيل في الاشهر الستة الاولى من العام الحالي انخفاضا من 3,82 مليار دولار قبل ذلك بسنة فيما تسببت الانقراضة الفلسطينية المستمرة منذ عامين تقريبا في احجام مستثمرين اجانب عن الاستثمار. وفي عام 2000 قفزت قيمة الاستثمارات الاجنبية الى مستوى قياسي بلغ 11,3 مليار دولار. وعلى الرغم من ان قيمة الاستثمارات الاجنبية في القطاع الخاص غير المصرفي وصلت الى 362 مليون دولار في حزيران الا ان هذا الامر بددت تأثيره عمليات سحب من الودائع المصرفية باجمالي 447 مليون دولار. جاء ذلك فيما حول الاسرائيليون ان بلادهم ما قيمته الصافية 191 مليون دولار من الخارج في حزيران مقارنة مع 333 مليون دولار في ايار. وخلال النصف الاول من العام الحالي استثمر الاسرائيليون 1,46 مليار دولار في الخارج مقارنة مع 4.24 مليار دولار قبل ذلك بسنة.

لجنة مصرفية عليا لاعداد مشروع لاطلاق نظام الدفع الالكتروني

■ القاهرة- رويتزر: قالت نادية عبد العال مدير ادارة المعاملات السريعة (سوفيت) ونظم الدفع بالبنك المركزي المصري السبت ان البنك المركزي اتفق مع وزارة الاتصالات والمعلومات المصرية على تشكيل لجنة عليا لاعداد لتطبيق مشروع الدفع الالكتروني. و اضافت ان المشروع يهدف الى تعزيز استخدام وسائل الدفع الالكتروني كبطاقات الائتمان وبطاقات الصرف الآلي. واوضحت عبد العال، وهي عضو في اللجنة، ان اللجنة ستجتمع الاسبوع القادم للبدء اى كيفية تنفيذ مشروع الدفع الالكتروني.

وتضم اللجنة ممثلين عن البنك المركزي والبنوك العاملة في مصر واتحاد بنوك مصر والشركة المصرية للاتصالات وشركة بنوك مصر للتقدم التكنولوجي ومستشارين قانونيين. وأشارت الى ان الاجتماع سيبحث دور البنوك وشركات الاتصالات والاجرة الحكومية في تنفيذ المشروع الجديد وكذلك المشاكل التي قد تواجه عملية التنفيذ. وينظر ان يبحث الاجتماع ايضا ضرورة الاسراع في تطبيق قانون التوقيع الالكتروني الذي اقده مجلس الوزراء في الآونة الاخيرة واتسيع الية للاشراف على توثيق التوقيع الالكتروني وفرض اي نزاعات قد تنشعب بين البنوك وعملاتها حال تطبيق نظام التجارة الالكترونية والتعامل باستخدام التوقيع الالكتروني.

32 مليون دولار عقد بناء خزانات مياه بديي

■ دبي - اف ب: ذكرت الصحف المحلية امس الاحد ان شركة يونيك لانك هورست، وهي شركة مختلطة بين مؤسسة يونيتاد انجينييرينغ كونستراكشن الاماراتية وال. انش. بي. سي. الماليزية، فازت بعقد قيمته 32 مليون دولار لبناء وصيانة خزاني مياه في دبي.

واوضحت صحيفة (الخليج تايمز) نقلا عن مسؤولين في مؤسسة الكهرباء والمياه في دبي ان المشروع يسمح بمضاعفة قدرة تخزين المياه في شرق دبي لتصل الى 881,6 مليون ليتر لتلبية الطلب المتزايد على المياه حتى العام 2004.

ويحسب المسؤولين، سيتم تنفيذ المشروع خلال 15 شهرا، وهو سيليبي الزيادة في استهلاك المياه المقدرة بـ 551 مليون ليتر في اليوم في دبي التي يبلغ عدد سكانها حوالي 860 الف شخص.

ابو ظبي تخفض صادرات خامي زاكوم وام شيف

■ ابوظبي- رويتزر: قالت شركة بتروول ابوظبي الوطنية (اندوك) امس الاحد انها بلغت عملاءها بانها ستخفض الكميات المخصصة للتصدير في ايلول (سبتمبر) من ثلاثة خامات نفطية بنسبة ستة بالمئة.

ولم يذكر بيان سوى الكميات المخصصة للتصدير من خامات زاكوم العلوي وزاكوم السفلي وام شيف ولم يشر الى خام القياس مريان. وتخفض ابوظبي امداداتها لاصحاب العقود طويلة الاجل التزاما بقرار اوبك خفض الانتاج لتعزيز اسعار النفط.

6,6 مليون دولار خسائر لبنك طيب البحريني

■ المنامة- رويتزر: قال بنك طيب ومقره البحرين امس الاحد انه تكبد خسارة حجمها 6,6 مليون دولار خلال النصف الاول من عام 2002 مقارنة بربح صاف قيمته 6,2 مليون دولار في الفترة المقابلة من العام الماضي.

وكان البنك قد حقق ربحا صافيا قيمته 500 الف دولار في الربع الاول من العام الحالي.

وقال اقبال معمداني نائب رئيس هذا البنك الاستثماري الدولي «تعد خسائرتنا في النصف الاول من العام الى نهاوي القيمة السوقية لحفظتنا الاستثمارية من جراء تدهور الاحوال في الاسواق وايضا لتباطؤ اسواق الاسهم الخاصة».

وقال البنك في بيان انه يتوقع بيع استثماراتها او ثلاثة في قطاع الاسهم الخاصة على الاقل واستثمرين في القطاع العقاري بالولايات المتحدة خلال بقية العام الحالي.

وتملك ادارة البنك حصة نسبتها 17 في المئة من اسهمه فيما يملك مستثمرون اجانب حصة نسبتها خمسة في المئة. اما بقية اسهم اسهم البنك فمتداولة في بورصة البحرين.

سعود ارياح بتلكو البحرينية بنسبة 20%

■ المنامة- رويتزر: أعلنت شركة البحرين للاتصالات (بتلكو) ارتفاع صافي ارباحها عن النصف الاول من العام الحالي الى 34,2 مليون دينار بحريني من 28,5 مليون دينار في نفس الفترة الماضي. كما ارتفع دخل تشغيل الشركة الى 92,5 مليون دينار من 85,2 مليون دينار في الاشهر الستة الاولى من العام الماضي. اما نفقات تشغيل الشركة فقد صعدت الى 57,3 مليون دينار من 56,1 مليون دينار.

وتملك الحكومة البحرينية حصة نسبتها 39 في المئة من اسهم تلك الشركة التي تحتكر قطاع الاتصالات في البلاد فيما تملك شركة كيبيل اند وايرلس حصة نسبتها 20 في المئة. اما بقية اسهم الشركة فمتداولة في بورصة البحرين.

الدولار يساوي 0,377 دينار.

التوصل لتسوية سياسية لأزمة الجنوب سيريد اهتمام الشركات الاجنبية بالنفط السوداني

على اتفاق. وقال محلل مقره لندن «انها فرصة بالنسبة لشركات النفط غير الغربية للفوز بجزء من مناطق الامتياز السودانية». وقال محللون ان مدى جاذبية السودان مستقبلا سيخوَّف على الظروف المالية وحجم مناطق الامتياز المطروحة لان كَثِيرًا من الحقول صغيرة جدا ومن ثمّ يتعين ان تغطي مناطق الامتياز منطقة اوسع. واضافوا ان شركات الطاقة ستتابع عن كثب مباحثات حساسة في اطار محادثات السلام فيما يتعلق بكيفية تقسيم الطرفين لوارد البلاد النفطية. وتتفاوت تقديرات احتياطيات النفط السودانية رغم ان خبراء كثيرين يحدون حجم الاحتياطيات المأذكة عند حوالي مليار برميل انهم يقولون ايضا انه بسبب ضآلة عمليات التنقيب فان تلك الاحتياطيات قد تصل الى عشرة امثال هذا الرقم.

ان ترى تحديدا اتجاه عملية السلام... الا ان الانتاج مستمر من حقول النفط الرئيسية حيث تنتج شركة النيل الاعظم للبترول التي تضم شركات تشاينا ناشيونال بتروليوم كورب وبتروناس وسودانيت حوالي 230 الف برميل يوميا. وستسجود شركة تاليسمان انيرجي الكندية على حصة نسبتها 25 في المئة في شركة النيل الاعظم للبترول لكن يتوقع ان تنسحب منها بعد تعرضها لسيل من الانتقادات. وشركة اويل آند نتاشفيورال غاز كورب الحكومية الهندية مرشحة للاستحواذ على حصة الشركة الكندية حال انسحابها. اما منطقة امتياز شركة توتال فينا الفرنسية فهي خاملة لكن شركة سلاف المملوكة لروسيا وروسيا البيضاء وقعت في تموز (يوليو) الجاري اتفاق مشروع مشترك لتطوير حقول نفطي. كما ترد ان شركة روزنفت الروسية الحكومية تتفاوض

والمنطقة احدي المناطق التي تتمتع باحتياطات ضخمة في السودان لكنها ايضا ضمن مناطق الصراع. وينتج السودان حاليا حوالي 250 الف برميل يوميا مع خطط لزيادة الانتاج الى 500 الف برميل يوميا بحلول عام 2005. وتواجه شركات النفط العاملة في السودان انتقادات من جانب جماعات حقوق الانسان التي تقول ان الحكومة تستغل عائدات النفط لتمويل للحرب في الجنوب، فيما قال متمررون ان المنشآت النفطية اهداف مشروعة لهجماتهم. وقال لوندنين «بالطبع نتأثر بالاتقادات. كل الشركات الغربية العامة تتأثر بهذا النوع من الانتقادات». الا انه دافع عن وجود شركته قائلا ان تلك الاموال تعزز التنمية هناك وان شركات النفط تساهم في مراقبة اي انتهاكات لحقوق الانسان. وقالت شركة او.ا.م.في. التساوية

القاهرة - من ادموند بلير: يقول خبراء نفطيون ان امكانات السودان النفطية غير المستغلة ربما تثير اهتمام الشركات الغربية بعد ان تتوصل الحكومة السودانية الى اتفاق مع جماعة الثوار الرئيسية في البلاد قد ينهي حربا اهلية مشتتة منذ 19 عاما. ويقول الخبراء ايضا انه حتى يتم توقيع وتنفيذ اتفاق كامل فمن المرجح ان تظل الشركات الاسيوية والاوربية الشرقية مهيمته على القطاع النفطي السوداني اذ انها اقل تأثرا فيما يبدو بالاتقادات التي توجهها جماعات حقوق الانسان الغربية وسط القتال المشتعل في المناطق الغنية بالنفط. وقال ايان لوندنين رئيس شركة لوندنين بتروليوم السويدية التي علقت نشاطها في السودان في كانون الثاني (يناير) الماضي بسبب القتال «اعتقد ان الناس ينتظرون باهتمام.

مسؤولون استراليون يزورون بغداد لبحث تهديدها بمقاطعة قمح بلادهم

وطبقا للاحصاءات الحكومية فان العراق استورد 2,5 مليون طن من القمح الاسترالي في موسم 1999 / 2000 من اجمالي صادراته من القمح التي بلغت 17 مليون طن وهو ما يضع العراق على رأس قائمة مستهلكي القمح الاسترالي. وقال فيل ان المزارعين الاستراليين يؤيدون موقف الحكومة ويتقدمون سياسيتها وان محصول القمح العراقي ربما يكون له دور في تحركات العراق. ومضى يقول «لا نعرف بالتأكيد لكننا نعلم ان هناك محصولا طيبا جدا من القمح هذا العام في العراق. «قد لا يوجد ذلك الطلب الكبير على المنتج الاستورد وربما تستغل كورقة سياسية. لا اعرف». وصدرت استراليا منذ بداية هذا العام وحتى الان 1,3 مليون طن من القمح الى العراق في اطار برنامج النفط مقابل الغذاء. وتعاقد العراق على 500 الف طن اخري. لكن شركة-

ارتفاع تصدير نفط البحر الاسود عبر السويس

■ الاسماعيلية- رويتزر: قال مسؤول بهيئة قناة السويس السبت ان عمليات شحن نفط البحر الاسود عبر قناة السويس بدأت تشهد ارتفاعا ملحوظا مع استخدام دول جديدة للقناة في شحن النفط فيما قد يعوض الانخفاض في حركة الشحن عبر القناة. وقال جلال الديب مدير ادارة التخطيط والبحوث بهيئة قناة السويس ان الاشهر الاربعة الاولى من العام الحالي شهدت عبور نحو 757 ناقلة بتترول بانخفاض 180 ناقلة عن نفس الفترة من العام الماضي. وقال لرويترز «نظف البحر الاسود العابر لقناة السويس في عام 1999 لم يتجاوز 35، مليون طن، لكنه ارتفع خلال الخمسة اشهر الاولى من العام الجاري ليصل الى مليون ونصف المليون طن حيث بدأت دول مثل روسيا واوكرانيا في استخدام قناة السويس لشحن النفط الى دول الجنوب».

البورصة الكويتية تتعافى من خسائرها الحادة

احتمال تعرض العراق لهجوم بقيادة الولايات المتحدة، وتخشي الكويت من احتمال استخدام العراق لاسلحة كيميائية في اي صراع مع الولايات المتحدة التي تتدرب بعض قواتها البرية على مقربة من الحدود مع العراق في اطار تدريبات مستمرة منذ حرب الخليج. وقال وزير الدفاع الكويتي الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح لصحيفة (القبس) الكويتية انه سيقطع اجازته كأكبر البورصات العربية قاطبة، بنسبة اربعة في المئة. وقال الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح النائب اول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الذي غابها ما يتولى ادارة الشؤون البورسية الاول. والاسهم لصحيفة (الراي العام) من تراجع البورصة امس الاول ليس له اثار. وقد ارتفعت السوق بشدة في وقت سابق من هذا الشهر اثر انباء ذكرت ان السلطات ستسني العمل بالحد الأقصى المفروض على حركة اسعار الاسهم والنشطة وهو خمسة بالمئة صعودا او هبوطا، ولكن بعد اجراء التغييرات الاسبوع الماضي تراجع الاسهم بشكل مطرد.

وقال احد المتعاملين بالاقصاد الواهن هو ما يدفع السوق للزول في المقام الاول، مشيرا الى التباطؤ الاقتصادي الذي قوض ثقة المستثمرين. وقال متعاملون اخرون ان بدء موسم عطلات الصيف ساهم في تعزيز الزخم الذي تتسم به حركة التعامل في الاسهم في ايام الاحد.

وقال حصني ان المستثمرين بالغوا في رد الفعل لعلان قواعد التجارة الجديدة التي تسمح لانشاط 12 سهما بالتحرك في حدود اكثر من خمسة بالمئة خلال جلسة التعامل الواحدة وهو الحد الأقصى المفروض على باقي الاسهم المتداوله. وحققت بعض الاسهم التي يجري تداول شهادات الايداع الدولية لها في لندن مكاسب كبيرة امس بعد انتعاش سوق الاسهم البريطانية في نهاية الاسبوع الماضي. الدولار يساوي 4,64 جنيه مصري.

مباحثات عراقية جزائرية لتطوير التعاون الاقتصادي

■ بغداد - «قدس برس»: اجرى وزير التجارة الجزائري فور الدين بوكروج امس في بغداد مباحثات مع المسؤولين العراقيين تتناول تطوير التعاون الاقتصادي بين البلدين، ويرأس الوزير الجزائري وفدا اقتصاديا كبيرا يضم 100 شخصية من المسؤولين ورجال الأعمال في زيارة تستغرق خمسة ايام.

وقال بوكروج، الذي وصل بغداد السبت، إن الزيارة تهدف إلى تعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية بين العراق والجزائر بعد توقيع اتفاقية التجارة الحرة العام الماضي للوصول إلى الشراكة الاقتصادية بين البلدين. وأشار رئيس غرفة الصناعة السابق عثمان بدير إلى أن الصناعات الخليجية، وخصوصا السعودية والكويتية تتمتع من المنافسة في الأسعار والجودة نتيجة الدعم الحكومي لها، كما أن السوق الخليجي مفتوح للدول الأعضاء في مجلس التعاون، مما وفر للمنتج والمنتجات الخليجية سوقا اكبر مقارنة مع المنتجات الأردنية. ويعول الأردن على صناعة تقنية المعلومات والبرمجيات أمل كبيرة في تعزيز الأنشطة التصديرية وخصوصا بعد نمو هذه الصناعة وقدها شركات مع كبريات الشركات العالمية الناشطة في هذا القطاع.

52% من صادرات الأردن للعراق وأمريكا والسعودية

وتفرض قوانين العمل في هذه المناطق استيراد جزء محدد من مسدلات الإنتاج من الأسواق الاسرائيلية. من جهة أخرى اسهم انخفاض مستوردات الأردن خلال الشهور الخمسة الأولى من العام الحالي بنسبة 4 في المئة من تخفيض العجز في الميزان التجاري لبلدنا 600 مليون دولار. ولا يزال النفط يشكل النسبة الأعلى في سللة المواد المستوردة، والتي بلغت نسبتها العام الحالي 12 في المئة إلى جانب قاتورة استيراد السيارات والجرارات الزراعية، والتي تشكل حوالي 8 في المئة من الإجمالي.

في صعيد آخر أظهرت بيانات لوحدة الدراسات في وزارة الصناعة والتجارة الأردنية أن مستوردات الأردن من دول منطقة التجارة العربية الكبرى سجلت ارتفاعا العام الماضي بنسبة 5 في المئة لتبلغ 798 مليون دينار، بينما تراجعت صادرات الأردن إلى أسواق هذه الدول بنسبة 5.4 في المئة لتبلغ حوالي 475 مليون، بالمقارنة مع عام 1997.

وأشارت البيانات إلى أنه مع دخول اتفاقية التجارة الحرة العربية حيز التنفيذ عام 1998 اتجهت المستوردات نحو الصعود، حيث سجلت عام 486 و544 و794 مليون دينار على التوالي لأعوام 1998 و1999 و2000. وأشار رئيس غرفة الصناعة المؤهلة في الأردن، إحدى الصناعات الخليجية، وخصوصا السعودية والكويتية تتمتع من المنافسة في الأسعار والجودة نتيجة الدعم الحكومي لها، كما أن السوق الخليجي مفتوح للدول الأعضاء في مجلس التعاون، مما وفر للمنتج والمنتجات الخليجية سوقا اكبر مقارنة مع المنتجات الأردنية. ويعول الأردن على صناعة تقنية المعلومات والبرمجيات أمل كبيرة في تعزيز الأنشطة التصديرية وخصوصا بعد نمو هذه الصناعة وقدها شركات مع كبريات الشركات العالمية الناشطة في هذا القطاع.



شركة اناداركو الامريكية للنفط تشكو من ان تخفيضات اوبك تقيد انتاجها بالجزائر

ومن المقرر ان تكمل الشركة الامريكية وشركاؤها منشآت انتاج بطاقة اضافية 230 الف برميل يوميا في حقل ورهود في اوائل العام المقبل.

وقال سبيتر ان الجزائر تحاول اقتناع اوبك بزيادة حصتها في ضوء زيادة طاقتها الانتاجية بفضل اناداركو، لكنه اشار الى انه لا يعرف بما يمكن ان تشرف عنه هذه الجهود.

وقالت اناداركو انها ستفقد جزء من الانتاج في حاسي بركين بعد انتهاء اجل اتفاق يسمح لها باسترداد تكلفة التنقيب الا ان ذلك سيعوضه حصتها في الانتاج الجديد من حقل ورهود ليستقر انتاجها في الجزائر في عامي 2003 و2004.

وقال سبيتر ان اناداركو استأنفت في الاونة الاخيرة عمليات التنقيب في الجزائر وان الاخيرة تحل مكانة بارزة في الخطط المستقبلية للشركة وتبلغ حصة الجزائر الحالية في اوبك 693 الف برميل يوميا الا ان بيانات اوبك تقيد ان الجزائر تجاوزت حصتها بكثير في حزيران (يونيو)

وقال سبيتر ان اناداركو استأنفت في الاونة الاخيرة عمليات التنقيب في الجزائر وان الاخيرة تحل مكانة بارزة في الخطط المستقبلية للشركة وتبلغ حصة الجزائر الحالية في اوبك 693 الف برميل يوميا الا ان بيانات اوبك تقيد ان الجزائر تجاوزت حصتها بكثير في حزيران (يونيو)

وقال سبيتر ان اناداركو استأنفت في الاونة الاخيرة عمليات التنقيب في الجزائر وان الاخيرة تحل مكانة بارزة في الخطط المستقبلية للشركة وتبلغ حصة الجزائر الحالية في اوبك 693 الف برميل يوميا الا ان بيانات اوبك تقيد ان الجزائر تجاوزت حصتها بكثير في حزيران (يونيو)

سوق غير مشروعة لتجارة اسماك الزينة تؤثر على قدرة مصر على المنافسة دوليا

جنوب سيناء حيث توجد نحو خمس نقاط تفتيش جنوب سيناء مما يجعل خروج الاسماك بعد صيدها من هذه المنطقة صعبا للغاية.

وقال ان عمليات الصيد غير المشروعة تحرم الشركة من ما بين 15 و25 بالمئة من حصيلة الصيد المعتادة. و اضاف انه نتيجة وجود هذه السوق غير المشروعة في مصر «بلغنا اكثر من جهة للتحقيق في هذا الامر لمنع الغامرين من عمليات الصيد... وتابع انه لا توجد اى شركة في مصر لديها موافقة تصديرية لاسماك الزينة سوى الشركة المصرية للصيد ومعداته.

وتصرف الشركة على مشروع اسماك الزينة بجنوب سيناء منذ عام 1985 وهو تاريخ انشائها فيما كان يسمح قبل ذلك للافراد والشركات الخاصة بعمليات الصيد والتصدير. ومضى يقول «الشركة تباع اسمائها في الاسواق التصديرية بما يتراوح بين 15 و30 دولارا للسمكة الواحدة فيما يبيع التجار غير الرسميين هذه الاسماك بما يقل عن هذا السعر بخمسة دولارات في اسواق الولايات المتحدة الامريكية

ويتكون «كونسورسيوم محطة الخربة السمراء» من شركة انديو دغرمونت وانديو (فرنسا) ومورغنتي (الولايات المتحدة) حيث سيتولى تشغيل وإدارة المشروع لمدة 25 عاما وفقا لنظام بي.اوت.ي (بناء وتشغيل ونقل الملكية).

وفي كلمة له خلال مراسم توقيع الاتفاقية، أكد وزير المياه الأردني حازم الناصر ان «تنفيذ هذا المشروع وفي إطار البنية التحتية في قطاع المياه والصرف الصحي هو الاول من نوعه في منطقة الشرق الاوسط الذي يشارك فيه القطاع الخاص والقطاع العام».

وستحل محطة الخربة السمراء محل نظام قديم لمعالجة المياه ذات طاقة انتاجية محدودة.

يذكر ان الأردن الذي يعد ضمن افقر عشر دول في العالم من حيث الموارد المائية يسعى الى زيادة هذه الموارد.

وتصل حاجة الأردن سنويا من المياه الى مليار و100 مليون متر مكعب غير انه منذ قرابة ثمانين سنوات لا تتعدى الكميات المتاحة 850 مليون متر مكعب سنويا.

عمان - اف ب: وقعت امس الاحد في عمان اتفاقية لإنشاء محطة لمعالجة المياه العادمة في الأردن بكلفة 154,5 مليون دولار تغطي نصفها تقريبا الوكالة الامريكية للامانة الدولي.

وأفاد بيانان لوزارة المياه الأردنية وللوكالة الامريكية ان طاقة محطة السمراء بالقرب من عمان ستبلغ 267 الف متر مكعب يوميا في المتوسط و534 الف متر مكعب يوميا كحد أقصى من المياه المعالجة القادمة من منطقة عمان وضواحيها والتي يبلغ إجمالي عدد سكانها مليوني نسمة. وستستخدم هذه الكمية أساسا لأغراض الري.

ومن المقرر ان يبدأ تنفيذ المشروع مطلع العام المقبل وسيستمر ثلاثة اعوام.

وستشتمل وزارة المياه الأردنية 6% من كلفة المشروع (8,9 مليون دولار) والوكالة الامريكية للامانة الدولي 43% (66,1 مليون دولار) في حين سيغطي كونسورسيوم من شركات امريكية وفرنسية 51% من الكلفة اي ما يعادل 79,5 مليون دولار.

صحيفة: اثنان من اكبر صناديق المعاشات بالعالم يوقفان البيع على المكشوف للحد من تقلبات البورصة

لندن - رويترز: ذكرت صحيفة (صنداى تايمز) امس الاحد ان اثنين من اكبر صناديق المعاشات في العالم قررا وقف اقراض اوراق مالية لصناديق التحوط في محاولة للحد من تقلبات السوق.

وقالت الصحيفة ان صندوق في ايه.بي.بي.جي.جي.ام. ال هولنديين الذين يديران اصولا تزيد عن 130 مليار جنيه استرليني (204 مليارات دولار) ياملان ان تؤدي هذه الخطوة الى تقليص عمليات «البيع على المكشوف» وانهما كتبوا مؤسسات مستثمرة اخرى لنصحها بان تحذو حذوها.

والبيع على المكشوف أسلوب يتبعه التجار لتحقيق ارباح من اسهم يعتقدون انها ستتهبط.

وفي هذه العملية يقرض التجار اسهما من اصحابها وهم غالبا صناديق المعاشات ويبيعونها في السوق ثم يشترونها مرة اخرى في وقت لاحق عند انخفاض اسعارها لردها لاصحابها الاصليين والاحتفاظ لانفسهم بالربح.

وجاءت خطوة الصندوقين الهولنديين بعد ان قال مسؤول تنظيم القطاع المالي البريطاني يوم الجمعة الماضي انه يريد تعزيز شفافية هذه العملية التي يمارسها المتعاملون على نطاق واسع.

السعودية تقرر قواعد خصخصة قطاع الاتصالات تمهيدا لطرح 30% من الشركة الوطنية

الرياض - رويترز: قال خالد بن محمد القصيبي القائم بامعمال وزير البريد والبرق والهاتف السعودي ان المملكة اقرت السبت قواعد الخاصة بخصخصة قطاع الاتصالات.

ويأتي التحرك قبل طرح 30 في المئة من الشركة السعودية للاتصالات التي تحتكر القطاع في البلاد للبيع في اطار برنامج خصخصة سياساعد في تقليص دين السعودية المحلي الضخم.

وقال القصيبي ان الباب سيفتح امام الاستثمار في قطاعات خطوط التليفون الارضية الثابتة والحمول (الجوال).

واضاف في بيان بثته وكالة الانباء السعودية انه سيتم تأسيس شركات مساهمة عامة تطرح اسهمها للاكتتاب العام.

ولم يشير الى ما اذا كان القانون يسمح باستثمارات اجنبية في القطاع الذي سجل نموا بمعدل 30 في المئة خلال السنوات القليلة الماضية.

وقال اقتصاديون ان الطرح المتوقع ان يحقق عائدا يتراوح بين ثلاثة واربعه مليارات دولار لن يكون متاحا للمستثمرين الاجانب.

وقال القصيبي ان الهيئة السعودية للاتصالات ستكون المسؤولة عن تنظيم القطاع وتشجيع الاستثمار وتقديم الخدمات بأسعار «مناسبة» والاعداد المناسبة للقطاع الخاص.

ويعتقد قانون للاتصالات اقرته الحكومة في وقت سابق هذا العام في اطار جهود المملكة لدفع برنامج الخصخصة قديما بهدف تقليص الدين المحلي البالغ حجمه 170 مليار دولار يتعين طرح اسهم في الشركة

الرياض - رويترز: قال خالد بن محمد القصيبي القائم بامعمال وزير البريد والبرق والهاتف السعودي ان المملكة اقرت السبت قواعد الخاصة بخصخصة قطاع الاتصالات.

ويأتي التحرك قبل طرح 30 في المئة من الشركة السعودية للاتصالات التي تحتكر القطاع في البلاد للبيع في اطار برنامج خصخصة سياساعد في تقليص دين السعودية المحلي الضخم.

وقال القصيبي ان الباب سيفتح امام الاستثمار في قطاعات خطوط التليفون الارضية الثابتة والحمول (الجوال).

واضاف في بيان بثته وكالة الانباء السعودية انه سيتم تأسيس شركات مساهمة عامة تطرح اسهمها للاكتتاب العام.

الأردن يوقع اتفاقا لإنشاء محطة لمعالجة المياه العادمة بقيمة 154,5 مليون دولار

عمان - اف ب: وقعت امس الاحد في عمان اتفاقية لإنشاء محطة لمعالجة المياه العادمة في الأردن بكلفة 154,5 مليون دولار تغطي نصفها تقريبا الوكالة الامريكية للامانة الدولي.

وأفاد بيانان لوزارة المياه الأردنية وللوكالة الامريكية ان طاقة محطة السمراء بالقرب من عمان ستبلغ 267 الف متر مكعب يوميا في المتوسط و534 الف متر مكعب يوميا كحد أقصى من المياه المعالجة القادمة من منطقة عمان وضواحيها والتي يبلغ إجمالي عدد سكانها مليوني نسمة. وستستخدم هذه الكمية أساسا لأغراض الري.

ومن المقرر ان يبدأ تنفيذ المشروع مطلع العام المقبل وسيستمر ثلاثة اعوام.

وستشتمل وزارة المياه الأردنية 6% من كلفة المشروع (8,9 مليون دولار) والوكالة الامريكية للامانة الدولي 43% (66,1 مليون دولار) في حين سيغطي كونسورسيوم من شركات امريكية وفرنسية 51% من الكلفة اي ما يعادل 79,5 مليون دولار.

عمان - اف ب: وقعت امس الاحد في عمان اتفاقية لإنشاء محطة لمعالجة المياه العادمة في الأردن بكلفة 154,5 مليون دولار تغطي نصفها تقريبا الوكالة الامريكية للامانة الدولي.

وأفاد بيانان لوزارة المياه الأردنية وللوكالة الامريكية ان طاقة محطة السمراء بالقرب من عمان ستبلغ 267 الف متر مكعب يوميا في المتوسط و534 الف متر مكعب يوميا كحد أقصى من المياه المعالجة القادمة من منطقة عمان وضواحيها والتي يبلغ إجمالي عدد سكانها مليوني نسمة. وستستخدم هذه الكمية أساسا لأغراض الري.

ومن المقرر ان يبدأ تنفيذ المشروع مطلع العام المقبل وسيستمر ثلاثة اعوام.

وستشتمل وزارة المياه الأردنية 6% من كلفة المشروع (8,9 مليون دولار) والوكالة الامريكية للامانة الدولي 43% (66,1 مليون دولار) في حين سيغطي كونسورسيوم من شركات امريكية وفرنسية 51% من الكلفة اي ما يعادل 79,5 مليون دولار.

مسلوون امريكيون بالهند قريبا لتعزيز التعاون الاقتصادي

نيودلهي - اف ب: اعلن وزير الخارجية الامريكي كول باول امس الاحد ان مسؤولين امريكيين بينهم وزير الخزانة بول اوينل سيتوجهون في الايام القليلة الى نيودلهي بهدف تطوير العلاقات الاقتصادية مع الهند.

وقال باول في مؤتمر صحفي عقده في نيودلهي ان «اهم ديموقراطيتين واكبر ديموقراطيتين في العالم يجب ان تعملنا اكثر مع بعضهما، ان تتحدانا، ان نتعارفا وان تزيدا التبادل بينهما».

وسيكون نائب وزير الخارجية كينيث جوست ومساعده وزير الخارجية ريتشارد ارميتاج ومساعده وزير الخارجية لشؤون جنوب آسيا كريستينا روكا جزءا من الوفد الامريكي.

وقال باول «نحن نبحت فعلا عن اوسع علاقة ممكنة مع الهند (...) لقد عمقنا حوارنا الاقتصادي (...) انما هناك امكانات كبيرة لتبادل مستقبلي».

وازدادت الصادرات الامريكية الى الهند من 3,3 مليار دولار في 1995 الى 3,7 مليار في العام 2000، بينما تضاعفت تقريبا الصادرات الهندية الى الولايات المتحدة في المدة ذاتها لتبلغ 10,7 مليار دولار.

وتراجعت الاستثمارات الامريكية في الهند من 737 مليون دولار في 1997 الى 336 مليون دولار في العام 2000.

وزير الاقتصاد السويدي يتوقع نمو الناتج المحلي الاجمالي 1% فقط

زوريخ - رويترز: توقع وزير الاقتصاد السويدي باسكال كوشبان نمو الاقتصاد السويدي بواقع واحد في المئة فقط في عام 2002 رغم خضخ البنك المركزي لأسعار الفائدة يوم الجمعة متوقعا ان يقل على الأرجح معدل النمو «بكثير» عن نسبة واحد في المئة.

وفي مقابلات صحافية نشرت السبت قال كوشبان انه لا يتوقع تأثيرا كبيرا على الاقتصاد نتيجة هبوط اسواق الاسهم. واضاف انه في الوقت الذي يضر فيه سعر صرف الفرنك السويسري بصادرات البلاد فانه ايضا علامة على الثقة الدولية في الاقتصاد السويدي.

فماجا البنك الوطني السويدي (البنك المركزي) الاسواق يوم الجمعة بخفض نطاق سعر فائدته المستهدف

زوريخ - رويترز: توقع وزير الاقتصاد السويدي باسكال كوشبان نمو الاقتصاد السويدي بواقع واحد في المئة فقط في عام 2002 رغم خضخ البنك المركزي لأسعار الفائدة يوم الجمعة متوقعا ان يقل على الأرجح معدل النمو «بكثير» عن نسبة واحد في المئة.

وفي مقابلات صحافية نشرت السبت قال كوشبان انه لا يتوقع تأثيرا كبيرا على الاقتصاد نتيجة هبوط اسواق الاسهم. واضاف انه في الوقت الذي يضر فيه سعر صرف الفرنك السويسري بصادرات البلاد فانه ايضا علامة على الثقة الدولية في الاقتصاد السويدي.

فماجا البنك الوطني السويدي (البنك المركزي) الاسواق يوم الجمعة بخفض نطاق سعر فائدته المستهدف

هونغ كونغ تحت شنغهاي على تأجيل مشروع متنزہ ديزني لانه يضر سياحتها

هونغ كونغ - رويترز: حث قطاع السياحة والفنادق في هونغ كونغ مدينة شنغهاي على الا تقيم متنزہ ديزني الترفيهي في وقت قريب قائله ان مثل هذا المشروع سيضر بالسياحة في هونغ كونغ التي ستقيم بالفعل متنزها لديزني.

وقدم العاملون في هذا القطاع هذا الطلب من خلال عضو برلمان هونغ كونغ اميلي لايو التي نقلت اراءهم في خطاب ارسلته الى وزير هونغ كونغ لشؤون التنمية الاقتصادية والعمل ستيفن ايب وارسلت نسخة منه الى رويترز امس الاحد.

وتعتمد هونغ كونغ على مشروع ديزني الذي يتكلف 1,8 مليار دولار لانعاش اقتصادها التداخي ولجذب مزيد من السائحون.

الا ان تقارير اعلامية غير مؤكدة ذكرت ان شركة والت ديزني وقعت خطاب نوايا لاقامة متنزہه آخر في شنغهاي مما اثار مخاوف من احتمال ان تواجه هونغ كونغ منافسة شديدة بعد اتمام مشروع ديزني في اوائل عام 2006.

وذكرت صحف في هونغ كونغ الاسبوع الماضي ان العمل في متنزہه ديزني بشنغهاي سينتهي قبل ذلك الا ان الحكومة المركزية في بكين لن تسمح بافتتاحه الا بعد افتتاح متنزہه هونغ كونغ.

فيات الايطالية للسيارات توقع اتفاق قرض قابل للتحويل حجمه ثلاثة مليارات يورو

ميلانو - رويترز: قالت شركة فيات الايطالية لصناعة السيارات انها توصلت الى اتفاق نهائي مع مجموعة بنوك معظمها ايطالي بشأن قرض حجمه ثلاثة مليارات يورو قابل للتحويل الزاما الى اسهم حال عدم السداد.

ويهدد هذا الاتفاق الطريق لضخ اموال الى المجموعة المتعثرة ويعطي الشركة المثلث كاملها بالديون فرصة مع سعيها لجمع اموال من خلال بيع اصول وسعيها لتحويل وحدتها لانتاج السيارات من الخسارة الى الربح. لكنه يفرض ضغوطا على ادارة الشركة التي سيتعين عليها تسليم جزء كبير من الشركة الى البنوك حال عدم القدرة على السداد.

وقالت فيات انها تعهدت بخفض صافي ديونها الى ثلاثة مليارات يورو من 6,6 مليار في نهاية الربع الاول، اضافة الى تقليص اجمالي ديونها المالية الى 23,6 مليار يورو من نحو 35

ميلانو - رويترز: قالت شركة فيات الايطالية لصناعة السيارات انها توصلت الى اتفاق نهائي مع مجموعة بنوك معظمها ايطالي بشأن قرض حجمه ثلاثة مليارات يورو قابل للتحويل الزاما الى اسهم حال عدم السداد.

ويهدد هذا الاتفاق الطريق لضخ اموال الى المجموعة المتعثرة ويعطي الشركة المثلث كاملها بالديون فرصة مع سعيها لجمع اموال من خلال بيع اصول وسعيها لتحويل وحدتها لانتاج السيارات من الخسارة الى الربح. لكنه يفرض ضغوطا على ادارة الشركة التي سيتعين عليها تسليم جزء كبير من الشركة الى البنوك حال عدم القدرة على السداد.

وقالت فيات انها تعهدت بخفض صافي ديونها الى ثلاثة مليارات يورو من 6,6 مليار في نهاية الربع الاول، اضافة الى تقليص اجمالي ديونها المالية الى 23,6 مليار يورو من نحو 35

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم

طالعوها صباح كل يوم في

لندن، باريس، نيويورك، جنيف، فرانكفورت، بون، امستردام، اثينا، استوكهولم، كوبنهاغن، لوس انجلوس، مدريد، روما، ميلان، زيوريخ، برشلونه، دوسلدورف، فيينا، واشنطن، نيوقوسيا، لارنكا، اوتوا، مونتريال، تورنتو. كما توزع في معظم العواصم والمدن العربية في الشرق والمغرب العربي علاوة على السودان واليمن وسورية ومصر ودول خليجية

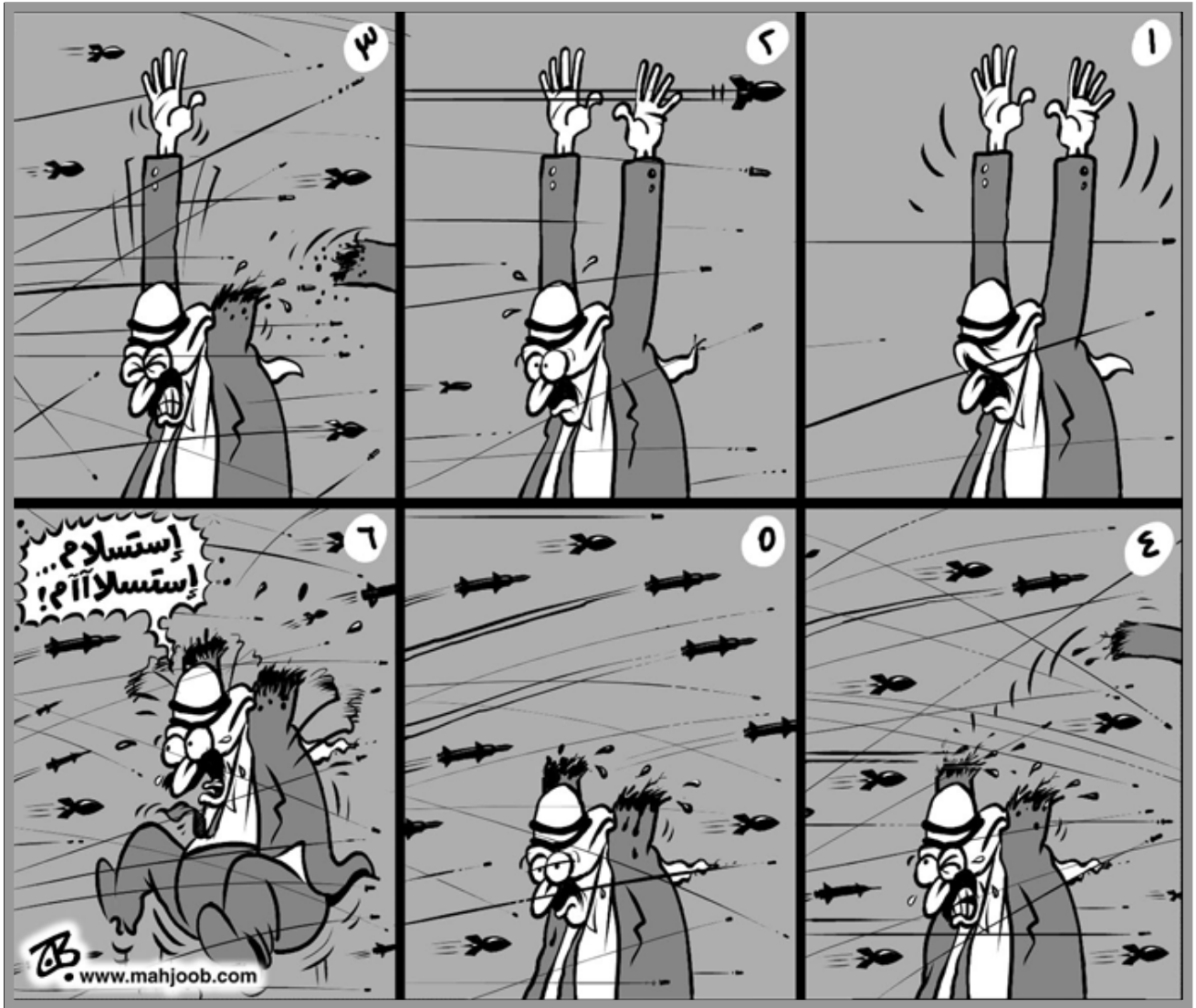
صحيفة الخبر الموضوعي، والرأي المستقل، والثقافة الجادة

تهريب المخدرات في السعودية

تهرب المخدرات في السعودية... تهريب المخدرات في السعودية... تهريب المخدرات في السعودية...

تهريب المخدرات في السعودية... تهريب المخدرات في السعودية... تهريب المخدرات في السعودية...

تهريب المخدرات في السعودية... تهريب المخدرات في السعودية... تهريب المخدرات في السعودية...



المالية الفلسطينية

عدي صادق

ما علمناه، حتى الآن، عن بدايات التغيير، في المالية الفلسطينية، يبعث على التفاؤل، إن لم يكن على مستوى التصويب الحقيقي، التلقائي والدائم، لأساليب التعامل مع المال العام، على النحو الذي تصدقه الأيام والاختيارات والمواقف، فعلى مستوى الرؤية والنوايا وهيكل العمل، وضخ الإيرادات المالية العامة، في خزينة الدولة، وبداية النهاية لأدوار أباطرة السلع واسعة التداول، وهوامير الجباية الغفيلية!

بصراحة، لا يصح أن نتطلع طعم الأمريكين، وطعم الأوساط الحاكمة في الدولة العبرية، نورا يبرهن، بحيث - في حوض مياهانا الرابدة، فكرة سامة، ذات صلة بالدور الراهن، لوزير المالية والداخلية، على الرغم من إدراك هؤلاء المعادين لشعبنا، بأن إشدائهم بأصع خلق الله، من شأنها إحراجها وإضعافها، ملطما بعزز رفضهم ونبتهم، لأي أنسان، من مكانته ويجعله أنصع، ومستغيداً من رغبة الناس في التجاوز عن سيئاته، فالأمريكيون والحاكمون في الدولة العبرية، جديرون ببيع خدمات التلوث والتعقيم، وهم لا يظنون ببراءة، عندما يشيدون بأحد، ففي أفضل التقديرات، يكون غرضهم إدخالنا إلى حالة من البلبلة، ومن فقدان الثقة بالذات، مع الإحساس بأن لا شيء مستحَقنا، إلا برضاهم ومباركتهم!

لسنا في صدد الدفاع عن أشخاص، ولا في صدد انتقاد أشخاص. لكن ما تناهى إلى أسماع الشارع، أن وزير المالية بدأ بخطوات مطروحة على مستوى عملية وزارته، وفي اتجاه توحيد الإيرادات، وأن عينه الآن، على وضعية بعض الماين التاريخيين، الذين رافقوا مسيرة حركة «فتح» ومنظمة التحرير الفلسطينية، أو ركبو قطارها عند محطات متأخرة نسبياً، وأن مجلد المسيرة المشوقة والمثيرة، لهؤلاء، وصل إلى سطوره الأخيرة، وأن أدوارهم سوف تشيع إلى مثواها الأخير، بعد حياة طويلة خللت بالبر والتقى!

موت تلك الأدوار، في تقديرنا المتواضع، أحب إلى الله، من حياة سبعين عاماً أو داعية. فليس أفضل لأمريكا ولا لشارون وأشكاله، من أدوار الذين صنعوا البهلة، وحرسوا أزماتها الريدية، وعاشوا عفوياً، عن سنوات طويلة، يشعرون بأن لا شيء يقف بينهم وبين مسأيريون من مسوغات الصرف، ولا بينهم وبين ما تنزع غرائزهم إليه، من ملكيات عقارية، ومن أطباق وخبائث في الحياة، ومن سفريات وإقامات باذخة، مع إضباغ رغبات الرش على المرديد والمتزلفين، ملاً وشققاً سكنية في العواصم، ومزارع أفريقية، وسفن تجارية (في اليونان وغيرها) مجهولة مكان الرسو ووجه الإبحار، واستثمارات غامضة للمسابقات، وتغطيات دراسية باهظة وغير ذلك!

من واجبنا أن نساند وزير المالية في أية إجراءات ترتقي بمستوى تعاملنا مع المال العام، ولن ننزعج أو نتلعثم، بسبب أن الخطوات الأساسية التي يقوم بها هذا الوزير، تتسجم مع توصيات البنك الدولي وصدق النقد الأوتكتاده، ونأمل بأن يكون موقف الإشادة الخيشية، من قبل الأمريكين، ووزير المالية، وموقف دعوة واشنطن والأخير لوزراء فلسطينيين، من بينهم وزير الاقتصاد، سبياً في الطلب المتكرر من الولايات المتحدة، لممارسة الضغوط الحقيقية، لتعديل الإختلال الهيكل للاقتصاد الفلسطيني، أي الإختلال الناتج عن الحصار وعن العودان، فالميزان التجاري يزداد ارتفاعاً قسرياً، لصالح الشريك البغيض، وهو الدولة العبرية، ولم نستطع تطويق هذا الميزان من خلال الصادرات، وازداد العجز في ميزان المدفوعات، وحصل الزيادة العام في معدلات مقلقة للغاية، حتى أصبح لا بد من التصدي للعوامل، التي استدفعنا إلى تمويل العجز من خلال القروض، أو تسديد خدمات الدين من خلال قروض جديدة.

وباعتبار أننا أمام وضعية شائكة، فلا بد من وقف الانحياز في السياسة الاقتصادية-الاجتماعية، لصالح شرائح ومطالب غير منتجة، نسجت علاقاتها التجارية وشراكاتها، مع الدولة العبرية، وضعت يدها على أجزاء من الموارد الخارجية، ويشكل استنزافه، من بين أمور أخرى - في كتابات لاحقة، قصيرة ومكثفة، حول الموضوع الاقتصادي، وتكتفي الآن، بالإعراب عن مساندة واجبة، لأي إجراء تصويبي، على المستوى المالي الوطني العام، أو على مستوى وزارة المالية، بدءاً من طي مجلد كحايات إخواننا من «أبوات» المالية، مع إحالته إلى المتحف، ككرتار من الفلكلور الأسود، يستعان به عند ضرب الأمثلة، أو عند الرغبة في الفقعان من.. الضحك!

وفي الليلة الظلماء يُتقد البدر

من يقول ان الناصرية ماتت.. لم تمت بعد!

مطاع صفدي

في ليلة الظلماء يتقد البدر... في ليلة الظلماء يتقد البدر... في ليلة الظلماء يتقد البدر...

مفكر عربي مقيم في باريس

مجزة (حي الدراج) في غزة؛ خطوة أخرى ليع طريق زوال الدولة الصهيونية

علاء اللامي

المايوين الفلسطينيين... المجزة (حي الدراج) في غزة؛ خطوة أخرى ليع طريق زوال الدولة الصهيونية...

علاء اللامي

علاء اللامي... المجزة (حي الدراج) في غزة؛ خطوة أخرى ليع طريق زوال الدولة الصهيونية...

مجزرة (حي الدراج) في غزة؛ خطوة أخرى ليع طريق زوال الدولة الصهيونية

علاء اللامي

علاء اللامي... المجزة (حي الدراج) في غزة؛ خطوة أخرى ليع طريق زوال الدولة الصهيونية...

مجزرة (حي الدراج) في غزة؛ خطوة أخرى ليع طريق زوال الدولة الصهيونية

علاء اللامي

علاء اللامي... المجزة (حي الدراج) في غزة؛ خطوة أخرى ليع طريق زوال الدولة الصهيونية...

Al-Quds Al-Arabi daily Independent News Paper. Published in London by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD. Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America. Editor in Chief: ABDEL BARRI ATWAN. Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England. Tel: 020-8741 8008 (6 Lines) Fax: 020-8741 8902 / 748 7637. Email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk. Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2). Tel/Fax: (202) 3901523. Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco. Tel/Fax: (212 37) 770594. Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex. Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928. Paris Office: Tel / Fax: (331) 47893419.

القدس

اغرب حوادث هذا الاسبوع في القاهرة

بعد ان حملت من حميها: القبض على زوجها ووالدها بتهمة التستر عليها

القاهرة - «القدس العربي»: بدأت اغرب الحوادث التي وقعت الاسبوع الماضي ببلاغ بسيط تقدمت به الى قسم شرطة حلوان سيدة في العشرين من عمرها قالت فيه انها اصطحبت معها ابنتها البالغة من العمر ثلاثة شهور لعرضها على الطبيب في مستشفى حلوان العام. وعندما نزلت من التاكسي اكتشفت انها نسيت كيس نقودها فيه فطلب من احدى السيدات ان تحمل ابنتها سعاد اليها وان تنتظر عدة دقائق حتى تذهب الى موقف التاكسيات وتأتي بكيس نقودها وتعود اليها.

وشاهدت احدى السيدات تسير مع سيدة اخرى وهي تحمل طفلة فسألها المخبرون ان كانت الطفلة ابنتها، فأنكرت وقالت ان امراة سلمتها اليها امام المستشفى وطلبت ان تحملها عدة دقائق حتى تذهب الى موقف التاكسيات لانها نسيت كيس نقودها في التاكسي الذي قام بتوصيلها الا انها لم تحضر، ولما تأخرت قررت ان تسلمها للمحا الايتام واستلمتها الشرطة منها. واستدعت الام وسلمتها ابنتها الا ان الضابط ساورته الشكوك في صحة روايتها فأخذ يضيق عليها الخناق الى ان اعترفت بانها ارادت بالفعل التخلص من ابنتها ولما سألتها عن السبب كانت اجابتها مفاجأة غير متوقعة.

قالت ان زوجها لا يريد الابنة لانها اخته وبدأت وشاهدت احدى السيدات تسير مع سيدة اخرى وهي تحمل طفلة فسألها المخبرون ان كانت الطفلة ابنتها، فأنكرت وقالت ان امراة سلمتها اليها امام المستشفى وطلبت ان تحملها عدة دقائق حتى تذهب الى موقف التاكسيات لانها نسيت كيس نقودها في التاكسي الذي قام بتوصيلها الا انها لم تحضر، ولما تأخرت قررت ان تسلمها للمحا الايتام واستلمتها الشرطة منها. واستدعت الام وسلمتها ابنتها الا ان الضابط ساورته الشكوك في صحة روايتها فأخذ يضيق عليها الخناق الى ان اعترفت بانها ارادت بالفعل التخلص من ابنتها ولما سألتها عن السبب كانت اجابتها مفاجأة غير متوقعة.

قالت ان زوجها لا يريد الابنة لانها اخته وبدأت وشاهدت احدى السيدات تسير مع سيدة اخرى وهي تحمل طفلة فسألها المخبرون ان كانت الطفلة ابنتها، فأنكرت وقالت ان امراة سلمتها اليها امام المستشفى وطلبت ان تحملها عدة دقائق حتى تذهب الى موقف التاكسيات لانها نسيت كيس نقودها في التاكسي الذي قام بتوصيلها الا انها لم تحضر، ولما تأخرت قررت ان تسلمها للمحا الايتام واستلمتها الشرطة منها. واستدعت الام وسلمتها ابنتها الا ان الضابط ساورته الشكوك في صحة روايتها فأخذ يضيق عليها الخناق الى ان اعترفت بانها ارادت بالفعل التخلص من ابنتها ولما سألتها عن السبب كانت اجابتها مفاجأة غير متوقعة.

قالت ان زوجها لا يريد الابنة لانها اخته وبدأت وشاهدت احدى السيدات تسير مع سيدة اخرى وهي تحمل طفلة فسألها المخبرون ان كانت الطفلة ابنتها، فأنكرت وقالت ان امراة سلمتها اليها امام المستشفى وطلبت ان تحملها عدة دقائق حتى تذهب الى موقف التاكسيات لانها نسيت كيس نقودها في التاكسي الذي قام بتوصيلها الا انها لم تحضر، ولما تأخرت قررت ان تسلمها للمحا الايتام واستلمتها الشرطة منها. واستدعت الام وسلمتها ابنتها الا ان الضابط ساورته الشكوك في صحة روايتها فأخذ يضيق عليها الخناق الى ان اعترفت بانها ارادت بالفعل التخلص من ابنتها ولما سألتها عن السبب كانت اجابتها مفاجأة غير متوقعة.

بطريك الإسلام

صبحي حليدي

ضمن مقابلة مطولة مع موقع Jewsweek.com، وفي مناسبة زيارة خاصة يقوم بها إلى الدولة العبرية، اغرب برنارد لويس عن أسفه لأنه آمن ذات يوم بإمكانية أن تسفر اتفاقيات أوسلو عن سلام فلسطيني-إسرائيلي، واعتبر أن السماح لعرفات بالجيء من تونس إلى فلسطين المحتلة كان خطأ، وأنه اختبر بنفسه عزوف الشارع الأردني عن السلام مع الدولة العبرية، وذلك من خلال معاملة السكان للسياح الإسرائيليين، وسوى هذه وثق من الآراء غير الملائمة لكل من يعرف «بطريك الإسلام»، واللقب ليس من عندنا بل خلقه على لويس الحرز الذي حاوره.

وأما حول حدث 11/9 وأسامة بن لادن، فإن لويس لا يعيد استظهار الكليشيات القديمة التي كثرها وأعاد تكرارها فحسب، بل يذهب أبعد حين يرد البضخ العربي والإسلامي للولايات المتحدة إلى عنصر «الحسد» من قوة عظمي ثرية لم تخسر أي حرب منذ تأسيسها؛ في عبارة أخرى، حرب بين لادن ضد الولايات المتحدة هي حرب معظم المسلمين الذين لا تُرجى فائدة من محاولات إصلاحهم أو مصالحتهم مع قيم الغرب، هذه التي يحدث الآن أنها تُعرض على الجميع، بالترغيب أو بالترهيب، بوصفها قيم العالم بأسره. ونبوّه الرهيبة للأقدار التي ستواجه العرب تسير هكذا: «إذا واصلت شعوب الشرق الأوسط السير على طريقها الراهن، فإن صورة الإتحاري يمكن أن يصبح استعمارة تمثل المنطقة بأسرها، ولن يكون هناك مفر من الإحذار نحو الكراهية والحقد، والغضب وكره الذات، والفقر والعم».

وقبل ثلاث سنوات توقّف لويس عن بيان أسامة بن لادن الداعي إلى إعلان الجهاد ضد القوات الأمريكية المتواجدة في الجزيرة العربية، وذلك لكي يلقي على أبناء الولايات المتحدة، وعلى أبناء الثقافة اليهودية-المسيحية أجمعين في الواقع، درساً في كيفية ردّ دوافع «الإرهاب» الإسلامي إلى أصولها التاريخية والفقهية. حكيم الاستشراف المعاصر انتظر سنة كاملة لكي يربط بين هذا البيان، وبين طرد الخليفة عمر بن الخطاب لليهود خبير ومسيحيي نجران من جزيرة العرب، تنفيذاً لوصية النبي كما يقول:

وفي المقال هذا، والذي نُشر بعنوان «رخصة للقتل»، يبحث لويس قرأه على عدم استغراب أطروحة بن لادن التي تقول إن حرب الخليج الثانية كانت عدواناً على العراق (إن يعترض لويس ضمناً أنها كانت غير ذلك). مؤسف، في نظره، أن العالمية الساقطة من مسلمي العالم تشاطر بن لادن رايه هذا، ليس محبةً بتصدام حسين أو بالعراق الحديث، بل تقديساً للعراق الذي كان المركز الثاني للحضارة الإسلامية بعد الجزيرة العربية.

ويشرح لويس لغارته أن المسلم، تبعاً لمنطق تراتبية التقديس هذه، لا ينظر إلى القدس نظرتة إلى مكّة (التي كانت مهد الرسالة) أو المدينة (التي هاجر إليها الرسول) أو بغداد (عاصمة الخلافة العباسية). في عبارة أخرى، قداسة مدينة القدس أقل من قداسة مكّة والمدينة وبغداد، في وجدان المسلم الفرد على الأقل. «لا أرض في طول دار الإسلام وعرضها تُعَارَن بجزيرة العرب والعراق»، يقول لويس، وهكذا فإن دعوة بن لادن للجهاد ضد «الكنكار» الأمريكيين مزدوجة الرسالة: إنهم يحتلون الحجاز، وهم أيضاً يعتدون على العراق.

ولكي يستند استنتاجه هذا بحقيقة تاريخية، أو لكي يمارس العالاب المستشرق في نهاية الأمر، يضرب لويس مثلاً من الحروب الصليبية. في عام 1099 شكل سقوط بيت المقدس في يد الصليبيين نصراً للعالم المسيحي («وكان وبالاً على اليهود، كما يضيف)، لكن الحدث لم يحرك اهتمام المسلمين في المنطقة، وذهبت أصوات استغفانة الفلسطينيين أنراج الرياح أمام صمت دمشق وبغداد، وهكذا أقام الصليبيون إماراتهم من أنطاكية حتى القدس دون موانع تُذكر، وسرعان ما دخل الحدث في سياق «لعبة الأمم» في المشرق، وانحصرت الأحداث الساقطة في التنافس بين الأمراء المسيحيين والمسلمين.

مثال آخر على ردود أفعال «المؤمنين» إزاء تهديد «الكفرة» للديار الشريفة: في القرن الثامن عشر كان النشاط الكولونيالي الأوروبي في جنوب آسيا قد اقترب من نشاط تجاري ملاحي، واقتضى وصول السفن الغربية إلى شواطئ الجزيرة العربية. ورغم أن «الخبراء» والعلماء والمستشارين الغربيين الذين كانوا راغعة أساسية في آلة الاستعمار وبعضهم، في المناسبة، كانوا مستشرقين من طيبة برنارد لويس)، تصحوا أولي الأمر بعدم الإقتراب من الحجاز، فإن مجرد وصول «الكفرة» إلى مياه الخليج كان كافياً لإطلاق حركة دينية سلمية متشددة، هي... الوهابية!

هل نحن بحاجة إلى مثال ثالث لكي نقف على طبيعة «العلم» الذي يسعى هذا العالم إلى تسليح القارىء، به؟ ألم يكن من الأفضل لو أن قرأه برنارد لويس تركوا في جبهلم يعمومون؟ وإذا كانت هذه هي استراتيجية العالم في قراءة حياة الشعوب والمجتمعات، فمن الذي يلوم وزير الدفاع الأمريكي على سبيل المثال؟

هوس الرشاقة يخطف عقول الشعب الياباني النحيف

طوكيو - من ايلين لاين: عندما بدأت يوشي تستخدم الاقراص الصينية للرشاقة ورأت كيف نقص وزنها سريعا اعتقدت ان الحلم صار حقيقة.. الا ان فرحتها الاولى دوت مع اصابتها بحالة كسسل شديد وشعورها بالخثيان الى حد انها عجزت عن التوجه الى العمل. ثم كشفت الانباء ان الاقراص التي لجات اليها يوشي (30 عاما) قاتلة وهي واحدة من عدة منتجات صينية للرشاقة اودت بحياة اربعة في اليابان واصابة المئات. وتتمتع العقاقير الصينية بشعبية كبيرة بين اليابانيين الذين يعتدون منذ زمن بعيد على الاعشاب الصينية التي يعتقد كثيرون انها اكثر طبيعية، وقالت يوشي التي رفضت نشر اسمها كاملا «لقد كنت مرعوبة جدا. لو لم اسمع تلك الانباء لربما واصلت تناولها».

وتعكس حالة الذعر من المنتجات الصينية لانقاص الوزن ثنائي هوس اليابانيين بالرشاقة الذي يبدو غير ضروري في بلد اغلب نسائه في رشاقة يوشي التي يبلغ طولها 150 سنتيمترا ووزنها 43 كيلوغراما. لكن النحافة اكثر واكثر هي شعار المرحلة في اليابان، وقال جين كوماكي الطبيب في المعهد القومي الياباني للصحة العقلية «مقارنة بالولايات المتحدة واوروبا فانه ليس هناك عدد كبير من السمان هنا». وتابع «انها ان مسالة تتعلق بالشكل الجمالي اكثر منها مشكلة صحية. وقد صارت وسائل التخسيس في حد ذاتها ان مشكلة صحية مع مقتل اربعة واصابة 500 آخرين».

برامج الكمبيوتر المسروقة.. للمدارس

كوالالمبور، رويترز: نقل امس الاحد عن محبي الدين ياسين وزير التجارة الداخلية وشؤون المستهلكين الماليزي قوله ان ماليزيا قد تسمح باستخدام برامج الكمبيوتر المنسوخة بشكل غير قانوني للمدارس والهيئات الاجتماعية، ونقلت صحيفة «صداي ستار» عن محبي الدين قوله «نفسر بلقى بشأن تفشي بيع واستخدام برامج الكمبيوتر المسروقة في البلاد وسنواصل القيام بغارات لحد منها، ولكن لغراض تعليمية ولتشجيع استخدام الكمبيوتر فقد ن فكر في السماح للمدارس والهيئات الاجتماعية باستخدام برامج مسروقة».

● ادموند شتويير المرشح المحافظ لمنصب مستشار المنابا سجل هدفا غير تقليدي عندما صوب الكرة في وجه امراة اثناء مهرجان انتحائي. عندما صوب كرة على الرمي الا ان الكرة اصابت امراة. واعتذر شتويير الذي كان رئيسا للوزراء ولاية بافاريا للمسألة التي وضعت مندبلا على جيبهتها التي كانت تنزف ويحاول تهدئتها.

● رئيس الوزراء البريطاني توني بليز سيفشل في الوفاء بما وعد به بشأن القضاء على الجرائم المنتشرة في الشارع البريطاني بحول شهر ايلول (سبتمبر). توقعت ذلك صحيفة «صداي تغراف» امس بعد ان كشفت احصاءات للشرطة تنامي جرائم العنف في بعض المناطق لاكثر من 50 في المئة.

● غادر القاهرة امس الاحد وفد برئاسة عماد مقلد وكيل وزارة الثقافة متجها الى نيويورك في زيارة تستمر عشرين ايام لاعادة قناعتين اثريين ولوحة حجرية اثرية الى مصر جرى



المطربة الامريكية برويتي سبيز قدمت حفلا ساهرا في العاصمة المكسيكية ميكسيكو سيتي ليلاتي السبت والاحد (رويترز)

احوال الناس

تهربها منذ عدة سنوات. الوغد يضم عبد الكريم ابو شنب مدير ادارة الاتار المستردة وعددا من الوميين. ومضى يقول قبل مغادرة البلاد ان الوغد سيستسلم قناعين يعودان للعصر الروماني عثر عليهما لدى تاجر سلاح امريكي اثناء حملة قامت بها قوات الامن الامريكي على منزله بحثا عن اسلحة.

● ايلغت جنيفر لروي صاحبة قاعة الشاي ملتقى المتقنين والادباء في نيويورك والتي ورثت هذا الطمع عن ابينها وارنر لروي العاملين بانباء اغلاق المطعم الروسي الذي كانت من رواده النجمة

تنظيم للاستراليين المطلقين يتوعد النساء

سيدني - رويترز: قرر مطلقون انهارت اسرهم في استراليا الانتقام بتشكيل تنظيم (القمصان السوداء) لمحاربة قوانين الطلاق.

ويجب عناصر التنظيم الذي يستوحى مظهر الفاشيين في ايطاليا اثناء حكم بينيتو موسوليني في الثلاثينات الشوارع بمكبرات للصوت يبلغسون الناس ببلاط احدهم في المنطقة ثم يتلون خطابات تدین انفصالها عن زوجها. ويصرخ بعضهم وقد اخفوا احيانا وجوههم او ارتدوا القنعة «القمصان السوداء» لن تدع مفسدات الاطفال يعنن بالاراحة».

واعضاء الجماعة هم اساسا رجال فقدوا حضانة اطفالهم في معارك قضائية مع طليقتاتهم. وهم يقولون ان المرأة التي تحصل على الطلاق وتأخذ حضانة الاطفال تدمر الاسرة وتفسد اطفالها. وتنظم الجماعة التي يوجد مقرها في ولاية فيكتوريا ايضا احتجاجات داخل وخارج قاعات المحاكم التي تنظر قضايا الاسرة مثل الطلاق وحضانة الاطفال.

وقال جون ابوت زعيم الجماعة لرويترز ان رجاله يريدون النساء قوانين الطلاق التي يقال انها تؤدي الى العلاقات غير الشرعية. وأوضح ابوت التي مر بتجربة الطلاق عام 1990 فقد على اثرها حضانة طفليه ان هدف التنظيم هو اعادة الزواج الى سابق عهد كرباط مقدس بين الرجل وزوجته طوال العمر.

بركان خامد عمره 1900 مليون سنة

ريو دو جانيرو - اف ب: ذكرت الصحف البرازيلية ان علماء الجيولوجيا في جامعة ساو باولو اكتشفوا في غابات الامازون بركانا خامدا يعود الى 1900 مليون سنة ما يجعله اقدم بركان معروف على وجه الارض.

وكان العلماء عندما اكتشفو البركان يقومون بابحاث في شمال البرازيل حول المعادن وخصوصا الذهب في الطبقات العميقة من التربة في هذه المنطقة.

ويقع البركان في وسط الغابة ويراوح ارتفاعه الحالي بين 200 و250 مترا فيما يرجح العلماء ان يكون هذا الارتفاع في البداية اكثر من 400 متر ثم تراجع بفعل عوامل التآكل. وشرح البروفسور كايتانو جولياني احد منسقي الفريق العلمي ان «من النادر العثور على مثل هذه البراكين التي لم تفقد الكثير من بنيتها، اذ ان البراكين عادة ما تندثر بعد بضعة ملايين من السنين».

واوضح ان معظم البراكين القديمة تعود الى حوالي ستين مليون سنة. اما اقدمها فلا يتعدى عمره 500 مليون سنة.

نفوق 54 حوتا على الشاطئ

سيدني - رويترز: قال مسؤولو حماية البيئة ان قطيعا من 54 حوتا نفق بعدما نفعت به المياه الى شاطئ بعيد قرب خليج استراليا العظيم.

وعبر موظفو هيئة محميات غرب استراليا وادارة الاراضي عن خشيتهم من التهام اسماك القرش للحيتان النافقة التي يزن الواحد منها نحو خمسة اطنان قبل الانتهاء من حفر قبر جماعي لها على شاطئ تورجالوب المطل على المحيط الهندي جنوب شرقي مدينة بيرث.

وقال بيتر لامبرت المتخصص في الحياة البرية بالهيئة لرويترز ان صيداا محليا عثر بالمصادفة على الحيتان في وقت متأخر الجمعة. واصاف «كانت غاليخها قد نفقت بالفعل الا انه تحسین علينا اطلاق النار على سبعة منها لم يكن امامها فرصة للنجاة». كان امرا محزنا للغاية».

والحوت الاسود من هذا النوع المعروف بالقاتل المزيف يشبه النوع الاشهر المعروف بالحوت القاتل بولونه الرمادي والابيض. وأشار لامبرت الى ان تفشي اسماك القرش بالمنطقة عرقل جهود الانقاذ كما حالت تعوسمة الرمال والدن دون تحريك الحيتان على وجه السرعة باستخدام الجرافات.

تجنب مواقف الشبهات لتجنب الاحكام القاسية، رسالة من شخص بعيد غائب عنك.

بعض العوامل تقود الى مواقف حرجة، تجنب المواقف الغامضة وكن واضحا.

تنصح بمساعدة صديق في انشاء علاقة طيبة مع بعض الناقدین.

راجع موازنة دخلك ومصروفاتك لتكتشف انك مغرور في نفقاتك لا مبرر لها.

تربيت في قبولك اعمالا او مسؤوليات جديدة فان طاقتك لا تحتمل المزيد، احوالك العاطفية جيدة.

مسألة او صراع تنتهي يصلح بين جميع اطراف، تجل جهدا مترايدا من اجل الاصقاء.

ليس هناك مبرر لكأبة او اللقن تخلف من الوهم.

تاثيرات سيئة في مجال المال والعمل وتعاني فقلا في الجوانب الاجتماعية.

يوم جميل في صحبة الاصقاء.. الحب والرومانسية يبقان في بؤرة الاهتمام من جديد.



مال في الطريق اليك عن جهود سابقة، اخبار طيبة في محيط العمل وستساعدك خبرتك.

اخبار منقولة عن طريق اشخاص تكشف لك موقفا غامضا، ترقية او تقدم.

زحل يشغل الوسط من خريطة البروج ويستمر حتى اواخر السنة وتوفر لديك القوة لانجازات مزدهرة.